شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

معجم السفر

المؤلف

أبو طاهر السلفي

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة عارف حكمت.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

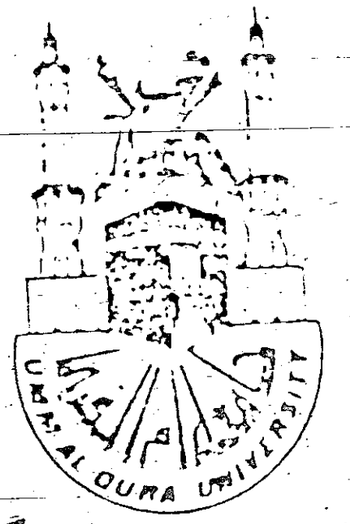

قسم المخطوطات والميكروفيلم

مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي

كلية الشريعة والدراسات الإسلامية

جامعة أم القرى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المملكة العربية السعودية
جامعة أم القرى
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي
قسم المخطوطات والميكروفيلم

بسم الله الرحمن الرحيم

اسم المخطوط : معجم الحفاظ لاصبهان
اسم المؤلف : الشيخ أبو طاهر محمد بن محمد الأصبهاني
الفن : اصول حديث
تاريخ النسخ :
رقم التسجيل : ٢١/٧١ مكتبة عارف حكمة بالمدينة المنورة
عدد الصفحات : ٢٧٨ ص
تاريخ التصوير : ٩/٦/١٤٠٤هـ

١٠ سم

البداية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

غرم
١٧٦

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على آلائه وصلواته على محمد خاتم انبيائه
وعلى آله واصحابه واصفيائه وسلم كثيرا وبعد فان
جزازات من معجم السفر وقعت بخط الحافظ ابي طاهر
احمد بن محمد الأصبهاني رضي الله عنه فبيضتها ورتبتها
كما جاء لا كما يجب والله اسأل النفع بذلك انه رحيم كريم

حرف الالف من اسمه احمد

اخبرنا ابو العلا احمد بن اسماعيل بن الحسين بن احمد الطبا
بأبهر اخبرنا جدي لامي ابو جعفر محمد بن عبد العزيز بن
احمد بن يزيد بن عبد السلام المالكي سنة ثلاث وعشرين
واربعمائة اخبرنا عمي ابو سعيد عبد الرحمن بن احمد بن
ابن يزيد بن عبد السلم حدثنا ابو الحسن علي بن محمد بن
سعيد بن سليم حدثنا ابو اسحاق ابراهيم بن يوسف
حدثنا وهب يعني ابن بقيه اخبرنا خالد عن محمد بن عمرو
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا ال قاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا

قالوا لا اله الا الله عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها
وحسابهم على الله تعالى ابن عبد السلام رجد شيخنا كالي
السند يروي عن ابن مالك القطيعي وابن بكر الأبهري
وآخرين من شيوخ بغداد ومكة والجبل وقد اخبرنا عنه
ايضا سبطه سنة ست عشره
واربعمائه واعدت ذكره لاختلاف في اسمه في ترجمة من
اسمه اسماعيل انشدني ابو العباس احمد بن ابراهيم
ابن عمر الغساني الأشبيلي وآخران قالوا انشدنا ابو محمد
عبد الله بن محمد بن صاره الشنتريني لنفسه بالأندلس

اووت بذات بدى قرية ارنب لفؤادعروة في الضنا والرقة
لو ان ما انفقت في ترقيعها يحصى لزاد على جبال الرقة
ان قلت بسم الله بين رقاعها قرات علي اذا السما انشقت
فترى مرقعها يقاسي دهره بعد المشقة في قريب الشقة

اخبرنا احمد بن عبد الغفار بن اشته واحمد بن محمد
ابن مردويه وآخرون باصبهان قال ابن اشته اخبرنا
ابو سعيد محمد بن علي بن عمرو بن مهدي النقاش الحافظ
وقال ابن مردويه والآخرون اخبرنا ابو نعيم احمد بن
عبد الله بن اسحاق الحافظ قالا اخبرنا ابو بكر احمد بن
يوسف بن خلاد النصيبي حدثنا الحارث بن ابي اسامة
التميمي حدثنا يزيد بن هرون اخبرنا يحيى بن سعيد
عن محمد بن ابراهيم انه اخبره انه سمع علقمة بن وقاص

انه سمع عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى
فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله
ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته
الى ما هاجر اليه اخبرنا القاضي ابو مخلد احمد بن محمد
ابن عبد الواحد القزاز الطبري قاضي المدينة بساوه
اخبرنا ابو نصر محمد بن محمد بن علي الهاشمي ببغداد اخبرنا
ابو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس الذهبي حدثنا
عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي حدثنا عبد الاعلى
ابن حماد حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم الاحول عن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حالف بين المهاجرين
والانصار في دار انس بالمدينة ابو مخلد هذا كان من
علماء المسلمين مذهبيا خلافيا لغويا نحويا اجتمعنا ببغداذ
ونهاوند وساوة وقد ولي قضاء مدينة الرسول صلى الله
عليه وسلم مدة وحضرت مجلس وعظه بنهاوند واستحسنت
وعظه رحمه الله سمعت ابا الحسين احمد بن يوسف
ابن علي الازدي البحري بالاسكندرية يقول رايت ابا
الحسن الرحيمي المقرئ بالمحلة بعد موته في المنام وكان من
اهل كفرطاب فقلت ما فعل الله بك يا استاذ فقال الامر
عظيم الامر عظيم ثم رايت ابن عمار الشاعر في المنام فسالته
عن حاله فقال فقايا ابا الحسين الامر عظيم والرب رحيم

ابو

ابو الحسين هذا ارملي الاصل صوري المولد على ما ذكره لي
وكان من اهل الصلاح والخير صحب نصر بن ابراهيم النابلسي
الفقيه وابراهيم القبابي الصوفي وآخرين سمعته يقول
رايت ابا اسحاق القبابي شيخ الصوفية بصور البحر وعنده
فاكهة فاذا دخل اليه صبي صغير مع ابيه او قريب له دفع اليه
منها وضحك في وجهه رحمه الله سمعت ابا نصر احمد بن
محمد بن علوان التاجر الامدي بضمير على مرحلة من دمشق
يقول عبرنا على قنطرة بنواحي النيل ومعنا صوفي وكان الناس
يتزاحمون فتعبر دابة سالمة وتقع اخرى فتولجد الصوفي
ثم بكى وصاح الى ان رحمناه فلما وصلنا الى البلد قدمنا شيئا
من المأكول فامتنع من تناوله فحلوت به فناشدته الله تعالى
ان يفسر لي حاله على جليسه فقال قد ذكرت في تلك الساعة
قيام الساعة واهوال الصراط وان من خف نجا فتولجدت
ثم خفت ان لا اكون من المخفين فلحقني ما رايت وبات
على الحالة فلما اصبحنا طلبته فما وجدته وبقيت حسرته
الى الآن في قلبي سمعت ابا نصر احمد بن محمد بن علوان
الامدي بضمير على مرحلة من دمشق يقول حضرت في دعوة
بالعراق وكان فيمن حضر فقير واحد فغنى القوال بعد
غناء المعهود صوتا من الزكنشه وهو

غسلت لطول الليل فركت لطول النهار مضيعات
غيري نهق وقع في الطين فصاح الصوفي وقال بئس ما

فعل وقام يتواجد ويبكي الى ان ابكانا كلنا وقلنا من كانت
له عبرة ففي كل شيء له عبره سمعت القاضي ابا نصر احمد
ابن عبد المنعم الحنفي لحد الخطيب بشغر آمد قال سمعت القاضي
ابا عبد الله محمد بن علي بن محمد الدامغاني ببغداذ اذ قال
سمعت ابا الحسين احمد بن محمد بن جعفر القدوري قال
كان ابو جعفر الطحاوي يقرأ على المزني فقال له يوما والله لا
افلحت فغضب وانفل من عنده وتفقه على مذهب ابي
حنيفة فصار اماما فكان اذا درس وجاب في المشكلات
يقول رحم الله ابا ابراهيم لو كان حيا ورأى لكفر عن يمينه
احمد بن عبد الله الجزري الصوفي شيخ كبير ادرك ابا الحسن
البستاني وصحب ولده معمرا الى ان توفي وكانت والدته
تخدم فقراءهم رايته وقد قارب التسعين وسألته
هل سمعت من الحديث شيئا على الشيخ ابي الحسن فقال نعم
ولم اظفر بشيء من مسموعاته وكان طريف الحلة توفي
سنة نيف وتسعين واربعمائة وكان من رفقاء جدي
رحمهما الله انشدني ابو بكر احمد بن محمد بن مالك
الانصاري السرقسطي بالثغر قال انشدني ابي ابو الوليد
محمد بن مالك الكاتب بالاندلس قال انشدني ابو العباس
النطيلي الاعمى لنفسه بقرطبة يصف رحا

جرى الدمع فوق خده بدموده ... كما كان يجري فيهما الماء من قبل
فاصبح مياذا ومغرسه الكلا ... كما كان مياذا ومنبته الرمل

ابو بكر هذا من اهل الادب ونخاطب خطاب الوزراء وذوي
الحسب يعد في قطره من الرؤساء وله شعر فائق وترسل رايق
وقد كتب عني فوايد وعلقت عنه جملة صالحة من شعره
وشعر من رآه من شعراء الاندلس ثم توجه اليها وانقطع عني
خبره سمعت ابا العباس احمد بن الحسين بن الفرج الكرجي
توفي بمصر يقول سمعت علي بن
شنبذين الكرجي بها واشار الى مدأس له فقال هذه وهبها
لي فقير صالح من فقراء خراسان من اربعين سنة وهي الآن
عندي البسها في اكثر الاوقات تبركا به وارميها اذا انقطعت
ابو العباس هذا من مشائخ الصوفية سافر ولقي الشيوخ بخراسان
والعراق والحجاز والشام وديار مصر وغيرها وصحب عبد الله
الانصاري بهراة وعبد الرحمن الخطيب بمرو ثم تاهل بمصر
ورزق اولادا من جملتهم مقعدان وبنت عميا فسعى به
غيرة ونفي من موضع الى موضع وسببه انه كان يذكر
بالنيل ويذكر الصحابة في اثناء كلامه ويخصهم بالرحمة
والرضوان وكان السلطان قد اباح ذلك الا ان الشيعة
يشق عليهم فعله ويسعون به بما لا اصل له بغضا فيه ثم
الله تعالى يحميه عنهم وكان من اهل القرآن والصلاح رحمه الله
اخبرنا القاضي ابو طاهر احمد بن علي بن الحسين بن احمد
ابن موسى الشابر خواستي بها اخبرنا الى حدثنا ابو الحسن
علي بن القسم بن الحسن البصري املا حدثنا ابو روق

احمد بن بكر الهزاني حدثنا محمد بن النعمان بن شبل الباهلي
عن مالك بن انس عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السفر قطعة من العذاب
يمنع احدكم طعامه ومنامه وشرابه فاذا قضى احدكم نهمته
من وجهه فليعجل الى اهله ابو طاهر هذا يعرف بالقاضي
الزاهد سالته عن مولده فقال سنة ثمان وثلاثين واربعمائة
وتوفي سنة اثنين وخمسمائة وكان ورعا عفيفا قل ما
يتكلم في امور الدنيا وكان كثير الصلاة والصدقة ظاهر
العناية بالغربا ولابيه تصانيف واخوه كان قاضي البلد
ورياستهم قديمة اخبرنا ابو علي احمد بن محمد بن احمد
ابن محمد بن جعفر بن المختار المعدل بواسط اخبرنا ابو البركات
احمد بن عثمان بن احمد المصري حدثنا علي بن محمد بن
الحسن الصيدلاني حدثنا ابو العلا محمد بن يونس التمار
حدثنا علي بن محمد بن عقيل حدثنا اسحاق بن ابراهيم
حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا محمد بن مهزم
حدثنا عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة انها
قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلة الرحم وحسن
الخلق وحسن الجوار يعمران الديار ويزدن في الاعمار
هو من اهل الادب روى لنا عن جده لامه ابي الفتح محمد بن
محمد المختار النحوي وابي البركات احمد بن عثمان بن نفيس
المصري وعلقت عنه شيئا من شعره وسالت عنه خيس بن علي

الحافظ فقاهوا ابن بنت ابي الفتح قرا الادب على جده وسمع
الحديث معنا على جماعة من اصحابنا وسمع ببغداد من
عاصم وغيره وشهد عند ابي الفضل محمد بن اسماعيل وله
شعر جيد وترسل سديد وموضع من النزاهة معروف
هذا اخر كلام خميس ومن شعره ما انشدنا

مدة العمر وان طالت بلا شك قصيرة فاشتغل بالعمل الصالح لجعله ذخيره
ليس يغني عنك ان كنت بقولي ذا بصيرة غير تقوى الله ما استطعت والاصلاح والسيرة

انشدني ابو العباس احمد بن مكي بن سلامة البغدادي القارئ
بدار من دور ديار بكر قال انشدنا ابو جعفر مسعود بن
الحسن بن البياضي الهاشمي لنفسه ببغداد

ان غاض دمعك والركاب تساق مع ما بقلبك فهو منك نفاق
لا تجلسن مع الجفون فانه لك يا الدنيغ هواهم درياق
واحذر مصاحبة العذول فانه مغروظاهر عذله اشفاق
لو حمل العذال اعباء الهوى وتجرعوا غصص الملام وذاقوا
لتيقنوا ان الجبال مطاقة والعذل في المحبوب ليس يطاق

احمد هذا بغدادي اقام بالموصل وتاهل بها وكان من
مريدي عبد الرزاق الغزنوي ودخل الشام اخبرنا ابو
الغنايم احمد بن محمد بن ابي نصر بن السلمي المقرئ بواسط
اخبرنا ابو البركات احمد بن عثمان بن نفيس المصري
حدثنا ابو عبد الله الحسين بن احمد بن الشباني حدثنا
ابو علي محمد بن العلا السلمي حدثنا ابو محمد عبد الله بن

جعفر بن محاشع البزاز ببغداد حدثنا علي بن سهل
ابن المغيرة حدثنا عفان حدثنا عبد الواحد بن زياد
حدثنا عبد الرحمن بن اسحاق عن النعمان بن سعد قال
سمعت عليا رضي الله عنه يقول خيركم من تعلم القرآن
وعلمه كذا كان في الأصل مرسلا غير مسند ابو الغنائم
الأشناني هذا كان كبير السن سمع ابا محمد الغندجاني وابن
نفيس المصري وقرأ القرآن بالقراءات السبع على ابي علي غلام
الهراس ومعه خطه وسألته عن مولده سنة خمسمائه
فقال قد قاربت الثمانين وقد سألت عنه ابا الكرم الحوزي
الحافظ فقال شيخ صالح من اهل القرآن قديم وهو لقن
ابا الغنائم محمد بن الحسين بن بندار المقرئ القرآن وسماعه
على اصول الغندجاني رآها مع ابي المفضل وغيره انشدني
ابو العباس احمد بن الحسن بن محمد بن علي الاشناذجردي
بنهاوند قال انشدنا ابو اسحاق الطرزي الخطيب ولم يسم
من قاله وقال قدم مهلك ثلاثة ايام في نقله الى لساننا
فقلت وانشدته فتعجب وممن انشدني ابو اسحاق هو هذا

فؤادي منك منصدع جريح ... ونفسي لا تموت فتستريح
وفي الاحشاء نار ليس تطفى ... كان وقودها قصب وريح

هو من مريدي ابي الحسن النهاوندي وصحب اخاه ابا سعيد
وابا الحسين الكرجي صاحب ابي العباس النهاوندي جد ابي
الحسن وابي سعيد قال وكتبت الحديث عن ابي الحسن بن

الضحاك مفتي نهاوند غير ان كتبي كلها مرت في النهب
وكان يشار اليه فهو اقدم مريد لابي الحسن ويقرن بابن
رزده ابي الفرج انشدني ابو جعفر احمد بن الوليد بن
مهدي النطيلي انشدنا ابو الحسين سليمان بن محمد بن
طراوه المالقي لنفسه بالأندلس

وقائلة اتكلف بالغواني ... وقد اضحى بمفرق الليل نار
فقلت لها احشت على التصابي ... لخف الخيل بالركض المعار

احمد المعروف بسنك آتش وتفسيره حجر الزناد نيسابوري
كبير السن رأى ابا سعيد بن ابي الخير ونظراءه بخراسان
ثم سكن اصبهان وقد رأيته وسمعت كلامه في الطامات
وكان ممن يشار اليه في طريق الملامة وسمعت خلقا يذكرونه
بالكرامات وآخرين يرمونه بالزندقة ومن سلك طريقه
لا يسلم من كلام ولا ذم ذام واكثر جلوسه كان في الجامع
الكبير ويصلي الصلوات في جماعة غير انه يسفه على الناس
ويشتمهم وعلى هذا معول طريقتهم في اسقاط الجاه وباصبهان
توفي وكانت له حرمة تامة عند ارباب الامر والنهي ويزورونه
انشدني ابو الحسن احمد بن حمزه بن احمد السنوخي العرقي
بالاسكندرية قال انشدني ابو الحسن بن المقيد السي النحوي
بمصر انشدني بن السراج الصوري بصور لنفسه من قصيدة

وقد صاح تبر انصل السهام ... واولى من الرمي ما الرامي
يجعلها في الدواء الجريح ... ويشري بها للقتيل الكفن

ابو الحسن هذا اقرا علي كثير من الحديث وعلقت انا منه فوايد
ادبيه وذكر انه راى ابن الصواف المقرى وابا اسحاق الجبال
الحافظ وابا الفضل الجوهرى الواعظ وسمع الحديث
وقرا القرآن على ابى الحسين الخشاب واللغة على ابى القسم
ابن القطاع والنحو على المعروف بمسعود الدولة الدمشقى
وكان ابوه ولى القضا بمصر وسمعت اخاه ابا البركات
يقول ولد اخى احمد سنة اثنين وستين واربعمائه وتوفى
بالاسكندرية وحمل فى تابوت الى مصر ودفن بعد ان صليت
انا عليه وكان شافعى المذهب بارعا فى الأدب سمعت
ابا منصور احمد بن محمد بن ينال الاصبهانى المعروف بترك
بهمذان وكان يخدم الصوفية فى رباط له باصبهان
يقول دخلت همذان وانا شاب وحضرنا فى رباط جعفر
الابهرى عند الشيخ بنجير مريد فذكر القوال بيتا طاب عليه
وقت الجماعة وخرق فقير طاقيتين كانت عليه فامرنى
بنجير تنزعها فقلت لها فراويز فتا فزعها وان كانت مفروزة
فهو جايز عندنا فامتثلت قوله رحمه الله وذلك بحضرة جماعة
من مشايخ البلد والغرباء انشدنى ابو نصر احمد بن ابراهيم
الحمامى المرندى بشرخوي قال انشدنى منصور بن حمكان
المرندى الكاتب بارميه لنفسه

يقولون جمع الدر القلب قوة ... وهذا محال ليس يقبله فهمى
لانى هالات القلب مزدر فطينة ... فاضعفه حتى قويت من السقم

ابو نصر

ابو نصر هذا اديب فاضل مرندى المولد خوي الموطن وقد
علقت عنه فوايد ادبيه وكان مشكور الطريقة سمعت
ابا العباس احمد بن موسى المباحي بالثغر يقول كنت فى صغرى
اذا رايت ابا بكر الخيفى الرازى فى طريق اقبل يده دائما ويقول
لى جبرك الله جبرك الله فانا فى بركة دعائه رحمه الله الى
الآن فقد كان من اعيان الفقهاء ومن الصلاء على اعلى طبقه
ابو العباس هذا اقرا على ابى زكريا الزنانى الفقيه وكان يكرمه
لصلاحه وطلبه الحلال واكله المباح وحج معه ولم يكن
فى الفقه بذاك وكثيرا ما كان يحضر عندى ولجد به انسا
لصلاحه وتوفى سنة اثنين وستين وخمسمائه اخبرنا
ابو سعيد احمد بن الحسن بن احمد بن على بن الخصيب الخانسارى
بحر باذقان اخبرنا ابو طاهر محمد بن احمد بن عبد الرحيم
الكاتب باصبهان اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر
ابن حيان الحافظ اخبرنا ابو عمر محمد بن جعفر القباب
حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين حدثنا بشير بن مهاجر
عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال كنت عند النبى صلى الله
عليه وسلم فسمعته يقول بعثت انا والساعة جميعا ان
كادت لتسبقنى سمع الباطرقانى ومهدى بن احمد بن نطراز
وآخرين وهو من فقهاء بحر باذقان حسن الطريقة محمود فيما
بين اهلها اخبرنا ابو الحسين احمد بن محمد بن مسبح بن حمزة
المقرى بمصر اخبرنا ابو اسحاق ابراهيم بن سعيد بن عبد الله

التجيبي حدثنا ابو محمد عبد الغني بن سعيد بن علي الحافظ
حدثنا يعقوب بن المبارك حدثنا محمد بن عيسى بن شيبه
حدثنا عبد الله بن سعيد بن عبيد واسحاق بن بهلول وابو
قلابه واللفظ لعبد الله بن سعيد حدثنا حماد بن عيسى
النحاس حدثنا حنظلة بن ابي سفيان المكي عن سالم عن
ابن عمر عن عمر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم عند الحجار
الزيت يدعو بياطن كفيه فلما فرغ مسح بهما وجهه ابو الحسين
هذا يعرف بابن القابلة وكان من وجوه القراء المصدرين
في جامع عمرو للقراء صاحب اخلاق جميلة اخبرنا
ابو سعيد احمد بن احمد بن محمد بن علي الرياحي بالبصرة
حدثنا ابو الحسن علي بن محمد بن نوح القاضي املاء حدثنا
ابو عبد الله احمد بن اسحق بن خربان النهاوندي حدثنا
ابو بكر محمد بن الحسن بن الفرج الانباري حدثنا الحارث
حدثنا اسحاق بن عيسى حدثنا هشيم عن المجالج عن
الزهري عن عروة عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا نكاح الا بولي والسلطان ولي من لا ولي له
ابو سعيد الرياحي هذا ثقه وقد خرج الي اجزاء عن ابي الحسن
ابن نوح وابي القسم المناديلي وابي محمد بن ابي الحسن فانتخبت
منها فوايد وقراتها عليه وذكر لي انه سمع من ابي عمار الخراساني
وطبقته الا انه ذهب عنه في النهب ولم يبق عنده منه شيء
وسالته عن مولده فقال سنة سبع وثلاثين او تسع كذا ذكر لي

على الشك رحمه الله سنة خمسمايه اخبرنا القاضي
ابو شجاع احمد بن الحسن بن احمد بن الحسن بن احمد الشافعي
العبادلي بالبصره حدثنا ابو تمام محمد بن طلحة بن المغيرة
الخراساني البصري حدثنا ابو محمد الحسن بن علي بن عمر والحافظ
حدثنا محمد بن احمد بن اسماعيل بن ماهان حدثنا عبد
ابن عبد الله الصفار حدثنا الضحاك بن مخلد حدثنا
عبد الحميد بن جعفر حدثني ابي عن محمود بن لبيد عن عثمان
ابن عفان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من بنى لله جل
وعز مسجدا بنى الله تعالى له في الجنة مثله القاضي ابو شجاع
هذا هو فرا الدهر درس بالبصرة ازيد من اربعين سنة
مذهب الشافعي ذكر لي هذا سنة خمسمايه وعاش بعد ذلك
مدة لا اتحققها وسالته عن مولده فقال سنة اربع وثلاثين
واربعمايه بالبصرة قال ووالدي مولده بعبادان وجده الاعلى
اصبهاني اخبرنا ابو الحسين احمد بن سرور بن سليمان
ابن علي بن ابي الرشد الكتبي السمسطاوي بمكة اخبرنا ابو
اسحاق ابراهيم بن سعيد بن عبد الله الحافظ بمصر اخبرنا
ابو عبد الله محمد بن جعفر المارستاني اخبرنا الحسن ابن
رشيق العسكري حدثنا ابو بكر عبد السلم بن احمد بن
شهيل البصري حدثنا يحيى بن حبيب بن عربي حدثنا
يوسف بن عطية بن المنذر الباهلي حدثنا هارون بن كثير
حدثني زيد بن اسلم عن ابيه عن ابي امامة عن ابي ابن كعب

ان جبريل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا محمد اقرئ ابيا فاقرئه مني السلام واقرأ عليه القرآن
فاتى ابيّ النبيّ صلى الله عليه وسلم فقال ان جبريل عليه
السلام يقرئك السلام فقال ابي وعليك يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل امرني ان
اقرأ عليك القرآن فقرأ عليه في تلك السنة التي قبض فيها
مرتين وذكر حديث ثواب القرآن رايته بمكة سنة سبع
وتسعين واربعمايه وسمع معنا على شيوخها ثم رايته
سنة احدى عشرة وخمسمايه بالاسكندريه وقد علقت
عنه فوايد وبين اللقايين خمسة عشر سنه ثم رايته بمصر
سنة خمس عشره وكان آخر العهد به سمع بمكة ابا معشر
الطبري وبمصر ابا اسحاق الحبال وبالاسكندريه ابا العباس
الرازي وبصور علي بن محمد بن عبيد الله الهاشمي وآخرين
وكف باخره وضعف فكان في شبابه من اجلاد الرجال
عارفا بالكتب واثمانها وتوفي في شهور سنة سبع عشره
بالصعيد اخبرني ابو العباس احمد بن الحسين بن الفرج
البيع ويعرف بالخليل بالري اخبرنا ابو محمد عبد الوهاب
ابن عبد الصمد بن اسعد المزكي اخبرنا ابو منصور محمد
ابن احمد بن علي بن مموية المقرئ بالدينور حدثنا ابو احمد
عبيد الله بن محمد بن شنبه القاضي حدثنا عمير بن مرداس
حدثنا ابو نعيم حدثنا شريك عن عبد الكريم عن عطا

عن جابر قال كنا نأكل لحوم الجزل على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم ابو العباس هذا سمع علي بن موسى السكري وعبد الملك
ابن عبد الغفار الهمداني وظاهر بن احمد النيسابوري
ومحمد بن ابي علي الابهري وغيرهم وكان محمودا عند اهل بلده
وذكر لي ان مولده سنة سبع واربعين واربعمايه اخبرنا
ابو الفضل احمد بن محمد بن احمد بن محمد المقرئ الطوسي
بالاسكندريه اخبرنا ابو الليث نصر بن الحسن بن القسم
الشاشي اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الله الحافظ
الرحبي بنيسابور اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن
القطان بآمل طبرستان اخبرنا ابو الحسن احمد بن الحسن
ابن ماجه القزويني حدثنا محمد بن منده الاصبهاني
حدثنا الحسين بن حفص حدثنا سفيان عن حبيب بن ابي
ثابت عن ميمون بن ابي شبيب عن المغيرة بن شعبه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حدث حديثا
وهو يرى انه كذب فهو احد الكاذبين ابو الفضل هذا
محدث صوفي كوالده ويروي عنه وعن نصر بن الحسن التنكتي
وهبة الله بن عبد الوارث الشيرازي قدم قريبا وسألته
عن مولده فقال سنة سبع واربعين واربعمايه وتوفي
سنة ثلاث وثلاثين وخمسمايه وصا انا عليه وحضره
خلق لا يحصون كثرة في الميدان وكان من اهل الخير ويؤم
في المسجد المعروف بمسجد المواريث وابوه ابو عبد الله سمع

ابن طاهر القرشي وغيره بالقدس مع ابي بكر البشنوي ويونس
ابن محمد بن يونس المقرى الاصبهاني وآخرين ثم استوطن
الاسكندريه وكان شافعي المذهب ويعرف بالشلانجردي
نسبة الى قرية من قرى طوس وقد كتب عنه عمر بن ابي الحسن
الدهستاني وهبة الله بن عبد الوارث الشيرازي وغيرهما
من طلاب الحديث انشدنا ابو سعيد احمد بن محمد بن علي
ابن ابي النضر السجستاني الحنيفي من سكان نجد بمكة قال
انشدني ابو سفيان اسامة بن سفيان القاضي لنفسه بسجستان

ان الفتى لا يقيه يوم الحذر ... ولا الفرار اذا ما صادف القدر
تأتيه ميتته من وجه مأمنه ... اذا انقضى وقته واستوفى العمر

كتبت عنه شيئا من شعره وشعر غيره في ظل الكعبة ومنى
الشيخ والدي والامام محمد بن ابي المظفر السمعاني وغيرهما
سمعت ابا الفضل احمد بن علي بن الحكم الصقلي ببلد يار مصر
يقول رايت بجزيرة صقليه ابلا ورجل طيب الصوت يجلد
وينشد ويترنم منه وهو والله واقف يتسمع كالمغمى عليه
الى ان طعنه ووقع ابو الفضل هذا شيخ من اهل العلم وقد
تفقه على مذهب مالك وقدم الاسكندريه سنه
وسمع على جماعة من شيوخها عندي وكتب كتاب المحدث
الفاصل بين الراوي والواعي الذي اخبرنا به ابن الطيوري
ببغداد عن ابي الحسن الفالي عن ابن خربان النهاوندي
عن مؤلفه القاضي ابي محمد بن خلاد الرامهرمزي وهو كتاب

مفيد وغير ذلك ثم رحل يوما له صغير ليسمعه الى العراق
وانقطع عنا خبره انشدني ابو العباس احمد بن يوسف
ابن نام اليعمري البياسي انشدني ابو عبد الله القفال
البياسي بها لابي عبد الله محمد بن احمد بن عثمان القيسي
المعروف بابن الحداد المرسي ابتداء قصيدة

ارى ربرب بالكثيب الفرد مرتشا ... ومعصر في اللثام الورد مرتشف
كان قلبي سليمان وهدهده ... لحظي وبلقيس لبني والهوى النبأ

ابو العباس هذا شاعر مفلق واديب بارع محقق وكان كثير
الحفظ لشعر شعراء الاندلس المتاخرين خاصة ولشعر غيرهم
من المتقدمين من كل اقليم ومال بعد الى الاخره وباع كتبه
عازما على الجهاد راغبا في الشهادة فخرج بنية الغزو وانقطع
عنا خبره فسبحان العالم بحاله وقد علقت عنه مقطعات
كثيرة من شعره وشعر غيره وقلت له انشدني من مختار عاتك
وهات من مختاتك فقال مرتجلا

دعيني مختاتي فما عن وقولها ... فكلها ان بحثت عنها مشبهات بزهات

وانشدني يوما آخر وقد علقت عنه من شعره وشعر غيره ما
يستحسن جدا

فوائد قد انتك على ارتجال ... سلبت بهن الباب الرجال
فان انشدتها يوما بحفل ... ملأت بها السجال الى السجال

سمعت ابا العباس احمد بن يوسف بن نام اليعمري البياسي
بالثغر يقول سمعت فاخر بن فاخر القرطبي بالاندلس يقول

مدح عبد الجليل بن وهبون المرسي المعروف بالدمعة المعتمد
ابن عباد بقصيدة فيها تسعون بيتا فاجازه بتسعين
دينارا فيها دينار مقروض فلم يعرف العلة في ذلك الى ان
تأملها واذا هو قد خرج من العروض الطويل في بيت الى
العروض الكامل فعرف حينئذ السبب اخبرني ابو الفضل
احمد بن عمر بن علي التيغاني الفرضي بالثغر اخبرنا ابو القاسم
خلف بن محمد بن الحسين الطرابلسي بها حدثنا ابو الحسن
علي بن محمد بن المنمر الفرايضي حدثنا ابو الحسن احمد بن عبد الله
البغدادي بمكة عن القاسم بن اسماعيل المحاملي عن احمد
ابن اسماعيل الترمذي عن مالك بن انس عن نعيم بن عبد الله المجمر
ان محمد بن عبد الله بن زيد الانصاري
اخبره عن ابي مسعود الانصاري
انه قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في
مجلس سعد بن عبادة فقال له بشير بن سعد امرنا الله
ان نصلي عليك فكيف نصلي عليك قال فسكت رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا انا لم نسأله ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وعلى
آل محمد كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل
محمد كما باركت على آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد
والسلام كما قد علمتم ابو الفضل هذا كان من اهل الفضل
والدين مقدما في الفرايض والعربية ولشعر حسن وترسل

جيد وقد عرضت عليه الشهادة وابى ويجيء الي في السنة
مرتين في العيدين ولم ار اكثر منه حياء اذا كلمته احمرت
وجنتاه رحمه الله وتيغان قرية من قرى طرابلس المغرب
وهو احمد بن عمر بن علي بن شيبة الاسدي وكان ينفرد
بكتاب ابي المنمر الطرابلسي في الفرايض يرويه عن خلف
ابن محمد بن الحسين عنه توفي ابو العباس احمد بن عطية
المعروف بابن ابي موسى التاجر بالثغر في شعبان سنة
سبع وعشرين وخمسمائة وصليت انا عليه وحضره خلق
كثير بباب الاخضر ودفن هناك عند محرسه الذي عمره
الله تعالى وكنت قد علقت عنه حكايات وكان من الصالحين
وقد دخل العراق والشام وبلاد خراسان والهند تاجرا
ووصل الى الصين وكان يحكي عجايب رآها في سفره
ويفعل الخير الكثير ويتصدق نفعه الله بذلك في آخرته
بفضله وكرمه سمعت ابا الحسين احمد بن علي بن هاشم
الكتبي المعروف بابن الموقي بمصر وجرى ذكر كرامات الاولياء
فقال كان في جوار شيخ اندلسي صالح كثير الصلاة بالليل
والنهار كثير القراءة للقرآن فبعث الي يوما فدخلت عليه
فقال وهو قاعد ليس به مرض شديد انا اموت غدا وهذه
المرأة واشار الى امرأته علي عشرون درهما بقية مهرها
وليس لي سوى هذه العشرة الدراهم وهي عند راسي اذا مت
واشار اليها وهذه الاجزاء بما تساوي عشرين درهما

نسخة الألوكة www.alukah.net

واحب منك ان تواريني وتوفي ما علي فقلت ما انت ان تخبر
والله تعالى يهب لك العافية وخرجت وانا متهاون بقوله
فلما كان في اليوم الثاني جائني من اخبرني بوفاته فذهبت
اليه فاذا هو قد نزل من غرفته الى المسجد ونام مستقبل
القبلة وقبض فقام على شريدتي واهممت بغسله ودفنه
وعلمت ان لله تعالى وليا لا يطلع عليهم وعلى احوالهم الا من
شاء الله ابن الموقفي هذا الكتبي مشهور بمصر اشتريت منه
بها كثيرا من الكتب وكان يحفظ شعر جماعة من المصريين
وسمعته يقول ولدت بالاسكندرية سنة اربع وستين
واربعمائة وعلقت عنه فوائد وذكر لي ابو عمرو الاقفهسي
الاندلسي انه توفي بمصر في ذي الحجة سنة تسع وثلاثين
وخمس مئة انشدني ابو العباس احمد بن محمد بن علي بن
الزدي الأديب بالاشتر لاحمد الشعراء

ودعتهم من حيث لم يعلموا ... وهجت والقلب بهم مغرم
سالتهم تسليمه منهم علي ... اذ ولوا فما سلموا
واستحسنوا ظلمي في اجله ... يحب قلبي كل من يظلم

اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن زنجويه الزنجاني الامام
بزنجان اخبرنا القاضي ابو عبد الله الحسين بن محمد
ابن الحسين الفلاكي اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن
صالح المقري القزويني حدثنا محمد بن عمران بن
الجنيد الدشتكي حدثنا سجيب بن محمد الهمذاني امام

بجر

مسجد مجاهد حدثنا سليمان بن عيسى السجزي اخبرنا
مالك بن انس عن عمه ابي سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادفنوا موتاكم وسط
قوم صالحين فان الميت يتأذى بجوار السوء كما يتأذى
الحي بجار السوء انشدني ابو منصور احمد بن محمد بن طاهر
ابن بنانة احد الخطباء بميافارقين قال انشدنا ابو نصر
الحسن بن اسد النحوي الفارقي لنفسه

يا ليلة زارفيها الجيب اعيدي ... لنا منه وصلا وعودي
فاني شهدتك مستمتعا به ... بين رنة تاي وعود
وطيب حديث كزهر الربا ... ض تضوع ما بين مسك وعود
سقتك الرواعد من ليلة ... بها اخضر يا بس عيشي وعودي
فلما تقضيت ارضتني فروة ... مريضك يوما وعودي

ابو منصور هذا احد الخطباء في جامع من جوامع ميافارقين
وبيتهم المشهور وخطب جدهم الخطب التي عليها تعويل
الخطباء شرقا وغربا انشدني ابو علي احمد بن يحيى بن
تميم الحميري بالثغر قال انشدني ابو حفص الزكزمي لنفسه
بالمهدية من قصيدة

وكل بناء قد اقيم اساسه ... على غير اصل ثابت قل ما بقا
وان كان لون التبن والصفر واحدا ... فقد جعل الرحمن بينهما فرقا

احمد هذا من بيت الامرة ابوه امير وجده تميم كذلك
وابو تميم هو المعز بن باديس الصنهاجي صاحب افريقية

وشهرتهم تغنى عن الاطناب فى ذكرهم وقد انقطع احمد
الى المدرسة عندى والقراءة وقت انقراض دولتهم وكسر
شوكتهم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وقد انشدنى
مقطعات مما انشد ابوه الامير ابو الطاهر يحيى بن تميم
من شعره وابو الفضل جعفر بن الطيب الكلبى الصقلى
وغيرهما انشدنى ابو على احمد بن يحيى بن تميم الحميرى
بالشرقاط انشدنى ابو الفضل جعفر بن الطيب الكلبى لنفسه
بافريقيته

شدوا جمال البين واعتقدوا السرى ... واحسرتى من فقدهم وبقائى
اترى حفونى بعدهم تحنو الكرى ... وتكف عن سهر وطول بكاء
لم يظلمونى بالفراق لانى ... قد كنت اظلمهم بقبح جفاء
فلئن امرو مجتى حملت به ... يا ليت لم يكن الفراق جزائى

اخبرنا ابو الفرج احمد بن الحسن بن على بن زرعة الصورى
بدمشق اخبرنا ابو الحسن على بن محمد بن عبيد الله الهاشمى
بصور اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن معروف
التميمى اخبرنا ابو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة
القرشى اخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد العذرى
حدثنى ابى حدثنا الاوزاعى حدثنى يحيى بن ابى كثير
حدثنى ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف حدثنى ابو سعيد
الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
رايتم الجنازة فقوموا لها فمن تبعها لا يجلس حتى توضع

ابن زرعة هذا معروف بالشيخ العفيف وسالته عن مولده
فقال سنة سبع واربعين واربعمائة فى شهر رمضان بصور
وسمع ابا عمران الصقلى النحوى ونصر بن ابراهيم المقدسى
وابا الحسن الهاشمى سمعت ابا العباس احمد بن مروان بن
محمد الشاطبى التاجر بالاسكندرية يقول يقال بالاندلس
لمن يعمل الكمرانات والخمدة السيوف والسكاكين الصناع
ابو العباس هذا الاندلسى صالح وله على يد لاجتهاده
وفى نصاله ما حمل الى من اصبهان من سماعاتى واجزائى التى
كتبتها بكل قطر وانفذت بها الى اصبهان طمعا فى الرجوع
اليها ولم يتفق فاجبت لحيائه ذكره والترحم عليه رحمه
الله وقد كان متميزا وله ترسل لا باس به وتوفى بالعراق
نفعه الله بالعلم انشدنى ابو الفضل احمد بن عبد الحق
ابن القاسم التميمى لابن الحداد الصقلى فى ابى محمد بن الرماح
المقيم بالاسكندرية

ترحل عنا صاحب وهو عاتب ... علينا فزاد الله ما بيننا بعدا
ففارق اخوانا عليه اعزة ... فما شفقوا جيبا ولا لطموا خدا
فلو ان ذو القرنين حى سالته ... يجعل ما بينى وبينه سدا

سمعت ابا نصر احمد بن سعد بن ابى صابر الطريثيثى وكان
من شيوخ الصوفية يروى من مرمدن اذربيجان يقول
كان ابو اسماعيل عبد الله بن محمد الانصارى الحافظ
هراة يقول لم ار فى ائمة العلم اقل حسدا من اسماعيل بن

عبد الرحمن الصابوني بنيسابور ابو نصر هذا يعرف بالخطيب
وكان من مقدمي الصوفية ومشهوري المسافرين اجتمعنا
في علة مدن انشدني ابو الفتح احمد بن سعيد بن
حميد ان الفارقي التاجر نزيل باب الابواب بفسطاط
مصر قال انشدني ابو الغنائم صدقة بن ابراهيم النوخي
المعري لنفسه بشروان فشهد وا انه كان من الصابئين
مسنا قال الخليل وكان يقول قد رايت بدمشق قبل ولادته
الاتراك خمسة عشر واليا اخبرنا ابو الوفا الخليل بن شاذ
ابن ابراهيم الاديب بسلمان قال انشدنا المصباح بن منصور
الشاكري لنفسه

دق عيشي لان فضلي دثر ... وترى الدهر نظمها في انتصاح
وحواني ظلام دهري ولكن ... ما نصر الظلام بالمصباح

الخليل هذا من اعيان اهل سلمان وقد انشدني مقطعات
عن المصباح بن منصور العقيلي ومنصور بن ممكان الارزني
وعليه قرأ الادب وعلى الاديب الطرطري وذكر لي انه سمع
الحديث على جده من قبل امه ابي محمد بن عبد الله بن شاذي
السلماسي وابي الفرج احمد بن الحسن البدوني والد شيخنا ابي
محمد عبد الرحمن قدم عليهم سنة اثنتين وخمسين واربعمائة
وابي محمد عبد الله بن احمد بن حريز القاضي وله الى شعر
ليس بذاك رحمه الله وكان ترسله خيرا من شعره بكثير
سمعت ابا القاسم خلف بن صبيح الفلسطيني بمصر يقول

سمعت

سمعت ابا اسحق الحذاء يقول سمعت ابا الحسن علي بن علل
الارسوفي يقول لما امر بكتب سب السلف على المساجد
في ايام الحاكم بت وانا مهموم فرايت كان فارسا قد خرج
من مشهد النبي صلى الله عليه وسلم الذي هو مدفون به
وتوجه الي فلما قرب مني قال يا علي قد ضاق صدرك
فقلت نعم فقال بعد ثلاثة ايام يزال فقلت من انت
يرحمك الله فقال انا عمر بن الخطاب فلم يمض ثلاثة ايام
حتى وصل الامر بجوما كانوا قد كتبوه وازاله خلفه هذا
كان رجلا خيرا مايلا الى اهل الخير وكاموا ويفعل المعروف
ويتصدق ويحضر عندي لسماع الحديث وقد سمع نفراتي
على ابي صادق وغيره ويتردد الي كثيرا ويتردد رحمه الله
سمعت ابا عبد الله خلف بن بكر بن ابراهيم الهمذاني بالري
من اعمال همذان قال سمعت ابي همذان يقول سمعت
جعفر بن محمد بن الحسين الابهري يقول المرقع اربعة احرف
ميم وراء وقاف وعين فيجب على لابسه ان يكون مؤمنا
راضيا قانعا عارفا هو من اهل العلم وذكر انه سمع ابا الفضل
القوماساني وغيره من شيوخ همذان وبها مولد لكنه
قد استوطن سمرورد وكان يذكر ويعظ وابوه كان من
اهل التصوف انشدني ابو الحسن الخضر بن محمد بن عبد الله
الغساني المري بدار مصر قال انشدني ابو العباس الزاهد
بالاندلس لشاعر مقدم

يا من اناجيه في سرٍ واعلان وارتجيه لافضال واحسان
اغفر لعبد مسيء خائف وجل من هول يوم له شان من الشان
الخضر هذا اقدم الشرحا وكاتبني في معناه الفقيه بن

البدر من وجهك مخلوق والسحر من طرفك مسروق
يا سيدا يتمنى حبه عبدك من صدك مرزوق

ابو محمد الحسن هذا واخوه ابو عبد الله الحسين كتبنا عنهما جميعا فاما ابو عبد الله وهو الاكبر فكتبنا عنه باصبهان عن ابي محمد الجوهري وشيوخ العراق ثم رايته ببغداد وقرات عليه شيئا سمعه بالموصل واما ابو محمد هذا فكتبنا عنه فوايد سمعها بخراسان عن عدة شيوخ وبيتهم بيت العلم انشدني ابو علي الحسن بن حمدان بن حمونة البسكري اخبرنا ابو الفضايل الحسن بن الحسن بن احمد الكلابي بدمشق اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الحافظ حدثني ابو اسحق ابراهيم بن محمد الارموي بنيسابور وكان شيخا صالحا فاضلا عالما قال جمع الحاكم ابو عبد الله احاديث زعم انها صحاح على شرط البخاري ومسلم يلزمهما اخراجها في صحيحيهما منها حديث الطاير ومن كنت مولاه فعلي مولاه فانكر عليه اصحاب الحديث ذلك ولم يلتفتوا فيه الى قوله ولا صوبوه في فعله قال ابن ثابت وكان ابن البيع يميل الى التشيع ثم اسمعه الحسين انشدني القاضي ابو عبد الله الحسين بن علي بن علان الكاتب بها قال انشدنا ابو عبد الله الحسين بن احمد بن علي بن جعفر المحاسب ببغداد ذي الشقاق الغرضي ببغداد

ان الحماقة ركبت في ستة كل الانام اليهم محتاج
منهم معلم صبية ومزين واشدهم في حمقه النشاج

وأرقبا عد المنجم منهم وكذلك الخياط والحلاج

قلت الشقاق هذا كان اية من آيات الزمان ونادرة من نوادر الدهر في علم الفرايض والحساب وكان اصحابنا الفقها يترددون اليه ويأخذون عنه ولم يتفق لي قراءة شيء عليه مع ميلي اليه واكرامه لي وكان عنده شيء من الحديث ولم يكن بعالي السند ولا كبير السن رحمه الله انشدني ابو علي الحسين كرام بن اسكندر الكاتب بالثغر قال انشدني ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن زكريا القلعي لنفسه

حسين هذا كان من اهل الادب وقد قرأ على ابي الحسن التوني وغيره كثيرا وكتب عني مقطعات من الشعر وكان يحضر عندي لسماع الحديث وابوه كرام كذلك من قبله وبيتهم بيت معروف وتوفي حسين في شهر ربيع الاول سنة ثمان وخمسين وخمسمائة ودفن في مقبرة البحر بعد ان صلى عليه وحضره خلق كثير رحمه الله ودعيت انا للصلاة عليه فلم اقدر لمعارضة قد كابرت لي انشدني ابو عبد الله الحسين ابن محمد بن عبد الله بن الحسين بن بشرى البجوهري الواعظ لفظا ابو اسحاق ابراهيم بن سعيد بن عبد الله التجيبي

ابو عبد الله هذا من بيت الوعظ واعظ بن واعظ بن واعظ ابن واعظ هو ابو عبد الله الحسين بن ابي الذكر محمد بن ابي الفضل عبد الله بن عبد الله الحسين الزاهد الناطق بالحكمة ابن بشرى المعروف بابي الجوهري ولا يخفى على مثله اهتمام بمعرفة الرجال وذكرهم قرأنا عليه عن ابي اسحق الحبال وغيره وكان حلو الوعظ لم يكن في بيتهم لحد اكلاما منه وعلقت عنه حكايات كثيرة بمصر والاسكندرية وتعرض في آخر عمره لما لا يعنيه واظهر فيما اتاه ضرورة لم يقدر على دفعها من قبل سلطان الوقت وصدق في ذلك ثم رجع الى الصواب والله تعالى يقبل توبته برحمته ويتغمده بمغفرته وتوفي سنة ثمان وعشرين وخمسمائة في جمادى الاولى كتب الي بذلك ابن زهير الصواف سمعت الشيخ اباعبد الله الحسين ابن محمد بن احمد الثعلبي الخسروجردي بهمذان يقول سمعت ابا المعالي المحويني بنيسابور في مجلس وعظه وسئل عن ابي علي الفارمذي فقال ما اقول في رجل يكون صدره مثل ابي الحسن البستي سمعت اباعلي الحسين بن شعيب بن علي الجبلي بالاسكندرية يقول سمعت ابا محمد عبد المعطي بن البارد الكرام وكان قد زاد على المائة سنين كثيرة يقول يا اباعلي لو كان لي في صغري هذا الحرص والامل والدين اجدهما الآن لكنت صاحب نعمة ضخمة وما ازداد كبرا الا وازداد املا وحرصا وكان يخرج بنفسه الى الكرم الذي له بظاهر الاسكندرية

ويتولى اكثر امورها بنفسه اخبرنا ابو عبد الله الحسين
ابن علي الطبري بمكة وابو الحسن طريف بن محمد بن عبد
العزيز النيسابوري ببغداد وابو المحاسن عبد الواحد
ابن اسماعيل بن احمد الروياني بالري وابو نصر غانم بن نصر
ابن القرميسيني باصبهان قالوا اخبرنا ابو الحسين عبد
الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي بنيسابور اخبرنا
ابو سهل بشر بن احمد بن بشر الاسفرايني حدثنا ابو سليمان
داود بن الحسين البيهقي حدثنا يحيى بن يحيى التميمي حدثنا
عباد بن عباد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلماء
حتى اذا لم يترك عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا فاذا سئلوا
افتوا بغير علم فضلوا واضلوا انشدني ابو علي الحسين
ابن حميد بن الحسين الحموي لنفسه بمصر

بصرت بقبر الشافعي محمد ... فابصرت قبرا قد حوى خيرا طاق
وارسلت دمع العين لما رأيته ... كاني منه في سماء الرقائق
ومن ذا الذي لا يسبل الدمع لحظه ... اذا ما رأى الجوزاء تحت السماوق
امام نقي عالم متورع ... يحصن دين الله من كل مارق
اقام على التقوى صبورا على الاذا ... تخلى عن الدنيا نبيل الحقائق
ومن عرف الدنيا يحقق انها ... سراب وما فيها فليس برائق
وكل التذاذ بالبناس وغيره ... ينسيه اهل الذكر حشر الخلائق

فلا

فلا زال رضوان الاله وليله ... الى جنة حفت له بحدائق

ابو علي الحموي هذا كانت له حلقة في جامع عمرو بن العاص
لاقراء القرآن والنحو وكان ضرير البصر ويحضر عندي لسماع
الحديث علي وعلى من اقرأ عليه من الشيوخ انشدنا الشيخ
الزاهد شيخ الشيوخ ابو عبد الله الحسين بن علي بن احمد الجنزي
المقرئ بهمذان في طريقة الى العلا المعري لنفسه

دع الدنيا لطالبها وقدم ... لنفسك قبل يوم الارتحال
ولا تاسف على ما فات منها ... ولا تفرح بمنزلة وحال
متاع مضمحل عن قريب ... وحب المضمحل من المحال

سمعناه يقول عنى الجنزي كان ابن الترجمان شيخ الصوفية
بالشام يروي كتابا في فضائل عسقلان يشتمل على احاديث
كثيرة فلما قدمها عبد العزيز النخشبي قراه عليه وقال ما فيه
حديث يصح غير حديثين اخبرنا ابو الحسن حمد بن
اسماعيل بن حمد الهمذاني بمكة اخبرنا ابو طالب محمد
ابن محمد بن ابراهيم بن غيلان البزاز اخبرنا ابو بكر محمد
ابن عبد الله بن ابراهيم الشافعي حدثنا ابراهيم بن
اسحاق الحربي حدثنا سليمان بن داود الهاشمي حدثنا
ابراهيم بن سعيد عن ابن شهاب عن القاسم عن عائشة
رضي الله عنها قالت اغتسل معه صلى الله عليه وسلم من
الاناء الواحد حمد هذا يعرف بالزكي وكان محترما
عند الخليفة المستظهر بالله ويحج كل سنة ومعه كسوة الكعبة

ورسم امير مكة والمدينة ومن بهما من المستحقين وقرأت عليه بمكة والمدينة قبل ذلك ببغداد عن ابي طالب بن غيلان وهو اعلا شيوخه اسنادا وعن ابي فرج الطناجيري سمعت ابا الثنا حامد بن ثابت بن العمر الغزي بالاسكندرية يقول سمعت ابا الفضل عبد الله ابن الحسين بن الجوهري الواعظ بمصر يقول اذا رايتموني ضحكت او تبسمت فاعلموا انه مني غلطة او هفوة والله اللايق بحالنا الهم والحزن فانا في دار الهم وغم قال سمعته يقول الضحك منا نادر فنحن في دار الهم وبخطه عندي بالاسناد لبعضهم

وقالوا الامام قضى نحبه ... وصيحة من قد نعاه علت
فقلت فما لاحد قد مضى ... ولكنه امة قد خلت

سمعت ابا عبد الله حمزة بن سليمان بن الخير الزنالي للغزاوي بالثغر يقول سمعت ابا بكر محمد بن ابراهيم الرازي الحنيفي وعلى باب المسجد الذي يصلي فيه اماما صبيان يلعبون فصاح عليهم احد اصحابه فقال دعوا اولاد المسلمين يتأنسون بالمساجد حتى هذا رجل صالح من بيت الامارة بالمغرب ذكر لي انه ولد بقابس سنة سبع وخمسين واربعمائة وانه تربى بطرابلس قال وسمعت بها الحديث على الحسين ابن الطريض وابي النجا وغيرهما من فقهائها وكان يحضر عندي ويلازمني لقراءة القرآن وسماع الحديث

اخر

ولجد به انسا وحين توفي صليت انا عليه بوصية منه رحمه الله وحضره خلق لا يحصون حرف الخا

من اسمه الخليل

اخبرنا ابو جعفر الخليل بن احمد بن زوزنه الحنفي بتستر اخبرنا ابو نصر محمد بن سلمان بن محمد التستري حدثنا محمد ابن يعقوب بن عبد الله الدباجي حدثنا ابو الحسن سهل ابن عبد الله بن حفص الوراق حدثنا ابراهيم بن عبد الله البصري حدثنا حجاج بن نصير حدثنا هشام بن ابي عبد الله عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم من وثي كان به ابن يعقوب شيخ شيخ الخليل وقد روى لنا عنه علي بن رامك خطيب تستر ولا بد لمن يرغب في كثرة الشيوخ عن كتب العالي والنازل والخليل مع غرابة اسمه فقد كتب عن ابي القاسم الخوارزمي والمظفر بن احمد البندوي وغيرهما من الغرباء الذين قدموا تستر واخوه القاضي فاخر حاكم البلد وقد كتبنا عنه شيئا يسيرا وسالت الخليل عن مولده فقال سنة ست واربعين واربعمايه وتفقه على ابي عبد الله الدامغاني الحنفي قاضي بغداد ودخل اصبهان وسمع بها سمعت ابا انس الخليل بن عثمان بن مكي الارموي الصوفي بدار مصر يقول سمعت ابا الحسين العبادي ببغداد في مجلس وعظه

يقول ايها المغرور اما تستحي ان تعصي ربك بقوة رزقه
الذي رزقك اعرضت عن شكره وابدلته بخلافه اعتبر
ما يكون منك في حق ربك هل ترضى به من عبدك في حقك
وهل يكون من الانصاف ان ترضى لربك من نفسك بما لا
ترضاه من عبدك في حقك وكم بين حق ربك عليك وحقك
على عبدك الخليل هذا دخل ديار مصر للزيارة على طريقة
المتصوفة فبقي بها وتأهل ورزق اولادا وكان من اهل القرآن
وقد سافر كثيرا للقاء المشايخ والاستفادة منهم اقام
بعسقلان مدة ثم انتقل منها الى دمياط وبها توفي رحمه الله
سنة ست وثلاثين وخمس مئة وهو ارموي من اهل اذربيجان
اخبرنا ابو ابراهيم الخليل بن عبد الجبار بن عبد الله التميمي
القراي بقزوين اخبرنا ابو الحسن علي بن الحسين بن عثمان
ابن جابر القاضي بتنيس حدثنا ابو بكر محمد بن علي بن
الحسن النقاش اخبرنا ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن
علي النسوي اخبرنا عبد الله بن سعيد حدثنا جعفر
ابن سليمان عن ثابت عن انس قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يدخر شيئا لغد الخليل بيتهم بيت الحديث
وله رحلة الى العراق والشام ومصر والحجاز وخراسان
وغيرها وروى عن قوم لم يرو لنا عنهم سوا الاجزاء
عن عبد الجبار بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن احمد
ابن محمد بن زهير بن اسد التميمي محدث بن محدث بن محدث

ابن محدث وبيتهم بيت قديم في العلم والخليل هذا فقد سمع
ابا يعلى الخليلي وآخرين بقزوين وبمصر ابن الطفال
والكتاني وابن الاقفاصي والقاضي ابا الحسن الهمذاني
ونظراءهم وبالشام سليم بن ايوب الرازي وابا العلاء المعري
وبالبصرة وادي بيجان وغيرهما من المواضع وكان ثقة
واماره الصدق على اجزائه حين تاملتها وانتخبت منها
واضحه ابوه يروي عن ابيه ابي محمد عبد الله ثم قال
يذكر ذكر سلفه وعمن رووا من معجم بغداذ في باب النون
عند ذكر اخيه نصر بن عبد الجبار انشاء الله اخبرني
ابو العباس الخليل بن الحسين بن الفرج البيع ويسمى احمد
ايضا بالري اخبرنا ابو محمد عبد الوهاب بن عبد الصمد
ابن اسعد المزكي اخبرنا محمد بن احمد بن مموية المقرئ
حدثنا عبيد الله بن محمد بن شنبه القاضي حدثنا عبد الله
ابن وهب الحافظ حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة ومحمد
ابن داود وابو زرعة قالوا حدثنا احمد بن عبد الله بن
يونس حدثنا فضيل بن عياض حدثنا محمد بن ثور عن
معمر بن راشد عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى كريم يحب الكرم
ويحب معالي الامور ويكره سفسافها الخليل هذا كان
بالري من وجوهها عند ابناء الدنيا وسمع حديثا كثيرا
سمعت ابا علي الخليل بن حمزة بن احمد بن علي اللخمي قاضي

عقربا الحيدور في جامع داريا يقول سمعت ابي حمزة بن احمد
يقول صمت خمسة عشر سنة صوم داود فقال لي ابو عبد الله
ابن الرباشي الزاهد بداريا وغيره الشك من الخليل ادرج
الصوم فان هذا صعب وان هو كثير الثواب فمن ذلك الوقت
اصوم الدهر قال الخليل ولم يره مفطرا قط الا في العيدين
وايام التشريق وتوفي رحمه الله عن مائة وخمسين سنة
وستة اشهر وكل من في هذه الناحية يعلمون بهذا وكان في الجامع
نقرفيهم

كان النظام ابو علي للوري صدرا وللدين العقيم اماما
حتى اذا قتلوه ظلما منهم عاد الضيا على الانام ظلاما
لم يقتلوا الشيخ الكبير وانما قتلوا جميع الخلق والاسلاما

احمد اتاجر من اهل ميافارقين قدم فارقين قدما فركبيرا ثم اقام بدربند
وتاهل بها راينه بمصر وكان يحضر عندي لسماع الحديث
وابوه سعيد يكنى ابا الفرج سمعت ابا الفضل احمد بن
عبد الكريم بن مقاتل القيرواني المقرى بالثغر يقول
سمعت القاضي ابا العباس احمد بن عمر بن احمد الباجي
بتونس يقول سمعت ابا العباس احمد بن نفيس المغربي الضرير
التونسي يقول رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام بمصر
بعد رجوعي من الحجاز وتوجهي الى المغرب فقال اوحشتنا
يا ابا العباس وذلك اني كنت اكثر من قراءة القرآن عند ضريحه
بالمدينة قال الباجي فقلت له كم قرات من ختمة عند قبره
يا استاذ فقال الف ختمة قال وقال جعت بالمدينة ثلثة
ايام فجئت الى القبر فقلت يا رسول الله جعت ثم نمت ضعفا
فركضتني جارية برجلها فقمت اليها فقالت اعزم فقمت
معها الى دارها فقدمت الي خبز وتمرا وسمنا وقالت كل
يا ابا العباس فقدم لي هذا جدك صلى الله عليه وسلم ومتى
جعت فات الينا قال ابو الفضل والباجي هذا من باجة
افريقية لا من باجة الاندلس ابو الفضل هذا صنهاجي
النسب قدم الاسكندرية سنة ثمان واربعين وخمس مئة

حاجا مقرئ مؤدب وكان رحمه الله من اهل الفضل والمعرفة
بالقرآت والآداب وقراحديثا وكتب بخطه الموطا لمالك
وصحيح البخاري وصحيح مسلم وسنن ابي داود وغير ذلك
وكان قد جمع قديما وسمع على مما كان يقرا جملة ويحضر
الدروس الفقهية ايضا ويستحسن ما القيه من مذهب الشافعي
وما املية من الحديث وقد علقت عنه فوايد فقد كان
حفظة للنظم والنثر ثم خرج وتوفي بمدينة قوص من صعيد
مصر في التاسع من محرم سنة تسع واربعين فيما كتب به الي
ابنه محمد وكان قد ذكر لي ان مولده سنة ست وثمانين
واربعمايه ولولده شعر جيد وعلق عني كثيرا من مسائل
الخلاف في المدرستين العادلية والصالحية ثم ظهر
للاصحاب انه امامي فذهب الى مصر ومنها الى الحجاز وانقطع
عنا خبره وله في قصايد يمدح فيها الصحابة بعد ما ظهر منه
ما ظهر والله اعلم بحاله انشدني ابو الفضل احمد بن عبد
الكريم بن مقاتل الصنهاجي المقرئ قدم علينا الاسكندرية
قال انشدني ابو محمد عبد الجبار بن ابي بكر بن حمديس الصقلي
الازدي لنفسه بتونس

لما كبرت اتقي كل واهية ... وكلما كامني زاد انقضا
اصافح الارض ان رمت الجلوس بها ... وان مشيت فني كفي اليمين عصا

سمعت ابا الفضل احمد بن سليمان بن احمد بن محمد بن سلمان
الازدي بالاسكندرية يقول سمعت ابا البركات بن ابي الصقر

المحارسي

المحارسي يقول لوالدي رحمهما الله قد سمعت البارحة صوتا
من البحر يقول ياصيون خفف عن عبادك او ياصيون خفف
عبادي الثلث من ابي الفضل قال ونزلت من المحرس فلم ار
في البحر مركبا ولا قاربا وارجو ان الفرج قريب قال ابو الفضل
وكان الناس في شدة من قحط ووبا فما مرت ايام حتى من الله
تعالى على الناس بالرخص وقلة الموت ابو الفضل هذا من بيت
كبير بالاسكندرية مشهور وذكر لي انه حضر في صغره مجلس
القاضي ابي الحسين السيرافي للسماع عليه وكان يحفظ كثيرا
من الشعر ومن جملة ذلك ما انشدني ابو الفضل احمد بن سلمان
ابن احمد بن سلمان الازدي بالثغر لاحد المتقدمين

المرء في زمن الاقبال كالشجرة ... مزحولها الناس ما دامت مثمره
حتى اذا ما خلت من حملها انصرفوا ... عنها عقوقا وقد كانوا بها بررة
وحاولوا قطعها من بعد ما ستروا ... دهرا عليها من الارياح والغبره

ابو الفضل هذا كان من بيت كبير بالاسكندرية وكان شيخا جسورا
على جلايل الامور واصابته لذلك نكبات وفيه مقصد ومن
قصده وجده وكان عند ظنه به وكنت استانس به كثيرا الى
ان توفي رحمه الله تعالى وجده احمد بن سلمان من رواة الحديث
روى عن القاضي ابي الطاهر الذهلي وطبقته وكان في السماع
من رفقاء القاضي ابي مطر وابن ابي اسحاق بن الصباغ وقد
كتب عنه ابراهيم من الحديث كثيرا بمصر عن ابي محمد بن النحاس
واقرانه وعندي بخطه اجزا وذكر لي ابو الفضل انه حضر في صغره

مجلس لقاضي ابي الحسين السماع عليه وعند غير انشدني ابو العباس
احمد بن معد بن عيسى بن وكيل التجيبي الاندلسي بالشرقا انشدني
ابو محمد عبد الله بن محمد بن السيد اللغوي لنفسه بالاندلس

قل لقوم لا يتوبون ... وعلى الاثم يصرون
خففوا ثقل المعاصي ... افلح القوم المخففون
لن تنالوا البر حتى ... تنفقوا مما تحبون

ابو العباس هذا يعرف بالاقليشي وكان من اهل المعرفة باللغات
والاخبار والعلوم الشرعية محمود الطريقة فصيحا من اهل الادب
والورع والمعرفة بعلوم شتى ومن جملة اساتذته ابو محمد البطليوسي
وابو الحسن بن سيطه الداني وابو محمد العلني وآخرون وله
شرح جيد ومؤلفات حسنة قدم علينا الاسكندرية سنة
ست واربعين وخمسمائة وقرا علي كثيرا وكتب عني فوائد
وتوجه الى الحجاز وبلغنا انه توفي بمكة رحمه الله ومن
شعره انشدني ابو العباس احمد بن معد بن عيسى بن وكيل التجيبي
الاندلسي لنفسه وكتب لي بخطه

حتى الاذكر غيري ... وانا ما كفيت شري وضري
غير اني برحمة الله ربي ... ارتجي ان يفيدني كل خير

وانشد لي لنفسه

تتحدر العبرات من احداقه ... فترى لها في خده آثارا
ولربما امتزجت دما من قلبه ... حتى كان الدمع يطلب ثارا

سمعت ابا العباس احمد بن الحسن بن علي بن الامير الزرهوني

بالاسكندرية

بالاسكندرية يقول راى العتبي في يوم صايف وهو يتفصد
عرقا فسئل عن حاله فقال

حوايج لخوان اريد قضاءها ... كاني اذا لم اقضهن مريض

وانشدني ابو العباس لابي الفضل جعفر بن الطيب الصقلي

قلت لما لم اجد لي ... في صفات الحب صدقا
خاب من كان محبا ... فحبيب ليس يبقى

قال وزرهون جبل بقرب فاس فيه امة لا يحصى عددهم
الا الذي خلقهم ابو العباس الزرهوني هذا من فقهاء مكناسة
الزيتون بالعدوة من ارض المغرب وكذلك ابوه وجده
حافظ لمذهب مالك وكان ابو يوسف الزناتي يثني عليه
ويصفه بالحفظ قدم الاسكندرية حاجا فاقام بها مدة
وقرا على كثيرا من الحديث وكتب سنة ثلاث وثلاثين
وخمسمائة ومن جملة ذلك كتاب الناسخ والمنسوخ لابي جعفر
النحاس وغريب القرآن لابن عزيز ومسند الموطا للجوهري
وشرح غريب الموطا للاخفش انشدني ابو جعفر احمد بن
محمد بن كوثر المحاربي الغرناطي بدار مصر قال انشدني
ابو الحسن علي بن احمد بن خلف النحوي لنفسه بالاندلس في
كتاب الايضاح لابي علي الفارسي النحوي

اضع الكرى لتحفظ الايضاح ... وصل الغدو لفهمه برواح
هو بغية المتعلمين ومن بغا ... حمل الكتاب يلجه بالمفتاح
لابي علي في الكتاب امامة ... شهد الرواة لها بفوز قداح

يقضي على اسراره بنوافذ ... من علمه بهرت قوى الامداح
فيخاطب المتعلمين بلفظه ... ويحل مشكلة بومضة واحي
مضت العصور وكل نحو ظلمة ... واتى فكان النحو ضوء صباح
اوصى ذوى الأعراب ان يتذاكروا ... حروفه في الصحف والالواح
فاذا هم سمعوا النصيحة انجحوا ... ان النصيحة عبها النجاح

ابن كوثر هذا كان من اعيان اهل غرناطة ومواليها بالاندلس قدم الاسكندرية بعد ما جرى على بلده ما يجل عن الوصف من القتل والنهب وخراب املاكه وذهاب اموله ورايت له معرفة جيدة بالنحو وكتب عني شيئا يسيرا من الحديث ثم توجه الى الحجاز بنية الاقامة الى حين الوفاة فبلغني انه توفي بمصر سنة خمس وخمسين وخمس مئة بعد ان حج وزار رحمه الله تعالى واياانا اذا صرنا الى ما صار اليه سمعت ابا الفرج احمد بن محمد ابن ابراهيم بن سعد بن وردة النهاوندي بنهاوند يقول سمعت ابا الفتح المظفر بن محمد بن منصور الكرخي يقول سمعت ابا عمران موسى بن جعفر بن موسى الكارزيني بكارزين يقول سمعت ابا الحسن علي بن جعفر السيرواني يقول ليس للمريد في تركه الدنيا شرف وانما شرفه في تركه نفسه ابو الفرج هذا من اجلاء شيوخ قهستان في عصره سافر وصحب الشيوخ وسمع الحديث وكان بعد ذلك زاويته سنين فصار علما في التصوف يرحل اليه وتوخذ من يده الرقعة ويتبرك به سالته عن مولده فقال في سنة ست عشرة او سبعة عشر

او ثمار

او ثمانيه عشر واربعمائه قال وسمعت الحديث بمكة على كريمه وابي علي الشافعي وسعد الزنجاني وهياج واخرين وشيخي في التصوف ابو الحسن علي بن طاهر حفيد ابي العباس النهاوندي وقد اقتدى هو بابي الخير الحبشي بفارس قال وقد صحبت ابا سعيد اخاه وشيخه ابو منصور المعروف بامير خراسان والحسن بن دران الاشتري وعلي بن شنبه الكرخي وعبد العزيز الاسداباذي واحمد بن راشد الكوخي شيخ الحرم ودخلت اليمن واليمامه والبحرين وبغداد والبصرة وواسط ومدن خوزستان وصحبت شيوخها وعددت انا ونصر الدبوسي المشايخ الذين رايناهم بمكة فبلغ عددهم ثمانية وعشرين يصلح كل واحد منهم ان يكون مقتدى اقليم انشدني القاضي ابو نصر احمد ابن العلا الميمذي بها من ميمذ اذربيجان لنفسه

وقائلة ابتغض اهل ابه ... وهم اعلام نظم والكتابه
فقلت اليك عني ان مثلي ... يعادي كل من عادى الصحابه

ابو نصر هذا كان من فضلاء اذربيجان عريض الجاه عريق الرياسه وقد علقت عنه فوايد وسكن وراوى مدينة قريبة من اهر انشدني ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن حمد الخرجي البلنسي بالثغر قال انشدني ابو بكر محمد بن المهلب الكاتب المرسي بالاندلس لخلف بن فرج البيري المعروف بالشميس الشاعر

بلنسية بلدة جنة ... وفيها عيوب متى تخبر

فخارجها زهر كله وداخلها برك من قذر

ابو بكر هذا من اعيان بلدة بلنسية من مدن الاندلس ومن كبار كتابها وتناها قدم علينا الاسكندرية حاجا سنة تسع وثلاثين وخمس مئة وسمع علي كثيرا وكتب وكان حسن الخط جيد الضبط دينا ورعا ومع ديانته وسمته كان طيب الخلق كثير المداعبة سمعته يقول على راس السفرة ونحن ناكل قال حكيم من الحكماء يكفيك من الفجل الورق ومن لحم البقر الرق وسمعته ايضا يقول دعي بعض الاعراب الى دعوة وقدمت اليه قصعة فيها عظم كثير ولحم قليل فقلب العظام وقال يا وجوه العرب طبختم قدركم بالشطرنج وسمعته يقول تزوج احد تلامذة الشيخ ابي اسحاق الشيرازي ببغداد فلما بنى بها وحضر عنده سأله عن حاله وقال له كيف وجدت اهلك قال فيها من الجنة خصلتان البرد والسعة فضحك رحمه الله تعالى وسألني في كتب شتى الرعطى فكتبته وسمعه علي وذلك سنة خمس مايه اخبرنا ابو الوفا احمد بن عبيد الله بن احمد بن عمر بن جعفر بن عدنان النهشلي قاضي زنجان حدثنا ابو عثمان اسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني املاء بنيسابور حدثنا ابو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي حدثنا محمد بن ايوب الرازي حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصوم

شهرين

شهرين متتابعين الا شعبان ورمضان القاضي ابو الوفا كبير جليل القدر سألته عن مولده فقال ولدت سنة ثلاثين واربعمايه وذكر انه تفقه على القاضي حسين بمرو الروذ ثم بمرو على ابي طاهر السنجي ثم قصد اباسهل الابيوردي فاقام عنده ببخارى وعلق عنه مسائل ثم سافر الى الشاش وتفقه بها مدة على ابي الربيع الايلاقي ثم رجع الى نيسابور فعلق التعليقة كلها عن ابي المعالي الجويني وذكر ايضا انه سمع صحيح مسلم على عبد الغافر واكثر تصانيف احمد بن علي البيهقي عليه نفسه وهو رجل فاضل متفنن يدرس بمدرسة زنجان وكان قاضيها مدة مديدة وهو يفتي ويرجع الى قوله وكان يذكر ويتكلم على الناس في الجامع وقد انتفيت مما سمعه علي ابو بكر الخبازي والصفار وابي القاسم القشيري وابي طاهر الشحامي وغيرهم بنيسابور وابي عمر المليحي بهراه فوايد وقرانها عليه وانا شيد عن ابي سهل الابيوردي وابي الربيع الايلاقي وابي عثمان الصابوني والعيار اخبرنا ابو الفرج احمد بن ابراهيم بن المرجى الحنوي بثغر جاني اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن عبدان الشهرزوري اخبرنا ابو علي الحسين بن علي بن ابي المضا القاضي حدثنا ابو علي الحسن بن عبد الله ابن سعيد الكندي حدثنا محمد بن جعفر العطار حدثنا ابراهيم ابن العلا حدثنا اسماعيل بن عياش حدثنا برد ابن سنان عن ابي هارون العبدي عن ابي سعيد الخدري

قال ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لنا ان الناس لكم تبع
وانه سيأتيكم رجال من اقطار الارض يتفقهون فاذا اتوكم
فاستوصوا بهم خيرا قال ابو هارون فكنا اذا اتينا ابا سعيد
الخدري يقول مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم
سلوا ما شئتم سمعت ابا الحسين احمد بن نعمة بن طليب
الكناني العسقلاني بالشغر يقول سمعت ابا علي الحسن بن علي
ابن الحسن الحضرمي القيرواني يقول علمت في بيتي حجرا اسود
كلما في البيت سوى الحجر قال وسمعته يقول من كثر غلطاته
حسنت كشطاته ابو الحسين هذا هو احمد بن نعمة بن احمد
ابن طليب بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي شيبة الكناني عسقلاني
سكن الاسكندرية وقد دخل الى بلاد اليمن وبلاد الهند
في التجارة وكان يحضر عندي لسماع الحديث وعلقت عنه
فوايد من حكايات واسعار للمتاخرين وتوفي بعيذاب
بعد ان حج سنة ثماني عشرة وخمسمائة رحمه الله وطليب
مستفاد من كليب اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن بن عبد الله
النايب بواسط اخبرنا ابو نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي
ببغداد اخبرنا ابو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس
الذهبي حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي
حدثنا عبد الاعلى بن حماد النرسي حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم
الاحول عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حالف بين
المهاجرين والانصار في دار انس بالمدينة ابو بكر هذا رجل

صالح

صالح سالته عن مولده فقال سنة ثمان واربعين واربعمائة
وهو مريد لابي الحسن الهكاري وسالت عنه خميس بن علي
الجوزي الحافظ فقال هو كثير السماع من البغدادي ومعه
خطوطهم كالشمس وضوحا الا انه اقام بواسط وتدير فيها
في وطنه وهو صالح متحقق بالسنة انشدنا ابو الطاهر
احمد بن علي بن احمد العثماني لنفسه بديار مصر واستبعد
ان يكون الشعر له فقد كان يكذب كثيرا

المسقمات ثلاث قد فتنت بها ... خد ونهد وطرف زانه الحور
والمشرقات ثلاث عمم نورهم ... وجه الامام وشمس الافق والقمر
والمرويات ظماء الارض قاطبة ... كف الوزير وفيض البحر والمطر
فدام في نعم لا تنقضي ابدا ... بمد السعد والتوفيق والظفر

ابو الطاهر هذا يعرف بابن فم القيح وهو احمد بن علي بن احمد
ابن يحيى بن مسيح بن مقمر العثماني الدبياجي على ما املاه علي
وكان شاعرا السلطان طويل اللسان كثير الهذيان
وعلقت عنه مقطعات ينسبها اليه والعهدة فيها عليه
انشدني ابو العباس احمد بن المفرج بن احمد الكاتب لنفسه
من قصيدة بمصر

وهذب الاخلاق يشهد لي نداه على ثنائي ... عجب يبشر بالحيا
من وجهه برق الحياء ... لا غرو ان قلنا سما
مجدا واوسع في العطاء ... فالله اخبر ان
زاق البرية في السماء

ابو العباس هذا كان من اذكى الناس والمتصرفين فى فنون شتى
وله رسايل عندى شئ منها فى غاية الحسن وشعر فايق مليح وله
ترسل جيد ومن جمله ما انشدنى

لله ايه هذا النهار ترعى البرية رعى الشوام
وما كان يعرف مقداره الخليفة لولا انسداد الظلام

سمعت ابا العباس احمد بن الفرج بن احمد الكاتب بمصر يقول
انشأ الله النعم من مواد عناصر الكرم وفجر ينابيع الحكم من
نوادر الكلم وفطر على هذين المعنيين جبلة حرص الامم فلا
ينفك حرص حريص عن الجهد فى تاثيل نعمه او البحث عن
تاويل حكمه ولذلك قال النبى صلى الله عليه وسلم مذمومان
لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا ونيل هذين السببين
يجمع السعيد قطر المراد وينال البغيه من اصلاح المعاش والمعاد
سمعت ابا العباس احمد بن طاهر بن شيبة الفاسى بالشام
يقول ابو على المنيجى من فقهاء اخميات والى قناويه رجع
سلطان المغرب ابن تاشفين لدينه تركته فى سنة عشرين
وخمسمايه حيا ومحمد بن شيونه من مشاهير فقهاء المغرب
يشار اليه فى المعرفة بمذهب مالك وهو يسكن اخميات
خلفته بها حيا كذلك فى سنة عشرين ابو العباس هذا
من اهل العلم وقرا على شيئا اول وصوله الى الشام وثم خرج
الى الحجاز ورجع اليه واستوطنه الى ان مات وانما علقت
هذا عنه لان المنيجى يذكر مع المنيجى والمنيجى سمعت الشيخ

ابا سعد احمد بن محمد بن ابى سعد البغدادى يقول سمعت
ابى يقول القلب ملك والجوارح من خواله فلهذا نية المؤمن
خير من عمله انشدنى ابو عبد الله احمد بن محمد بن على بن
يحيى بن صدقه الدمشقى المعروف بابن الخياط لنفسه بدمشق
وكان شاعر الشام فى عصره ويفضلها اهلها على الواوا

نفضت يدى من الامال لما رايت زمامها بيد القضاء
وما تنفك معرفتى بحظى تريني اليأس فى نفس الرجاء

ابن الخياط هذا كان فى عصره شاعر الشام ومن لا يقرن به
احد من شعرائها وقد سمعت ابا بكر محمد بن رضوان النسوى
بالرحبة يقول قال لى القاضى ابو سعد الهروى ما بالشام
احلى شعرا ولا اجزل من ابن الخياط بدمشق وقال ابو الفوارس
نجا بن اسماعيل العمرى بدمشق وكان شاعرا مفلقا سنة
عشر وخمسمايه ابن الخياط فى عصره اشعر الشاميين بلا خلاف
وقد اثنى عليه غير القاضى سعد والشريف ابى الفوارس واهل
الشام يقولون هو الواوا الثانى وقوم يقدمونه عليه وقد
انتخبت من ديوان شعره مجلدة لطيفه هى عندى وانشدنى
جميعه من لفظه فى دار السميساطى التى كنت نازلا بها حمله
الى القاضى ابو المعالى رحمه الله تعالى انشدنى ابو الفتح احمد
ابن محمد بن ابراهيم المعرى بنصيبين قال انشدنى ابو نصر
سلامة بن الحسن بن مريح الامدى لنفسه بآمد

انفلت ظهرى فانثنى لك راكعا وسترت وجهى فانثنى لك ساجدا

قل لي اذا ؟ فني بذا لك محامدي من اين اجلب لي اليك محامدا

ابو الفتح هذا من اهل الادب ورآ ادبا، وانشدني من اشعارهم ولد ايضا شعر جيد وكان مقيما بنصيبين انشدني ابو الفتح انشدني لنفسه يتشوق بها لنفسه والله اعلم بما قاله

قالت لقد اشمت بي حسادي اذ بت بالسر لهم معلنا

قلت انا قالت نعم انت هو قلت انا قالت فمن هو انا

قلت لها انت التي صيرت جفونها جسمي حلفا لضنا

قالت فلم طرفك فهو الذي جنى على جسمك ما قد جنا

قلت فقد كان الذي كان من طرفي فكوني انت من لحسنا

قالت وما الاحسان قلت اللقا قالت لقائي عز ان يمكنا

قلت فنبني بقبلة قالت امنيك بطول العنا

اخبرنا ابو الغنايم احمد بن محمد بن زيدان الخرساني القرشي الخزاز بالكوفة قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن علي بن عبد الرحمن العلوي املاء حدثنا محمد بن ابراهيم الكهيلي واحمد بن علي العطار المقرى قالا حدثنا محمد بن الحسن الاشناني حدثنا اسماعيل بن موسى الفزاري اخبرنا ابو الاحوص سلام بن سليم عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص قال دخل ابي على النبي صلى الله عليه وسلم في ثياب اسمال فقال له اما لك من مال قال بلى من كل المال قال آتاني الله من الابل والبقر والغنم قال فليرى عليك ما آتاك الله قال فغدوت عليه في حلة حمراء قال فقلت يا رسول الله رجل مرت به فابى ان يقربني فالجأه

الهر

الي افاقربه ام امنعه قال بل اقربه ابن الخرساني هذا من الثقلين ولم نزل سماعا عن غير الشريف بن عبد الرحمن وكان شيخا مشهورا بالخير والصلاح اخبرنا ابو محمد احمد بن عبيد الله بن الحسين بن احمد بن جعفر الامدي بواسط قال اخبرنا ابو المعالي محمد بن عبد السلام بن شاذان الاصبهاني حدثنا علي بن محمد بن الحسن الصيدلاني حدثنا ابي حدثنا علي ابن ابراهيم الجواربي حدثنا محمد بن الحسن بن محمد حدثنا عزرة بن عبد الله وطالوت بن لقمان قالا سمعنا ابا يحيى زكريا بن يحيى السمسار يقول رايت احمد بن حنبل في المنام وعلى راسه تاج مرصع بالجوهر وفي رجليه نعلان من ذهب وهو يخطر بهما قال قلت اباعبد الله ماذا فعل الله بك قال غفر لي وادناني من نفسه وتوجني بهذا التاج وقال هذا بقولك القرآن كلام الله غير مخلوق قال قلت فما هذه الخطرة التي لم اعرفها لك في دار الدنيا قال هذه مشية الخدام في دار السلام ذكر لي انه سمع من ابي المفضل بن الجلخت وابي البركات بن نقيس وغيرهما وقرا القرآن بروايات على ابي المفضل وسالت عنه ابا بكر الخوزي الحافظ فقال سبط ابي تغلب الاغلاقي اشاهد هو احد غلمان ابي المفضل هبة الله ابن محمد بن محمد بن مخلد الازدي والمتشهرين بطريقه سمع معنا من ابي المفضل وابن شاذان وابن نقيس وغيرهم ورحل الى بغداد فسمع هناك من جماعة وقرا على ابي الخطاب بن

الجراح القرآن وهو متحقق بالسنة صاحب مسجد الايفان
بشئ اخبرني ابو بكر احمد بن مجاهد بن جعفر العثماني
المقرى بدار مصر اخبرنا ابو بكر غالب بن عبد الرحمن المحاربي
بالاندلس اخبرنا ابو عثمان سعيد بن خلف بن سعد الكلابي
حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن الناشئ التجيبي
حدثنا ابو عيسى يحيى بن عبد الله الليثي حدثني عبيد الله
ابن يحيى بن يحيى الليثي حدثنا ابي يحيى بن يحيى عن مالك
بن انس عن ابن عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة
من الصلاة فقد ادرك الصلاة ابن مجاهد هذا قدم
الاسكندرية سنة ثلاثين وخمسمائة حاجا وقال لي قد
رايت ابن البطاح الفقيه وابا مروان بن سراج اللغوي
وابا علي الحيائي الحافظ بقرطبة وابا داود المزيدي ببلنسية
وبها مولدي وابن ابي جعفر بمرسية وسكناي الان بغرناطة
واعرف هناك بمؤدب الشبان وسمعت على ابن عطية بها
الموطا وصحيح البخاري وغير ذلك وكان من الصالحين ومن
اهل الاتقان في القراآت كبير السن مجتهدا مع علو سنه في طلب
العلم وسمع علي كثيرا وسالني في الاجازة له ولابنه فاجزت
لهما وانشدني قال انشدني ابو بكر غالب بن عبد الرحمن
ابن عطية المحاربي لنفسه بالاندلس

اذا لم يكن في السمع مني تصاون ... وفي بصري غض وفي منطقي صمت

فحظي اذا من صومي الجوع والظما ... وان قلت اني صمت يوما فما صمت

سمعت ابا بكر احمد بن الحسن بن علي البخاري النيلي مولد عمر بن
علي بن ابي طالب رضي الله عنه بدمشق يقول سمعت سبيع
ابن مسلم المقرى يقول سمعت الحسن بن علي الفارسي يقول
سمعت ابا عبد الله ... يقول باسناد لا يحضرني حفظه
ان بعضهم رأى يعقوب مارا في شارع من شوارع البصرة وهو
غضبان وطرف ردائه يسحب في الارض والطرف الاخر على
كتفه فقال له الى اين يا ابا محمد فقال الى النار بالامالة
قال فتعجبت من ذلك لان الامالة ليست من اختياره في
قرائته فجاء الى مجلسه في الجامع وسال عن خبره فقيل قرا
عليه رفلحن فغضب وقام وانصرف على تلك الحالة ابو بكر
العلوي هذا ذكر لي انه سمع ببخارى ابا نصر الخيرخرتي وبا
البصرة ابن شغبة ابا القاسم وخزيز واملا علي نسبه وقال
انا احمد بن الحسن بن علي بن اسماعيل بن علي بن الحسن بن احمد بن عيسى
ابن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب
وعبد الله امه خديجة بنت علي بن الحسين مدفون بدمشق
وجعفر هو الذي وقع الى مولتان من بلاد الهند فاعقب بها
واسماعيل هو الذي جاء الى بخارى سافر ابو بكر العلوي
على طريقة المتصوفة كثير اللقاء للشيوخ ومن كان كبيرا شم
سكن دمشق في دويرة السميساطي وكان يقرئ القرآن في
الجامع وكان صالحا حسن الطريقة سنيا من مريدي علي البخاري

قال ووالدى كان يبيع الكيل ببخارا فلهذا يقال لنا الكيليون
اخبرنا الامام ابوبكر احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن زنجويه
الزنجوى بزنجان اخبرنا ابوعلى الحسن بن احمد بن ابراهيم بن
شاذان البزاز ببغداذا اخبرنا ابوالحسين عبد الصمد بن
على بن الطستى اخبرنى ابوسهل السرى بن سهل بن
خربان الحندياسابورى حدثنا عبد الله بن رشيد حدثنا
ابوعبيدة مجاعة بن الزبير المكى عن قتادة عن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم فى الصلاة
فلا يتفلن امامه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه
اليسرى فانه يناجى ربه عز وجل ابوبكر الزنجوى هذا امام
فى الفقه تفقه على القاضى ابى الطيب الطبرى ببغداذ وشركه
فى الدرس الشيخ ابواسحاق الشيرازى وكفى بذلك فخرا وسمع
بها ابا على بن شاذان وغيره ثم سافر الى خراسان وتفقه
على علمائها وسمع بنيسابور الحديث على ابى عبد الله بن
باكويه الشيرازى والى منصور عبد القاهر البغدادى وآخرين
وبحلوان على ابى طالب يحيى بن على الدسكرى وعنده مسند
ابى يعلى الموصلى يرويه عن ابى على المعروفى عن ابى بكر بن
المقرى الاصبهانى عنه وصحيح مسلم عن عبد الغافر وتفسير
اسماعيل الضرير يرويه عنه وغير ذلك من الكتب وقد سمع
بزنجان على القاضى ابى عبد الله الغلابى كتاب المسند لاحمد
ابن حنبل يرويه عن ابن مالك القطيعى عن عبد الله بن احمد

عن ابيه وكتاب غريب الحديث لابى عبيد يرويه عن
ابن هارون المغلى عن على بن

انشدنى ابو العباس احمد بن ابراهيم بن الفتح العريشى لنفسه
ردا على قول من قال

المجبرون يجادلون بباطل ... بخلاف ما يتلون فى القرآن
كل مقالة الا له اضلنى ... وارادنى ما كان عنه نهانى
ايقول ربك للبرية آمنوا ... ويصدهم عن منهج الأيمان
ان صح ذا فتعوذوا من ربكم ... ودعوا تعوذكم من الشيطان

فقال فى مقابلته ورد مقالته

ما ابعد القاصى من المتدانى ... وسنا الهداية من دجى الكفران
قل للجهول بربه وبما اتى ... من قوله فى محكم الفرقان
انسبت ربك غرة وجهالة ... للعجز والتقصير والنقصان
ان كان ليس يتم عدل شاءه ... ويتم ما تهوى من الطغيان
فكفى بذا عجزا له ونقيصة ... ولحكم فانت اذا الاله ثانى

ابو العباس هذا من اهل الفقه والعفة سكن ثغر رشيد وانتفع به وسمع على كثير من المحدثين وبعراقى على غير شيخ من الاسكندرية ومصر وله فى قصايد وشيخه فى الفقه ابو بكر الطرطوشى

اخبرنا ابو القاسم احمد بن زيد بن خاموش المنادى بالكوفة قال اخبرنا ابو طاهر عبيد الله بن محمد بن ميمون الاسدى اخبرنا محمد بن عبد الله بن الحسين الجعفى حدثنا جعفر بن احمد بن كعب الكلابى حدثنا على بن حرب حدثنا هارون ابن عمران عن سليمان ابى داود عن عبد الكريم عن سعيد ابن المسيب عن على قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

بالمتعة في حجة الوداع وكان يامر بها يعني متعة الحج سمعت
ابا العباس احمد بن علي بن اسماعيل بن الاذرى البطايحي الفقيه
بجامع شيفيا قرية على سبعة فراسخ من واسط يقول سمعت
ابا اسحاق ابراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي الامام ببغداد
وسئل عن حد الجهل فقال قال الشافعي معرفة المعلوم على
خلاف ماهو به والذي اقوله انا تصور المعلوم على خلاف
ماهو به احمد هذا من بيت القضا سافر كثيرا ودخل فارس
وكرمان على حكم الصوفية ورأى باصبهان شيوخها قال
وقد اقمت ببغداد سنين وعلقت عن الشيخ ابي اسحاق الشيرازي
ثلاث تعليقات في الفقه الاستاذ ابو العباس احمد بن موسى
ابن نصر بن موسى النوري الانصاري الساكن ببلاد الدبيل
رأيته بزنجان وكنا معافي رباط اخي الزنجاني رحمه الله تعالى
وهو من كبار المشايخ له طريقة حسنة وقبول تام بناحيته وقد
اقتدى به الوف في التصوف وذكر لي انه تفقه بقزوين
وكان من اهل الفضل والسنة وحج وزار ومولده سنة خمس
واربعين واربعمائة فيما قاله لي وانه من ولد البراء بن عازب
وكان العزيز البنوي عن مولفه وقرأ على ابن الصقر صاحب
زيد بن جلال القراء وعند خطه وقرأ على ابي يعلى بن
السراج وكانت الرحلة اليه ولم يك بتلك البلاد من يتقدم عليه
في الفقه والفتوى سمعته سنة خمس مئة يقول افتي الناس
من سنة قسم عشر وقيل لي عنه لم يفت خطأ قط وقد افتى

سجز

سبعين سنة وسالته عن مولده فقال سنة ثلاث واربعمايه
سمعت ابا العباس احمد بن محمد بن طالوت البلنسي بالثغر يقول
سمعت ابا القاسم بن رمضان المالطي بها يقول كان القايد
يحيى صاحب مالطه قد صنع له احد المهندسين صورة يعرف
بها اوقات النهار بالصنج فقلت لعبد الله بن الشمتي المالطي اخ
هذا المصراع جارية ترمي الصنج فقال بها النفوس تبتهج
كان من احكمها الى السما قد عرج فطالع الافلاك عن
سر البروج والدرج انشدني ابن طالوت قال انشدني ابو
عبد الله محمد بن بشير السفاقسي بالمهدية لنفسه
قالت امار اعك المشيب فقد اطل والشيب تالث الحفظه
فلت عن قولها الى هذر لم يعدم الرشد لاقط لفظه
اعله حالك الخضاب كمن سود بالنفس وجه مزوعظه
ابن طالوت هذا شاب يتوقد ذكاء وله معرفة بالآداب
والطب وعلوم الاوايل وكان اكثر ميله اليها وله شعر
جيد ومولده بشنب وهي مزنطر بلنسيه وكان يحضر عندي
مستفيدا وقد علقت عنه فوايد مغربيه ثم تظاهر
بالتطبب وخرج عن الثغر وانقطع عنا خبره والشنبي
يذكر مع الشنوبي ومما انشدني من شعره
من عاذلي في زماني السفيه يعلي جهولا ويحط النبيه
قد ابلس الدهر حلم ذلة فيرهب الراهب فيه الفقيه
اخبرنا ابو الفتح احمد بن محمد بن رشيد الادمي بشهرستان

اخبرنا ابو نعيم احمد بن عبد الله بن اسحاق الحافظ حدثنا
ابو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم الانباري حدثنا احمد بن الخليل
ابن ثابت البرجلاني حدثنا يونس بن محمد المؤدب حدثنا
فليح بن سليمان عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة
والمستوصلة والواشمة والمستوشمة سمعت ابا الفتوح
احمد بن محمد بن محمد الغزالي اخا ابي حامد بهمذان يقول كان
ابو القاسم الكركاني بطوس شيخ خراسان في عصره في التصوف
وكان هذيد عواهذا الشيخ واشار الى الحسين بن ابي القاسم
المريدي الغزنوي ولدا ويغره على ما سمعت من اصحابه بطوس
حضرت مجلس وعظه بهمذان وكنا في رباط واحد وبيننا
الفة وتودد وكان اذكى خلق الله واقدرهم على الكلام فاضلا
في الفقه وغيره وانشد لي مقطعات في الوداع يوم خروجه
من همذان الى بغداد ولم يعلق بقلبي منها شيء اذكره ولا من
كلامه في الوعظ بل وجدت فيما علق عن يحيى بن ابي منصور
الزنائي انه قال حضرت مجلس اخي الغزالي ببغداد وسئل وقام
اليه رجل فقال كنت مفردا فتزوجت وطلبت من نفسي
وظايف من البر كنت افعلها حالة الغربة فلم استطعها اشير
علي بالطلاق فقال من غير تردد وكنت طاير التعلق فاخذتك
مثقلات الشرع فانحططت بك الارض ثم تردد الفرار كلا
سمعت ابا طالب احمد بن عبد المجيد بن احمد بن الحسن بن حديد

ابن

ابن حمدون الكناني قاضي الاسكندرية يقول سمعت عمي
ابي القاضي ابا الحسين زيد بن الحسن بن حديد يقول انشدني
القاضي المكين ابو طالب احمد بن عبد المجيد بن حديد هذه
الابيات لسيف الدولة

راقتني العيون فيك فاشفقت ... ولم اخل فيك من اشفاق
ورايت العدو يحسدني فيك ... مجدا يا انفس الاعلاق
فتمنيت ان تكوني بعيدا ... والذي بيننا من الود باقي
رب هجر يكون من خوف هجر ... وفراق يكون خوف الفراق

القاضي ابو طالب هذا قليل ما يرى مثله في ابناء جنسه رياسة
وسياسة وفضلا ونبلا وكان سنيا مالكي المذهب عريق
الرياسة توفي بقرب ثغر رشيد في موكب سلطاني وهو راجع
من مصر فحمل الى الاسكندرية وصلي عليه في مقبرة الديماس
وحضره خلق لا يحصون كثرة ورد الى داره ودفن في بستان
بناه بجنبها في جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وربي
بقصايد كثيرة وكنت قد علقت عنه غير حكاية وحكى لي
اخوه القاضي ابو علي ان مولده سنة اثنين وسبعين واربعمائة
قال وبيني وبينه عشر سنين فقد ولدت انا سنة اثنتين
وسبعين سمعت ابا طالب احمد بن سوار بن علي الاهوازي
الواعظ بالسوس يقول سمعت ابراهيم بن مورد المذر
الحوزي بالحويزة يقول نظر علوي عالم في المراة فراى
الشيب وقد نزل به فانشد

توفى الشباب كما لم يكن ... وحل المشيب كأن لم يزل
فاهلا وسهلا بضيف نزل ... واستودع الله ضيفا رحل
فاما المشيب فصبح بدا ... واما الشباب فليل افل
سقى الله ذا ان هذا معا ... فنعم المولى ونعم البدل

ابو طالب هذا هوازي سكن الحويزة رايته بالسوس وكان يجول في مدن خوزستان منتجعا ويعظ وكان كثير الحفظ حسن يدرى ما ينقل وسمع بالاندلس ايضا وكانت الرحلة الى ابيه في علم الهندسة وما يقرب منه ثم بلغني انه توفي بالصعيد قبل وصوله الى مكة في هذه السنة سنة تسع والله تعالى يتغمده بمغفرته وكرمه وعزته اخبرنا ابو غالب احمد ابن محمد بن طيلون القطان بواسط اخبرنا ابو محمد الحسن ابن احمد بن موسى الغندجاني اخبرنا عبيد الله بن محمد ابن احمد المقرى اخبرنا محمد بن جعفر المطيري حدثنا الحسن بن علي العامري حدثنا ابو اسامة حدثني زكريا بن ابي زايدة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه ابن طيلون هذا شيخ صالح سألته عن مولده سنة خمس ما ته فقال قد قاربت السبعين وسمعت الحديث من ابي تمام بن ابي خازم والغندجاني وآخرين ثم سألت ابا الكرم خيس بن علي الحافظ عنه فقال سمع الغندجاني قبلنا ثم معنا من ابي نعيم بن اخي سطر ولازمه وهو شيخ مرضي الطريقة

اخبرنا

اخبرنا ابو العباس احمد بن الحسن بن احمد بن محمد بن سعد بن كوشيل الجرباذقاني بجرباذقان قال حدثني ابو حفص عمر بن محمد بن عبد الله البلخي حدثني ابو الفتح عبد الرحيم بن محمد الصيرفي حدثني ابو الحسن علي بن احمد الطالقاني حدثني حاتم بن الوزير حدثني ابو ليث السمرقندي حدثني ابو جعفر الهندواني حدثني احمد بن سوار عن اصبغ بن نباته عن معمر عن الزهري عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة رجل في جماعة افضل من صلاته في بيته اربعين سنة فقلت يا رسول الله صلاة يوم قال يا انس والذي بعثني بالحق نبيا لابل صلاة واحدة

كان من اهل الادب وحديثه نازل وكوشيل الذي في نسبه باللام يذكر مع كوشيل الاصبهاني بالذال سمعت ابا العباس احمد بن عمر بن ابراهيم الاندلسي الاصبهاني قدم علينا دمشق غازيا قال خرجت من ناحيتي وانا اعتقد مذهب السلف وترك الجدال في الدين والاقرار بما ورد في القرآن والحديث والامرار على ظواهر من غير تعرض لتاويل فرايت في سفري قوما يعيبون على ذلك حتى قلت في نفسي لعلي على الخطا وهممت بالرجوع عن ذلك فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وهو يقول لي اتصبر على النار فقلت يا رسول الله وكيف يدخل النار من رآك فتبسم ثم قال عليك بمذهب السلف وما انت عليه فانتبهت

وشكرت الله تعالى كثيرا اخبرنا ابو غالب احمد بن محمد بن احمد
المقرى المزكى بهمذان اخبرنا ابو الفتح عبد الرحمن بن محمد
ابن شبانة المعدل حدثنا محمد بن عبد الله بن برزه كروذ رودى
حدثنا الحارث بن ابى اسامة التميمى حدثنا عنه فوايد ادبيه
وشيا من شعره وهو وسيم بالمراغة فسارهان انشدنى
ابو الفتح بدر بن نمير بن يونان الانطاكى لنفسه بالاسكندريه
بدر هذا هو المشهور من اسمه مذ كان صغيرا ثم تسمى بنصر ولا
يكتب سواه وهو مولى للقاضى المقدسى وقد تادب وتهذب
وتفقه على مذهب الشافعى وقال الشعر الذى لا مزيد عليه
وكان يعظ الوعظ المليح وكان حسن الاخلاق توفى فى صفر
سنة واربعين وخمسمايه بثغر الاسكندريه
وكان من اهل الادب البارع والشعر الفايق والوعظ المؤثر
فى القلوب وقد سمع قديما على مولاه يحيى بن المفرج المقدسى
الملقب بالرشيد قاضى الثغر وتفقه عليه على مذهب الشافعى
ولجد به انسانا تاما وله فى من القصايد ما يزيد على خمسين
قصيدة رحمه الله سمعت بركات بن على بن مطروح المصنف
بالاسكندريه يقول سمعت ابا محمد الافريقى يقول ما الحسن
السيف لكن فى يد اهله وما كان عادلا ولا دين ناصرا الا
فى يد الظلمة وكذلك المال لكن فى يد من ينفقه فى طاعة الله
الله تعالى لا فى المعصية

حرف التاء

انشدتنى قفيرة بنت عيث بن على الارمنازى الثورى

المدعوة ست النعم بالثغر ولم ترعينى شاعرة سواها اخبرتنا
ترفة بنت احمد بن ابراهيم الرازى بالثغر اخبرنا ابى
ابو العباس اخبرنا ابو عبد الله محمد بن جعفر بن محمد الهرستانى
بمصر اخبرنا عبد الله عبد الله بن محمد بن شجاع المصرى
حدثنا احمد بن على المروزى حدثنا القواريرى حدثنا
عبد الوارث بن سعيد عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس
قال ضمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه
الحكمة ترفة هذه من بيت العلم وهى فى نفسها كانت
دينة كثيرة المعلوم وتسمى ايضا عايشة وتدعى ترفة رحمها الله
قرانا عليها سنة اربع وثلاثين وتوفيت بعدها بمدة قريبة
رحمة الله عليها وكانت امراة شيخ ابى عبد الله محمد بن ابى
موسى الخولانى الذى تزوجت انا بعد موته بابنته ست
الاهل المراة الصالحة الدينة رحمها الله ورحمنا اذا صرنا
الى ما صارت اليه

حرف الجيم

انشدنى ابو الفضل جعفر بن محمد بن العويق النجار لنفسه
جعفر هذا كان له طبع طبع فى الشعر ولم تكن له معرفة بالعربية
والنحو وله فى مقطعات وشعر كثير وتوفى فى شهر رمضان
سنة ثلاث واربعين وخمسمايه والعويق يذكر معه بن
الغريق الهاشمى ونسله انشاء الله سمعت الشيخ الاديب
ابا الفضل جعفر بن اسماعيل النحوى بالاسكندرية يقول
سمعت ابى بمصر يقول سمعت ابا الحسين يحيى بن نجاح

الواعظ الاندلسي بمكة يقول اذا ذكرت شيئا فخذوه بقول
واحفظوه فاني لا اعود اذكره الا ان سئلت عنه وسمعته
يقول كان يحيى بن نجاح الواعظ الاندلسي مصنف سبل
الخيرات اذا وعظ ونهزه الناس له قال كان والد عبد الغفار
وامي جارية اشتريت بكذا وكذا دينارا فلا يغرنك يا يحيى
مدح هؤلاء قال وهو مصنف جامع سبل الخيرات نفعه
الله بذلك سمعت الشيخ ابا الفضل جعفر بن اسماعيل النحوي
بالاسكندرية وهذا خطه قال اذا اسود ما ظهر من باطن
الشفتين شيئا ما فهو اللعس يقال رجل العس وامرأة لعسا
والارشم الذي في شفته العليا بياض او سواد وللمرأة رشماء
مثل العس ولعساء والجمع رشم سمعت ابا عبد الله الجنى الملامتي
بهمذان يقول المتفرس اعلى درجة من صاحب الفراسة لان
صاحب الفراسة يرى نفسه في الجملة والمتفرس لا يرى غير الله
قال ومعنى هذا الكلام ان المحب في الله اعلى رتبة من المحبوب فيه
الجنى هذا كان يدعى بالاستاذ وكان اهل بلده يبالغون
في الثناء عليه ويقولون ما عرفت له خرمة قط وكان راس
المدعين مشهورا فيما بينهم ولم تكن طريقته الا محمودة ويسلك
طرق الشرع فعلا بخلاف الملامتية اخبرتنا الجديدة
بنت البشرى قالت الدمشقي وتسمى ايضا الخفرة قالت
اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن السري النيسابوري اخبرنا
ابو محمد الحسن بن رشيق العسكري حدثنا ابو العلا محمد بن

احمد بن جعفر الكوفي حدثنا عاصم بن علي بن عاصم الواسطي
حدثنا سلام بن مسكين حدثني عقيل بن طلحة عن ابي
جري الهجيمي قال قلت يا رسول الله انا قوم من اهل البادية
فعلمنا عملا لعل الله ان ينفعنا به قال لا تحقرن من المعروف شيئا
ولو ان تفرغ من دلوك في اناء المستسقي ولو ان تكلم اخاك
ووجهك اليه منبسط واياك واسبال الازار فانها من الخيلاء
والخيلاء لا يحبها الله واذا سبك احد بما يعلم فيك فلا
تسبه بما تعلم منه فانه يكون اجر ذلك لك ووبال ذلك عليه

حرف الحاء

سمعت ابا علي الحسن بن عبد الرحمن الواسطي الصوفي برباط
شيفيا يقول كان عندنا بواسط مجنون يقال له زينبا
وكان الصبيان يلعبون معه ويتعبثونه فمنعهم الوالي
عن ذلك فبقي اياما لا يلعب معه احد فقال مالهم لا
يلعبون معي فقيل منعهم صاحب البلد فبكى وقال انا احب
مزاحهم معي فربما يطيب قلب واحد منهم فيغفر الله لي بذلك
فبلغ

زيد بن هارون حدثنا محمد بن اسحاق عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى الجمعة فليغتسل
ابو غالب هذا كان مقدم شيوخ همذان واليه التزكية فيمن
يشهد وهو اعلى شيخ رايته اسنادا وحضر السماع معي وقت
قرأتي عليه الرئيس ابو المظفر الابيوردي بعلوسند وقد
سمع على ابن شاتا بالسقاء ابي الفضل الفلكي الحافظ وعلى
القاضي ابي الفضل الرشيدي سنة ست عشرة واربعمائة وعلى
غيرهما وسالته عن مولده فقال سنة تسع واربعمائة
اخبرنا ابو جعفر احمد بن يحيى بن علي بن الجارود المصري بالاسكندرية
اخبرنا ابو محمد عبد الله بن عبيد الله بن محمد المحاملي بمصر
اخبرنا ابو عبد الله محمد بن جعفر بن رهيل البغدادي بانتخاب
خلف الواسطي الحافظ اخبرنا ابو بكر محمد بن زيان بن
حبيب بن زيان الحضرمي حدثنا محمد بن رمح اخبرنا الليث
ابن سعد عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره ان رجلا اطلع من حجر
في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله
عليه وسلم مدرى يحك بها راسه فلما راه صلى الله عليه وسلم
قال لو علم انك تنظر لطعنت به عينك انما جعل الاذن
من اجل النظر اخرجه مسلم عن ابن رمح ابو جعفر الجارودي
شيخ مسن قد كتب بخطه كثيرا عن ابي محمد المحاملي وابي الحسين
ابن صخر وابي الحسن بن كباس وابي علي الصيمري وخلف الحوفي

وابى زكريا البخارى ونصر الشيرازى وابى على الفاقوسى واخرين
من شيوخ مصر وكان شافعى المذهب ثم استوطن الاسكندريه
وتمذهب لمالك وكان ثقة وتوفى فى شوال سنة اربعة عشر
وخمسمائه انشدنى القاضى ابو الحسين احمد بن على بن ابراهيم
ابن الزبير الغسانى الاسوانى لنفسه بالثغر

سمحا الدنيا بما بخلت به ... علينا ولم تخف بجل امورها
فيا ليتنا ما حرمنا سرورها ... وقينا اذى افاتها وشرورها

ابن الزبير هذا من افراد الدهر فضلا فى فنون كثيرة من العلوم
ومن بيت كبير بصعيد مصر والمسولين وتى النظر بثغر اسكندريه
فى الدواوين السلطانيه بغير اختياره وارضى الناس ولخصوص
الفقرا فى جواره سنة تسع وخمسين وخمسمائه وكان
يحضر عندى وقرا على كثيرا ويقول قد هان على ما انا فيه
من اشتغال بالمكوس فى مقابلة ما آخذه عندك من الحديث
بعد فراغك من الدروس ولد تواليف ونظم ونثر التحق فيها
بالأوايل المجيدين الافاضل قتل ظلما وعدوانا فى المحرم سنة
ثلاث وستين وخمسمائه رحمه الله سمعت ابا سعد احمد
ابن نيمان بن عمر الصوفى بابهر يقول سمعت على بن الحسين
البخارى الصوفى يقول سئل ابو على الدقاق بنيسابور فى
مجلس وعظه عن الفقر فلم يجب ثم اجاب فيما بعد فروجع
فى ذلك فقال قد كان لى قميصان وقت السؤال وليس لصاحب
قميصين الكلام فى الفقر اخبرنا ابو العباس احمد بن على بن احمد

ابن محمد بن الفضل بن بهمن الطيبى قاضى الطيب بمكة ويفيد
قبل ذلك اخبرنا القاضى الحسين محمد بن على بن المهتدى
الهاشمى ببغداذ اخبرنا ابو حفص عمر بن احمد بن شاهين
المروروذى حدثنا عبيد الله بن عثمان العثمانى
حدثنا على بن المدينى حدثنا جرير بن عبد الحميد عن
سهيل بن ابى صالح عن عبد الله بن دينار عن ابى صالح عن
ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان
بضع وستون او سبعون شعبه افضلها قول لا اله الا الله
وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحيا شعبة من الايمان
سالته عن مولده فقال سنة اربع واربعين واربعمائه
انشدنى ابو العباس احمد بن على بن عمار النابلى بالثغر لابى
عبد الله محمد بن شرف القيروانى ابتداء قصيدة

لم قد وشت لكن كفيت لسانها ... عين وفت للدمع حتى خانها
ودعتها سر الهوى فوشت به ... ما كل مرمح السرائر صانها

احمد هذا كان من اهل القرآن والخير قدم الاسكندريه حاجا
وقد كتب عنى شيئا من الحديث وسالنى عن نابل فقال اقليم
من اقاليم افريقيه بين تونس وسوس قال ومن اهلها ممن
يروى الحديث محمد بن عبد الحميد النابلى وابوه عبد الحميد
وعبد المنعم بن عبد القادر وابوه والنابلى يذكر مع النابلى
والناتكى فى مشتبه النسبة انشأ الله تعالى سمعت ابا بكر
احمد بن محمد بن الحسين بن القادسى بواسط يقول سمعت ابا الفضل

هبة الله بن محمد بن الجلخت المقرى ينشد

يذهب منى كل يوم شعرة وانا مع ذا صحيح حيّ

وآخر الداء الصياء الكيّ

ذكر لى ان مولده سنة ثمان وعشرين واربعمائة اخبرنا
ابو بكر احمد بن محمد بن موسى الابرقوهى الزاهد بمكة بين
الركن والمقام اخبرنا ابراهيم بن محمد بن ابراهيم القفال
باصبهان اخبرنا ابراهيم بن عبد الله التاجر اخبرنا
عبد الله بن محمد بن زياد الكنيسا بورى حدثنا يوسف
ابن سعيد بن مسلم قال املا علينا هيثم بن حميد غير مرة
حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن ابى نضرة عن ابى سعيد رضى
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهرم
ابن آدم وتشب منه اثنتان الحرص والامل سمعه منى الامام
ابو بكر محمد بن ابى المظفر السمعانى المروزى وميمون بن ياسين
المتكلم الصنهاجى وغيرهما من اهل المشرق والمغاربه وكان
من عباد المجاورين من اهل العلم

عنه فوائد وسالته عن رجال من الرواة فاجاب بما اثبته
فى جزء ضخم هو عندى وقد املا على نسبه وهو خميس بن على بن احمد
ابن على بن ابراهيم بن الحسن بن سلامويه الجوزى ومولده سنة
سبع واربعين واربعمايه والله تعالى يرحمه واياانا اذا صرنا
الى ما صار اليه فقد كان اتقانه ممن يعول عليه اخبرنا
ابو منصور خاركين بن عبد الله الجستانى امير الحاج بالمدينة
بين القبر والمنبر اخبرنا ابو محمد الحسن بن على بن محمد الجوهرى
ببغداد اخبرنا ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان القطيعى
اخبرنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى ابى حدثنا يحيى
عن سفيان حدثنى سليمان عن ابراهيم التيمى عن الحرث
ابن سويد عن على رضى الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الدباء والمزفت قال عبد الله سمعت ابى
يقول ليس بالكوفة عن على حديث اصح من هذا قرات عليه
عن ابى محمد الجوهرى بالمدينة وقبل ذلك بالكوفة سنة سبع
وتسعين واربعمائة ولم نجد له عن غير الجوهرى شيئا وتوفى
سنة تسع وتسعين فى المحرم بالمراغة من مدن اذربيجان
ودفن بها اخبرنا ابو الحسن خزرج بن عبيد الله بن ابى الحسين
الانصارى بقطر مصر اخبرنا يحيى بن ابى المغيث اللخمى اخبرنى
عبد السلام بن عبد العزيز بن محمد الهاشمى فى كتابه من البصرة
حدثنا ابو الحسن بقية بن عبد الله بن محمد الزاهد املاء
حدثنا الحسن بن على الحافظ حدثنا احمد بن محمد بن المغيرة

حدثنا خياد بن الوليد حدثني اسماعيل بن عبد الله الرقي
حدثنا بقية بن الوليد حدثنا ابو الحسن الازدي
حدثني ابو الزبير المكي وشرحبيل بن سعد المدني عن
جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يبعث العابد والعالم جميعا فيقال للعابد ادخل الجنة
ويقال للعالم اثبت حتى تشفع للناس خرج هذا من
الانصار خرجي وكتبت عنه حديثين لغرابة اسمه
لا لعلو سنده وذكر لي انه سمع من نصر بن ابراهيم المقدسي
وحمد الرهاوي ومكي الرميلي واخرين وصحب ابا روح
الخشاب القاني وابا بكر الطوسي وسيوخ القدس وكان
قد بلغ من العمر سبعين سنة عند قرائتي عليه سنة اثنى
عشره وخمسمائه وكان شيخا صالحا سريع الدمعة وقد حج
وقال ما لي حسرة سوى زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم
وصاحبيه فقد حجت ولم ازر سمعت خطاب بن مروان
الارموي الصوفي ببغداد يقول توفي الامير خمارتكين
الجستاني بالمراغة في محرم سنة تسع وتسعين واربعمائه
وحضرت جنازته وخمارتكين هذا الذي ذكر لي خطاب
مولاه قرأنا عليه الحديث بالكوفة ومكة والمدينة سنة
سبع وتسعين وكان اميرا على الحاج وشيخه في الرواية ابو محمد
الجوهري البغدادي ولم نزله عن غير شيا اخبرنا ابو الحسن
خداداد بن ست بن اصفهبذ بن ابراهيم بن اصفهبذ بن روز

الديلمي

الديلمي نزيل الاهواز اخبرنا ابو العباس احمد بن الحسين
ابن عزون البخاري بهمذان حدثنا ابو محمد لولو بن
عبد الله القيصري حدثنا ابراهيم بن عبد الصمد حدثنا
ابو مصعب حدثنا مالك عن الزهري عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل
الشيب نوري وانا اكره ان احرق نوري بناري اخبرتنا
الخفرة بنت المبشر بن فاتك الدمشقي بمصر وتدعى الحديدية
اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن الطفال المقرئ النيسابوري
حدثنا ابو محمد الحسن بن رشيق العسكري حدثنا ابو العلا
محمد بن احمد بن جعفر الكوفي حدثنا عاصم بن صهيب الواسطي
حدثنا المسعودي عن علي بن مدرك عن خرشة بن الحر عن ابي
ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله
يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم قلت من هم يا رسول
الله فاعادها ثانية قلت من هم يا رسول الله فاعادها ثالثة
فقلت من هم يا رسول الله قد خابوا وخسروا قال المنفق
سلعته بالحلف الكاذب والمنان والمسبل ازاره الخفرة هذه
تدعى جديدة وقد سمعت بافادة ايها جماعة من شيوخ مصر
وقرأنا نحن عليها عن ابي الحسن بن الطفال النيسابوري
وابي طاهر بن سعدون الموصلي وابي الفيض ذي بن احمد
العصار المصري وغيرهم وتوفيت في جمادى الاولى سنة ثمان
وعشرين وخمسمائه كتب الي بذلك ابو الحسين بن الصواف من

مصر اخبرتنا خديجة بنت احمد بن ابراهيم الرازي المدعوة
مليحة بالاسكندرية قالت اخبرنا ابو الحسين محمد بن عمود
ابن الدليل الصواف بمصر اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد بن محمد
الواسطي ببيت المقدس اخبرني عمر بن علي بن الحسن العتكي
اخبرنا عمر بن عبد ربه الدعاء ان عبد الله بن محمد القرشي
حدثهم حدثنا ابو حفص الهمداني حدثنا سعيد بن
اشعث بن سعيد الشمان وكان ثقة حدثني بشر بن ابراهيم
الانصاري حدثني خليفة بن سليمان الجهني حدثني
مكحول عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الله عز وجل عزاء من كل مصيبة
ودرك من كل فوت وغنى من كل عدم وانس من كل وحشة
ومن لم يرض بالله عز وجل فليس من الله عز وجل خديجة
هذا ابوها محدث واخوها محدث وقد حدثت اختها
كما حدثت هي ومن شيوخها ابن عبد الولي وابن الدليل
وابوها ولها من ابي الوليد ابي محمد اجازة وقد قرأنا عليها
عن هؤلاء كلهم واما اختها ترفة فلم نجد لها سماعا الا عن
ابيها فقط وتوفيت خديجة في شهر ربيع الآخر سنة
ست وعشرين وخمسمائة وهي بكر لم تتزوج قط ووصت
بان اصلي عليها رحمها الله ورضي عنها وقد حكى لي ابو الرجال
فيان بن نصر الله الأزدي قال حدثتني امرأة ولادي عن
خديجة بنت الفقيه ابي العباس الرازي انها رأتها غير ليلة

وهي تصلي طول الليل ولا تنام الا عن غلبة ويذكر انشأ الله
ابياتا قيلت فيها

حرف الدال

سمعت ابا مسلم داود بن محمد بن الحسن القزويني بقزوين
يقول سمعت ابا بكر الطحان الصوفي بهمذان يقول راى
الشيخ ابو عمرو عثمان الكرجي الصاحب باعلى الحسن بن علي
ابن اسحاق الطوسي الوزير في المنام وكانه في الجنة وهو
متوج بتاج مرصع بالجواهر قال فقلت بأي شيء بلغت هذه
المرتبة فقال بفضل الله وحله داود هذا كان من الصالحين
تلاءلؤ للقرآن راغبا في الازدياد من العلم وسمع معي كثيرا على
شيوخ قزوين رحمه الله سمعت ربيع بن كامل بن عبد الرحمن
البجال البابي من ضيعة على باب حلب يقال لها باب الرحمة
وهو يجد وفي طريق دمشق خلف الجمال بصوت شج وهي
تسير سيرا عنيفا

ما للمطايا يا خليلي مالها ... تشكو الى جمالها ملالها
وشد السير وما قد نالها ... ولو درى بحالها رثى لها

ويكرر رثى لها رثى لها

حدثنا ابو نصر علي بن الفضل بن ابراهيم الاصبهاني بمكة
كذا كتبه لي بخطه والاشهر في اسم ابراهيم اخبرنا ابو عبد الله
محمد بن عبد العزيز بن محمل الفارسي بهراة اخبرنا عبد الرحمن
ابن ابي شريح الانصاري حدثنا عبد الله بن محمل بن عبد العزيز
البغوي اخبرنا علي بن الجعد حدثنا شعبة عن سيار ابي

شبكة الألوكة www.alukah.net

الحكم عن ثابت البنانى عن أنس بن مالك انه مر على صبيان
فسلم عليهم ثم حدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على
صبيان فسلم عليهم ابراهيم هذا قديم الطلب وقد ادرك
باصبهان الاسانيد العالية وكذلك قد ادرك بخراسان
والعراق وسمعنا بقراءته على ابى عبد الله الثقفى رئيس
اصفهان وعلى غيره سنة ثمان وثمانين واربعمائة ثم
سمع بمكة كثيرا والكوفة وبغداد بقرائتى وكتب عنى
وكانت فيه دعابة وقد دخل مصر وكتب بها ايضا

حرف الذال

انشدنى ابو القاسم ذوبان بن عتيق بن يمن الكاتب المهدوى
ويسمى كذلك عبد الرحمن وبذوبان يعرف قال انشدنى
ابو حفص العروضى الزهرى بافريقيه مما قاله بالاندلس وقد
طولب بمكس كان يتولاه يهودي

يا اهل دانية لقد خالفتم ... حكم الشريعة والمروة فينا
مالى اراكم تأمرون بضدما ... امرت ترى نسخ الاله الدينا
كنا نطالب لليهود بجزية ... وارى اليهود بجزية تطلبونا
ما ان سمعنا ما لكما افتى بذا ... لا اولا من بعد سحنونا
هذا ولو ان الائمة كلهم ... حاشاهم بالمكس قد امرونا
ما واجب مثلى بمكس عدله ... لو كان يعدل ورنقا وعونا
ولقد رجونا ان ننال بحكمه ... رفدا يكون على الزمان معينا
فالان نقنع بالسلامة منكم ... لا تأخذوا منا ولا تعطونا

كان

قاعون جيل شاهو عبد ابنه
يرى من مسيره
يومين

كان كثير الحفظ للشعر وقد صحب شعراء افريقيه وعلقت عنه
من شعرهم مقطعات

حرف الراء

سمعت ابا الفتوح رضى بن محمد بن محمد بن محمد العلوى النيسابورى
بساوه يقول سمعت ابا اسماعيل عبد الله بن محمد بن ابى معاذ
الانصارى الحافظ بهراه يقول السواد لباس الحداد وكيلى
لباس ثقلاء الصوفية ولباس متقدمى الشيوخ الازرق الصافى
ثم رقعاتهم منه رضى من اشراف خراسان وذكر لى ان شيخه
فى التصوف عبد الله الانصارى وهو من المسافرين المشهورين
اجتمعنا فى غير مدينة وفى رباط واحد وكان حسن العشرة
رحمه الله وبخط عبد العظيم وفى ورقة اخرى سمعت
ابا الفتوح رضى بن محمد بن محمد بن محمد العلوى النيسابورى
بساوه يقول سمعت احمد بن محمود شيخ الصوفية بنيسابور
يقول لا يجى التصوف من ثلاثة شريف يدل لشرفه وعالم
يدل بعلمه وجندى يتذكر ابدا ما كان فيه فالتصوف مبنى
على التواضع واذلال النفس وهؤلاء اقل ما يتواضعون
وتفارقهم غرة النفس هذا ومعناه فانى لم اعلقه من التعليق
بل من الحفظ ورضا من اشراف خراسان وقد اقتدى فى
التصوف بعبد الله الانصارى الحافظ بهراه اجتمعنا
فى غير مدينة وفى رباط واحد وكان حسن العشرة رحمه الله
سمعت ابا محمد رزق الله بن ابى بكر بن المحسن الفارسى
بالزبيدية على فراسخ من واسط وكان شيخا مذكورا بالزهد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والعفة فى تلك الناحية يقول رايت فى المنام موهوبا الزاهد
وهو يصفق بيديه فقلت فى نفسى انه قد مات لان المؤمن
لا يزداد فرحه الا عند لقاء الله تعالى فما مرت على اياما حتى
بلغنى وفاته رزق الله هذا كان يلبس الصوف ولا ياكل
من مال الحدث وذكر لى ان اصلهم من الدنسور وهو مذكور باسط
واسط بالصلاح والزهد اخبرنا ابو محمد رجب بن محمد
ابن ابراهيم الشروطى بصريفين واسط قال اخبرنا احمد بن
عثمان بن نفيس المصرى اخبرنا ابو عبد الله محمد بن على
ابن مهدى حدثنا ابو عبد الله الحسين بن محمد العلوى
حدثنا على بن عبد الله بن مبشر حدثنا ابن سنان القطان
حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن مخول عن مسلم البطين عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرا فى صلاة الصبح يوم الجمعة الم تنزيل وهل
اتى وفى الجمعة الجمعة والمنافقين رجب هذا كان يكتب
بين الناس ما يباع ويشترى من الاملاك وصريفين هى
مدينة صغيرة تعرف بقرية عبد الله وهو عبد الله بن طاهر
انشدنى ابو الحسن رباح بن ابى القاسم بن عمر بن ابى رباح
الخزرجى لرباحى قدم علينا الاسكندرية قال انشدتنى
امى مريم بنت راشد بن سليمان اللخمى لبنشتى بالاندلس
قالت انشدنى ابى ابو الحسن راشد وكان كاتب ابن ذى النون
لنفسه

يا حاسدا لاقوام فضل بسارهم ... لا ترض لها بالعيش ممقوتا
بالمصر الف فوق فوتك قوتهم ... وبه الوف ليس تملك قوتا
لو قسمت ارزاقهم بسوية ... لم تعط شيئا فوق ما اعطيتا

ابو الحسن رباح هذا من اعيان اهل الاندلس ومولده على
ما ذكر لى بقرطبه واصله من قلعة رباح ولديه معرفة
بعلوم شتى منها علم الطب قال وقد سمعت الحديث على
ابن عتاب وابى بحر البلنسى وآخرين بقرطبه وعلى ابى بكر بن
عطية بغرناطه وقال وقرات كتاب سيبويه بها على ابن
درى ولوالد ابى القاسم ترسل جيد وتصرف فى الآداب
ورواية للشعر سمعت ابا المعالى رافع بن يوسف بن
زيدون القيسى الاسكندرية يقول حظت فى صغرى
قندورة لابى القاسم عبد الرحمن بن مؤمن الطرابلسى المغربى
فجاءت طوقها واسعا فقال

لا زلت فى الرفعة يا رافع ... يزهو بك الناظر والسامع
ذا ثروة فى طولها قامة ... يتبعها مقراض القاطع
تخيط طول الدهر فى صحة ... او يمتلى من شغل الجامع
لم تال فى قندورتى صنعة ... وان شجانى طوقها الواسع
والشرع قد قال واكرم به ... يغفر ما افسد الصانع

رافع هذا كان من اهل العلم حسن الصحبة وقد ازمنى عند
بناء المدرسة العادلية مدة مديد الى ان توفى وكان
يعيد الدرس على اربعين من الصبيان ويصوم الدهر ويقوم

الثلث الاخير ابدا اويؤم في المدرسة الصلوات الخمس وقرأ
على كثير من الحديث وكتب جملة من الامالي التي املتها
وصحب قبلي يحيى بن ابي طول الزناتي وعلق عنه المسائل الخلافيه
وعلق عني ايضا من الابانة للفوراني في مذهب الشافعي
قطعة صالحة وكان يطرب على مسائلها وتوفي في سنة
احدى وخمسين وخمسمائة في صفر وهو رافع بن يوسف بن علام
ابن زيدون القيسي انشدني ابو الخصيب الربيع بن سليمان
ابن الفتح الزبدقاني بعربان من مدن الخابور قال انشدني
عمي ابو الوفا سعد الله بن الفتح لنفسه

سرى في فؤادي في جوى الحزن سار ... فهيج لي ما كنت عنه اسائر
وساور في ريب الزمان فاصبحت ... اوائل حزن مالهن اواخر
وما الدهر الا فجعة وسرورة ... وحي ومفقود وشاه وشاهر
ومن يغتر بالدهر يسلبه له ... وتوفي الامالي وزينه وهو خاسر

قال لي ابراهيم بن نبهان بن كعب المصري الماكسيني بالاسكندرية
زيد قال ضيعة من ضياع سنجار حدثني ابو المعالي رافع
ابن تميم بن جيون اللخمي البرقي بالاسكندرية قال لي رافع
ولدت ببرقه وانتقلت الى الاسكندرية في صغري مع اهلي
وقرأت الفقه على خلف بن سلامه الشاملي والكلام على ابي
القاسم الطرزي وسمعت الحديث على ابي العباس الرازي
وله شعر موزون واكثره ملحون وانشدني مقطعات انشدها
اياه ابو المناقب المري المعروف بالخطي وغيره سمعت ابا

ابا المعالي رافع بن عثمان بن ابراهيم اللخمي الوكيل بالاسكندرية
يقول سمعت حمزة بن عبد الله الفارسي المتعبد في جزيرتنا
يقول ما احتلمت في عمري قط الا مرة واحدة ولما حضرته الوفاة
ارسل الي وكنت كثيرا ما ازوره وتمنى العنب فحملت اليه
عنقودين في غير اوانه فلم يتناول سوى حبة واحدة وقال
لي ادعولي فلانا فاحضرناه واخرج الف دينار او دون
الف وقال هذا اودعها عندك فلان لابنه الصغير عند موته
فسلمها اليه بحضور جماعة كثيرة وقال اذا كان غدا افتقدوني
وانا خصمكم في القيامة ان كفنتموني في غير ثيابي التي على
وكانت عليه ثياب صوف فبكيت فضحك وقال ينفعني
بكاؤكم سلوا الله تعالى لي المغفرة فافتقدناه في اليوم
الثاني فاذا هو قد مات فغسلناه وكفناه في ثيابه ودفناه
كما وصى رحمه الله رافع هذا شيخ اسكندراني الدار والمولد
لخمي النسب مالكي المذهب وكان من جملة من يتخدم فيما
تركه ولي به والله تعالى يعفو عنا وعنه بسعة فضله وكرمه
انشدني الربيع بن سليمان بن ابي البشر العمري بالمدينة بقرب
القبر وكان حفظي من كتاب ببغداد فيما تقدم فكتبته عنه
ايضا تبركا بالبقعة المباركة ثم انشدني الامام ابو محمد
عبد الرحمن بن حمد بن الحسن الدوني بالدون قال انشدني
ابو الفرج لنفسه

ولو اني ابثك بعض ما بي ... من الشوق المبرح بالفؤاد

لذبت أسى ولو ارسلت جفني لسال بعضد معي الف وادي

سمعت الشريف ابا محمد الرضا بن الحسن بن الناصر العلوي البغدادي من محا بغداد بدار مصر يقول سمعت محمد بن علي الخوارزمي المدرس بمدرسة اصحاب الرأي بباب الطاق يقول حضر بعض الشعراء المجيدين بين يدي العميد ابي سعد الحنفي وهو قائم في عمارة مشهد الامام ابي حنيفة فقال

المرء ان الذي كان مبدؤه فجمعه هذا الموسد في اللحد
كذلك كانت هذه الارض ميتة فانشأها جود العميد ابو سعد

فامر له بجائزة سنية سمعت ابا الكرم راشد بن ناجي بن خلف الجذامي بالاسكندرية يقول ما رأينا في زماننا من الفقهاء من يجري مجرى ابي بكر الحنفي الرازي زهدا وعلما وكان في الشتاء يمشي في الطين وفي رجله الطف ما ينتعل فلا تتلوث رجله ولما توفي كانت لجنازته ومشهده لم ير لاحد بالاسكندرية قط ولم يبق في الشهر من لم يحضره الا اليسير وحملت انا نعشه وكنت شابا قويا فغلبت عليه وكان يتنقل الى بد يطار به كانه طير قال راشد وقد رأيت يحيى بن محمود الجذامي وآخرين من الفقهاء وصحبتهم اخبرنا ابو الحسن روزبة بن موسى بن روزبة بن ابراهيم الخزاعي بمصر اخبرنا ابو الحسين نصر بن عبد العزيز بن نوح الشيرازي اخبرنا ابو الحسين محمد بن احمد بن القاسم المحاملي اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن زياد المؤصلي المقرئ حدثنا احمد بن العباس العدوي الطبري

حدثنا اسماعيل بن سعيد الكيساني حدثنا بكر بن خراش عن خالد بن عبد الله الواسطي عن زيد بن علي عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العلماء مفاتيح الجنة وخلفاء الانبياء القاضي ابو الحسن هذا ولي القضاء بغير موضع ثم تركه اختيارا لله ولزهداره وكانت عنده كتب حسنة وقرأنا عليه عن ابي الحسين الشيرازي وابي اسحاق الحبال وذكرا انه سمع الشريف ابا ابراهيم بن حمزة العلوي ولم نجد لرشيئا عنه ورأيت له سماعا عن زيد بن الحسين الطحان وابي العباس الرازي جميعا بالاسكندرية وكان مولده في رجب سنة عشر واربعمائة وتوفي في رجب سنة خمسة عشر وخمسمائة ودفن بالقرافة بقرب قبر ذي النون وكان حسن الخلق والخلق كثير العبادة حكى ابنه عبد الرحمن قال قالت لي والدتي ان والدك ليلة بنى بي قام وتطهر وصلى ركعات ومن ذلك الوقت ما رأيته اخل ليلة بالصلاة في جوف الليل قال عبد الرحمن وكان يختم كل يوم ختمة الا انه يقرأ بعده بالليل في الصلاة من قيام فحين ضعف كان يصلي من قعود فاذا بقي عليه قليل قام فقرأ وركع انشدني ابو محمد روزبة بن محمد بن روزبة الخزاعي الوراق بمصر قال انشدني ابو القاسم عبد الرحمن بن ابي بكر بن محمد السرقوسي التميمي لنفسه

ذكر المشتاق تذرف مقلتاه لما في القلب من الم الفراق

اصابته النوى عقبى صدود ... فمر من الوهيج الى احتراق
وكانت عيشة تذرى بماء ... فعادت ترتوى بدم مراق

وقال فى ورقة اخرى سمعت ابا محمد روزبة بن محمد بن روزبة ابن موسى الخزاعى بمصر يقول سمعت ابى يقول لما حملت بك امك خفت ان تولد لى بنت فذكرت ذلك لجابر بن راشل التمسطاوى الزاهد وسألته ان يدعو لى فقال وما تكره من الاناث فاعتذرت اليه فدعا لى وقال سيولد لك انشاء الله ولد ذكر فسمه عبد الله فولدت انا قال ابو محمد فانا لى سمان عبد الله وروزبه كاسم جدى ابو محمد هذا كان لرائد الطرق فى الوراقة وقد قرأ الفقه على ابى القاسم السرقوسى والعربشة على ابى القاسم بن القطاع ولد شعر كما لغيره ليس بذاك وتوفى فى رجب سنة ثلاثين وخمسمائة بمصر قال لى ذلك ابو بكر السمسطاوى وجده كان من اعيان الناس رأيته بمصر وقد جاوز التسعين وبخط الخطيب الحسن وقرأت عليه شيئا سمعه على نصر بن عبد العزيز المقرى الشيرازى وعلى ابى اسحاق القتال الحافظ ومن شعر عبد الله من ابيات قالها يا من يمد بكل مكرمة اذا عرت ذرعه عمت يا ديان ابن روزبه وهو بطن من الديلم سمعت ابا الحسن روزبه بن القاسم بن ابراهيم الارجانى الصوفى بمصر يقول سمعت عبد الله بن موسى الصعيدى يقول سمعت عبد الرحمن بن عتيق الصقلى يقول احذر ان تكون ممن يسئل الخلق ويتفوه اسرافا روزبه هذا كان شيخا كبير السن

وقد جاور

قد جاور بمكة سنين وصحب عزيز الاصبهانى واقرانه من شيوخ الحرم وهو من مريد الخطيب ابى بكر بكاذرون وكان يحفظ القرآن ويقراء قراءة جيدة بقراءة بن عامر رأيته عند قبر ذى النون فجاء بى ودلنى على قبور نفر من الصالحين وكان له بد يار مصر ممن مدينة قال وقد دخلت اصبهان واقمت بها وقرأت القرآن بمكة على ابى معشر الطبرى وعلى ابى على غلام الهراس بواسط وعلى غيرهما من الشيوخ وكان من دعائه اللهم رد الى بكرمك الى حرمك سمعت ابا الحسن رضوان بن ابراهيم بن مسلمان الدنبلى الكردى بالثغر يقول

رضوان هذا كان يحضر عندى كثير السماع الحديث وعلقت عنه غير حكاية لغرابة نسبه فالدنبلى يشتبه بالديلمى والديلمى وكانت له معرفة وانس بمذهب مالك ويؤم فى مسجد من مساجد الثغر بناحية مقبرة وعمله وبها دفن لمامات فى صفر سنة ثلاث واربعين وخمسمائة اخبرنا ابو محمد راشد بن على بن راشد المقرى الاسدابادى بالاهواز اخبرنا ابو محمد الحسن بن احمد بن موسى الغندجانى حدثنى ابو محمد الحسن بن عثمان بن بكران العطار حدثنا محمد بن احمد بن على الجوهرى حدثنا احمد بن على الخزاز حدثنا محمد بن عمران ابن ابى ليلى حدثنى ابى عن ابن ابى ليلى عن داود بن على بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن جده العباس عن النبى صلى الله عليه وسلم

قال لا تجالسوا في المجالس فإنكم لا بد فاعلين فرد والسلام
وغضوا الأبصار واهدوا السبيل واعينوا على الحمولة
راشد هذا رجل صالح من أهل أسد اباذ بقهستان وسمع بها
عمر بن علي بن جبريل الأسد اباذي ولي من عمر لجازة ثم استوطن
الاهواز وسمع بها أبا محمد الغندجاني حين قدمها وكان
يؤم في مسجد من مساجدها ويقرئ القرآن وسألته عن
مولده سنة خمسمائة فقال قد نيفت على الثمانين
أنشدنا أبو رائج رزين بن فتوح بن خلف الأنصاري
بالإسكندرية لنفسه

إني مدى الأيام في غارة ... بيني وبين الحرص سيف الفتن
لهفي على نفسي ويا وبحها ... حلبها الهم وفيها سكن
حالفها الحمد فصارت له ... دون نفوس الناس طراً وطن

أبو رائج هذا كان حسن الخلق سمحا بالطعام يسكن بيوت
الشرم مع العرب في ريف مصر وكان أجمل الشعر عليه سهلا وله
إلى غير قصيدة لكنه كان يلحن وعندي عنه مقطعات
جيدة قال لي ابن أخيه عبد المحسن بن طراد توفي عمي في شهر
ربيع الآخر سنة خمسين وخمسمائة أنشدني الأمير أبو نصر
زرماشوب بن زيار الديلمي من سكان الاهواز أنشدنا
أبو سعد أحمد بن الحسن الدواني بشيراز قال أنشدنا
أبو حيان التوحيدي أنشدني أبو بكر الخوارزمي لنفسه

أتيت لخالي في حاجة ... وكنت عليه خفيف المؤن

فأنكر

فأنكر معرفة لم تزل ... وأبدى مماذقة لم تكن
وقال وجاحد نعمتي ... أبوك ومني ومن أبي من

الأمير أبو نصر هذا كان من أفراد الدهر ونوادر العصر
وله نظم رائق ونثر فائق وأخلاق طاهرة ورياسة
ظاهرة وقد توفي في سنة أحد وخمسمائة بالاهواز على
ما حكاه لي أبو الخير الشيباني بهمذان ومن مليح شعره مما
أنشده له وقد لجا وجد إليه

شكوت إليها ما ألاقي من الهوى ... فزادت ولم تعتب ولم تتندم
وما خفيت لوعة قلبها ... علي ولكن تغسل الدمع بالدم

أخبرنا الشيخ أبو طاهر روح بن محمد لجازة أخبرنا محمد
ابن أحمد بن عبد الرحمن أخبرنا الطبراني حدثنا حفص
ابن عمر الرقي حدثنا مسلم بن إبراهيم قال كنا عند شعبة
فجاءه سائل فأمر لهم شعبة بأعطانه ثم قال شعبة لولا أني
أكلمكم في المساكين لأعطوهم ما أحدثكم أخبرتنا أم الفضل
رابعة بنت أبي حليم عبد الله بن إبراهيم الخبري قرأتي عليها
ببغداد أخبركم أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري حدثنا
علي بن محمد بن كيسان النحوي حدثنا يوسف بن يعقوب
القاضي حدثنا سليمان بن حرب حدثنا محمد بن طلحة
عن طلحة بن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا إله إلا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كان له

عدل رقبة اونسمة هي امرأة صالحة وابوها ابو حكيم الخبر
كان فرضيا مشهورا بالتقدم في علم الفرايض وابنها ابو الفضل
محمد بن ناصر بن محمد بن علي كان من اهل العلم والادب سمع معنا
كثيرا من الحديث على شيوخ الجانبين ورفيقه في السماع
والقراءة ابو منصور بن الجواليقي وابو منصور في الاداب اميز
منه رحمهما الله وكان شافعي المذهب اشعري المعتقد ثم
انتقل الى مذهب احمد في الاصول والفروع ومات على ذلك

حرف الزاي

اخبرنا ابو القاسم زاهر بن عمر بن ابي الحسن الرواسي الدهستاني
بشرجته اخبرنا ابي بدهستان وقد كتب الي ابوه عمر
من خراسان بما يرويه اخبرنا سمعت زاهرا يقول سمعت
علي ابي كثيرا وسمعتني عن غيره من شيوخ خراسان ممن هو اعلى
اسنادا منه سمعت ابا الرضا زيد بن علي بن ابراهيم الخيمي
بالاسكندرية يقول رافقت عبد الرحمن بن تقي الشوائي
المصري الى بغداد فاشترينا من رجل من ديار مصر مقيما بها
نعالا ووصانا بحفظها عند دخولنا الى المساجد للصلاة
والاكل والتزم على عادة الغرباء فقال عبد الرحمن نحن لا نغلب
فابله مصري اشتراه من شاطر بغداد وبقرنا من يسمع كلامنا ونحن
لا نعلم ثم انا افترقنا فقال لي بعد ذلك عبد الرحمن دخلت
الى مسجد واكلت طعاما وغلبتني عيني فاتكأت واذا برجل
قد دخل ورفع صوته فلم اكلمه فقعد في زاوية من الزوايا كانه

يدفن شيئا ثم دخل آخر فقال ما علمت فقد فقدتها فقال
خاطرنا بروسنا حتى حصلنا هذه الدنانير المايه وتريد
تضيعها علينا فقال كيف فقال من اين تامن ان هذا النايم
قد علم جميع ما علمت فقال لا يا رجل هو غريق في نومه فقال
لا والله وجرى بينهما كلام كثير فقال اتريدان تحقق انه
نايم قال نعم قال اصبر وجاء وحركني فلم اتحرك طمعا في
المال فقال هو والله نيمان فاخذ النعلين من رجلي فلم
اتحرك وكنت مرخوطتي عليهما قد رقدت بهما فدفع في ظهره
واخرجه وقال ما قلت لك انه نايم وخرج خلفه فقمت
سريعا الى الزاوية فلم اجد شيئا فرجعت الى المنعالي واخبرته
بالقضية فضحك في وجهي وقال خذ نعليك ولا ترجع
بعد هذا الى مثل كلامك فشطار بغداد لا يغلبون وتعجبت
من حسن جيلتهما ابو الرضى هذا يعرف بالمريشي وكان من الصناع
الملاح ويذكر بالمريسي انشدني ابو الرضا زيد بن محمد
ابن عبد الحميد بن الطرابلسي المجلد بالثغر قال انشدني احمد
ابن عبد الملك الغاوسي لمنصور بن اسماعيل الفقيه المصري

توكل على الله فيما عراك ... ولا تشركن سواه معه
فاشوه تعالى آسمه ... لراج ولا خايف منفعه

ابو الرضا هذا شيخ كبير السن صحب الشيوخ وكان يجلد قديما
ويبيع شيئا من الكتب واصله من طرابلس المغرب وكان
يحفظ من الشعر كثيرا وقد علقت عنه من ذلك يسيرا انشدني

ابو اسحاق زين بن محمد بن احمد بن حليمة الحليمي المؤدب بمصر
قال انشدني عمي ابو محمد عبد الله بن احمد بن حليمة السعدي
هذين البيتين وهما من جملة ما اختاره ابو تمام الطائي في
حماسته للسموءل بن عاديا

اذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه ... فكل رداء يرتديه جميل
وان هو لم يحمل على النفس ضيمها ... فليس الى حسن الثناء سبيل

زين هذا كان شيخا مشهورا بمصر بتعليم القرآن ورغب فيه
وجره البلد لحسن طريقته كتبت عنه هذين البيتين لاستغرابي
اسمه وذكر لي انه حضر مجلس ابي اسحاق الجبال وسمع عليه الحديث
وقرأ القرآن بروايات قال ويقال لنا بنو حليمة وحليمة
هي السعدية التي ارضعت النبي صلى الله عليه وسلم وبها ننتسب

اخبرنا ام احمد زينب بنت الياس بن فارس بن اسماعيل
الفرغونية الواعظة بساوه اخبرنا ابو معشر عبد الكريم بن
عبد الصمد بن محمد المقرئ الطبري بمكة قال كتب الي ابو زكريا
يحيى بن مطرف الحنيفي الوالي المقيم بغزه حدثنا ابو اسحاق
احمد بن محمد بن ابراهيم النيسابوري حدثنا احمد بن ابي
اخبرنا ابو طاهر عبد الرزاق بن عبد الله المهاجري النيسابوري
حدثنا محمد بن ابراهيم بن سعيد البوشنجي حدثنا يوسف
ابن عدي حدثنا يوسف بن محمد بن زيد بن صفي عن
ابيه عن جده عن صهيب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من تزوج امراة ثم مات وهو لا ينوي ان يعطيها

مهرها مات وهو زان ومن استقرض من رجل قرضا ثم مات
ولا ينوي ان يقضيه مات سارق ذكرت لي انها سمعت
سعد الزنجاني وهيابا وغيرهما من شيوخ مكة وجاورت
بها سنين كثيرة ثم انتقلت الى مدينة ساوه وكانت تغط
وتلبس المرقعة في دويرة النساء حرف السين

انشدني ابو سهل سحيم بن علي بن سحيم الهمذاني الكاتب
بالمراغة قال انشدنا ابو طاهر علي بن عبيد الله الشيرازي
اللغوي انشدنا ابزون بن مهبرة الكاتب لنفسه بعمان
وهوى التصرف والتصرف في الهوى ... دفنا شبابي في عذار شباب
فتألمي من ناظر وناظر ... وتوجعي من حاجب وحاجب

سحيم كان من فضلاء الكتاب وادباء اذربيجان وله ترسل
فايق وشعر رايق وعندي بعض ذلك ومن جملته ما انشدني بالمراغة
وما بي من مشيبي وهو نقع ... بوقع حوافر الخيل مثار
ولكن خوف ان يرجى وقار ... لدى غداة شبت ولا وقار

اخبرني ابو القاسم سعيد ان بن المبارك بن عبد الله الخفاف
بالكوفة اخبرنا ابو عبد الله محمد بن علي بن عبد الرحمن العلوي

انشدني ابو الريان سلمان بن محمد بن عبد الوهاب بن فهيد العدوي
بعربان من مدن الخابور انشدني ابو المهذب عبد المنعم بن احمد
ابن ابي الفوس السروجي لنفسه

يا قمرا تنصب اجفانه ... لمن راه شرك الحب
وشاب ارى الظلم ظلما لمن ... يرشفه باللولو الرطب
حللت قلبي ثم عن بته ... عليك خولا على قلبي

سلمان هذا يعرف بالدبيجل وهو من اهل الادب وله شعر كثير سمعت الفقيه ابا الربيع سليمان بن عبد العزيز بن اسد الأشبيلي الاندلسي ويعرف بابن لولوة بالاسكندرية يقول رايت عندنا بالاندلس تفاحا احمر دوركل تفاحة ثلاثة اشبار وثلث جلبا لينا من مدينة يقال لها شنتره من مدن الاندلس ايضا قال وهذا يعلمه اهل ناحيتنا فسالت غير واحد من الاندلسيين سواه فصدقوه في ذلك ابو الربيع هذا فقيه على مذهب مالك ومقرئ محود حافظ للقرآت جاءني بالاسكندرية بعد رجوعه من الحج واثنى عليه اهل ناحيته بالفضل والصلاح وسمع مني اجزاء ونسخا منها كتاب المحدث الفاصل بين الراوي والواعي لابن خلاد الرامهرمزي اخبرني ابو الطاهر سعيد بن محمد بن الطيب الدهان بالكوفة اخبرنا ابو الطاهر عبيد الله بن محمد بن ميمون الاسدي سعيد هذا من المقلين وقد افادني عنه ابي الحافظ وذكر بخير اخبرنا ابو غالب سعيد بن محمد ابن احمد بن حمزة الثقفي بالكوفة اخبرنا ابو القاسم عبيد الله ابن علي بن ابي قرية البجلي

سالته عن مولده فقال سنة اثنتين وثلاثين ومايه من بيت الرياسة والقضاء اخبرنا ابو الحسين سعيد ابن محمد بن محمد بن الحسين بن شقران الكوفي الدهقان بالكوفة اخبرنا ابو الحسن محمد بن اسحاق بن فدويه العدوي ابن شقران هذا قرانا عليه عن ابن فدويه وابن عبد الرحمن العلوي وابوه يكنى ابا الفتح وكان من مشاهير شيوخ الكوفة واعيانها سمعت ابا طاهر سعيد بن احمد بن الحسن بن عثمان المعاذي بسنجر من اعمال الدينور قال سمعت ابي يقول سمعت ابا العباس احمد بن سياه الاسود بالدينور يقول سمعت عيسى القصار يقول سمعت ممشاذا الدينوري يقول ما زرت شيخا من الشيوخ الا وخلعت ما كنت لابسه من احوالي وتبركت بفوايد نظره وكلامه هو سعيد بن احمد بن الحسن بن عثمان بن الحسين بن محمد بن صالح بن محمد بن الحسين بن زربن بالله بن صدقة بن محمد بن معاذ بن جبل ويعرف بالكنكشي وقريته تعرف بقرية سنجر هارون على اربعة فراسخ من الدينور سالته عن مولده فقال سنة احدى واربعين ولوالدي ستون مصنفا وقد بلغ من العمر تسعين سنة وشيخه احمد عاش مايه سنة ووقفت على شيء من كلامه فوجدته في غاية الحسن وكان غزير الفضل متفننا عالما عارفا عابدا سفيانيا لمذهب لم يكن له نظير بتلك الناحية وله تبع واصحاب ومريدون وهو حسن الطريقة

ولاخ اكبر منه يقال له حسنويه قايم مقام ابيه ولم
اره لانه كان غايبا انشدني ابو محفوظ سالم بن
اسماعيل بن عبد الله الشايق بالمكتب على باب جامع
نصيبين قال انشدني ابو طاهر ابراهيم بن الصفر البغدادي
المؤدب المقيم بنصيبين في الدولاب لنفسه

باكية ما زال مذ خلقت ... ما فقدت من اخ وولد
تبكي فتضحي الرياض ضاحكة ... بحسن زهر غض كالبنات ند

اخبرنا القاضي ابو منصور سالم بن محمد بن منصور بن
المظفر العمراني بثغر آمد اخبرنا ابو القاسم القاسم بن احمد
بن اسحاق الاصبهاني

ابو منصور هذا جل شيخ رايناه
بثغر آمد وابوه ابو بكر العمراني كان علامة في علوم القرآن
واقرائه وقد رحل ابو منصور الى بغداد وتفقه على ابي اسحاق
الشيرازي وكان عارفا بغرايب الحديث يحفظها حفظا
وروى لنا عن ابي نصر بن طوق الموصلي واسماعيل بن مسعود
الجرجاني وابي عبد الله الدامغاني المقدسي وابي عبد الله
الدامغاني قاضي بغداد ودخل اصبهان وسمع غانم بن محمد
ابن عبد الواحد وغيره وكان من افراد الزمان وقفني
على كتاب بخط ابي اسحاق الشيرازي الى ابيه وقراه علي
من لفظه وكتبته باملاله يقول في اثنائه واعلم ان
الولد الفقيه السيد ابا منصور اسعده الله ببقائه مواظب

على

الدروس مقبل على العلم وهو من اكرم اصحابي عندي واقربهم
الي لمكانه من الدين والصلاح والخير لحسن الله عن الصحبة
جزاه وجمع بينه وبينه على الصواب وانا املي ان يعود
الى حضرته فتقر عينه بمكانه سهل الله تعالى ذلك وييسره
وسمعت الفقيه ابا طاهر الجرجاني احد خطباء ثغر آمد
يقول سمعت ابا القاسم هبة الله بن قاسم الامدي مفتي
اصحاب ابي حنيفة يقول ليس ببغداد في زماننا هذا افضلا
عن آمد افضل من القاضي ابي منصور العمراني امام اصحاب الشافعي
بآمد وانشدني يعني ابا الغنايم سالم بن المفرج بن عشاير
المعري الحصيني بمصر قال انشدني ابو الحسن علي بن ابراهيم
المعري قال انشدني ابن حديد المعري لنفسه

الفتك يا شبه الشعام فرد اذا ... لقلبي وضاعف من قذى الاعين الرمد
فقي الشيب لي ان الهم علة ... ولو بدا لي الصبح من ليل المفارق في المهد

وانشدني يعني ابا الغنايم قال انشدني ابو المرزوار المفرج ابن
الحسن بن الحصينة المعري انشدني ابو الفتيان محمد بن سلطان
ابن جيوس العنوي الدمشقي لنفسه

لون المدام وفعلها ومذاقها ... في وجنتيه ومقلتيه وريقه
ابدا اريه باطلا من سلوتي ... وابثه ولهي على تحقيقه

اخبرنا ابو منصور سعد بن نصر بن محمد بن علي الدوني
الخطيب بالدون اخبرنا ابو سعد عبد الرحمن بن مأمون
المتولي النيسابوري قدم علينا

ذكر لي ان مولده سنة سبع واربعين تخمينا لا تحقيقا وهو
خطيب جامع الدون اخبرنا ابو علان سعد بن علي بن
حميد المقرى بالمراغة اخبرنا القاضي ابو الحسن احمد بن
الحسين بن علي التراسي

اخبرنا ابو بكر سعد بن محمد بن سعد بن يوسف بن سعد السعدي
بها اخبرنا ابو الحسين عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز
المالكي اخبرنا ابو علي احمد بن عبد الله الاصبهاني فيما كتب
الي حدثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي سالته عن
مولده فقال سنة اربعين وهو وجيه بين الابهره
وقد سمع ابا حفص البجاري ايضا اخبرنا ابو المهيوف
سلامة بن ثابت بن سلامة العدوي بالبصرة حدثنا
ابو القاسم عبد الملك بن علي بن شعبة الحافظ املاء سلامة
هذا من اهل الخير والعفة روى لنا عن ابي يعلى العبدلي الفقيه
المالكي وابي محمد السعيدي وسالته عن مولده فقال
سنة سبع واربعين واربعمايه اخبرنا ابو محمد سعد الله
ابن عبد الباقي بن جعفر بن خالد البجلي بالكوفة اخبرنا
ابو طاهر عبيد الله بن محمد بن محمد بن ميمون الاسدي

كتبنا عنه وعن ابيه بافادة ابي الحافظ وبينهم بيت الحديث
وهم زيديون قرات على ابي عبد الله محمد بن يزيد بن

الفراي بثغر سلمان عن ابي القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري
كان كبير السن وقد تفقه على مذهب الشافعي وكان يقرب
من القاضي يحيى بن ابراهيم الكلي قرات عليه فوايد باجازته
عن القشيري ومما سمعه عن غير القشيري اخبرنا ست
البلد بنت عبد الله الروميه وزوجها ابو علي الكرماني الصوفي
ببغداد قالا اخبرنا ابو نصر محمد بن محمد بن علي الربنبي اخبرنا
ابو بكر محمد بن عمر بن علي الوراق اخبرنا عبد الله بن
ابي داود السجستاني حدثنا عيسى بن حماد اخبرنا الليث
ابن سعد عن هشام بن عروة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان من الشعر حكما اخبرتني امر النسب سعدى
بنت ابي علي الحسن بن محمد الكرماني ببغداد اخبرنا ابو نصر
محمد بن محمد بن علي الهاشمي اخبرنا ابو بكر محمد بن عمر بن علي
الوراق اخبرنا عبد الله بن ابي داود السجستاني حدثنا
عيسى بن حماد زغبه اخبرنا الليث بن سعد عن هشام بن
عروة عن عروة عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول خير الصدقة ما تصدق به
عن ظهر غنى وليبدا احدكم بمن يعول اخبرتنا ست
الاهل بنت علي بن الحسن بن نصر الباحمشي العكبري ويقال
لها دره ايضا ببغداد قالت اخبرتنا خديجة بنت محمد
ابن عبد الله الشاهجانيه الواعظه قالت حدثنا ابو الحسين
محمد بن احمد بن شمعون الواعظ بالحديث الذي ذكرته في

باب الدال عنها ولم اسمع عليها غيره بباب المراتب من شرقي
بغداد سنة ست وتسعين واربعمايه

حرف الثين

اخبرني ابو طاهر شبل بن الحسين بن علي بن عبد الواحد
الحارثي السراج بدمشق اخبرنا ابو الفرج سهل بن بشر
ابن احمد الاسفرائني اخبرنا ابو الحسن علي بن عبيد الله
ابن محمد الكناني حدثنا القاضي ابو الحسن علي بن عمر بن موسى
الرازي قاضي بدلج حدثنا سليمان بن احمد اللخمي باصبهان
حدثنا محمد بن موسى الابلي حدثنا عمر بن يحيى الابلي
حدثنا الحارث بن غسان عن ابي عمران الجوني عن انس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيامة
يجاء بالاعمال في صحف مختمة فيقول الله عز وجل اقبلوا
هذا وردوا هذا فتقول الملائكة وعزتك ما كتبنا الا ما
عمل فيقول صدقتم ان عمله كان لغير وجهي واني لا اقبل
اليوم الا ما كان لوجهي شبل هذا كان ظاهر الخبر
وفيه لد ولد نجيب سماه الخضر ويكنى ابا البركات وتفقه
على شيوخ بلده نصر الله وابن الشهرزوري الشافعيين
وابي الحسن بن قبيس المالكي وقرأ كثيرا من الحديث على الشريف
ابن ابي الجن واخرين وانقطع الي عند دخولي دمشق
وافاد في جملة صالحة عن ابن الخناي والموازيني وغيرهم
وكانت قراءته حسنة بحربة وفارقته سنة احدى

عشرة

عشرة وخمس مئة ثم بلغني انه تقدم بعد موت شيوخه
ودرس في مدرسة البلد وصار خطيبا في الجامع وكان
من صغره يذكر بالعفة وذكر لي انه توفي سنة ثلاث وستين
في اوايل شهورها وفي ورقة اخرى سمعت اباطاهر
شبل بن الحسين بن علي بن عبد الواحد الحارثي بدمشق
يقول حكولي ان نفرا من المغاربة كانوا يقطعون على
الناس في البحر فاخذ واركبا فيه ما شاء الله من الاموال
والرجال وكان فيهم رجل تنقش عضله بالابرة على عادة
الفتيان فسألوه عن ذلك فقال نقشت عضدي
لاينال الشفاعة الا من احب الجماعة فاستحسنوا ذلك
منه وردوا عليه ماله واوصلوه الى العمران حيث كان
متعصبا في السنة ابو طاهر هذا شيخ صالح وقد
افادني ولده الخضر ابتدأ دخولي دمشق فوايد عن شيوخها
وذكر لي ان اباه سمع معه من ابن العمر واخرين ممن هم
في طبقة ابي طاهر بن الخناي وغيره ممن ادركناهم ثم
سمعت عليه شيئا وهو عندي في موضع آخر ودخل
الي ابو الهيثم شبل بن المقلد العسقلاني الواعظ بالاسكندرية
اول يوم من المحرم سنة احدى وعشرين وخمسمايه مهنيا
وارد فصلا من الوعظ استحسنه من حضر وانشد من قبله

سنة مباركة وعام مقبل بلغت من رب العلا ما تامل
وبقيت في عز ومجد سرمد ما لا في الافق السماك الاعزل

شبكة الألوكة www.alukah.net

قبل هذا كان من الوعاظ المجيدين عسقلاني ويطرق
الشعر مستحيا ولم يك خاليا من الفقه وكان الناس يميلون
اليه لحسن كلامه وكان يحفظ كثيرا من شعر شعراء الشام
وبالخصوص من شعراء بلده ومن ذلك ما انشدني لابن ابي الشيخ
لو ان مطبوعا يفارق طبعه ... لحلا اذا شرب كريق الحنظل
لما رأينا النحل يقضم علقما ... افواهها فيعود وهو معسل
اخبرنا ابو محمد شعيب بن احمد بن الحسن الشماس الصوفي
بالكرج حدثنا ابو الحسن علي بن محمد بن يحيى المرندي بها
حدثنا ابو الحسن علي بن الحسن بن حاجب الرقي قال سمعت
بسر الخادم انس يقول سمعت انس بن مالك خادم رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان ذاكر الله يجيء يوم القيامة وله نور كنور الشمس
او برهان كبرهان الشمس شعيب هذا كان قد استوطن
الكرج وكان من شيوخ الصوفية كتبت عنه سنة ثلاث
وتسعين واربعمايه وقت رحلتي الى بغداد في رباط
السلار ملكي رئيس البلد رحمه الله اخبرني ابو ابراهيم
شعيب بن احمد بن نوح الواعظ الفرغاني بدمشق وكان
معول على روايته اخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن
الشمالي اخبرنا الراشح قال شجني علي بن ابي طالب
رضي الله عنه وقال مد الله في عمرك مدا قال وروى لي
احاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شعيب هذا
كان

كان شيخا مسنا من سكان دمشق رايته سنة تسع وخمسمايه
وقال قد قاربت المايه وكان اميا مكثارا يحفظ مسايل
ويسئلها العلماء تعنتا وربما وقعت في كلامه نكتة تستفاد
وتوفي في المحرم سنة احدى عشرة رحمه الله الواعظ
يذكر مع الزاغوني في مشتبه النسبه انشدني ابو المظفر
شبيب بن الحسين بن شباب البروجردي قاضي همذان
بمنا واخرون بكل قطر قالوا انشدنا ابو اسحاق ابراهيم بن
علي بن يوسف الشيرازي ببغداد لنفسه
سالت الناس عن خل وفي ... فقالوا ما الى هذا سبيل
تمسك ان ظفرت بود حر ... فان الحر في الدنيا قليل
كان من افراد الدهر فقها وادبا وله شعر رايق حججنا معا وكتبنا
عنه بمكة والجامعين وقبل ذلك ببغداد ومن شعره ما
انشدناه نذكره انشاء الله تعالى وفي ورقة اخرى
ابو المظفر شبيب بن الحسين بن عبيد الله بن شباب
البروجردي روى بمكة سنة ثلاث وثلاثين وخمسمايه
كتاب المبعث لابي بكر بن ابي داود السجستاني عن ابي
نصر الزينبي عن ابن زنبور عنه وهو من اجلاء تلامذة ابي
اسحاق الشيرازي قدم علينا بغداد سنة سبع وتسعين
واربعمايه وكتبت عنه شيئا من شعره وحججنا معا ثم
علقت عنه بعد فصولا من الحجاز بالجامعين حكايات
هي عندي في الاجزاء العراقية اخبرنا ابو المعالي شريف

ابن الفياض بن المبارك الفقيه المعروف بابن ابى الشخاميا
فارقين قال انشدنا القاضى ابو عبد الله الحسين بن على
ابن ابراهيم الخشيشى الفارقى لنفسه

ولى خل يفوق الخل طعما ... اذا ما كان عمرا يا عتيقا
تملكنى هواه فلو ترانى ... لى ... فحرا لى لكنت له عتيقا
يحل ولو بمكة كان قلبى ... ولا يتحوب البيت العتيقا
وان كنت اصطفيت سواه خلا ... فلا اصفيت فى حى عتيقا

شريف هذا كان كاسمه شريف الاخلاق شيخ الفقهاء بميا
فارقين يفتى ويدرس وقد روى لى عن القاضى ابى عبد الله
الخشيشى وابى نصر بن اسد مقطعات من شعرهما وكتبها لى بخطه
فى جزء وقرات عليه احاديث يرويها عن ابى بكر محمد بن جبير
السنجارى وهى مودعة فى جملتها اودعته بشعر احمد
وسالته عن مولده فقال سنة احدى واربعين واربعمايه
وذكر انه قد تفقه على القاضى ابى بكر محمد بن على بن صدقة
الاسعردى انشدنى ابو شكر شهم بن احمد بن عيسى
الحسنى بديار مصر انشدنى ابو الحسن على بن حمزة الحسنى
لنفسه بمكة

وسائلة عنى اهل هو كالذى ... عهدنا صروم الجمل من يجاذبه
ام ارتجعت منه الليالى وربما ... تقلل رجلا اليمانى مضاربه
فقلت لها انى لتارك منزل ... الى حبيب حين يزور جانبه

شهم هذا كان كاسمه شهما ووجدت له فى الرجلة نصيبا

وافر وسهما قدم مصر رسولا من قبل بن عمه فى النسب بن
ابى هاشم امير الحرمين ووصل الى الاسكندرية فعلقت
عنه شيئا من شعر بن وهاس لغرابة اسمه اخبرنا الشيخ
ابو عبد الله شفا بن عبد الجبار بن حمدان المذكر بالمراغة
فى المحرم سنة ثلاث وخمسمائة من اصل سماعه اخبرنا
ابو القاسم عمر بن سعيد بن عبد الله الوراق سنة سبع
واربعين واربعمايه اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد بن
على الاترونى التسترى بقراءة ابى عليه انشدنى ابو الحسين
احمد بن فارس بن زكريا الاديب بالرى انشدنى ابى
اشد من فاقة وجوع ... مقاساة على خضوع
فاطلب معاشا بقدر قوت ... وانت بالمنزل الرفيع
ولا ترد ثروة بمال ... تنال بالذل والخشوع
وارحل اذا اجدبت بلاد ... منها الى الريف والربيع
لعل دهرا بدا بنحس ... يكر بالسعد فى الرجوع

شفا اخو الكافى ابى النجيب عبد الرحمن بن عبد الجبار
المراغى كتبنا عنه بالمراغة وكان شيخا صالحا وما كتبته
عنه بجملة ما خلفته بثغر سلماس مودعا سمعت شروين
ابن محمد بن الفرج الارموى بساوه وبمزدقان ايضا قال
كان بارمينيه رجل صاحب عيال وكانت معه مايه دينار
فدفنها فى موضع وسافر فلما رجع لم يهتد الى الموضع
فقصد تربة الشيخ ابى بكر بن يزدانيار وصلى بها ركعتين

وبكى وتضرع الى الله تعالى فغفت عينه فراى الشيخ ابا بكر
فى منامه وقال له امض الى موضع كذا وخذ مالك فانتبه
فرعا مذعورا ومضى وحفر الموضع واخذ ما كان قد دفنه
شروين هذا كان شيخا صالحا وكان يخدم المتصوفه بمزدقان
فى رباط وقد سافر كثير اللقاء الشيوخ ومولده بارميثه
من مدن اذربيجان ومزدقان مدينة صغيرة من مدن
قهستان وانشدنى شروين بمزدقان قال انشدنى احمد
ابن ابراهيم الجيلى ولم يسم قايله

شوقى الى وجنات من سلبت سنا شوقى لمريض الى لباس العافيه
ولقد نذرت لان رايتك مره ان لا اعود الى فراقك ثانيه

انشدنى ابو الخير شداد بن شريف بن صدقة اللحمى النجار
بالثغر لدكوجة البنا الخيالى قال وكان من الظرفا فى احد
للكاسين

جيئت الى كرمى مع جرتى لا لقط الحب من الليله
عارضنى فى جرتى اسمر يلعب بالشطرنج فى الزاويه
فمر خنى قاصدا فيله ومر فيلى يقصد الحاشيه
فمرت من كرمى بلا اجرة لا وهب الله له العافيه

شداد هذا كان عاميا من العلم لا يقرا ولا يكتب ويحفظ
كثيرا من الحكايات المضحكه والاشعار الطريفه وعلقت عنه
من ذلك كثيرا وفى اخرى انشدنى ابو الخير شداد بن شريف
ابن صدقه اللحمى النجار بالثغر يقول انشدنا مخلوف بن غانم

الكرجى وقد رايت انا مخلوفا هذا الذى انشدنى عنه شداد
وانشدنى مقطعات لنفسه

ليت الدلاوى تبع الاحدبا حتى يقول القبر لا مرحبا
عطل ما جاء به المصطفى احمد هادى الامة المجتبا
وقال من يحلف فى مصحف وهو كذوب لم يكن مذنبا
نعم ولم تلزمه كفارة تبا له الرجس لقد خيبا
صبا الى دين مجوس الورى فلعنة الله على من صبا

شداد هذا كان عاميا ويحفظ كثيرا من الحكايات والشعر
سمعته يقول كان ابو بكر محمد بن ابراهيم الرازى المعروف
بالفقيه الحنيفى يقعد فى داره مستقبل الكعبة وكتبه بين
يديه وهو فى وسطها لا يلتفت بوجهه سواها رحمه الله اخبرنا
ابو شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه بن فناخسره
الديلمى بهمذان

انشدنا شاه بن بهمانيار الجيلى من حجاب الخليفة بهمذان
لنفسه

ما حلت عما تعلمون ورب مشتاق يحول
امسى هواك كانه ظل الخليفة لا يزول

شاه هذا رايته ببغداد وهو من حجاب المستظهر ثم رايته
بهمذان واستنشدته لغرابة اسمه فانشدنى مقطعا لنفسه

اما السلو فمستحيل والليل بعدكم طويل

يامن ذللت لحبّه والحت صاحبه ذليل
وشاه معناه الملك ومهماندار يعني به المضيف وهو من
اهل جيلان واسمه واسم ابيه والان على عجمته رحمه الله
اخبرنا ابو عمرو شافعي بن داود بن المختار بن العباس التميمي
المقرى بقزوين اخبرنا ابو اسحاق ابراهيم بن خمير بن الحسن
الخيارجي اخبرنا ابو الهيثم محمد بن المكي بن محمد الكشميهني
حدثنا ابو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري حدثنا
ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم البخاري حدثنا
صدقة بن الفضل اخبرنا عبدة عن هشام عن فاطمة
عن اسما قالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا توكي
فيوكي الله عليك سالته عن مولد بقزوين فقال سنة
عشر واربعمايه وهو مقرئ الجامع والمصدر به وقد
قرا على ابيه ابي سليمان وسمع من الخيارجي سنة اثنين
واثلاثين واربعمايه سمعت ابا الحسن شروه بن احمد بن
شروه الشلاسي التاجر بالاسكندريه يقول سمعت ابا نصر
الفيسابوري الزاهد يقول سمعت الجنيد بن دانيال
الكرماني الصوفي بصور يقول قبل استيلاء الافرنج على
بيت المقدس بايام نسئل الروم على القدس وكون
انا من يقتل بها فتعجبت من قوله وكان والله كما قال
لم يمض قليل حتى قتل فيمن قتل ببيت المقدس شروه هذا من
كبار التجار وكان صالحا ورعا وله معروف وصدقات

وقد دخل الاندلس وغيرها من البلاد في التجارة وكان
يحكي مما راى في البحر من الغرايب عجايب وعلقت بعض
ذلك عنه وتوفي سنة

حرف الضاد

سمعت ابا عبد الله صالح بن الفرج النهاوندي بالري يقول
سمعت ابا الفوارس داود بن محمد بن عبد الله العجلي الري
يقول دخلت نهاوند فقصدت رباط ابي الحسن النهاوندي
فرايت ابنايين يعملون فاخذ فقير زاويتي ودخل بها
الرباط واشتغلت انا مع من يبني فاخبر ابو الحسن فقال
هذا لا يكون الا داود الخادم فتعجبوا من فراسته وكرامته
صالح هذا كان من صلحاء الصوفيه وكان شيخه داود اذن
له ان يلبس المرقعة فلم يلبس احد قط فسالته انا عن ذلك
فقال لم ابلغ درجة المريدين بعد فكيف اتخذ المريد
اخبرنا ابو القاسم صالح بن حميد بن علهم اللبان بمصر اخبرنا
ابو محمد عبد الله بن عبيد الله بن محمد المحاملي بن بنت بن ابي
حدار اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الحسن بن عمير الصيرفي
اخبرنا ابو عبد الله محمد بن موسى النقاش اخبرنا محمد
بن صالح الخولاني حدثنا محمد بن ابراهيم الخولاني حدثنا
سعيد بن نصير حدثنا ليث حدثنا ابن المبارك عن يحيى
ابن ايوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن
القاسم عن ابي امامه عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول

الله ما النجاة قال املك عليك لسانك وابك من ذكر
خطيئتك ابو البقى هذا شيخ صالح ويعرف بالشرابى
وسماعه فى الاصل مكتوب البان وهو مالكى المذهب
وكان قديما يؤم فى الجامع بطائفة من اهل السنة كما يصلى
غيره من ائمة الجامع العتيق المعروف بجامع عمرو بن
العاص ثم ضعف فاستناب اخر سالته عن مولده فقال
سنة سبع وثلاثين واربعمايه وحجت حجتين حجة على
طريق عيذاب فى البحر واخرى على الشام فى البر وسمعت
نصف صحيح البخارى على كريمة المروزيه بمكة وسمعت
بمصر على ابى محمد الحاملى وابى الحسين المقرى الشيرازى
وغيرهما واصلنا من الشام وقد وجدت انا له سماعا عن
عبد العزيز بن الضراب ايضا رحمه الله اخبرنى ابو البقا
صالح بن عبد الغنى بن يحيى الانصارى العطار بمصر اخبرنا
ابو الحسن على بن الحسن بن الحسين الشافعى القاضى اخبرنا
ابو محمد عبد الرحمن بن عمر بن سعيد المالكى اخبرنا ابو سعيد
احمد بن محمد بن زياد بن الاعرابى بمكة حدثنا سعدان
ابن نصر المخرمى حدثنا سفيان بن عيينه عن ابى الزناد
عن الاعرج عن ابى هريرة بلغ به النبى صلى الله عليه وسلم
قال لو ان امرا اطلع عليك بغير اذن فحذفته ففقأت
عينه ما كان عليك من حرج ابو البقا هذا يعرف بابن
العفيف وكان هو ايضا عفيفا ومولده سنة احدى وستين

واربعمايه وتوفى سنة ثمان عشرة وخمسمايه فى شهر رمضان
بمصر ذكر لى صالح بن محمد بن مفرج المقدسى بالاسكندرية
ان اباه توفى فى شعبان سنة ثمان وثلاثين وخمسمايه
بمصر وكان قد ذكر لى ابوه محمد انه سمع من القاضى ابى عبد الله
القضاعى وغيره من شيوخ مصر اخبرنا ابو الحسن صدقة
ابن عمر بن احمد القصار المقرى بواسط اخبرنا ابو الحسن
محمد بن محمد بن مخلد الازدى حدثنا ابو الحسن على بن
الحسن بن على الصلحى حدثنا محمد بن عثمان بن سمعان الحافظ
حدثنا بحشل بن سهل الرزاز حدثنا الحسن بن شبيب
ابن راشد بن مطر حدثنى اخى شبيبة قال قلت لشريك
يا ابا عبد الله قول النبى صلى الله عليه وسلم انكم لحد ثتم
حدثا بعدى وارتددتم على اعقابكم على ما حملتم هذا قال
على اهل الردة هو رجل صالح يقرى القران فى جامع واسط
وذكر لى انه قرا على ابى على غلام الهراس بروايات روى لنا
عن ابى المفضل هبة الله بن محمد بن مخلد الازدى وعن ابيه
محمد بن مخلد وسالت عنه ابا الكرم الحورى الحافظ فقال
صالح من غلمان ابى المفضل وسمع معنا عليه انشدنى
ابو المعروف صدقة بن على بن ابى المنى الربعى بدمياط لنفسه

زمن تباشرنى جنايته ابدا وتقهرنى صرامته
ونوى شربت بكاس حسرته جرعا فاضنتنى مرارته
وظننت ان القلب يعقبنى صبرا فخانتنى امانته

دمياط

صدقة هذا كان كيسا فطنا ذكيا جيد النظم وقد نسخ شيئا
كثيرة بخط جيد وقال لي لا احفظ لشاعر شيئا ولم اقرأ
العروض قط وقلت الشعر وانا ابن خمس عشرة سنة ولم
امدح ولم اهج الى وقتي هذا الحد وانما اعمل الشعر لعبا
ومحبة فيه ثم مدحني بعد بمقطعات رحمه الله تعالى
انشدني ابو المعروف صدقة بن علي بن ابي المثنى الربعي
لنفسه في مصحف كتبه بخطه واهداه لاحد الرؤساء

خذ تحفة انزلها ربها ... هدية مني وفيها هدى
لم ارض في الناس جميعا لها ... وحق من سوى الله خلقا سوى

اخبرني ابو المجد صمصام بن عساكر بن يعقوب الكاتب
بالاسكندرية اخبرنا يحيى بن ابي مغيث اللخمي قال كتب
الي عبد السلام بن عبد العزيز بن محمد الهاشمي البصري حدثنا
ابو الحسن بقية بن عبد الله بن محمد الزاهد املاء في مسجده بقسل
وهو اول مجلس املاه اخبرنا الامام ابو العباس احمد
ابن اسحاق القادر بالله امير المؤمنين اجازة اخبرنا
احمد بن سعيد الشيحي اخبرنا ابو احمد محمد بن محمد بن عبد
الرحيم الزاهد قرأت عليه قلت له حدثك ابو الحسن علي بن
سعيد صاحب ابي بكر بن دريد انبأ حدثني ابو المؤمل العباس
ابن الفضيل حدثنا عتبة حدثنا بقية حدثنا عيسى
ابن ابراهيم عن موسى بن ابي حبيب عن الحكم بن عمير عن
ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ينزل على القرآن كلام الله غير مخلوق صمصام هذا كان
من اكتب الوراقين للوراقة واحسنهم خطا واجودهم عبارة
وكان شافعي المذهب من اصحاب ابي محمد بن الامديه الفقيه
المقدسي وكتبت عنه هذا الحديث لغرابة اسمه وتوفي
سنة

اخبرنا ابو العلا صاعد بن يحيى بن محمد بن صاعد النيسابوري
بالري وولي قضاء القضاة بها ومن قبل ابوه اخبرنا ابو
القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري قدم علينا الري
سنة تسع واربعين واربعمايه اخبرنا ابو الحسين
احمد بن محمد بن عمر الخفاف بنيسابور اخبرنا ابو العباس
محمد بن اسحاق السراج اخبرنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا
سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال
قلت يا رسول الله ايصلي احدنا في الثوب الواحد فقال
اوكلكم يجد ثوبين سالته عن مولده فقال سنة خمس
وثلاثين واربعمايه وذكر انه دخل اصبهان ونيسابور
وبلخ وغيرها وسمع بها وبالري ابا العباس الناطقي وابا
سعد السمان وابن اسعد المركي وغيرهم وكان من الرؤساء
الكبار ذا هيبة وابهة سمعت ابا الضوء صباح بن
عثمان البرقي بالثغر وكان من اهل الصلاح والعفة يقول
هذا الزمان الذي نحن فيه زمان قد قل فيه الآمرون بالمعروف
والناهون عن المنكر واذا اراد احدكم ذلك لم يجد معينا

وقصد بالاذية والمضرة فيغير الله قلبه طلبا للسلامة
والعافية والله تعالى فلا يخفى عليه خافيه هذا معنى كلامه
لا نصه وكان رجلا صالحا وتوفى سنة
انشدنى ابو الوفا صادق بن عبد الله بن كامل الأنصارى
القاهرى قاضى ثغر الاسكندرية لنفسه
العلم فرع طيب اصله ٭ الاشك والعقل له اصل
فارجع الى العقل وخل الهوى ٭ فما لذا العقل له فضل
ابو الوفا هذا كان من اهل الوفا حسن العشرة عارفا
بالاحكام ولى قضاء الاسكندرية مدة واستشهد امه
وكان اسما على المذهب واخوه ولى قضاء القضاة بمصر
ثم عزل انشدنى ابو الحسن صبيح بن محمود بن غيث السلمى
الهيبى الصورى بديار مصر لابى العباس احمد بن ابراهيم الكتشى
اذا ما العبد راقب من يراه ٭ وخالف عند خلوته هواه
وانس نفسه بالله قربا ٭ ولم يانس الى احد سواه
وصام نهاره ورعا وشكا ٭ وجانب عند ضجعته كراه
فذاك من الورى عبد مطيع ٭ لمولى نحو طاعته هدا ٭
صبيح هذا من اهل صور وتوفى فى اواخر سنة احدى واربعين
وخمسمايه وقد علقت عنه من شعر المتقدمين كثيرا وله مقطعات
وفى غيرى واكثر ما كان يقوله ملحون واذا رأى لحانا
معرب فهو مسروق والله تعالى يتجاوز عنا وعنه بكرمه وفضله
انشدنا ابو بكر صديق بن قندر بن الحسين الازدى

المرندى بمرند قال انشدنا ابو الحسين عاصم بن الحسن بن
محمد البغدادى بها لنفسه فى الشيخ ابى اسحاق الشيرازى
تراه من الذكاء نحيف جسم ٭ عليه من توقد دليل
اذا كان الفتى ضخم المعالى ٭ فليس يضيره الجسم النحيل
انشدنى ابو الزلال صفوان بن عطاف بن صفوان المراكشينى
بالحصين على نهر الخابور انشدنى ابو محمد عبد الله بن
احمد بن فرج القضاعى لنفسه بمراكشين
لقد كنت زرعا فى اخضرار وقوة ٭ وقد صرت زرعا يابسا سنابله
وخفاذنا منى الحصاد وعيبت ٭ لقطعى بايدى القاطعين منازله
فرب اعنى عند درك سكرة ٭ من الموت تغشانى وتغشى قوائله
صفوان هذا من تلامذة ابى محمد المراكشينى وعليه تلقن
القرآن بمراكشين ثم انتقل الى الحصين ضيعة على نهر الخابور
كبيرة وكان ياكل من كد يده ويشتغل بقراءة القرآن ليلا
ونهارا ويشار اليه فى الصلاح والورع بتلك النواحى

حرف الضاد

سمعت ابا النور ضياء بن الحسين بن نصر العليمى بثغر صور
يقول حدثنى سعود المغربى وكان يخدم الاستاذ ابا
الحسين زيد بن ابراهيم بن الحسين التوزى يقول توفى الاستاذ
بصور وكان بقربنا عين قليلة الماء فلما هممنا بغسله زاد
والله ماؤها الى ان فرغنا من غسله ثم عاد الى حاله قال
ضياء وقد رايت انا زيدا وكان زاهدا ورعا كثير الصلاة

والقرابة للقرآن ولم يك يتكلم في احد الا بخير ويطعم الناس
من قوته ضيا هذا رجل صالح من جيل عاملة وانتقل الى
بانياس وقد استيلاء الافرنج على جبلهم وقرايته بدمشق
وصور وسمعته يقول حطين التي منها الفقيه هياج قرية
من قرى طبريه وبها قبر يوشع ابن نون اخبرنا ابو منصور
ضبه بن احمد بن فرج القضاعي الشروطي بالرحبة اخبرنا
ابو طاهر ابراهيم بن محمد بن سلامة الموصلي الطوسي وطوس
ابو سلامه اخبرنا ابو القاسم مكي بن محمد بن احمد بن علي بن
مويه المقرى الدينوري حدثنا ابي ابو منصور حدثنا
ابو الحسن هارون بن محمد بن هارون القطان حدثنا
محمد بن عبد العزيز وبندار بن عبدك قالا حدثنا عمرو
ابن حميد حدثنا ليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظار الفرج بالصبر
عباده ضبة هذا هو الذي روى عن محمد الماكسيني الفقيه الضرير
وسالته عن مولده فقال سنة اثنتين وثلاثين واربعمايه
بماكسين فرحلت مع اخي الى بغداد فرقين التفقه على ابي
منصور محمد بن شاذان الطوسي فاقمنا بها مدة اربعين يوما
مرابطين وسمعنا من ابي منصور محمد بن احمد بن القاسم الاصبهاني
فوايد ثلاثة اجزاء سنة اربع واربعين ثم دخلنا ميافارقين
فسمعناها على ابي عبد الله محمد بن بنان الكازروني الفقيه
وعلى الفقيه ابي محمد السنجاري وهياج بن عبيد الحطيني

ومحمد بن جبير واخرين وبالرحبة على ابي الفتح التنكتي
وابراهيم بن طوس الموصلي والحسين بن سعدون وغيرهم
واملا علي نسبه وقال انا ضبة بن احمد بن فرج بن محمد
ابن احمد بن يزيد بن المنذر بن خنيس قال ولما وصلنا الى
ميافارقين قال اخي قصيدة في القاضي ابي منصور وانشدها
في مجلسه

اقول لنفسي اذ سمعت رواية ... عن الطاهر الميمون من نسل هاشم
بان طلاب العلم فرض وواجب ... على مؤمن مستمسك بالدعايم
الا انما العلم الشريف مواهب ... يخص بها اهل العلى والمكارم
علي روى عنه الثقات بصحة ... الا ليس قدر المرء ملك الدراهم
ولكن قدر المرء ما كان عارفا ... من العلم فاصحبه تكن غير آثم
ولا تصحب الجهل المشوم فانه ... منازل قوم شبهوا بالبهايم
فجئت الى القاضي الامام موملا ... علوما وآدابا اجل الغنايم
انشد الامير ابو الاشبال الضرغام بن سوار اللخمي قبل وزارته
الشعر القديم

اين الذين تهزهم مدا حهم ... هز الكماة عوالي المران
كانوا اذا اصدحوا رواما فيهم ... فالارجية منهم بمكان

وكتبت عنه لغرابة اسمه وله الي شعر وقد اجتبته عنوة ولا
يحسن ايراده هاهنا وقتل سنة تسع وخمسين وخمسمايه

حرف الطاء

اخبرنا ابو محمد طاهر بن سهل بن بشر الاسفرايني بدمشق

شبكة الألوكة www.alukah.net

اخبرنا ابو القاسم الحسين بن محمد بن ابراهيم الخبازي حدثنا
ابو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي اخبرنا
ابو بكر محمد بن خرير بن مروان العقيلي حدثنا ابو الوليد
هشام بن عمار السلمي حدثنا مالك بن انس حدثنا اسحاق
ابن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الرويا الحسنة من الرجل الصالح
جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة سهل بن بشر كان
اسفر ابنيا اقام بدمشق وولد له طاهر هذا وقد سمعه
عن ابن مكي المصري وابي القاسم الخبازي الدمشقي وآخرين
وكتب عن سهل كثيرا مما سمعه بمصر على ابن الطفال وطبقته
وكان صوفيا من مشائخ القوم ثقة في روايته اخبرني
طاهر اخبرنا ابو الحسين محمد بن مكي بن عثمان الازدي
حدثنا ابو الحسين محمد بن احمد بن العباس الاخيمي حدثنا
عبد الجبار بن احمد بن محمد السمرقندي حدثنا محمد
ابن يعقوب بن الفرجي حدثنا احمد بن جناب حدثنا
عيسى بن يونس حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جار الدار
احق بالدار سمعت طاهر بن محمد بن يحيى الحداد بهمذان
يقول اخذت الخرقة من يد بنجير بن منصور الهمذاني
صاحب جعفر الابهري فقدم علينا ابو سعيد حفيد ابي
العباس النهاوندي فكنت اخدمه واستسقي وضوءه فوهب

لي يوما مرقعة والبسنيها فذكرت ذلك لبنجير فاجازه
وقال ليس يكون للرجل شيوخ في الحديث فكذا يجوز
ان يكون له في التصوف شيوخ لتلحقه بركاتهم طاهر
هذا من قدماء الصوفية قال لي الآن خمسون سنة احمل
المرقعة واخدم وقد دخل الحجاز والشام والعراق ورأى
شيوخها ومنهم ابو الحسن وابو سعيد حفيد ابي العباس
النهاوندي بنهاوند وابن عنان الكنشكي بالدينور
وابو الفتح بن عروية الشيرازي بالري وابو حفص الابهري
بالرملة وابراهيم القباني بصور وابو بكر الطوسي بالقدس
وسعد الزنجاني والكوج بمكة ودخل اصبهان وذكر انه سمع
بها الحديث على عبد الرحمن بن منده قال وسمعت بهمذان
علي بن علي بن جميل الحافظ واخرين وكان له لسان وكلام
حسن سمعته يقول اذا خلى المريد ومراده ليقول ويفعل ما اراد
فهو مهجور الطريقة على الحقيقة سمعت ابا الفضل طاهر
ابن الحسين بن سمعان الوليشي بالري من مضافات همذان
يقول سمعت ابا حفص عمر بن حاجار الدولني بالدون يقول
سمعت الشيخ ابا عبد الله الحسين بن علي بن احمد الدولني
يقول وصيتي الى اصحابي اداء فرايض الله تعالى وترك
حظوظ انفسهم ومراعاة المريدين وخدمتهم سالته عن
مولده فقال ولدت سنة اربعين واربعمايه ولخذت
الخرقة من يد عمر بن حاجار وكان من خواص مريدي ابي عبد الله

شبكة الألوكة www.alukah.net

الدولى وكنت حينئذ ابن عشرين سنة وهو رجل صالح
خير وله حرمة تامة بتلك الناحية القاضى طاهر
الجزرى كتبت عنه بثغر جزرة وقد ذهب على الالسنة
كان من اعيان اهل بلده يشار اليه فى الفضل فقها وادبا
وروى لنا عن ابى القاسم على بن عبد الرحمن بن عليك النيسابورى
وابى الفضل شعبان بن على بن محمد البرذعى وهو استاذه
فى الفقه وعن غيرهما وقد دخل اصبهان سمعته يقول
حضرت مجلس النظام ابى على الحسن بن على بن اسحاق الوزير
ويقرا بين يديه الحديث فقرا القارى الجزء الله فقلت
بالتخفيف فنظر الى وكانت هذه الكلمة سبب توليتى القضاء
وسمعته يقول ايضا دخل الامير ابو نصر ماكولا الحافظ
البغدادى جامع ثغر نالما وصل السلطان ووزيره النظام
الى ارانيه فاراد ان يصلى ركعتين وتوجه الى غير القبلة
فاشير اليه فقال لكل داخل برقه واستدار الى القبلة وصلى
ركعتين تحية المسجد سمعت ابا الحسن طوق بن يحيى بن
نصر الله الكتابى الخياط بالاسكندرية يقول سمعت ابا بكر
محمد بن ابراهيم الرازى الحنيفى يقول لقد جذرك واجلك
من اخفى عمل اجلك طرق هذا كان من الصالحين
البكائين عند تلاوة القرآن وكان من احسن الناس تلاوة
لم اسمعه قط يقرا الا اثرت قراءته فى وبما يكتب وقد
علقت عنه حكايات سمعتها من شيوخه وكان يقرا النافع

ويحفظ

من حديث الرسول عليه الصلاة والسلام وحكايات الصالحين
جملة وكان ظاهر الصلاح يخيط ويأكل من كد يديه سمعته
يقول سمعت ابا الفتوح الصفلى يقول رايت اخى فى المنام
بعد ان توفى فقلت يا اخى الا لحق بك فقال امابلا زاد فلا
تاهب قبل واحمل معك زادك ثم الحق بى سمعت ابا الحسن
طارق بن موسى بن يعيش البلنسى بالثغر يقول سمعت الشيخ
ابن الحجار وكان من صلحاء اهل المريه بالاندلس يقول كنت
بمكة عند فقيه من اصحابنا المالكيه فجلس الينا رجل لا نعرفه
فاذا ريحه كانها القطران فراجعناه فى ذلك فقال بعد تمتع
قد كنت رجلا ابغض ابا بكر وعمر واسبهما واتقالى فى حب
على فرايته ليلة فى المنام وكانى ظمآن فقلت يا امير المؤمنين
انى منشيعتك فاسقنى فاشار الى كوز فشربت منه ولم يكلمنى
فاصبحت وانا على هذه الحاله فجيت الى بيت الله الحرام تائبا
مما كنت عليه واحب منكم المعاونة بالدعاء فربما يزيل الله
تعالى عنى ما انا فيه فقد شبعت من حياتى فدعونا له
وقام عنا باكيا طارق هذا كان من اهل الصلاح وقد
اقام بالاسكندرية مدة مديدة وسمع على جماعة من
شيوخها بقراتى وبقراءة غيرى وكتب عنى كثيرا وكان حسن
التلاوة للقران متصاونا ثم رجع الى الاندلس وروى
بها ما سمعه على وعلى غيرى وقدم الثغر بعد ذلك بسنين
حاجا وقد كبر وضعف وبلغنا انه توفى بمكة رحمه الله تعالى

انشدنى ابو الفوارس طراد بن على بن عبد العزيز السلمى الدمشقى
المعروف بالبديع بمصر قال انشدنى مسير غلام عبد المحسن
بصور قال انشدنى مولاى ابو محمد عبد المحسن بن محمد بن
غالب الصورى لنفسه

نحنى ولو خذ ايام وازمان ... وتسخان اذ الوم ها خانوا
اخيمة نصب الفراس مرفلكا ... ذى السبعة الشهب ام ذى الشخص انسان
يا جامع القصبين الجاور له ... فضايل امالها اهل ولا كانوا
عندى كتاب ثناء بات يزعجنى ... عن ترعاجل هذا منه عنوان
لو لم يكن السالى من محاسنها ... ومن مناقبها الاسليمان

البديع هذا كان فى عصره بديعا واية فى النظم والنثر
جميعا وله مقامات ورسايل بديعه وحاله عن مولده
فقال ولدت سنة اربع وخمسين واربعمايه بدمشق
وقرات النحو على ابى الحسن على بن طاهر النحوى واللغة على
ابى البركات بن الفضل ولى مدة مديد بديار مصر وبها مات
سنة اربع وعشرين وخمسمايه وقد علقت عنه جملة صالحه
من شعره وشعر غيره فما انشدنى لنفسه قوله

قيل لى لم جلست فى طرف القوم ... وانت البديع رب القوافى
قلت اثرته لان المناديل ... ترى طرزها على الاطراف
وكفانى من الفخار بانى ... نازل فى منازل الاشراف

وقوله

قبلى الى موطنى اذا خطرت ... غواطف الشوق غير منعطف

وليس

وليس لى عودة اليه وهل ... للدهر من عودة الى الصدف

حرف الظاء

انشدنى ابو منصور ظافر بن سلمان بن حمود الانصارى
الرشيدى بالثغر لنفسه

لا تامن الدهر فى تقلبه ... وان حويت النضار والذهبا
فوالذى يسجد العباد له ... ليستردن منك ما وهبا

ظافر هذا من اهل رشيد مدينة من مضافات الاسكندرية
وكان قد تادب وشهد بها وسلك طريقة حميدة
واستنشدته فانشدنى مقطعات وكتبها لى بخطه وتوفى
قبل ان شاخ وكان مالكى المذهب رحمه الله تعالى
سمعت ابا المنصور ظافر بن عبد الظاهر بن منصور القرشى
الجبار بالثغر يقول رايت عبيد بن عبد الرحيم بن ابى
رقيقه المهندس فى المنام بعد موته فقلت الست قدمت
فقال بلى قدمت فقلت ما فعل الله بك فقال ما رايت
من الله تعالى الا كل خير ثم تبسم وقال يا ظافر ما للعبد الا
مولاه ما للعبد الا مولاه وجعل يكرره وانتبهت وفى
ورقة اخرى سمعت ابا منصور ظافر بن عبد الناصر بن
منصور القرشى الجبار بالاسكندرية يقول سمعت ابا
الحسن التنيسى يقول سمعت الكباج بتنيس يقول من
كانت له حرية حرته الى كل بليه ظافر هذا كان يصحب
عبيد بن ابى رقيقه المهندس وكان يتظاهر بالسنة ويرمى

بالتشيع وقد دعينا نحن الى الظاهر بحث هل في عبد الناصر
او عبد الظاهر انشدني ابو المنصور ظافر بن القاسم بن
منصور بن عبد الله بن خلف بن عبد الغني الجذامي الحداد
الاسكندراني بمصر لنفسه ابتدا قصيدة

بدا شيبه قبل ابتداء شبابه ... وولى الصباعنه عقيب اقترابه
وما حان وقت الشيب منه وانما ... له علة من وجده واكتئابه
فلما طبيعي اسود بشعره ... ومن خامرت خمر الهوى كاس لبه
ولما طغى بحر الغرام بقلبه ... طفى زبد في فرقه من عبابه

ظافر هذا كان من مفلقي شعراء ديار مصر وقد كتب لي من شعره
غير قصيدة بخطه وكتبت انا عنه ايضا بخطي بمصر وقبل ذلك
بالاسكندرية مطمعات وقصايد وكاتبته واجاب عنه
بشعر هو عندي لا يحسن ذكره ها هنا وتوفي سنة ثمان وعشرين
وخمسمايه في ذي الحجه على ما كتبه الي من هو من مصر وكان
قد استوطنها وقد قال لي الفقيه ابو الطاهر بن عوف ظافر
الحداد ما عرفنا له خرمة قط لكن الشراء وانشدني ظافر
لنفسه بمصر

وليلة جادها الغمر ... ونام عن خلسها الدهر
والورد فوق الماء ما بيننا ... قد نثرت اوراقه الجمر
لم ترعني مثله منظرا ... ما تلتظي فوقه الجمر

اخبرنا ابو نصر ظفر بن حمد بن الحسن الدولي بالدون
قال

قال اخبرنا ابو القاسم يوسف بن محمد بن يوسف الهمذاني
قدم علينا حدثنا ابو بكر احمد بن علي بن لال الهمذاني
املاء حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا ابو معاوية السمرقندي
عن زياد الاعلم عن عبد الملك عن عبد الله بن ابي اوفى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نوم الضايم عبادة وصوته
تسبيح ودعاوه مستجاب وعمله مضاعف هو اخو شيخنا
الامام ابي محمد راوي كتاب النسوي سمع ابا القاسم الهمذاني
وابا سعد المتولي النيسابوريين وغيرهما وبيتهم بيت العلم
والدين سمعت ابا نصر ظفر بن جوهر العاجي يقول جرت
على طرفي وقد اجتمع الناس عليه وهو يقول بصوت رفيع
لم يشتروا والناس ولا باعوا ... ويكره ولا يزيد عليه شيئا
الى ان تكاملت حلقته فقال وصاح
لم يشتروا والناس ولا باعوا ... احلى من الخبز اذا جاعوا
فاضحك من حضر واستحسنوا قوله ثم شرع في الذي جرت به
عادتهم سمعت ابا المعالي ظفر بن حمد بن سيف الكاتب
بالدينور قال كتب لي جدي محمد بن سيف على رقعة ابيات
شعر ولم يشكلها وسالني قراءتها ومنها
على غلبي قلب قلت ايه انه ... فقلنا فقلنا بالمي تالمي
ومنها
نخل يتحدل في قصر ... قصرحنا جبأ فتي فتي
الكاتب هذا من كبار رؤساء قهستان ومن دهاقين الدينور

المولين حكى لى ولده انه اعتق اربعين رقبة حين اعتزل
واختار الاخرة على الدنيا وحج حجات وبنى رباطا وكان
يخدم فيه من نزل عنده من المتصوفة اقمنا عنده مدة
مقامنا بالدينور اياما وجماعة فى صحبتى وعلقت عنه حكايات
واشعارا كثيرة وسالته عن مولده فقال ولدت سنة
تسع وثلاثين واربعمايه حرف العين من اسمه عبد الله
اخبرنا ابو شجاع عبد الله بن على بن ابراهيم بن موسى الجرجانى
بالاهواز قال حدثنا ابو الغنايم الحسن بن على بن حماد المقرى
املاء حدثنا ابو الحسن على بن زكريا بن فروخ قاضى تستر
بها حدثنا ابو يعقوب اسحاق بن ابراهيم بن هاشم الادرعى
بدمشق حدثنا حفص بن عمر حدثنا بقية حدثنا
سفين عن ابى حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق
عن عايشة قالت من كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فانتهى وتره الى السحر ابو شجاع الجرجانى هذا
منسوب الى بلد بقرب الطيب سالته عن مولده فقال سنة
ثلاث وثلاثين فى المحرم وهو من اعيان الاهوازيين وسماعاته
على ابن حماد كثيرة اخبرنى القاضى ابو القاسم عبد الله بن
المظفر بن عبد الجبار الصابونى بالرى قال انشدنا الشيخ
ابو اسحاق ابراهيم بن على بن يوسف الشيرازى ببغداد

رايت البلاء كقطر السماء وما نبتت الارض من نامية
فلا تسالن اذا ما سالت الهك شيئا سوى العافية

ذكر

ذكر لى انه سمع الحديث من ابن النقور وابن بنت الحربى
وطبقتهما ببغداد وباصبهان غانما وسليمان واقرانهما
وتفقه بها على ابى بكر الخجندى بعد ان كان قد تفقه على
ابى اسحاق الشيرازى ببغداد ومولده سنة احدى وخمسين
وكان من اهل العلم وتحرى الصدق سمعتا بالمحل عبد الله
ابن حمود الانصارى الزاهد القوال ويعرف بالجمونسى بالثغر
يقول حضرت مجلس ابى اسحاق الجبال بمصر وكان يقرء الحديث
فلم تزل دموعه تجرى الى فرغ رحمه الله من القراءة ابو محمد
هذا كان من الفضلاء زاهدا ورعا وقد صحب ابن عليل
الارسوفى وشيوخ الشام والحجاز ومصر وقد قرا القران
على ابى اسحاق ابراهيم بن غالب المقرى المعروف بالخياط
المصرى وصحب بالفضل بن الجوهرى الواعظ وسالته عن
مولده وكان مسنا فقال اعد سنين فالححت عليه فتبسم
وقال انا كما قيل عش واسكت وكان حسن الكلام فى الحقايق
سمعته يقول التوفيق اصابة الحق قولا وفعلا حتى ان
تفكر ففى حق وان تكلم فبحق وان نظر فالى حق وان
مشى فلحق اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يحيى بن حمود الخزرجى
بالاسكندريه اخبرنا ابو على الحسن بن عبد الرحمن بن
الحسن الخياط المعروف بالشافعى بمكة اخبرنا ابو الحسن
احمد بن ابراهيم بن فراس العبقسى حدثنا ابو جعفر محمد
ابن ابراهيم بن عبد الله الدينورى حدثنا ابو صالح محمد بن

ابى الازهر المكى اخبرنا اسماعيل بن جعفر اخبرنا عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الغادر ينصب الله تعالى له لواء يوم القيمة فيقول
الا هذه غدرة فلان ابو محمد هذا كان من اهل الفقه
والادب والصلاح الكامل وكان ابو يحيى ذا حرمة عظيمة
ومضى شهيدا وغاب هو بعد قتل ابيه عن الثغر واقام
بالحجاز سنين وسمع على ابى على الشافعى وابى معشر الطبرى
وشيخنا ابى عبد الله حسين الطبرى وغيرهم ودخل اليمن
وقد علقت عنه فوايد مما استفاد باليمن والحجاز ومما
استفاده ايضا عن ابى الحسن الصقلى العروضى فى حياة ابيه
بالاسكندرية وسمعته يقول ولدت فى اواخر سنى
اربعين واربعمايه قبل الحسين بقليل وتوفى فى رجب سنة
اربع عشرة وخمسمايه ومن ورقة اخرى ابن حمود هذا
جد ابى وابوه كان من فقهاء الاسكندرية مسموع القول
فضرب رقبته مع غيره من الفقهاء فالتفت فى تلك الحال
الى خرو هو ابو حفص بن الشواء وقال يا فلان قرعت لا
تفرح فليس بيننا وبين الجنة الا ضرب الرقبة وكان ابنه
عبد الله اخذ معه فقال يا هولا ان كنتم امرتم بقتلنا فقدموا
قبلى حتى اجد فى عزائى فتعجب الناس من قوة قلبه وقد
سمع ابو محمد هذا بمكة ابا على الشافعى وابا معشر الطبرى
وغيرهما وكتب باصبع مسلم عن شيخنا الحسين الطبرى

عن عبد

عن عبد الغافر وسمع بمصر اباسحاق الخبال وكان من اهل
الفضل والنبل والصيانة وجده حمود مذكور بالكرامة
والولاية فى تلك الولاية وقد كان يحضر عندى كثيرا وسمع
معنا شيخنا اباعبد الله الرازى ورايت خط ابى على
الشافعى معه بما سمعه منه وباجازته له جميع سماعاته
وخط ابى معشر بما سمعه وباجازته له مصنفاته ومسموعاته
اخبرنا ابو محمد عبد الله بن عمر بن خلف القيراني المقرى
المعروف بابن العرجا بمكة اخبرنا ابو الحسن على بن الحسن
ابن اسماعيل الكاشغرى قدم علينا مكة حاجا اخبرنى
ابو داود سليمان بن نوح بن محمد بن احمد المرغينانى
اخبرنى ابو القاسم منصور بن الحكيم الفقيه حدثنى جعفر
ابن نسطور الرومى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال طالب العلم بين الجهال كالحى بين الاموات هو
من اصحاب ابى معشر الطبرى قرا عليه القران بروايات ثم
بلغنى ان ابنه اباعلى المقرى قال قد قرا الى على عبد الباقى
ابن فارس الحمصى وعلى احمد بن سعيد بن نفيس الطرابلسى
وغيرهما بمصر وقرات ذلك بخطه لكنه هو لم يذكره لنا
وسمع معنا على غير واحد من شيوخ الحرم وكان شافعى المذهب
رحمه الله ومولده بالقيروان وكان امام مقام ابراهيم واول
من يصلى من ائمة الحرم المقدس قبل المالكية والحنفية وكريديه
واما ابنه ابو على فقرا على ابيه وتفقه على مذهب الشافعى

وانتقلت اليه رياسة الاقراء بالحرم المقدس وكان يفتي
وسمع الحديث على ابي سعد الشاوي وطريف الحبري وابي
محمد بن غزال المصري وغيرهم وكتب عن ابي الاصبغ الاندلسي
عني فوايد اخبرنا ابو محمد عبد الله بن الحسين بن ابراهيم
ابن علان الشاوي بشاوه حدثنا ابو العباس احمد بن ابراهيم
ابن عبد الله الفقيه الشاوي املاء سنة ثمان واربعين
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد السراج حدثنا محمد
ابن يعقوب الاموي اخبرنا الربيع بن سليمان اخبرنا
الشافعي اخبرنا سفيان عن عبد الرحمن بن حميد قال سأل
عمر بن عبد العزيز جلساءه ماذا سمعتم في مقام المهاجر بمكة
فقال الشايب بن اسيد حدثني العلاء بن الحضرمي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يمكث المهاجر بعد قضاء نسكه
ثلاثا اخبرنا ابو القاسم عبد الله بن حبيبان بن الحسن البيهي
الحافظ بتستر اخبرنا ابو عمر عبد الواحد بن احمد بن داود
المليحي بهراه اخبرنا ابو الحسن محمد بن علي بن الحسين
الحسني الهمذاني قدم علينا رسولا حدثنا ابو علي احمد بن
علي بن مهدي بن صدقة الرقي بالرملة حدثنا ابي علي بن
مهدي بن صدقة حدثنا ابو الحسن علي بن موسى الرضا بمدينة
الرسول صلى الله عليه وسلم حدثنا ابي موسى بن جعفر
حدثني ابي جعفر بن محمد حدثني ابي محمد بن علي حدثني
ابي علي بن الحسين حدثني ابي الحسين بن علي حدثني ابي

علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الله تبارك وتعالى لا اله الا الله حصني ومن دخل
حصني امن من عذابي ابو السمح هذا من الحفاظ الرحالين في طلب
الحديث ادرك بخراسان الاسانيد العاليه ثم استوطن
نسترو الكتب منه على بعد وشاخ وكبر وجيل بينه وبينها
ومن جملة شيوخه ابو نصر القرشي الراوي عن زاهر بن احمد
السرخسي وابو عمر المليحي وابو عبد الله الفارسي الهرويان
ومسعود بن ناصر السجزي وابو الحسن الباوردي البوشنجي
واخرون لا يحصون كثرة ومولده بالتيز وهو من اولاد ابي
بكر الصديق واملا علي من نسبه هذا القدر عبد الله بن
حسان بن الحسن بن محمد بن الحسين بن جمعة البكري وقد
علقت عنه فوايد كثيرة عن شيوخه وقطعة صالحة من
شعره وشعر غيره فمن شعر غيره ما انشدنا قال انشدنا ابو الحسن
عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي ببوشنج هراه لنفسه
كان اجتماع الناس فيما مضى ... يورث البهجة والسلوه
فانقلب الامر الى ضده ... فصارت السلوة في الخلوه
اخبرنا ابو القاسم عبد الله بن احمد بن عبد القادر بن محمد
ابن يوسف البغدادي بمكة حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد
ابن هزارمرد الصريفيني املاء ببغداد اخبرنا ابو الحسين
محمد بن عبد الله بن هارون الدقاق حدثنا عبد الله بن محمد
ابن عبد العزيز البغوي حدثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبه

عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنين
احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لابد فاعلا فليقل
اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة
خيرا لي هو من بيت الرياسة في الدين والعلم وقد كتبنا
عن جماعة من اهل بيته واما ابوه فقد كتب الي بالاجازة
وكان عالي الاسناد وقرانا على عبد الله هذا عن ابن النقور
ايضا وسالته عن مولده فقال سنة اثنتين وخمسين
واربعمايه ببغداد واصلهم من اصبهان اخبرنا ابو بكر
عبد الله بن الحسين بن احمد بن جعفر التوزي بهمذان اخبرنا
ابي ابو عبد الله اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن عمر بن
مجيش الضراب حدثنا حامد بن محمد بن شعيب البلخي
حدثنا سريج بن يونس حدثنا هشيم عن سيار عن الشعبي
عن جرير قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على السمع
والطاعة فلقنني فيما استطعت والنصح لكل مسلم ابن التوزي
هذا من اعيان شيوخ همذان وشهودها وقد روى لنا
عن ابي منصور بن يزيد وابيه وغيرهما وكانت عنده اصول
جيدة وروى عن ابي حاتم بن خاموش الرازي الحافظ وما
كتبته عنه ففي جملة الاجزاء المودعة بسلماس وصلها الله
تعالى الي بكرمه اخبرنا ابو بكر عبد الله بن عبد العزيز بن
ابي بكر الصعدي بها اخبرنا ابو حفص عمر بن محمد بن عمر
ابن جاباره الابهري انبانا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن ابي

حماد

حماد حدثنا محمد بن عبد بن عامر السمرقندي حدثنا
يحيى بن يحيى النيسابوري حدثنا ابو بكر بن عياش عن
سعيد بن عبد الكريم عن ابي عمر عن انس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة
على كل مسلم وقال طالب العلم وصاحب العلم يستغفر له
كل شيء حتى الحوت في البحر ابن الصعدي هذا من بيت العلم
وآباؤه كانوا يفتون على مذهب مالك وسالته سنة خمس
عن مولده فقال قد قاربت السبعين ولم يكن في لحيته
طاقة بيضا ونسبته مستفادة مع الصعدي بالعين
المنقوطة ومع الصعدي وصعدة مدينة باليمن وهراه كذلك
بالعين المهملة وفتحها حدثني ابو الحسن عبد الله بن الحسين
ابن محمد بن الحسين بن سلمان الدهقان الفرضي الاصم لفظا
بالكوفة اخبرنا ابو احمد عبد الكريم بن المطلب بن المخلد
المعبدي اخبرنا ابو الحسن علي بن سهل بن ابي الصهبا المعدل
التيمي حدثنا عبد الله بن زيد ان بن يزيد البجلي
حدثنا ابو كريب حدثنا وكيع عن الربيع بن صبيح والفضل
ابن دلهم عن الحسن عن سلمان قال عهد الينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يكون بلاغ احدكم من الدنيا كزاد
الراكب ابن سلمان هذا زيدي المذهب وكان ثقيل السمع
خرج الي اصوله التي سمعها على ابي احمد المعبدي وابي طاهر
ابن مامون الاسدي وابي سعيد الشاشي وظاهر النيسابوري

وغيرهم وانتخبت منها جزءا وقرأها على لفظا من اصوله وانا
انظر في تخريجي وسألته عن مولده فقال سنة اربعين
واربعمايه وكان عفيفا مثنيا على الصحابة محبا لهم حدثني
ابو محمد عبد الله بن محمد بن ملوك التوخي الفليشي بالاسكندريه
بعد رجوعه من مكة وفليش قرية من قرى كرقة بشرقي
الاندلس قال غاب ابو عمران الفليشي موسى بن محمد بن
بهيج الكفيف المقرئ عن عشاره مدة بالمشرق فعمل بمصر
موشحا اوله

يا منجمينا هل للغريب سبيل نحو الظاعنينا
فالقلب مضنى عليل لا يلتقي صحيحا الا موعا تسيل
وتجرها هتونا من جفنه وبديل ومنه
حكى نوح للسهام مثابه من غرام نوحا كنوح الحمام
على ذرى الاكام غدت بحرى بالسجام دمعا كصوب الغمام
يشكو لكل الانام ما بالحشا من كلام

ابن ملوك هذا رجل صالح سمع على رسالة ابي محمد بن ابي زيد
في فقه مالك بالاسكندريه بعد قفوله من الحجاز وكتاب
الشهاب للقاضي القضاعي وغير ذلك وكان يحفظ القرآن
ويداوم على تلاوته وفليش التي هي مسقط راسه قرية
من قرى لوقه كما ذكرته انفا بشرقي الاندلس سمعت ابا الرضا
عبد الله بن الفضل بن دليل الحضرمي بالاسكندريه يقول
سمعت جعفر بن عمران المقرئ يقول قرأ قارئ بحضرة الحاكم

بمصر يوم السلام فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما
شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا
تسليما ويشير في ذلك اليه وكان من قراء المجلس آخر يعرف
بابن المشجر فرفع صوته بقوله تعالى يا ايها الناس ضرب مثل
فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا
ذبابا ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه
منه ضعف الطالب والمطلوب ما قدروا الله حق قدره
وارتج للمجلس واصفر وجه الحاكم فخيف عليه من سطوته
فامر له بمايه دينار ولم يأمر للقارئ الاول بشيء فقيل له
ما نامن عليك سطوته لانه كثير الاستحالة فاستأذنه
في الحج فاذن له فغرق في بحر عيذاب فرئي في المنام بعد
موته فقيل له ما فعل الله بك فقال ما قصر الرشان ارسى بنا
على باب الجنه ابو الرضا هذا كان نايب الحكم بالاسكندريه
مالكي المذهب ظاهر الصلاح وقد سمع الحديث على ابي
عبد الله الحضرمي وكان يلازمني ويراجعني في المسايل التي
يشكل فهمها ويقرئ على شرح البخاري لابن بطال قراءة دراية
لا رواية وتوفي سنة

سمعت ابا محمد عبد الله بن ابي الطيب البنوشي المعروف
بالشايح بالاسكندريه يقول حياة النبات الماء وحياة
القلب التفكر وحياة العلم المذاكرة ابو محمد الشايح هذا
فريقي من الصالحين وقد لقي في سياحته سادة من شيوخ المقرئ

ودیار مصر والشام ودیاری بکر ومضر والعراق والحجاز
وصحبهم ثم استوطن الاسکندریة ولهفیها آثار حسنة
من بناء مسجد وصهریج للسبیل من اموال المسلمین بسعایته
وکان یحضر عندی کثیرا الی ان کبر وعجز عن التصرف فلازم
محرسا بناحیة وعله الی ان مات ودفن بمقبرتها فی المحرم
سنة ثلاث وثلاثین وخمسمایه وحضره خلق لایحصیهم
الا الذی خلقهم وقال لی میمون الطرابلسی وکان یخدمه
قلت له وهو فی السیاق اما تذکر الله تعالی فقال وهل
فی قلبی سواه وقد کانت له نکته کلها حکم یستحق اثباتها
وتقییدها بالکتابة کتبنا بعضها عند ما یوردها رحمه الله
الشیخ ابو محمد عبد الله بن ابی نصر الشیرازی المقیم بثغر دبیل
رایته مشرفکم وقیل لی لم یر فی هذه المدینة قط الا کذلک
وکان له بها مدة خمسین سنة او اقل منها بقلیل وحدثنی
عنه غیر واحد انه ربما کانت العقرب تبقی وتمکث فی
طی کمه مدة ولا یعلم بها وکان شیخ تلک الناحیة فی التصوف
قل من یری مثله وعلی طریقته الحسنه واحواله الحسنه
وکان یروی الحدیث وقد قرات علیه شیئا یسیرا وعلقت
عنه من حکایات الشیوخ وهی کلها فی جملة الاجزاء المودعة
بسلماس جمعها الله علی قبل الممات بفضله وکرمه
سمعت ابا محمد عبد الله بن الحسن بن علی العذری بالثغر
یقول سمعت المنصور بن مدافع الزناتی بافریقیة یقول

حضر دلیل من العرب عند ابن مجاهد صاحب دانیه
وانظارها بالاندلس لیبعثه دلیلا مع جیش له الی ناحیة
فقال انت الخربت فاستشاط غضبا وظن غیر ما اراده
الامیر وانه یستخف به فقال وانت الفسیت فاخجله
جدا واحتمله بجهله وامر بصرفه عبد الله هذا ممن
علق عنی کثیرا من الحدیث والفقه واقام فی المدرسة
العادلیة مدة مدید وکان عفیفا ومن اذکی الناس
ولدیه ادب ونحو سمعت ابا محمد عبد الله بن محمد
ابن یوسف الزناتی الضریر بالثغر یقول حضر هارون
مع النصر الرهنی بالربع فی قراءة کتاب البخاری والموطا
وغیرهما علیه ویتکلم علی معانی الحدیث وهو امی
لایقرا ولا یکتب ورایته یقرا کتاب التلقین لعبد الوهاب
البغدادی فی مذهب مالک من حفظه کما یقرا الانسان
فاتحة الکتاب ویحضر عنده دوین مایة طالب لقرائة
المدونة وغیرها من المذهب علیه قال عبد الله وربع
اقلیم یقرب من القلعة قلعة بنی حماد عبد الله هذا
متفقه متنبه کان یحضر عندی عند القاء الدروس الفقهیه
فی المدرسة العادلیه بالاسکندریة ویحفظ الدرس
الاوسط حفظا مرضیا ویعید اعادة جیدة وکان قد
تقدمت له قراءة بالمغرب لمذهب مالک وکان تلاء لکتاب
الله حافظا له ثم خرج الی الریف وتوفی هنالک رحمه الله

ونفعه وإيانا بالقرآن والعلم سمعت بالمعالي عبد الله
ابن احمد بن علي المحلواني المروزي ببغداذ يقول سمعت
ابا القاسم بن ابي المعالي الجويني بنيسابور يقول ابو المظفر
السمعاني شافعي وقته عبد الله هذا اقدم علينا
بغداد مع محمد بن ابي المظفر السمعاني سنة سبع وتسعين
واربعمايه حاجا وكان من خواص اصحابه وسمع بقراءتي
كثيرا وبقراءة غيري على شيوخها وشيوخ الكوفة ومكه
ثم رجع الى خراسان في صحبة ابن السمعاني رحمه الله
وروى الحديث وكتب عنه سمعت ابا محمد عبد الله
ابن عثمان بن وارا الكرولي المالكي بالثغر يقول سمعت ابا
زكريا يحيى بن ملاعب عبد الله الكرولي بها يقول لا يدرس
النهار كله الا من يدرس الليل كله عبد الله هذا رجل
صالح حافظ لمسايل المدونة على مذهب مالك وكان
يقرأ على الموطا ويحفظ كثيرا من متونه ويتفقه عندي
في المدرسة العادليه ويعلق ما القيه الدرس الاول
من الابانة للفوراني على مذهب الشافعي ويستحسنه وواراه
جدة على وزن داراه وملاعب في نسب شيخه على وزن كلاعب
وواريذكر مع ابن مران الدمشقي الواعظ وملاعب ان قالا
الاصبهاني وقالا بالتخفيف والكرولي يذكر مع الكروني
ابو محمد عبد الله فقيه اصبهان في عصره وكتبنا عن
اصحابه ويقال بالجيم الجرولي سمعت ابا بكر عبد الله بن
يعقوب

يعقوب بن احمد الدندانقاني المروزي بهمذان يقول سمعت
اباعلي الفارمذي الطوسي بمرو يقول اتخذوا من قال لكم
نعالا وقال اجعلوا قالا نسلم نعالا تفلحوا هو من شيوخ
الصوفية وصلحائهم وكان كثير التلاوة للقرآن نفعه الله
به سمعت ابا المكارم عبد الله بن ابراهيم بن يوسف الشيباني
قاضي بعلبك بدمشق يقول سمعت ابا عبد الله الحسين
ابن علي بن طاهر العلوي المعروف بابي ابي الجن يقول كنت
اري راي المتشيعه فرايت فيما يرى النايم كان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم قاعد وحوله من الصحابة رضي الله
تعالى عنهم خلق كثير واذا امرء قد اقبل عليهم وقال ما يقولون
في ابي بكر وعمر فاشاروا الى الرسول عليه السلام وقالوا الله
ورسوله اعلم فسمعته صلى الله عليه وسلم يقول اما ما
حق اما ما عدل على هدى فرجعت عن ذلك المذهب وانا
الان اعتقد جهم ومولاهم واتقرب الى الله عز وجل بحبهم
رضي الله عنهم ابو المكارم كان من الاكارم ونسخ لي بخطه
جزيات مما سمعته بدمشق وكان حسن الخط رحمه الله تعالى
انشدني ابو محمد عبد الله بن سليمان بن منصور الناهرتي
بالثغر قال انشدني ابو الفضل يوسف بن محمد بن يوسف
النحوي لنفسه بالقلعة

شاتني على المولى بما هو اهله ... وهل يستطيع العبد بثني على المولا
بلى كل من لا يستطيع فانه ... من الادب المحمود ان يتبع الاولا

شبكة الألوكة www.alukah.net

فسبحان من لا خاطر يبلغ المدى ... مدى ما مدحه في العالمين ولا قولا
وسبحان من سد الى الخلق انعما ... تطول عليهم كل ونة طولا
وسبحان من فوضت امري كله ... اليه فلم ارهب على حالة هولا

ابو محمد هذا كان من الفضلاء في الفقه والادب ولم شعر وكتب عني من الحديث كثيرا سنة سبع وعشرين وخمسمايه بعد رجوعه من الحجاز ثم رجع الى المغرب وروى عني هناك وكان مايلا الى الصلاح وذكر لي ان مولده بالوجة من اعمال ناهرت وقرأ الفقه على عبد السلام التونسي وابن ابي عرجون الوجدي جميعا بلسان ثم على ابي الفضل سهل النحوي النورزي بقلعة بني حماد وعلقت عنه فوائد ادبيه رحمه الله وتوفي سنة ثلاث وخمسين وخمسمايه على ما حكاه لي من اثق به من اهل المغرب انشدني ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الكناني الحشمي من اهل بياسه مدينة بالاندلس قدم علينا الشعر لنفسه والعهدة عليه

ولبست من سود الثياب مصفرا ... وهجرت عن ثوب من الدراهم
والفت الجسم الجسمي تعشقا ... كما الفت بثن جميل بسهم
فلو انني كنت منها قتلتها ... كقتلة هارون الرشيد لجعفر

عبد الله هذا انشدني مقطعات من الشعر وقال قرأت النحو على ابن طراوة المالقي ورأيت ابن غلاب بقرطبة وحضرت مجلسه وقرأت على ابي اسحاق الخفاجي كثيرا من شعره وابي كان يقال له صاحب الحشم فذكرت ما ذكره لابي العباس

احمد بن يوسف بن نام اليعمري البياسي وكان صدوقا فقال عبد الله كذاب لا يعول عليه في شيء سمعت الفقيه ابا محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الحاكم العيني يقول كتب اديب من ادباء الاندلس الى الفقيه ابي عبد الله المازري بالمهدية

بها عارض القوافي رجال ... بقواف فتنثني وتلين
طاوعتهم عين وعين وعين ... وعصتهم نون ونون ونون

وابن لي ما طاوعهم وما عصاهم فاجابه فورا

طاوعهم العجمة العي والعجز وعصتهم اللسان والبيان والجنان

انشدني ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الكناني البياسي قدم علينا الشعر حاجا قال انشدني ابو اسحاق ابراهيم بن خفاجة الجزيري بالاندلس لعبد الكريم بن فضال الحلواني احد شعراء افريقيه

يا طالب الحج وهو وصفر ... عجلت فاستأنه الى الكبر
ان كنت تبغي مثوبة فعلى ... تحمل لي قبلة الى الحجر
وان رميت الجمار فارم بها ... كل فؤاد عليك لم يسطر
فقال دعني وزمزما فعلى ... اغسل جفني من دم البشر

عبد الله هذا يعرف بابن صاحب الحشم وله شعر حسن ومنه ما انشدنا

وبركة ماؤها كالسيف رونقه ... قد اكتسى دفوفها بالثلج ابرادا
الريح صايغة والماء فضتها ... مهما جرت صنعت في الماء ازرادا

انشدني ابو محمد عبد الله بن محمد بن معدان الركاني الحصبي
وركان مدينة لطيفة من قطر بلنسية بالاندلس بالاسكندرية
قال انشدني ابو بكر يحيى بن الحكم بن بقي السرقسطي بالمرية
لنفسه

من ظن ان الدهر ليس يصيبه ... بالحادثات فانه مغرور
فالدهر لا يبقي على احد ولا ... ينجو حليف بحره المقدور
واذا تقلبت الامور ولم تدم ... فسواء المحزون والمسرور

ابو محمد هذا من اهل الادب وله به عناية تامة وينظم
شعرا جيدا وقد علقت عنه شيئا منه وكان عفيفا وحج
حجات وكتب عني مقطعات من شعره ومما استحسنته
من كلامه قوله حين سألته عن ابن بقي هو سرقسطي النسب
اشبيلي الادب سلوي النشب وادشي العطب يعني
ان اصله من سرقسطة وتاديه باشبيلية وكسبه
بمدينة سلا من العدوة وتوفي بوادي آش من مدن الاندلس
انشدني ابو محمد عبد الله بن عبد الحق بن قيفا الحلواني
التونسي بالاسكندرية قال انشدني عبد الجبار بن حمديس
الصقلي لبعض التونسيين لنفسه

يا عقرب الصدغ المنير وطيبها ... قلبي لسبت فاين من يرقيك
وحللت في القمر المنير فكيف لا ... تحميني اشكي لعوازلي
وحلوله ابدا اراه فيك ... آلام قلبي منك لا وابيك

عبد الله هذا كان مايلا الى الادب قليل البضاعة فيه وكان

كثيرا ما يحضر عندي ويسمع ما يقرا انشدني ابو محمد عبد الله
ابن احمد بن الحسين بن النقار الحميري بدمشق قال انشدني
لبعض التونسيين لنفسه بطرابلس

قد زارني طيف من اهوى على حذر ... من الوشاة ودلجي الصبح قد هتفا
فلثمت اوقطن حولي به فرحا ... وكاد يهتك ستر الحب لي شغفا
ثم انتبهت واماني تخيل لي ... نيل المنى فاستحالت غبطتي اسفا

ابو محمد هذا من اعيان اهل الشام وادبائهم وذكر لي انه ولد
بطرابلس وبها تادب على ابيه وغيره وقد علقت عنه من
شعر ابيه مقطعات وكذلك من شعره هو وقد كاتبته
نظما وكاتبني واصلهم من الكوفة انشدني ابو محمد عبد الله
ابن محمد بن مرزوق الحصبي الظاهري الاندلسي ساكن مصر
انشدني ابو بكر عبد الباقي بن محمد بن ريال الحجازي لنفسه
بالمرية من مدن الاندلس

لا يزهد العلم الا راغب فيه ... ليستضيئ بنور الله باريه
فيعلم الحق بالقرآن يبرزه ... حتى يصير يقينا عند واعيه
وحسبنا فعل ما احد الرسول لنا ... ومن يصد قد فاته بهديه
والصدق فعل وقول لازم لهما ... عقد صحيح به الرحمن يدينه
ديننا جميعا بما جاء الرسول به ... تنجو ومن لم يدن فالله يخزيه

ابو محمد هذا كان من صلحاء المسلمين وفي امور دينه
من المتنبهين وفي احوال الدنيا من المغفلين وكانت له عناية
عظيمة بتحصيل كتب ابي محمد بن حزم الظاهري ورسايله

وقد كتبت انا من نسخه جملة صالحه وكان ظاهري المذهب
وكذلك شيخه ابن برپال وابو محمد بن حزم شيخ ابن برپال
وكنت استأنس به مدة اقامتي بمصر ويقابل معي ما اكتبه
واقرؤه على الشيوخ ثم رايته بالاسكندرية ايضا وتوفي
على ما بلغني ببدمشق رحمه الله تعالى ومولده بسرقسطه
من مدن الاندلس سنة ست وخمسين واربعمايه قال
وهي السنة التي توفي فيها ابو محمد بن حزم وكان مولده سنة
اربع وثمانين وثلاثمايه قال واحصيت تاليفه فبلغ عدد
اوراقها ثمانين الف ورقة في كل فن ومن جملتها الرابصال
في شرح كتاب الخصال اربعون مجلدا وما خرج من داره
في صغره حتى التحى وكان والده وزيرا وكذلك هو تركها واقبل
على العلم وافاده انشدني ابو محمد انشدني عبد الباقي
انشدنا ابو محمد القاسم بن الفتح بن يوسف بن المرزبان
الحافظ البجائي لنفسه بواد من نجاده

الى كم تقول ولا تفعل ... وتغفل والموت لا يغفل
املت خلودا فهيهات ان ... يرى المرء يدرك ما يأمل
ام الدهر غرك امهاله ... ولو قد تحققت ما يمهل
ليس يجزيك اجزاءه ... وذلك من فعله الاعدل
ومن لم يزده منزله ... بغير التقي خافه المنزل
كتاب عزيز به ناطق ... وحسبكم الحكم الفيصل

انشدني ابو محمد عبد الله بن علي بن يحيى الطنطلي ثم السلماس

انشدني خالي ابو القاسم يوسف بن حسنون بن عبد الله البعمري
لنفسه من قصيدة

ما زاد للمرء فوق القوت من عرض ... فهو العوارض من اين ومن وصب
فاقنع بما قدر الرحمن في ازل ... فلن تزيد على المقدور في التعب
قد حظ نحس وسعد انت بينهما ... ولن يبدل ما قد خط في الكتب

عبد الله هذا من اعيان اهل سلماس وادبائها الفضلا ورجع الى
دين متين وصلاح ظاهر وقد سمع الحديث الكثير على ابي محمد
عبد الله بن احمد حريز القاضي واخر من شيوخهم ورد والي
من ذلك شيئا يسيرا وله شعر جيد وبيني وبينه مشاعرة
والكل في الاجزاء المودعة عندهم بسلماس جمعها الله علي

انشدني ابو محمد عبد الله بن طاهر بن كاويه المروذي ببدمشق
قال انشدني ابو جعفر البياضي ببغداد

وفارقت احبابي واهلي وجيرتي ... واخوان صدق الصدق ويرتقبوني
وفاضت دموع العين حتى كانها ... دموع دموعي او دموع جفوني

ابو محمد هذا يخاطب بالقاضي الموفق ويعرف بابن زينبه
وزينبة امه وكانت واعظة وابوه كان صوفيا فتزوج بها
ببدمشق ورزق منها هذا الولد الذي يعرف بها وقد ذكر لي
انه دخل مصر والعراق وغيرهما من النواحي وكان فقيها
مطبوعا في ايراد الفصول في النهاني والتعازي كبير السن
كثير الحفظ وقد علقت عنه فوايد انشدنا ابو محمد
انشدنا ابو اسحاق ابراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي ببغداد

اف لدنيا ما وتف لها محلة تقل من حلها
اصحابها قد طلبوا عزها والله قد عرفهم ذلها

وانشدنا قال انشدنا ابو الحسن بن الواسطي ببغداد انشدنا ابو سعد الواعظ الاصبهاني

لا تعجبي من صروف زماني اضحكني الدهر ثم ابكاني
ولم اكن اعلم المشيب ولا اعلم ان المشيب ينعاني
اول شيء اتى المشيب به ليتا رمن قد هويت هجراني

انشدني ابو محمد عبد الله بن الوليد بن غيهب الايادي المعري بالاسكندرية انشدني ابو الحسن علي بن الحسين بن الدويدة المعري بمعرة النعمان انشدني لنفسه في اخي محمد

رزقك يا محمد بعد يأس وقد شابت من الراس القرون
فقصفي ضاحكا فرحا ونصفي من الاحزان مكتئبا حزينا
مخافة ان ترد علي الليالي بفقدي او تعاجلني المنون
ومع ذا اني ارجو صلاحا وسبحان العليم بما يكون

ابو محمد هذا على ما حكاه لي ولد بالمعرة ودخل اصبهان وغيرها من بلاد الشرق ثم استوطن مصر وقدح وراى نفرا من ادباء بلده وكان يحفظ من شعرهم يسيرا ومن جملتهم ابو العلاء التنوخي سمعته يقول دخلت على ابي العلاء انا صبي مع عمي ابي طاهر زوره فرايته قاعدا على سجادة لبد وهو يسبح فدعاني ومسح على راسي وكاني انظر اليه الساعة والى عينيه احداهما نادرة والاخرى غائرة جدا وهو محدر الوجه

بخيف الحسم انشدني ابو محمد عبد الله بن الوليد بن غريب الايادي المعري بالاسكندرية قال انشدني ابو الحسن علي بن محمد البديع المعري بمعرة النعمان لنفسه

يا رب انت المستعان ومنك يلتمس الغنى
ارزق لاولاد الحلال حظوظ اولاد الزنا

قال وانشدني ابو الحسن علي بن محمد البديع المعري لنفسه بالمعرة

لو كان للدنيا على ما ارتئى عند مليك الملك قدر نفيس
لم يسق نهرا لابن عون ولا البعدي نهر الماء ما الحريس
لكنها خشت لذا بدء ما يرزق فيها الحظ الا الخسيس

ابن عون والبعدي كانا عاملين بالمعرة وما الحريس عني به الما القدر كما الحمام وغيره انشدني ابو محمد عبد الله ابن ابي سعيد النحوي الاندلسي قال انشدني عبد الحليم بن عبد الواحد السوسي الكاتب بصقلية لنفسه فسهر ذات ليلة

ليالي في عكس حالي عجبات ليس تخفى على ذوي الالباب
صرت في الخوص بعد لبس الخوافي واعتمامي بالزرق كالشهاب
بعد ذب الكمات عن حرم الغز ينقلي لذب الذباب

وانشد في هذه الابيات غير عبد الله عن عبد الحليم وقد انشد فيهما قبلهما ابو علي محمد بن علي بن جعفر السعدي المعروف بابن القطاع اللغوي بمصر انشدني اياه قال انشدني عبد الحليم ابو محمد هذا الاندلسي فاضل في

النحو وكانت له في جامع عمرو حلقة للاقراء وشعره كثير
ويعرف بالكاسات توفي في سنة عشرين وخمسمايه في
صفر فيما كتب به الي ابن موهوب من مصر وحكاه لي غيره
ومن جملة شعره وانشدناه

تزود وما زاد اللبيب سوى التقوى عنال على الهول العظيم بها تقوى
فمن لم يعمر بالتقى جد ثاله فمنزله في خلده منزل اقوى

سمعت ابا محمد عبد الله بن عساكر بن محمد الازدي المباحي
بالاسكندرية وكان من الصالحين يقول كان ابو الحجاج
البادسي الفقيه الصالح اذا راى من ابناء الدنيا وحوله
الناس يخدمونه يتعجب ويقول انظروا الى هذا الذي محجبه
الناس عنده كيف استخدمهم لطمعهم فيه والوصول اليه
قال عبد الله وهذه اشارة منه الى قلة معرفة الناس بالمحبوب
الاعظم الانفع وكيف يطمعون في الوصول اليه في الاخرة
من غير عمل وطلب والاخدمة ابو محمد عبد الله هذا
من المعروفين بالصلاح وطلب المباحي من صغره الى كبره
استوطن جزيرة بقرب ثغر رشيد وزرع فيها شجيرات
ومقاثي وعمل ملاحة ومنها قوته وانتفع به وبكرمه هناك
وصار ملجأ يقصده البحريون وربما دخل الى الاسكندرية
فيدخل الي وكان اثر الخير والعبادة بيننا عليه ظاهرا والله
تعالى يوفقنا لعبادته ويجلنا دار كرامته قال لي القاضي
ابو محمد عبد الله بن عيسى بن عبد الله بن احمد بن ابي جيب

الشلبي حين قدم الاسكندرية حاجا سنة سبع وعشرين
وخمسمايه ولم يقدم عليهم من الاندلس مثله وصنائ
ابو جعفر احمد بن محمد بن عبد العزيز المرخي اللخمي ولد وتوفي
بقرطبة ان آخذ له منك الاجازة فاجزت له قال ابن
ابي جيب وهو من اهل المعرفة بالحديث وليس بالاندلس
الآن مثله قال وابن عمه ابو بكر بن المرخي من الكتاب الكبار
وله شعر وترسل مدون وليس عند سلطان المغرب المعظم
مثله ومثل ابي مروان بن ابي الخصال القرطبي هذا آخر كلام
ابن ابي جيب وابو جعفر فقد روى عن ابي عبد الله بن
الطلاع وابي مروان بن سراج وابي الحجاج الاعلم وآخرين
وابن ابي جيب فقد كان من رؤساء الاندلس وله من
كل علم الحظ الوافر الشرعيات والادبيات وسمع علي جزوا
من تخريجاتي وتوجه الى مكة وجرت له هناك خصومات
مع من كان يتعاطى الفقه وردعليه احسن رد وسافر الى
العراق ودخل خراسان وتوفي هناك رحمه الله ورضي
عنه سمعت ابا محمد عبد الله بن ابراهيم بن عبد الله
الخطيبي قاضي قرقيسيا في داره يقول كان عندنا صوفي
ظريف كثير المداعبة يعرف بالاقفاصي فكان اذا دعي
الى دعوة اول ما يدخل يقول ان طبختم الارز فاغرفوه
حتى يبرد وننهشها بالاكل ابو محمد كان من صلحاء القضاة
عفيفا وبيتهم بيت كبير معروف بالسنة وقد دخل

بغداد وتفقه على ابى الفضل الهمذانى وقرأ عليه الفرايض
وسمع الحديث على غير واحد وابوه من قبله كان قاضى
قرقيسيا من مدن الشام سمعت ابا محمد عبد الله بن عبد الله
الصوفى الارموى بالرز يقول سمعت ابا عدنان عبد
العزيز بن صالح بن المظفر الاشترى بنهاوند يقول رحلت
الى على بن الحسن السيرجانى بكرمان ونزلت فى رباطه
وكنت اقل من الكلام تادبا فكلمنى يوما فضحك وقال
كنت اظنك اخرس ثم كتبت كتاب السواد والبياض من تاليفه
فى اثنى عشر يوما وسمعته عليه عبد الله هذا كان من قدماء
المسافرين على وجه التجريد وعادة المريد وقد دخل فارس
وكرمان وقهستان والعراقين والحجاز وصحب مشايخها
رايته بالرز فى رباط من ربط داود والخادم سنة خمسماية
وعلقت عنه حكايات وكان قد راى داود فى جملة من راه
من المشايخ وسمعت عبد الله يقول سمعت عبد العزيز
يقول سمعت الحسن بن دلان الاشيرى يقول لاصحابه
ومريديه لا تتخذوا الكدية كسبا ولا تطلبوا شيئا الا
عند الضرورة سمعت ابا عمرو عبد الله بن بندار بن عبد الله
الصوفى السهرورذى بسهرورد يقول كنت بقرون فى رباط
اسكنه لخدم الصوفية بين يديه فقال لى يوما اكنس
الصفة ونظف السمايه ففى الطريق جمع من الاصحاب فكنست
ونظفت فدخل جماعة عندى فرايتنى قال عبد الله ورايت منه

غير ذلك

غير ذلك من الكرامات رحمه الله تعالى هو شيخ صالح وقد
سافر كثيرا وشيخه فى التصوف بنداد الاويلى سمعت
ابا محمد عبد الله بن تويت بن الوران اللمتونى الملثم بالثغر
يقول وجربته وكان ثقة يتحرى الصدق سمعت اخى
الامير ابا يعقوب يلتان بن تويت الفقيه وغيره من
المرابطين الثقات بالمغرب يقولون ولد فى بنى تورت
بطن من الملثمين جسمان كاملان براس واحد فعاشا
زمانا ثم مات احدهما وثقل الآخر فراموا قطعه منه فشاوروا
الفقهاء فقيل يصبرا ايام فلم يمض قليل حتى مات الآخر قال
ابو محمد وولد بالاندلس فى ايامنا مولود براسين وكان
ابن غلاب الشوبى حاضرا فقال الذى بلغنا انه ولد بالمغرب
مولود براس واحد لرجهان قال ابو محمد وقد رايت
بمحص الاندلس امراة ولدت اول ولادتها ولدا ثم فى المرة
الثانيه ولدين وفى الثالثه ثلاثه وفى الرابعه اربعه وفى
الخامسة خمسة وفى السادسة سته وفى المرة السابعة
سبعه فى بطن واحد وايست من روحها واشرفت على
الهلاك ثم امتنعت عن زوجها وابت ان تطاوعه واشتهر
امرها عند الناس باقطار الاندلس ابو محمد هذا رجل
صالح من امراء المرابطين قدم المشرق للحج وطلب العلم وكان
يحضر عندى ويقرا ومن جملة ما قراه الملخص لابن القابسى
واما اخوه يلتان فكان فقيها وذكر لى اخوه ابو محمد انه

شبكة الألوكة www.alukah.net

توفي بزبيد من مدن اليمن وانه كان قد قرأ على ابن عتاب
وابي بحر وابن رشد وآخرين بقرطبة وعلى ابن ابي جعفر
بمرسية قال وتوبي اسمه محمد ولكن غلب عليه لقبه هذا
وتفسيره صيلح سمعت ابا محمد عبد الله بن يوسف
ابن عبد الله بن حران القلعي بالثغر يقول قرأت المختصر
لابن القابسي على ابي محمد عبد الله بن محمد بن هراش الثامغلة
قاضي قلعة بني حماد بالغرب وذهب علي الآن اسناده
فيه وعمن كان يرويه وكان في شهر رمضان يقرأ سنن ابي
داود في الجامع ويحضر مجلسه ابو الفضل بن النحوي مع
تقدمه في العلم وتوفي بالقلعة بعد ان اقعد وكان محمودا
في القضاء وبقي فيه سنين ابن هراش هذا ربما قيل فيه
ابن الهراش بالتعريف فيذكر حينئذ مع الكيا الهراس شيخنا
ومع غيره وان قيل في ابن حران هذا الحراني فيستفاد ايضا
في بابه ابو محمد عبد الله بن ابراهيم بن سلامة الانصاري
المناري ومنار من ثغور سرقسطه بالاندلس كان يحضر
عندي لسماع الحديث سنة ثلاثين وخمسمايه بالثغر بعد
رجوعه من الحجاز وذكر لي انه قرأ بقراءة نافع على ابي الوليد
يونس بن علي الابدي بها وهو على محمد بن شريح الرعيني
وقرأ ايضا على ابي محمد المناري صاحب ابي عبد الله المغامي
وسمع الموطا وغيره بالمغرب قال واليزيد بن بكر العمري
الابدي ولي قضاء ابدة وكان قبل من الفقهاء المشاورين

وكذلك ابو محمد عبد الله بن مالك الابدي ولي القضاء
بها وكان قبل القضا من الفقهاء المشاورين والابدي
مستفاد مع الاندي وابدة واندة مدينتان بالاندلس
سمعت ابا محمد عبد الله ابن الحسن بن عشير العبدري الاندلسي
النحوي بالثغر يقول قرأت على ابي الحسين سليمان بن محمد
ابن طراوه السبائي لما لقي النحوي بالاندلس ولم ار مثله
وكان يعظمه جدا ابو محمد هذا كان مصدرا في جامع
الاسكندرية لاقراء القرآن والنحو وانشدني كثيرا من شعره
وتوفي سنة وكان قد وضا بأن
اصلي عليه وكان يوما باردا وقد وقع برد عظيم فصليت عليه
ودفن بمقبرة باب البحر ولم يحضره كثير ناس فالوحول
تحول ونزول الامطار يمنع عن قضاء الاوطار ابو محمد
عبد الله بن يعلى بن الرماح الشيباني من فقهاء المالكية رايته
مرة واحدة في جنازة ولم اتحدث معه ولم يكن عنده شيء
من الحديث فيسمع عليه وكان طويل اللسان سيئ الخلق
كثير الشر وابنه ابو الحسن كان يواصلني ويحضر عندي وكان
من كبار الفقهاء وتوفي قبل ابيه وبينهما مهاجرة فلم يحضر
جنازته ولم يصل عليه ثم توفي هو في رجب سنة
احدى وعشرين وخمسمايه وحضرة الصلاة عليه في مقبرة
وعله وبها دفن رحمه الله واياانا وقد انشدني من لا اتهمه
عليه قال انشدني عبد الله بن يعلى الشيباني انشدني ابو

شبكة الألوكة www.alukah.net

عبد الله محمد بن الحسين بن الطولى الصقلى لها لنفسه

يا ولد احل واحل الكبدى خالفت امرى فزدت فى كمدى
والله يا قوم ما عققت ابى فليت شعرى لم عقنى ولدى

ابو محمد عبد الله بن يوسف بن بن النطاح الفروى
الملقب بالمهذب كان يحضر عندى فى المدرسة لتعليق
الدروس الفقهيه وكتب الامالى الحديثيه وهو من اذكى
الناس الا فى الفقه وعمل الشعر قد كان اسهل عليه من
شرب الماء ويعد من المجيدين فيه وله فى اكثر من مايه
قصيدة ومقطعات يتعبا حصاوها ثم شهد بالمحالة
ودخل فيما لا يعنيه من الفضول وقرب من لا يرتضى وفى
الجمله قد كان مسيئا الى نفسه وعلم فى سنه ستين وخمسمايه
ولم يظهر لاحد كيفية امره والله يتغمده بفضله ويتجاوز
عن سيئاته ومن جمله شعره ما انشدنا

انشدنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن الحسن بن احمد بن ثنيله
المقرى لنفسه بدمشق

كم من الى ومنى وكم مهلا افق قبل الندم
الله رب قادر صمد تفرد بالقدم
فاطلب اليه وسيلة لا تغفلن ولا تنم

ابو بكر هذا قرأ القرآن بروايات على ابى الحسن صاحب ابى على
الاهوازى

الاهوازى وببغداذ على شيخنا المبارك الغسال وسمع
معنا على ابى طاهر بن الحناى وابى الحسن الموازينى وغيرهما
وكان يقرئ فى جامع دمشق وثنيله فى نسبه مستفاد بذكر
بنيه وبتنه ونبيه وغيرهم قال لى ابو الخطاب العليمى
قرأنا على ابيه شيئا بالاجازة عن عبد العزيز الكتانى
سمعت ابا الفرج عبد الله بن موسى بن اسماعيل بن فارس
المقدسى يقول سمعت ابى بالقدس يقول سمعت ابا بكر
السنجارى يخاطب نفسه فى خلوته ويبكى ويجرى الدموع
على خديه ويقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما آمن بالقرآن من استحل محارمه والله ما آمنت بالقرآن
وانت تستحل محارمه والله ما آمنت بالقرآن وانت
تستحل محارمه يردد هذا ويبكى ابو الفرج هذا كان من اهل
الفقه والادب وقد علقت عنه مقطعات من شعره
ومنها قوله

سترت ذنوبى يا الهى تكرما بفضلك فى الدنيا لك الحمد والشكر
لذلك فافعل فى القيامة منعما ولا تفضحنى فى الملا ولك الامر

انشدنى ابو محمد عبد الله بن القاسم بن عثمان المقرى
القيروانى بالثغر قال انشدنى ابو المؤالى الاديب قال
كان المؤدب محرز التونسى العبد الصالح كثيرا ما ينشد هذه
الابيات ويبكى وقيل انها لابى العتاهيه

ما بال قلبى الى اللذات مرتاحا لو شفه ذكر ذنب قد مضى نلحا

يا ابا بكر هم

لله عبد حنى ذنبا فاحزنه ... فظل حيران يذرى الدمع سفاحا
مستعبر قلق مستيقظ فطن ... كان فى قلبه للنور مصباحا
ياعين جودى كما جادت مدامعه ... ورب عين زواها الله باكية
من خوفه سوف تلقى الروح والراحا
ياصاحبى ذرا التسويف وانكمشا ... واستبدلا بفساد الدين اصلاحا
لا تامنا غاديا الموت ان له ... سيفا لانفس هذا الخلق مجتاحا
ان لم يسمهم غادا هم سحرا ... وان تاخر عن تبكيرة راحا
لا يترك الموت دار الحشو هافرحا ... الا وغادرهم ذلا واتراحا
اهل القبور ابينوا لى امورکم ... هل تستطيعون لى بالرد اقصاحا
ماذا فعلتم وماذا قال قايلكم ... لما فقدتم من الابدان ارواحا
لو ينطقون لقالوا كلنا جيف ... فى ظلمة القبر لا يرجون اصلاحا
اعزز على بابدان منعمة ... امسى بها الدود يعلو الاوساحا

وانشدنى قال انشدنى ابو عبد الله التونسى بمكة ولم يسم قايله

حكيم عليم خمسة ليس غيرها ... فلا تسمعن ياصاح من قال سادسا
ففى سورة الانعام منها ثلاثة ... وفى البحر حرف ثم فى النمل خامسا

سمعت ابا محمد عبد الله بن سعيد بن خلف الخولانى الكتبى بالشرف يقول كتب ابو القاسم على بن عمر الطرابلسى القاضى الى عبد الحق بن منكير الوراق

الم كتابك حين تكتبه ... واحفظه من زيغ ومن سقط
واعرضه ربا بالصحته ... ما انت معصوم من الغلط

فاجبه

فاجابه

يا من نلوذ ببلدة منطقه ... من بين منتخب وملتقط
لولاك لم نفهم مراشدنا ... يوما ولم نسلم من الغلط

ابو محمد هذا كان حسن الخط ومن الدنيا قليل الحظ مايلا الى الآداب والى شعر الشعراء ورسايل الكتاب حفظة لذلك حسن الايراد جيدا الانتقاد وقد كان لى منه انس تام بالثغر وعلقت عنه كثيرا من الحكايات والشعر وجلد لى مجلدات ونسخ لى جزيات وابوه اندلسى استوطن الاسكندرية وبها توفى وهو عبد الله بن سعيد بن خلف ابن محمد بن يوسف الخولانى وقد مر حجات وذكر فى موضع آخر وقال كان جيد الخط كثير الحفظ للشعر حسن الايراد وكان عفيفا سمعت ابا الخضر عبد الله بن عبد الله الارموى المرانى بمصر يقول كان بارميه رجل يعرف بالاشل الكردى يصيف بها ويشتو بناحية الاكراد وكان لا يقبل من احد شيئا اذا شبع البته فحضر يوما مجلس وعظ القاضى مثنى القزوينى فطاب وقته وتواجد وشهق شهقة خرجت فيها روحه وكان له عند دفنه مشهد عظيم لم ار مثله لاحد رحمة الله عليه عبد الله هذا كان رجلا صالحا سكيتا حج وزار ووقع الى مصر وكان يرى المراة للناس ينصرون فيها وجوههم ولا يسأل احدا فان اعطى شيئا اخذ والا ذهب ويعيش من ذلك سمعت

رسالة علم صاغها العلم النهد قد اجتمعت فيها الفرائض والزهد
اصول اضات بالهدى فكانما بدا لعيون الناظرين بها الرشد
تقدم بانيها السداد فذكره بها خالد ماج واعتم الوفد
وفي صدرها علم الديانة واضح وآداب خير ليس فيها انها فند

سمعته يقول سمعت ابا عبد الله الفاسي بالاندلس يقول
رأى القاضي عبد الوهاب بن علي المالكي البغدادي في المنام
فقيل له بم نفعك الله قال بكل ما الفته الا بكتاب التلقين
فاني ما اردت وجه الله تعالى واكثر ما نفعني بكتاب
المعونة وكان قد الف التلقين في مقابلة كتاب صنفه
بعض الفقهاء انشدني ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن
ابن ابي الياس الوراق بالاسكندرية قال انشدني الشيخ
الفقيه ابو محمد عبد الله بن يعلى بن ابي الطيب بن عبد
السلام الشيباني المعروف بابن الرماح الصقلي قال انشدني
ابو عبد الله محمد بن الحسين الطوبلي الصقلي بصقلية لنفسه

يا ولدا حل داخل الكبد خالفت امري فزت في كمدي
والله يا قوم ما عققت ابي قلبت شعري لم عقني ولدي

اخبرنا ابو محمد عبد الله بن سعيد بن خلف الخولاني
الكتبي بالاسكندرية قال انشدني ابو تراب حيدرة بن
عبد الرحمن الدمشقي لنفسه

كنت اذا غبت عنه عابني وان اكن عابرا تعلقني
حتى اذا قادني هواه له اعرض تيها عني وابعدني

ابا محمد عبد الله بن محمد بن عبد الملك الفاسي بالقيروان يقول
سمعت عمي ميمون بن عبد الملك الفاسي بها يقول كان
لعبد ون بن مقولة الشاعر المعروف بالزربطاني بستان
فيها شجرة تين يضرب بها المثل ويقال لها الا مثلها وكان
الحارس بها من الاشجار فعدي عليها فقال

غرست من التين الا مثلها ومن مثل الا مثلها يغرس
واني اتخذ لها حارسا ومن مثل حارسها تحرس

سمعت ابا محمد عبد الله بن جابر بن عبد الله الحكمي المالقي
بالاسكندرية قال كان بين ابي الحسن علي بن عبد الغني
الحصري القيرواني وابي الحسين سليمان بن محمد بن ظفر اوه
المالقي منافرة ومناقرة وهجو كل واحد منهما الاخر فمما قاله
الحصري فيه

ولابن الطراوة خوطري اذا شمه الناس قالوا خرى

ومما قاله هو في الحصري

اذا الحصر البيم انتحى وظل يهذي الورى ساخرا
وانسى ما كان فاكره له علي بن بكار الشاعرا

عبد الله هذا واخ له قد ما الشعر لمحا وسما علي كثير وكانا
من اهل العلم والخير انشدني الفقيه ابو محمد عبد الله بن
موسى بن اسماعيل الغرناطي بالاسكندرية للقاضي عبد الوهاب
ابن علي بن نصر البغدادي في رسالة الى ابي محمد عبد الله
ابن ابي زيد القيرواني

صح له انتفى به كلف فصار بعد الوصال يقطعني

اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن الحاج الخزولي بالاسكندرية
اخبرنا عبد الله هذا كان من اهل علم وكتب عن شيوخ الثغر الثغر
والعدوة وقدم الاسكندرية حاجا سنة
وسمع علي وقرأ بتي على ابي عبد الله الرازي وعلقت انا
عنه فوائد ايضا والحاج جد اسمه وليسقلدان بن مزدكن
الخزولي الهرجي وهرجة قبيلة تعرف بالبربرية اردكن
من قبايل خزوله ويقال جزولة بالجيم وهو اشهر روى لنا
عن الخولاني وابي علي الجياني وغيرهما وسمع على كثير
انشدني ابو محمد عبد الله بن احمد بن يحيى الصقلي لنفسه
بالثغر

عبد الله هذا كان يقرأ عندي في المدرسة العادلية بالاسكندرية
وقد تقدمت له قراءة على غيري من قبلي وله في قصايد
وكان يذكر انه من ولد الاكحل صاحب صقليه ولم يكن
يصدق فيما قال لي من يميل على قوله ثم تظاهر بالبعد
عنه اولى فابعد له انشدني الفقيه الاديب ابو محمد
عبد الله بن ابي سعيد الانصاري الاندلسي النحوي بمصر
انشدني عبد الحليم بن عبد الواحد الكاتب السوسي
بصقليه لنفسه وكتب لي بخطه

يقولون كثر عبد الحليم فقلت اقتصدوا لا اقتصارا
وفضل ابي القاسم المجتبى كفاني احتجاجا لهم واعتذارا

الم يعلموا ان فيض السما على الارض كثر منها الثمارا
ما اثر طالت فاضحى الطوال من جلل المدح عنها قصارا
ومجد ينوب ثناي مطارا وجود يغرق شعري بحارا
هو الشمس تجلو نهار العلى ومن لي بجلي بعيم النهارا
وفضل يعد نجوم السما وزهر الرياض ويحصى القطارا
تغار العلى ان متكودها فلا يقبل المدح فيه اختصارا

ابو محمد عبد الله بن القرشي هذا كان ساكنا في المحرس
المشهور بالقشميري من محارس الاسكندرية ونسبته
مستفادة تذكر مع القرشي توفي في محرم سنة ثلاث
وثلاثين وخمسمايه وقد علقت عنه فوائد رحمه الله تعالى
وكان عفيفا من اهل القرآن من اسمه عبد الرحمن
اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن محمد بن فاتك الاربلي بمصر
اخبرنا ابو محمد عبد الله بن الوليد بن سعد الانصاري
اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد اللماي بالقيروان
حدثنا ابو محمد عبد الله بن جعفر بن الورد البغدادي
حدثنا عبد الرحيم بن عبد الله البرقي حدثنا عبد الملك
ابن هشام حدثنا زياد بن عبد الله البكائي حدثنا
محمد بن اسحاق المطلبي حدثنا المطلب بن عبد الله بن
قيس بن مخرمة عن ابيه عن جده قيس بن مخرمة قال
ولدت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل
فنحن لدان ابن فاتك هذا لم يقرأ عليه لحد قبلي شيئا

ولا اعرف ان عنده حديثا فوجدت ان سماعه مع ابيه
ولخيه في كتاب السيرة لابن هشام عن ابي محمد عبد الله
ابن الوليد الاندلسي سمعه على سنة ثلاث واربعين
واربعمايه وسالت اباصادق عنه فقال عبد الرحمن
يعيش ويعرف بالفقاعي لا الابلي ولولا ابوصادق ما عرف
فقرات عليه واصل سماعه الآن ملكي في خمسة مجلدات
وذكر لي انه تلقن القرآن على ابي الحسن بن المكين المقرى
البغدادي في حال صغره وخرج من مصر في وقت الشدة
الى الشام ولما رجع بعد زوالها احتاج ان ينادي في السوق
قال فقلت لثوب كان معي هذا جيد هذا جيد وهذه
عبارة يقولها الفقاعيون بلد يا مصر فقيل لي لحسنت
يا فقاعي فبقي هذا اللقب علي ولا اعرف الا به سمعت
ابا القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عيسى السفاقسي البصير بالشعر
يقول سمعت اباعلي الطلي بمصر يقول القرآن غرس سقيته
الدرس فاذا اردت ان لا تنسى فلا تزد على خمس خمس ابو القاسم
هذا من اصحاب يحيى بن ابي مسلول القيسي تفقه عليه وكان
ذكيا حسن الاخذ توفي بمصر رحمه الله وقد سمع علي كثيرا
من الحديث وكان يؤم في المدرسة الكلبية وبخطه
يعني السلفي يقول ابو علي هذا ليس من ولد طلحة بن عبيد الله
انما هو من اولاد ابي بكر الصديق رضي الله عنه انشدني
ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن سعيد المزاتي بالشعر

قار

قال انشدنا ابو موسى المكفوف ولم يسم قايله

نزل الحجيج بملة ... بين الصفا والمروة
وسعى وطاف وقبل ... حجر الذي في الكعبة
واتى المقام مصليا ... فجرت مدامع مقلتي
حجوا وزاروا المصطفى ... واناطردت لشقوتي
لكن رجائي قوله ... لا تقنطوا من رحمتي

عبد الرحمن هذا كان يطوف في الارباض ويعظ مستميحا وكان
من اهل الصلاح كثير الحفظ للرقايق سمعت ابا القاسم
عبد الرحمن بن يمن بن عطية الثاهرتي بالثغر يقول كانت
والدتي تحفظ القرآن وكتاب الجمل في النحو للزجاجي وكتبت
المدونة بخطها وتقول يا بني لا تحتقرن من الخير ولا من
الشر شيئا فقد قال الله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا
يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره فانتفعت بكلامها
ووصيتها عبد الرحمن هذا كان يؤدب الصبيان قد
صحب فقهاء افريقيه واصله من تاهرت مدينة بالعدوة
وقال ولدت بالمهدية وسالته عن مولده سنة ثلاثين
وخمسمايه فقال قد جاوزت السبعين وتوفي سنة ست
وثلاثين وكان يلقب ريشه وبذلك كان يعرف فيقال
المعلم ريشه فيذكر في المختلف والمؤتلف مع رسته وقد
انشدني لاحد الشعراء

انت رجائي ومن ملتمسي ... امدك في اليك في الغلس

ومطلبي من سؤال معجزة وانت دنى الي من نفسي

سمعت ابا القاسم عبد الرحمن بن طاهر بن سعيد بن فضل الله
ابن ابي الخير الميهني

ابو القاسم هذا من قرائي في السن وبيننا اتحاد وقد جمعنا
وحجنا معا وسمع بقرائي بمكة والكوفة وبغداد وثغر
جنزه وملان من قطر اذربيجان وهو حفيد ابي سعيد
ابن ابي الخير شيخ خراسان في عصره في التصوف وابو سعيد
جد ابيه فقد ادركنا جماعة من اصحابه وكان يروي
عن زاهر بن احمد السرخسي وسيرته من اعجب السير
وفي اخرى سمعت ابا القاسم عبد الرحمن بن طاهر بن
سعيد بن فضل الله بن ابي الخير الميهني الشيخي بثغر جنزه يقول
سمعت ابي يقول كان جدي الشيخ ابو سعيد فضل الله بن
ابي الخير في آخر عمره يقعد على دكة من خشب ولم يك
يصعدها منهما أنيسابور اذا راوه سوى ثلاثة احدهم
اسماعيل الصابوني هذا ما ذكره عبد الرحمن وقال لي علي بن
عيسى الواعظ النيسابوري المعروف بالعيار بمرند وكان
قد راى الصابوني الحكاية وقال سوى اسماعيل الصابوني
والي محمد الجويني والي القاسم القشيري ابو القاسم
هذا من حفدة ابي سعيد بن ابي الخير الميهني وكان مقدما
عند المتصوفة وقد حج حجات وفي صحبته جماعة يتفق
عليهم وكان مايلا الى العلم خاليا عنه وسمع بقرائي بمكة

والكوفة وبغداد والمدينة على جماعة ثم اجتمعنا بجنزة
ودبيل وغيرهما من تلك الثغور واصطحبنا وكان حسن
الصحبة ثم رجع الى بغداد واقام بها الى ان توفي رحمه الله تعالى
سمعت ابا القاسم عبد الرحمن بن ابراهيم بن عبد الرحمن
ابن خاطب الباجي يقول توفي ابو الوليد الحفيد القرطبي
سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة بالمدينة وكان قد ترك
الدنيا عن قدره وجاور بمكة والمدينة سنين وخاطب
ليستفاد مع خاطب بن ابي بلتعه ابو الوليد هذا سمع
بمصر وعلقت عنه شيئا لغرابة اسمه سمعت ابا القاسم
عبد الرحمن بن يوسف بن خير الصقلي بالثغر يقول سمعت
ابا الفضل عبد الله بن الحسين بن الجوهري بمصر في مجلس
وعظه يقول

الله ما تحفى البيوت وان طال التجمل والسكوت

والنشد ايضا

ما يصنع الليل والنهار وبسر الثوب والجدار
على كرام بني كرام تجروا في القضا وجاروا

ابن خير هذا كان ممعونا من الخير صالحا مسنا حافظا
لكتاب الله كثير التلاوة محبا للعلم واهله وكان يتردد
الي على كبر سنه لقراءة شيء من الحديث وبلغني انه ازم
في ايام الفتنة التاذين بحي على خير العمل فابى فاركب حمارا
وجرس عليه وهو يضحك ويسلم على الناس ويقول هذا

وقت التقنية فهنيوني وتوفي في شوال سنة ست وعشرين
وخمسمايه في صلاة العصر وهو ساجد رحمه الله تعالى
حدثني ابو القاسم عبد الرحمن بن عتيق بن خلف المقرئ الصقلي
المعروف بابن الفحام بالثغر حدثني ابو الحسن عبد الباقي
ابن فارس بن احمد المقرئ الحمصي بمصر حدثنا ابو احمد
عبد الله بن الحسين بن حسنون المقرئ الشامي حدثنا
ابو الحسن بن الرقي وابي قالا حدثنا ابو يحيى عبد الله بن
مكرز ابن ابي مسرة اخبرني ابي والحميدي قالا حدثنا
ابراهيم بن يحيى بن ابي حيه قال قرأت على حميد الاعرج فلما
بلغت الى والضحى قال كبر اذا ختمت كل سورة حتى تختم فاني
قرأت على مجاهد بن جبر فامرني بذلك قال مجاهد وقرأت
على عبد الله بن العباس فامرني بذلك ابن الفحام هذا
كان من كبار القراء ممن رحل من المغرب الى المشرق فطلب
القراءة على الشيوخ فادرك بمصر هاشم وابن نفيس وعبد
الباقي ابن فارس وابا الحسين الشيرازي وآخر من سمع ثمان
وثلاثين واربعمايه وتلمذ على طاهر بن باشاذ في النحو واملى
عليه شرح مقدمته وقد علقت عنه فوايد ولم تاليف
حسن سماه التجريد في بغية المريد كتبت انا منه اسانيد
كل قراءة وكان حافظا للقرآن صدوقا متقنا عالما كبير
السن توفي في ذي القعدة سنة ست عشره وبلغني وفاته
وانا بمصر وقد قال لي ابو الربيع سليمان بن عبد العزيز المقرئ

الحمصي حمص الاندلس ما رايت اعلم بالقرآت ووجوهها منه
لا بالمغرب ولا بالمشرق وانه ليحفظ القرآت كما نحن نحفظ
القرآن وكان قد بقي بمصر للقراة وطلب العلم من سنة
ثمان وثلاثين واربعمايه الى سنة اربع وخمسين وخمسمايه
انشدني ابو القاسم عبد الرحمن بن محرز الصيادلي لنفسه

ابن محرز هذا توفي في شوال سنة سبع واربعين وخمسمايه
وكان يلحظ المعاني الجيدة وعبارته تقصر عن استيفاء اللفظ
كما يجب لقصوره عن الاعراب فاذا اصلح شعره استحسن
جدا وكان قد صحب ابا الحسن الصقلي
وكان مع كبر سنه يتردد الي ويسمع ما اقرئه وكتب بعض
ذلك بخطه وكان حسن الخط وهو من مسافرين يوسف
ابن الحجاج التاجونسي المغاغي ثم العمودي قال وتاجونس
قصر على البحر بين برقة وطرابلس واصله من ثغر رشيد
وهو حنفي المذهب كشيخه ابي بكر الخيفي الرازي المقيم
بالاسكندرية وسالته عن مولد فقال سنة ستين واربعمايه
تخمينا لا يقينا وتوفي سنة
ابو محمد عبد الرزاق بن يعقوب بن اسحاق السبتي المعروف
بالمسير سمع علي بعد قفوله من الحجاز بالثغر كثيرا وقد
سمع بالمغرب قديما وكان ابو عمران موسى بن خطاب الشيتي
يثني عليه وعلى حسن طريقته ونسبه مع المشتري والمشتري

في مشتبه النسبة مستفاد وربما قيل له المشاري وكان شيخا
صالحا ظاهر الصلاح رحمه الله تعالى اخبرنا ابو القاسم
عبد الغني بن طاهر بن اسماعيل بن عبد الملك بن الزعفران
المعدل بمصر اخبرنا ابو العباس احمد بن سعيد بن نفيس
المقرى اخبرنا عن ابن نفيس المقرى والقاضي القضاعي
وابوه محدث فقيه وسالته عن مولده فقال سنة ثلاث
واربعين واربعمايه وتوفي سنة خمس وعشرين وخمسمايه
في رجب وكان قد لازم القرافة قبل وفاته باشهر وترك
الشهادة رحمه الله تعالى عبد الغني هذا من بيت الحديث
ومن اولاد المحدثين وقرات عليه جزءا ضخما سمعه على
ابي العباس احمد بن سعيد بن نفيس المقرى الطرابلسي وجزءا
سمعه على ابي عبد الله القضاعي وكان شافعي المذهب
كابيه وابوه كان من فقهاء مصر اخبرنا ابو صالح عبد
الصمد بن عبد الرحمن بن احمد الحنوي بالمدينة اخبرنا
ابو الحسن علي بن محمد الخطيب ببغداد اخبرنا عبد الواحد
ابن محمد بن عبد الله الفارسي اخبرنا ابو عبد الله محمد
ابن مخلد العطار حدثني بسام ابو الذي تقلد القضا
قال سمعت مرزقان يقول سمعت ابن المبارك يقول على
سور طرسوس

ومن البلاء والبلاء علامة ... ان لا يرى لك عن هواك نزوع
العبد عبد النفس في شهواتها ... والحر يشبع تارة ويجوع

ومنها

ان العجول مخطئ في فعله وان ملك ... ومتأني مصيب ويغلبه ملك
وفعله مستحسن بين الورى وان هلك

خبر اسمه عمر

اخبرني ابو القاسم عمر بن الحسين بن عمر بن احمد بن مخلد بن
موسى الجرباذقاني بها اخبرني ابو عبد الله الحسين بن عمر
اخبرني ابي ابو القاسم عمر بن احمد عن الصاحب ابي القاسم
اسماعيل بن عباد انه قال عمن تقدمه
ابني ان البر شيء هين ... وجه طليق وكلام لين
هذا الكلام هو كلام خالد بن صفوان فيما اخبرنا ابو الحسين
محمد بن احمد بن مردويه الممنا ماذي باصبهان اخبرنا
ابو بكر محمد بن علي بن اصبهبذ الاصبهاني حدثنا ابو بكر
احمد بن عبدان بن محمد الشيرازي الحافظ املاء بتستر حدثنا
عبد الله بن ابي داود حدثنا اسحاق بن ابراهيم حدثنا
القحذمي عن ابيه قال قال خالد بن صفوان البر شيء هين
وجه طليق وكلام لين اخبرنا ابو الحسن عمر بن يعلى
ابن خلف القيرواني الفقيه بالثغر
عمر هذا كان من فقهاء المالكيه وانما ذهب لا يفارقه جزء
من الفقه كتبت عنه شيئا يسيرا وسالته عن مولده فقال
سنة اربعين واربعمايه اوحدودها بالقيروان وسمعت
الحديث على عبد الجليل الصقلي بمصر وعلى غيره اخبرنا

ابو حفص عمر بن الحسن بن عمر الخرمابادي خطيب جامع اصحاب
الحديث بالري اخبرنا ابو محمد عبد الوهاب بن عبد الصمد
ابن اسعد المزكي اخبرنا ابو الحسين محمد بن عثمان بن الحسن
النصيبي حدثنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن عبد الملك
الدمشقي بدمشق حدثنا ابو الجهم عمرو بن حازم بن
عمرو بن عيسى بن موسى بن سعد القرشي من كتابه حدثنا
سليمان بن عبد الرحمن ابو ايوب حدثنا عبد الخالق
ابن زيد بن واقد عن ابيه عن محمد بن عبد الملك بن مروان
عن ابيه عن امرسلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من احد يلبس ثوبا يباهي به ليتظر الناس اليه لم
ينظر الله اليه حتى ينزعه سالته عن مولده فقال سنة
اثنين واربعين تخمينا وهو فقيه شافعي المذهب ومن
اعيان الري وكان يخطب في جامع اصحاب الحديث وغيره
يخطب في جامع اصحاب الري وخرمابا ضيعة من ضياع
الري ان شاء الله شيوخه سمعت ابا حفص عمر بن محمود
ابن غلاب المقرى الافريقي بالاسكندرية يقول سمعت ابا عبد الله
السوسي يقول قال رجل في مجلس ابي الحسن علي بن محمد بن خلف
القابسي بالقيروان ما قصر المتنبي في معنى قوله

يراد من القلب نسيانكم ... وتابى الطباع على الناقل

فقال ابو الحسن يا مسكين اين انت عن قول الله تعالى لا تبديل
لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون

وسمعته يقول سمعت ابا القاسم التونسي يقول لما خرج
المعز من القيروان بعساكره وجيوشه متوجها الى مصر كتب
اليه في رقعة اول سعده الحش ودفعت الى امراة فكانها
رقعة رفعت اليه فلما اخذت منها هرب فقراها وعزم
على نهب البلد حتى سكن وقيل له هذا فعل بعض الجهلة فما
ذنب الخلق كلهم فعفى عنهم ورحل وخلف لبها نابيا انشدني
الشيخ ابو حفص عمر بن محمود بن غلاب المقرى الافريقي بالاسكندرية
انشدني ابن مخلد حميد بن الصواف الواعظ بمصر ولم نسم قايله

خلق الحب لها في خلقه ... خالق اكمله لما خلق
سبقت بالحب سلما غيرها ... واحق الناس عندك من سبق

سمعت ابا زرعة عمر بن محمد بن عمر بن صالح الانصاري
ببالون وبينها وبين بالوانه اربعة فراسخ وهما من اعمال
الدينور قال قرات في كتاب جدي عمر بن صالح الانصاري
بخطه واظنه له

ان ملت النفس من الهوجس ... وادبر القلب من الوساوس
خذلهما اخذ اديب قابس ... طرايف الحكمة من موانس

حدثني ابو حفص عمر بن علي بن خليفة بن البذوخ القلعي
الطبيب بالاسكندرية حدثني ابو الفضل يوسف بن محمد
ابن يوسف بن النحوي السوزري بالقلعة قال رايت فيما
يرى النايم كاني قد دخلت الجنة واذا انا بقصر عال فقلت
لمن هذا فقيل لابي عبد الله الغديري قال ابو حفص الغديري

هذا كان يؤدب الصبيان ويخيط بأجرة وما يحصل له
يتقوت بالقليل منه ويتصدق بالباقي وفي مكتبه تعلمت
انا القرآن وكان من اهل العلم والصلاح والخير قرية
على نصف يوم من القلعة قلعة بني حماد سمعت ابا حفص
عمر بن هارون البجدي الصوفي بدمشق يقول سمعت
شيخي ابا المعالي جعفر بن حيدرة العلوي بهراه يقول الصوفي
اذا سافر فقد اختار الخراب على العمران يعني التعب على الراحة
لكن الكنوز توجد في الخربات ولا يوصل الى الفوائد الا
بتعب النفس لا بالراحة عمر هذا من مريدي السيد ابي المعالي
العلوي وابوه ايضا كان صوفيا ولهجات وسفرات الى الشام
وغيرها رايته ببغداد وصحبته وكنا في رباط واحد
وكذلك بدمشق وكان حسن الطريقة حسن الجملة على الحقيقة
سمعت ابا حفص عمر بن الحسن بن عبد الرزاق ابو البيراني النقري
قدم النفر حاجا قال رايت ابا الحسن علي بن عبد الغني الحصري
القيرواني بدانيه من مدن الاندلس وبطنجه من مدن
العدوة جميعا ومات بطنجه وسمعته وقد بعث من يشتري
له لحما فقال اللحم والشحم لا العظام اما اياك ان تضاما
ابو حفص هذا سمع على كثيرا وكان شيخا كبيرا قال لي ولدت
بران قرية من نظر دانيه واما نقزه فقبيلة كبيرة منها بنو
عميرة وبنو ملحان المقيمون بشاطبة مضى وحج وتوفي بعد
رجوعه بالصعيد الاعلى سنة تسع وعشرين وخمسمايه

وكان ابو عبد الله المقري المعروف بابن غلام الفرس الداني
يثني عليه ويصفه بالخير الوافر رحمهما الله سمعت
ابا حفص عمر بن محمود بن غلاب المقري الباجي من باجة
افريقية بالاسكندرية يقول سمعت ابا الفضل عبد الله
ابن الحسين بن بشرى بن الجوهري الواعظ بمصر يقول قد
اختل امر الدين والدنيا وضاق الوصول اليهما فمن طلب
الاخرة لم يجد معينا عليها ومن طلب الدنيا وجد فاجرا
سبقه اليها ابو حفص المقري هذا رجل صالح وكان ينتفع
باقرانه وسألته عن مولده فقال في رجب سنة اربع
وثلاثين واربعمايه بباجة القمح بافريقيه لا باجة لابة
الاندلس وتوفي سنة عشرين وخمسمايه في صفر وعلقت
عنه حكايات كثيرة مفيدة يرويها عن شيوخه الذين راهم
وصحبهم كعبد الحق بن محمد بن هارون السبتي ورفيقه
عبد الجليل بن مخلوف وابي اسحاق الاشيري قال وقد توفي
عبد الجليل بمصر سنة تسع وخمسين واربعمايه وصلى عليه
عبد الحق وكان قد اقبى بها ودرس مذهب مالك اربعين
سنة قال وفي هذه السنة في اولها توفي ابو اسحاق الاشيري
بعد رجوعه من الحجاز وصلى عليه عبد الحق قال ثم توفي
عبد الحق بعدهما كذلك سنة تسع وخمسين ببيت المقدس
وقد رايته وحضرت مجلسه بمصر سمعته يقول سمعت
عبد الجليل بن مخلوف الصقلي بمصر وسئل عن عوج ابن عنق

وطوله وانه كان ياخذ السملة ويشويها بعين الشمس
فقال ليس لهذا اصل وفى الصحيح ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال خلق الله آدم وطوله ستون ذراعا ولم يزل
الخلق ينقص بعد حتى الآن وفى ورقة اخرى سمعت
اباحفص عمر بن محمود بن غلاب المقرى الباجى من باجة
افريقية بالثغر يقول سمعت ابا الحجاج الخوانيمى القيروانى
بمصر يقول قام رجل بطين كبير اللحية الى غلام بن الرمان
الواعظ بمصر فى مجلس وعظه وساله عن المحبة فقال قام
الى بطن كالقربة ولحية كالمذبة يسالنى عن المحبة ياهذا
ما تصفو لك المحبة حتى تبيع الدنيا كلها بحبه ابوحفص
هذا كان رجلا صالحا وينتفع باقرائه وقد سالته عن مولده
فقال فى رجب سنة اربع وثلاثين واربعمايه بباجة الفتح
بافريقية لاباجة الاندلس وكان كثيرا ما يتردد الى وقد
علقت عنه حكايات مفيدة حكاها عن ابى الفضل الجوهرى
المصرى واخرين توفى سنة عشرين وخمسمايه فى صفر
وصلينا عليه فى مقبرة وحله وبها دفن رحمه الله تعالى
اخبرنى ابو الاسوار عمر بن المتحل بن عبد الله الباجى التاجر بمصر
اخبرنا ابو القاسم نصر بن محمد بن صفوان الاذفى بالموصل
وقد اجاز لى نصر قبل رويتى ابا الاسوار اخبرنا محمد بن محمد
بن مكى النحوى حدثنا احمد بن محمد بن عبيد الله الشروطى
حدثنا على بن يونس المقرى حدثنا جعفر بن محمد العتكى

حدثنا عبد الله بن الحسن المصيصى حدثنا عبيد بن
يعيش حدثنا مصعب بن سلام عن ابى سعيد عن
عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تناصحوا فى العلم فان خيانة احدكم فى علمه اشد
من خيانته فى ماله وان الله تعالى مسائله عن ذلك
ابو الاسوار هذا شيخ كبير السن تاجر من اهل القيروان
والصلاح وقد دخل اصبهان وسمع بها من نفر من
متاخرى شيوخنا وكذلك ببغداد والموصل ودمشق
وغيرها من المدن وقدم وحج ودخل بلاد اليمن رايته
بمصر سنة ست عشره وخمسمايه وقال لى الان خمس
وسبعون سنة وقرات عليه احاديث وسمع على ومعى
على ابى صادق المدينى وغيرى اجزاء كثيرة واستنسخها
ثم توفى رحمه الله تعالى بالحجاز سنة ثمان عشر على ما حكاه
لى الثقة وكان ملازما لى مدة مقامه بمصر ويسمع ما اقراه
على شيوخها وقد انتسخ كثيرا مما سمعه وسمع ايضا مما
يسمع على جملة صالحة مع اصحاب الحديث اخبرنا
ابو حفص عمر بن احمد بن عمر بن احمد بن البيع الشافعى
بهمذان اخبرنا ابو مسلم عبد الرحمن بن عمرو ابن محمد
النهاودى اخبرنا ابو الحسن احمد بن ابراهيم بن فراس المكى بها
حدثنى ابو جعفر محمد بن ابراهيم الدينورى املاء حدثنا
ابو صالح محمد بن زنبور المكى حدثنا اسماعيل بن جعفر

اخبرنا عبد الله بن دينار انه سمع عبد الله بن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذى يجر ثوبه
من الخيلاء لا ينظر الله اليه يوم القيامة عمر هذا روى لنا
عن ابن عزوا وابى سعد محمد بن الحسين بن الصفار وكان
من اعيان اهل بلده ومن الارتياب فى سوده انشدنى
ابو حفص عمر بن احمد بن عيسون التوزرى الانصارى
بالثغر لابى القاسم احمد بن محمد بن عمر بن ورد التميمى
الفقيه الاندلسى

سكنى الفنادق ذلة ... والبيت منها اذل
ان كان لا بد منها ... فجرة لا اقل

ابو حفص هذا كان من اهل الفضل وقد حج واقام بديار
مصر ولم يرجع الى المغرب وكان لى به انس لاستمالته اخلاقه
اخبرنا ابو حفص عمر بن يوسف بن محمد بن الحذا القيسى
الصقلى بالثغر اخبرنا ابو بكر عتيق بن على بن داود
السمنطارى بصقلية اخبرنا احمد بن اسحاق المهرانى
حدثنا ابو بكر النصيبى حدثنا تمام حدثنا القعنبى
عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الذى تفوته صلاة العصر كانما وتر اهله وماله
ابو حفص هذا كان من مشاهير الزهاد واعيان العباد
وله محل كبير عند اهل صقلية وغرب الوسط باستحقاق
فقد كان من اهل العلم ملازما للثغر ممن سكنه لمسكنة غير

متصرف فى امور الدنيا طول زمنه ولم اسمع عليه شيئا
مع نزول روايته الا على وجه التبرك وقد كان يمتنع
من الرواية ولم يقرا احد عليه شيئا قط من الحديث
غيرى بعد امتناع زايد وخطب طويل جرى بينى وبينه
حين وقفت على سماعه من السمنطارى واجازته له
جميع رواياته وسالته عن مولده فقال سنة ثلاثين
واربع مايه فى شهر رمضان وكان اجتماعى معه سنة
اثنتين وعشرين وخمس مايه واجاز لى جميع ما يرويه سماعا
واجازة وقرات عليه بالاجازة عن السمنطارى فوايد
من مشيخته والذى وجدت فيه سماعه الموطا لمالك
بالاسناد الذى اوردته اولا وقد ولد بصقلية سنة
ثلاثين واربعمايه وقرابها القران على ابى عبد الله محمد
ابن عبد الله القناد وابى محمد عبد الله بن فرج المقريين
والفقه على عبد الحق بن محمد بن هارون وابى بكر محمد
ابن عبد الله بن يونس وابى بكر عتيق بن على السمنطارى
ثم توجه الى الحجاز سنة احدى وخمسين فحج وجاور
بمكة ثلاث سنين ثم رجع الى بلده فقرابها على ابى محمد
عبد الحميد بن محمد الضايع القيروانى وعلى ابى القاسم
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الخرقى وعلى ابى الحسن
على بن محمد بن ابى القاسم بن المعلوف ثم رحل الى سفاقس
وقرابها على ابى الحسن على بن ابى بكر الربعى المعروف باللخمى

ثم انتقل الى الاسكندرية سنة اثنتين وسبعين واقام
بها الى مات ولما اجتمعت به وسألته عن مولده وقرأت
عليه فوايد عن السمنطاري لاغير منها اجازة ومنها سماع
وسألته الاجازة لي ولابنه ومن حضر معنا ففعل وذكر
انه سمع الحديث على عبد الحق والخرقي وابن المعلوف
وجرى بيني وبينه خطب طويل في فضل الرواية وان
روايته اولى من امتناعه منها فاعتل بعلل تكلمت عليها معه
فوجدت عمدته في تحريه الحرز من الوقوع في الكذب على
النبي صلى الله عليه وسلم اذ لم تتقدم له قراءة للعربية
فقلت قد كان في الرواة على هذا الوضع قوم واحتج رواياتهم
في الصحاح ولا يجوز تخطيئهم وتخطية من اخذ عنهم فلان
بعد ذلك حتى قرأت عليه ما قرأت على منع شديد كما
ذكرت فيما تقدم والله تعالى ينفع به فقد كان من الصالحين
توفي ابو حفص هذا في المحرم سنة ست وعشرين وخمسمايه
وصلي عليه بمقبرة وعله عند الباب الاخضر ودفن بقرب
قبر ابي بكر الحنبفي وابي العباس بن الخطاب الشافعي وابي علي
الخضرمي المالكي ولم يقرأ عليه احد قط شيئا من الحديث
غيري عن ابي بكر السمنطاري وكان قد سمع بن البصري
قاضي نهر الدير اخبرنا ابو طاهر احمد بن محمد بن ابراهيم
القضاري بالبصرة اخبرنا اسماعيل بن الحسن بن عبد الله
الصرصري حدثنا الحسين بن اسماعيل الضبي حدثنا

يوسف

يوسف بن موسى حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن
يونس بن عبيد عن الحكم بن الاعرج عن الاشعث بن
ثرملة عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قتل نفسه متعمدا بغير حلها حرم الله عليه الجنة ان
يجد ريحها ابو القاسم هذا كان مشكورا في احكامه
وقد تفقه على القاضي ابي العباس الجرجاني بالبصرة ثم
على ابي بكر الجندي باصبهان وسمع الحديث على ابي
طاهر القصاري وعلى ابي علي التستري وغيرهما وذكر
انه كان يخلف القاضي اباطاهر القزاري الذي كتبنا عنه
عند قدومه اصبهان بشيراز وسألته عن مولده فقال
سنة ثمان وخمسين واربعمايه سمعت ابا البركات عبد
الواحد بن عبد الرحمن بن غلاب القضاعي السوسي
بالثغر يقول سمعت ابا القاسم مكي بن محمد بن عيسى النحوي
يقول آخر ما سمع من عضد الدولة بن بويه عند النزاع
ما اغنى عني ماليه هلك عني سلطانيه ابو البركات هذا
كان من اخص الناس بي ويصلي كل يوم عندي الظهر والعصر
معا الا اذا كان له عذر ويسمع ما يقرأ عندي وكان عفيفا
من اهل الادب حسن الخط وقد قرأ على ابن القطاع شيئا
من اللغة وله اهتمام بالعروض وليس له في الشعر طبع ولم
يك يزن بيتا مع كثرة اشتغاله بالعروض لكنه انشدني
قال انشدني ابي عبد الرحمن عقيب مرض كان قد برح به لنفسه

الم ترنى على جزعى ... نجوت ولم الن انجو
رجاء الله انقذنى ... ولم ار غيره ارجو

سمعت ابا البركات عبد الواحد بن عبد الرحمن السوسى بالاسكندريه يقول رايت جدتى لامى فى المنام بعد موتها فسألتها عن حالها فقالت لم ار من الله الا خيرا فكررت السؤال عليها فقالت يا بنى اتق الله تعالى وكل الحلال ثم انتبهت وفى ورقة اخرى سمعت ابا البركات عبد الواحد ابن عبد الرحمن بن غلاب البلوى السوسى القضاعى بالثغر يقول سمعت مكى بن محمد بن عيسى النحوى يقول حضرت غداء ابى على الحضرمى القيروانى وسأله ابن سابق الصقلى عن مسألة كلاميه فقال هذا السؤال فى نفسه فاسد فصححه ليصح ان الجواب فخجل ابن سابق وسكت ابو البركات هذا كان من انس الناس بى الى ان توفى وسمع على وبقرايتى كثيرا على جماعة من شيوخ الثغر وقرا على ابن القطاع شيئا من اللغة والعروض ولم يتم مع ذلك نزر الشعر ويكتب خطا حسنا وتوفى رحمه الله تعالى فى جمادى الاولى سنة ثلاث واربعين وخمسمايه سمعته يقول سمعت والدتى تقول رايت امى فى المنام بالقيروان بعد موتها وهى تقول يا بنتى اذا جيتينى زايرة فاقعدى عند قبرى ساعة اتملا من النظر اليك ثم ترحمى على فانك اذا ترحمت على صارت الرحمة بينى وبينك كالحجاب وشغلتنى عنك رحمة عبد الكريم

انشدنى ابو محمد عبد الكريم بن على بن محمد بن الطفال القضاعى بالثغر لنفسه ابتداء قصيدة

ليس الوقوف على الاطلال من شغلى ... انى وشغلى ذوات الاعين النجل
عين اعن على قلبى فقلبه ... داعى الصبا فصبا للهو والغزل
من كل فاترة الالحاظ فاتنة ... الالفاظ تسحب ثوب الذل والكسل
قيد القلوب عقال العقل صورتها ... مراد كل فؤاد فتنة المقل

عبد الكريم هذا كانت له حلقة فى الجامع للنحو وكان مايلا الى الخير وشعره فى غاية الجودة وعندى منه مقطعات انشدنيها وكان كفيف البصر وفى اخرى عبد الكريم هذا يعرف بابن الطفال وينعت بالبارع وكان عفيفا كفيفا وله فى الجامع حلقة لاقراء النحو وشعره كثير وقد علقت عنه فوايد جمله رحمه الله تعالى وكان قرا على ابى على الحضرمى وقال لى على بن عبد الرحيم كان عبد الكريم فى ابتداء امره على طريقة لو بقى لها فاق اهل زمانه من الاشتغال بقراءة الحقايق من كلام الحارث المحاسبى وغيره ولزوم الصمت واعراضه عن الدنيا ثم تزوج ورزق اولادا فصار يمدح ويسمح ضرورة وتغيرت عليه الاحوال ومن شعره ما انشدنى

من يكرم الله يصبح عرضه الالم ... كذا البنيون مذ كانوا على القدم
وذاك ان الرضا والسخط منزلة ... لم يحوها قط الا اشرف الامم
ان المصاب عنوان الاجور فمن ... يصب يفز بنعيم غير منصرم

شبكة الألوكة www.alukah.net

لك الملوك اذا اختاروا لحدمتهم عبدا اصاروا اليه جهد الخدم
قالكل من نه تكرمة فالبر والسقم معدود في النعم

انشدني ابو محمد عبد الكريم بن احمد بن فراج الترجي بالاسكندرية
قال انشدنا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن الحسن الرازي الحنيفي
لابي الفتح البستي الكاتب

لا تيأسن لعسرة فوراءها يسران وعد ليس فيه خلاف
كم كربة قلق الفتى لنزولها لله في اعطافها الطاف

عبد الكريم هذا كان من الصالحين وعند سماع الرقايق
والحقايق من البكائين وقد كتب عني غير جزء من الحديث
وكان قد كتب قبلي عن ابي بكر الحنيفي وابي عبد الله الحضرمي
وذكر لي انه كتب صحيح البخاري وجامع الترمذي ومسند
الموطا للجوهري والمحلى لابن القاسم وغير ذلك من الحديث
والرقايق والفقه بخطه ككتاب الرعاية للمحاسبي والمعونة
على مذهب مالك للقاضي عبد الوهاب ببغداذ وكان
مالكي المذهب وكتب لي شيئا مما سمعه على الحنيفي من تواليفه
قال السلفي في رقعة اخرى واجل شيخ لقيه الحنيفي وبه كان
افتخاره انشدني القاضي ابو الحميد عبد الكريم بن حمد بن علي
الجرجاني بمامونيه نزل في مدرسته وهي بين الري وساوه
قال انشدنا ابو عامر الجرجاني بها قال انشدنا الوزير ابو
غانم معروف بن محمد بن معروف القصري لنفسه

محن الزمان وان تولت تنقضي بدوام عمر والحوادث تقلع

فالمحنة الكبرى الذي قد كدرت امنية بمنية لا تدفع

سمعت ابا الفتح عبد الكريم بن القاسم بن احمد الطوسي بهمذان
يقول سمعت ابا القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري
بنيسابور يقول سمعت ابا علي الدقاق يقول العبد
يصل بالطاعة الى الجنة وبالحرمة الى الله عز وجل قرات
على ابي العلا عبد الكريم بن علي بن عبد الله البياضي بالري
عن ابي طاهر محمد بن احمد بن حمدان الاموي الحافظ اخبرنا
ابو علي زاهر بن احمد بن ابي بكر السرخسي اخبرنا احمد بن
محمد بن سعيد الحافظ حدثنا محمد بن موسى البلخي
حدثنا شداد حدثنا زفر عن ابي حنيفة عن ابي سفيان
عن ابي نضرة عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تجزي صلاة لا يقرا فيها بفاتحة الكتاب وشيء
معها ابو العلا البياضي هذا من بياض اهل الري ولم يظفر
له بشيء مسموع وانما وجدت له اجازة عن ابن حمدان
فقرا عليه عنه فوايد والله يتغمده برحمته وقد ذكر لي ان
مولده ست عشرة شهر ربيع الاول سنة ست وثلاثين
واربعمايه وسمع الشيخ ابا اسحاق الشيرازي بالري وقت
توجهه الى خراسان رسولا من الخليفة الى السلطان
حدثني ابو الهنا عبد الكريم بن عبد الله بن محمد المقري
الصقلي من حفظه بالاسكندرية اخبرنا ابو محمد عبد الحق
ابن محمد بن هارون السهمي بصقلية وابو بكر عبد الله بن محمد

ابن عبد الله المالكي بافريقية قال حدثنا ابو عبد الله الحسين
ابن عبد الله الاجدابي بالقيروان حدثنا ابو بكر هبة الله
ابن ابي عقيلة التميمي حدثنا جبلة بن حمود الصدفي حدثنا
سحنون بن سعيد التنوخي عن عبد الرحمن بن القاسم العتقي
عن مالك بن انس الاصبحي عن نافع عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلاة
العصر كانما وتر اهله وماله ابو البها هذا كان من اهل
القرآت والحديث روى لي شيئا يسيرا من حفظه وكتبت
من اجزائه كذلك فوايد من حكاية وشعر وقال لي ولدت
سنة اربعين واربعمايه بمدينة صقليه وتوفي في شعبان
سبع عشرة وخمسمايه بالاسكندرية وانا بمصر وهو عبد
الكريم بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الكريم المقرئ الواعظ
راى ابا بكر محمد بن الحسن بن ابر اللغوي وابا علي الحسن بن
رشيق الشاعر الازدي القروي وابا بكر السمنطاري الفقيه
الصقلي وعبد الحق بن محمد بن هارون السهمي وابا عبد الله
ابن جمهير ومحمد بن يونس الصقلي سمعته يقول قرات
القرآن على ابي محمد عبد الله بن فرج المديني ومحمد بن
ابراهيم بن الشامي المديني وابي بكر محمد بن علي الازدي
ابن بنت الدروق وابي عبد الله محمد بن عبد الله القتال
وهؤلاء شيوخ المدينة بصقلية والمقدمون في الاقراء
وعلى ابي العباس احمد بن محمد بن عباد الاشبيلي وابي عبد الله بن

جمهير

حميهير القادم علينا وسمعت الحديث على عبد الحق بن
ابن محمد بن هارون السهمي وعتيق بن علي بن داود السمنطاري
وقرات الفقه على محمد بن يونس وابي العباس احمد بن محمد
اللخمي وعمر بن ابي الطيب وغيرهما وابي كان من اصحاب
ابي الحسن بن القابسي ويعرف بالمتعبد ورايت ابا بكر
ابن البر وابا علي بن رشيق واستفدت منهما ومات
بصقلية بعد خراب القيروان وقد انشدني ابو علي الحسن
ابن رشيق الازدي لنفسه بصقليه مما قاله في غلام ثلغر
يعرف بفسوة الكلب وقد ولاه القيروان

انا الى الله راجعون لقد ... هان على الله اهل ذا البلد
افسوة الكلب صار يملكنا ... فكيف لو كان ضرطة الاسد

اخبرنا ابو محمد عبد الكريم بن حمزة بن الخضر السلمي الدمشقي
بالرملة اخبرنا ابو القاسم الحسين بن محمد بن ابراهيم الحنائي
حدثنا ابو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي
اخبرنا ابو الحسن احمد بن عمر بن جوصا حدثنا كثير بن
عبيد المذحجي حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن
الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ورضي عنها قالت سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن البتع والبتع نبيذ العسل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شراب اسكر حرام
عبد الكريم هذا يعرف باخي سلمان روى لنا عن ابي الحسين

محمد بن مكي الازدي قدم علينا من مصر وقد سمع كثيرا وعلى
ابي القاسم الخناي وغيرهما من شيوخ دمشق مع ابي نصر
ابن ماكولا وابي عبد الله الحميدي ونظرائهما من الحفاظ
ومن جملة ما سمعه معهما بقراءة الحميدي ما
عبد الكريم بن عبد الله الهروي المعروف بالقصار كان
من المقيمين في خانقاة عبد الله الانصاري بهراة وهو من
مريديه قدم علينا بغداد ونزل في رباط البسطامي وكان
كبير السن مستقصيا في الوضوء الى غاية قل ما كان يرى اسلا
على الشط وقال لي احد الهروية كان الشيخ يقول عبد الكريم
مسلم له ما يفعله لانه لا يتكلفه ولا يعارض ولا يأخذ بدقايق
الصوفية وكان يحفظ حكايات عن الشيخ عبد الله ويوردها عنه
اخبرنا ابو الفتح عبد الكريم بن عبد الملك بن علي الورقاني بها
اخبرنا ابي ابو القاسم عبد الملك بن علي بن حيان المالكي
اخبرنا ابو علي عبد الرحمن بن محمد بن فضالة الحافظ بالري
اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبيد الحلواني حدثنا سليمان
ابن احمد بن يحيى حدثنا عمرو بن احمد بن بديل حدثنا
عبد الملك بن قريب الاصمعي حدثنا مالك بن انس عن نافع
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة
للفم مرضاة للرب عز وجل سالت عبد الكريم هذا عن مولده
فقال سنة اربع وخمسين وكتبت عنه وعن اخوين له ورأيتهم
كلهم عن ابيهم فالكبير منهم اسمه هبة الله وهو الاكبر ويليه علي

الورقاني

وهذا اصغرهم اخبرنا ابو الحسين عبد الكريم بن الحسين
ابن الحسن بن التكلي المقرى بمصر اخبرنا ابو اسحاق ابن سعيد
ابن عبد الله الحافظ اخبرنا ابو الحسن احمد بن عبد العزيز بن
ثرثال البغدادي حدثنا ابو عبد الله محمد بن مخلد بن جعفر
العطار املا حدثنا ابو الفضل محمد بن الحجاج الصبي حدثنا
عبد السلام بن حرب عن اسحاق بن عبد الله بن ابي فروه عن
ابراهيم بن عبد الله عن ابن عباس عن علي بن ابي طالب ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له اذا كان ازارك واسعا
فوسع به واذا كان ضيقا فاتزر به وصل ابو الحسين هذا
كان من فضلاء القراء ومن العارفين باعراب القران وعلومه
وتفسيره سمع ابا اسحاق الجبال وابا الحسن الخلعي واستاذا
في القراءات ابو الحسن علي بن محمد بن حميد الواعظ المعدل وهو
من اصحاب ابي عبد الله الانباري صاحب ابي احمد الشامري
واخرين وكان يحضر عندي كثيرا وسمع بقراءتي على ابي صادق
اجزاء وقرات عليه معاني القران لابي جعفر النحاس بكماله
وكان يرويه عن الخلعي عن الحوفي عن ابن الاذفوي عنه وسالته
عن مولده سنة سبع عشرة وخمسمايه فقال ستون سنة
واملى علي نسبه وقال عبد الكريم بن الحسين بن الحسن بن المفضل
ابن المسلم بن المؤمل بن سوار المقرى التكلي وتوفي رحمه الله تعالى
سنة خمس وعشرين في ربيع الاخر بمصر وجلس ولده مكانه
في حلقته في جامع عمرو بقرى اخبرنا ابو محمد عبد الكريم

ابن احمد بن القاسم بن العباس بن ابى عجينة القصار المعروف
بالخلقانى المؤذن الشيخ المعمر بالاسكندرية وكان يقال انه
ابن مايه وعشرين سنة اخبرنا ابو العباس احمد بن ابراهيم
ابن احمد الرازى اخبرنا ابو القاسم هبة الله بن ابراهيم
ابن عمر الصواف بمصر باتفاء خلف الواسطى الحافظ حدثنا
ابو محمد عبيد الله بن عبد الواحد الصباح التميمى الوراق
بقوص حدثنا محمد بن اسماعيل الفرغانى الامير حدثنا
ابن ابراهيم ذو النون حدثنا مالك عن الزهرى عن انس
ابن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم قال علامة حب الله
حب ذكر الله وعلامة بغض الله بغض ذكر الله قال خلف هذا
حديث غريب من حديث الزهرى عن انس وغريب من حديث
مالك عنه وغريب من حديث ذى النون ابن ابراهيم عن
مالك لم اكتبه الا عن هذا الشيخ وقد رواه احمد بن صالح
الفيومى عن ذى النون عبد الكريم هذا شيخ مشهور بالاسكندرية
بالكبر سمعت اباعبد الله بن الخطاب وغيرى يقولون
ماعندنا اكبر منه سنا قال وقد بلغ مايه وعشرين سنة
او دونها بقليل وبلغنى انه بقى ثلاثا وستين سنة لم ياكل
اللحم الا لحم الصيد ولم ياكل اللبن ولا الجبن طول هذه السنين
ايضا قوى عاوكان يصطاد بنفسه ومن قوته ومن اقباره
المباح ويعبر المنامات ويصيب وهو امى لا يقرا ولا يكتب
رايته وهو حاضر الذهن يبصر ويسمع ويعبر المنام ويتكلم
بكلام

بكلام مفهوم لا يتتعتع فى حرف واحد ويخبر وقد سمع
على ابى العباس الرازى كثيرا وتوفى رحمه الله تعالى فى رجب سنة
اثنتى عشرة وخمسمايه وانا بالاسكندرية وحضرت جنازته
وصليت عليه وكان مالكى المذهب وقد كان مع كبر سنه
يقصد فى الى مات محمولا كانه قفه وفى منزلى قرات عليه
ما قرات وكنت ادعبه واقول انت مكبر معبر مجبر فيتبسم
وقد ذكر لى انه راى القاضى ابا مطر المعافرى وابا عمران الفاسى
لما قدم الاسكندرية حاجا رحمه الله وتغمد برحمته اخبرنا
ابو المكارم عبد الكريم بن محمد بن فروخ الحرجرائى المقرى
بالنعمانيه اخبرنا ابو الحسين الموكل بن شهدل المقرى
بحرجرايا اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد بن يعقوب المفيد
الحرجرائى حدثنا ابو عمرو عثمان بن الخطاب الاشيخ قال
سمعت على بن ابى طالب عنه يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول فى امتى اسنة اشيا ثلاثة فى الدنيا
وثلاثة فى الاخرة فاما التى فى الدنيا فيذهب نور الوجه
ويقطع الرزق ويسرع الفنا واما التى فى الاخرة فغضب
الرب وسوء الحساب والدخول فى النار واقال الخلود فى النار
اخبرنى القاضى ابو زرعة عبد الكريم بن اسحاق بن سهلويه
الرازى بالرى اخبرنا ابو عبد الله محمد بن سعيد بن شهرك
الفقيه اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن الحسين البصير
الحافظ حدثنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن على بن طرخان

البلخي ببلخ حدثني ابو سعيد حمدان بن محمد بن الحسين
الهروي ببلخ حدثني حامد بن محمد السعدي الهروي
حدثنا حسان بن حسان عن الفرات بن السايب عن
ميمون بن مهران عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن جبريل عليه السلام قال كنت واقفا عند رب العزة
تعالى حين قال فرعون وما رب العالمين فنشرت جناحي
للعذاب كله فقال الله تعالى مه يا جبريل انما يجل بالعقوبة
من يخاف الفوت سالته عن مولده فقال سنة ثلاث
واربعين وهو من اعيان الري وكبار فقهائها ونسبه عبد
الكريم بن ابي مسعود اسحاق بن ابراهيم بن محمد بن الحسن
ابن سهلويه وسمع الحديث على ابن شهرك الرازي وعلى
ابي القاسم القشيري وبكر بن حمد النيسابوريين وغيرهم
اخبرنا ابو المظفر عبد الكريم بن الحسن بن محمد بن المنجاب
الكرجي بالكرج اخبرنا ابو الصفا ثابر بن علي بن محمد الفقيه
اخبرنا ابو الفضل عبد الواحد بن علي بن سعيد حدثنا
ابو مسلم عبيد الله بن محمد بن سيار جان حدثنا محمد بن
سفيان بن معاوية العبدي الاصبهاني حدثنا هارون
ابن سليمان الخزاز حدثنا يحيى بن سعيد القطان حدثنا
هشام بن عروة حدثني ابي عن عايشة في قول الله عز وجل
لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم قالت نزلت في قول الرجل
لا والله وبلى والله سمعت عبد الكريم بن دشمنزيار

الوفراوندي بهمذان ورايته ببغداد ايضا وكان من
اعيان شيوخ الجبل يقول سمعت داود بن محمد بن عبد الله
الخادم بالرزبقول سمعت ابا الحسين عبد الوهاب بن الجمد
ابن سالبه الشيرازي بفارس يقول اقمت عند ابي الحسن
السيرواني سنين اصوم نهاري واصلي ليلي فما التفت الي
فكنست الرباط يوما فقال جبرك الله يا بن سالبه فكان
يرى انه بلغ ما بلغ ببركة دعايه وكان يدعى بشيخ الشيوخ
عبد الكريم كان علما في الخدمة والتصوف من مريدي
داود الرزي رايته ببغداد سنة تسع وتسعين في رباط
بقرب الشونيزيه من الجانب الغربي من غير معلوم وكان
حسن الطريقة ممدوحا بكل لسان حادا حال الوجد
والسماع قل من يرى على صفته وكان لي به انس تام رحمه الله
تعالى وحكى لي حكايات علقت بعضها ثم رايته بهمذان
وتوفي بالرزود فن بقرب قبر شيخه بكشمن حكى لي ذلك
محمد القزويني بدمشق قال اجتهد اهل مدينة القصر في
ان لا يخرج من عندهم فابى الا الخروج كانه علم بموته واختار
ان يكون ذلك عند داود رحمه الله تعالى انشدنا عبد الكريم
ابن عبد الملك الشيرازي بهمذان قال انشدنا ابو طالب
القاسم بن عبيد الله بن علي الكاتب ولم يسم قايله

جميع خصال الخير للمرء تصالح ... وان لم يكن شيء سوى العقل يكفيه
وخير خصال المرء مهملك ... اذا كان غير العقل اغلب ما فيه

سمعت ابا البركات عبد الكريم بن صالح بن المهذب القاوى
المصرى يقول توفى نسيبى ابو الرجا بشير بن المبشر بن فاتك بمصر
فى العشر الاخير من شوال سنة تسع وعشرين وخمسمايه ودفن
بالقرافه بعد ان صلى عليه فى جامع عمرو وبشير هذا الذى
ذكر موته عبد الكريم قرانا عليه عن ابى طاهر بن سعدون
الموصلى وغيره بالاسكندريه ومصر وعلى لخته الخفره عن ابن
الطفال الراوى عن القاضى ابى الطاهر الذهلى وآخرين من اقرانه
وعن ابن سعدون وذى المنون العشار وغيرهما وقد بلغنى بعد
خروجى من مصر انه قد وجد لبشير سماع من ابن الطفال وقرئ
عليه وكان شيخا سريا وبمعارف وحفيا انشدنى ابو المحاسن
عبد المحسن بن على بن المحسن القصارى لفزوينى فى مجلس ابيه
بالرى قال انشدنا ابو طالب على بن الحسين بن الحسن بهمدان
قال انشدنى صاعد بن محمد الخطيب لنفسه

من شأن يامن محذورها اظهره بالفعل وقاله
فليترك الشر يعش سالما فان ترك الشر اوقاله

ذكر لى ابوه انه ولد ببغداد وسمعه ابن النقور واقرانه من
شيوخها اخبرنى ابو المحاسن عبد المحسن بن عبد العزيز
ابن محمد بن عبد العزيز بن احمد بن يزيد بن عبد السلام المالكى
بمصر اخبرنا ابو حفص عمر بن محمد بن عمر الجبارى حدثنا
ابو العباس احمد بن محمد بن الحسين البصير الرازى حدثنا ابو بكر
عبد الله بن محمد بن طرخان البلخى حدثنا زكريا بن يحيى

الطويل

الطويل حدثنا احمد بن الجراح حدثنا سليمان بن
وهب الشامى عن زيد بن اسلم عن ابى هريرة عن النبى صلى
الله عليه وسلم انه قال من جعل قاضيا فقد ذبح بغير سكين
الحديث بطوله بيتهم بيت العلم وقد كتب بن ماكولا
وظاهر النيسابورى عن عبد العزيز برابيه مولد ابى المحاسن
سنة خمسين فى صفر اخبرنا ابو الهنا عبد الرشيد بن
عبد السلام بن عبد العزيز بن مدكان الابهرى بابهر
اخبرنا ابو حاتم عبد الباقى بن محمد بن عبد المنعم الاسدى
حدثنا ابو عبد الله الحسين بن احمد بن سلمة المالكى بميا
فارقين قراءة عليه اخبرنا ابو الوليد البلخى حدثنا ابو بكر
الضالحى حدثنى بكر بن محمد بن العلا القاضى حدثنا محمد
ابن سهل بن الحسن الامدى حدثنا احمد بن مضارب الكلبى
حدثنا ابى عن محمد بن عمر عن سليمان بن بلال حدثنى
ربيعة الراى قال سمعت ذا الفتى مالك بن انس يحدث
عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر
يجر قصبه فى النار وكان اول من سيب السوايب قال
سليمان بن بلال ثم حدثنى به مالك عن الزهرى ويحيى
ابن سعيد عن سعيد بن المسيب قال محمد بن عمر ثم سمعت
من مالك سالته عن مولده فقال ولدت سنة ثلاث
وستين وهو من بيت الفقه والحديث سمعت اللطفر

عبد الرشيد بن المظفر بن عبد الحميد البخندي تاجر بمصر
يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام بالصين
فبادرت اليه وسلمت عليه فقال كيف تعلم هؤلاء الناس
كلهم العلم فقلت ببركتك يا رسول الله وسيتعلمون فتبسم
صلى الله عليه وسلم تصديقا لقولي وانتبهت عبد الرشيد
هذا رجل تاجر جوال ممول ذو حال سافر الى بلاد الترك
ودخل الصين والى بلاد الهند واكثر اقاليم الدنيا وذكر لي
انه تفقه في صغره على البزدوي وآخرين قبله بما وراء
النهر قال ووالدي كان قاضي بخند حنفي المذهب وعبد
الرشيد مثل ابيه حنفي وكان محبا للحديث واهله وقد
حضر عندي بمصر وسمع علي مع اصحاب الحديث سنة
خمس عشرة وخمسمايه سمعت ابا الذوام عبد الباقي
ابن الحسن بن دساج الرهي بقرقيسيا يقول سمعت سالم
ابن مسمار الرافقي بها يقول اشتريت مرة جرة من الخمر
وحملتها بنفسي وكان طريقي على مشهد عمار بن ياسر رضي الله
عنه فلما وصلت اليه اسندتها لحظة الى الحايط لاستريح
فلما وصلت الى البيت ملات باطية لاشربها فبقيت يدي
والله كالعصى لا تتحرك فتحيرت في امري وتذكرت فعلي
ونويت التوبة وكسرت الجرة وبددت الخمر ومضيت الى المشهد
واعتنقت القبر وتضرعت الى الله تعالى فما عوفيت تلك
الساعة فبقيت على ذلك مدة اتردد الى المشهد فخفوت

يوما

يوما هنالك واذا انا بشخص مهيب قد اتاني وقال قد عصيت
الله تعالى اذنبت فكافاك والان اذنبت فقد عفا عنك
وعافاك قم وامض فانتبهت ويدي كما كانت صحيحة فسجدت
لله شكرا وانا الان على التوبة اخبرنا ابو الغنايم عبد
الباقي بن عبد اللطيف بن عبد السميع بن علي العباسي بمكة
اخبرنا ابو نصر عبيد الله بن سعيد بن حاتم السجزي
الحافظ اخبرنا ابو محمد الحسن بن احمد بن ابراهيم بن فراس
العبقسي اخبرنا مخلد بن نافع الخزاعي وابو بكر احمد بن
عبد الله بن عبد المؤمن قالا اخبرنا ابو محمد اسحاق بن
احمد بن اسحاق الخزاعي حدثنا ابو الوليد محمد بن عبد الله
ابن احمد الازرقي حدثني جدي عن سفيان بن عيينة
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن
مسعود انه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة
يوم الفتح وحول الكعبة ثلاثمايه وستون صنما فجعل
يطعنها ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان
زهوقا جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد سالته
عن مولد فقال سنة ست وثلاثين واربعمايه

من اسمه عبد الحق

سمعت ابا محمد عبد الحق بن الحسن بن عبد الله الصقلي
بالثغر يقول سمعت ابي ابا علي بمدينة صقلية يقول
التفسخ على الحقيقة في مال الغير ضيقه عبد الحق هذ

ابن سليمان البانياسي الكاتب بمصر اخبرنا ابو الحسن علي
ابن الحسن بن الحسين القاضي اخبرنا ابو العباس احمد بن
محمد بن الحاج بن يحيى الاشبيلي حدثنا ابو الفرج محمد
ابن سعيد بن عبدان البغدادي حدثنا عبد الله بن
محمد بن قراد المؤدب حدثنا محمد بن غالب التمار
حدثنا موسى الهروي حدثنا زافر عن ابن ابي رواد
عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كنوز البر كتمان المصايب ابو المعالي هذا كان
يكتب لابن خداذا الاهوازي في دار وكالته بمصر
وكان متميزا ومايلا الى الخير وكتابة الحديث ذكر لي
فوز بن علي الطائي بالاسكندرية انه غرق في بحر عيذاب
بعد قضاء حجه ورجوعه من مكة وتوجهه الى الفسطاط
سنة ست وعشرين وخمسمايه في صفر اخبرني ابو سعيد
عبد الرزاق بن الحسن بن احمد بن علي الزرند في جامعها
اخبرنا ابي ابو محمد الحسن بن احمد اخبرنا ابي احمد بن
الحسين اخبرنا ابي الحسين بن احمد اخبرنا ابي احمد
ابن علي الزرندي حدثنا محمد بن اسماعيل البندار ببغداد
حدثنا خالد بن يوسف قال حدثني ابي عن موسى بن
عقبة عن ابي حازم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يقسم ورثتي دينارا وما تركت بعد نفقة
نسائي ومؤنة عاملي فانه صدقة عبد الرزاق هذا كان

رجل من اهل الصلاح خرج من صقلية متوجها الى الله تعالى
ومهاجرا الاستيلاء الروم عليها وحج ثم اقام بالاسكندرية
وكان يلازم الصلوات غدوا ويحضر كثيرا السماع العلم
والحديث ولم يك يتظاهر بالغنى ولما توفي وجد واله
مالا وافرا ولم يوجد له وارث فاخذ بيت مال السلطان
سمعت ابا محمد عبد الحق بن عبد الصمد بن علي الدمشقي
المعروف بابن الفراش بالثغر يقول رايت لاحد الفرضيين
الاقل لابن ام رحماة امي ... انا ابن اخ بن اخت غيروهم
ولو زوجت اختك من اخ لي ... فاولدها غلاما كان عمي
وكنا نالذان العم عمنا ... وكان خال دم ولحم
فمن انا منك او من انت مني ... لجبان كنت ذا عقل وفهم

فقلت انا جوابا عنها

عدلت عن الطريق فكم تعمى ... ارى ابن اخي ابن اخت حشو نظم
سالت عن ابن ام رحماة امي ... فاقرب منه خال ابي وعمي
رحماة الام ايها عز منا ... فتنكحها الفصيل اخي من امي
متى ولدت غلاما كان عمي ... وصنو ابي بلا شك وهم
وكنت انا بوصف الصنو اعمى ... وزاد فكان خال دم ولحم

ابن الفراش هذا كان من الاخيار جيد الجملة مبادرا الى قضاء
حوايج من قصده وكان له اتصال ببني مصال الامراء وقد
قرا الفقه مدة ولم يك فيه بذاك وكان لي به انس تام
اخبرني ابو المعالي عبد الحق بن احمد بن الحسن بن احمد

ابن

خطيب بلد كبير كتب ويحفظ الناس في كل جمعة سمعته
في مجلس وعظه يقول العالم في ذا الزمان نابغ والجاهل
ميت فكيف ينبه الناس الميت اخرج الي كتابا بخط جد
جدك من تاليفه سماه كتاب الدرر ويروى فيه عن
الباغندي الكبير والقاسم بن زكريا المطرز وحامد بن
شعيب البلخي ونظرائهم وليس له فيه سماع وقال اخبرني
به ابي عن ابيه الى جده والعهدة في ذلك عليه وكان ظاهر
الصلاح محمودا عند اهل بلده اخبرنا ابو المنافب عبد المنعم
ويدعى بعبد المومن بن عبد الباقي بن محمد بن عبد المنعم
ابن عيسى بن محمد بن علي بن ابي حماد الاسدي بابهر اخبرنا
ابو عبد الله محمد بن مهران بن احمد الامدي حدثنا ابو
طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس الذهبي ببغداد اذ
اخبرنا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي
حدثنا يحيى الحماني حدثنا ابن المبارك عن معمر عن
الزهري عن مالك بن اوس عن عمر رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم اخر لاهله قوت سنة سالته عن
مولده فقال سنة ثلاث وعشرين واربعمايه وقرانا عليه
عن ابي حاتم عبد الباقي بن محمد وعن ابن مهران الامدي
اخبرنا ابو يحيى عبد المنعم بن يحيى بن زيد بن الهقل الصباح
بالكوفة قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن علي بن عبد الرحمن
العلوي املاء حدثنا احمد بن علي بن العطار المقرى

حدثنا

حدثنا احمد بن جعفر بن اصرم حدثنا علي بن منذر
حدثنا ابن فضيل حدثنا العلا بن المسيب عن خيثمة
قال كان اسم ابي في الجاهلية عزيزا فسماه رسول الله
صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن اخبرنا ابو عثمان
عبد المنعم بن المسلم بن موسى الصعيدي الابنودي بمصر
اخبرنا ابو اسحاق ابراهيم بن سعيد بن عبد الله البتجي
اخبرنا ابو الحسن بن محمد بن مرزوق الانماطي اخبرنا
ابو القاسم هشام بن محمد بن ابي خليفة حدثنا سعيد
ابن هاشم بن مرثد حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم دحيم
حدثنا علي بن معبد عن موسى بن اعين عن عطا
ابن السايب عن الاغر ابي مسلم عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى الكبرياء ردائي
والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا منهما ادخلته جهنم
عبد المنعم هذا قد قرانا عليه عن الخبال والخلعي وكان
شيخا صالحا يسمع معنا على ابي صادق وغيره وذكر انه
سمع ابا محمد السوداي وابن ابي داود واخرين وسالته
عن مولده فقال سنة اربعين واربعمايه بالصعيد
الاعلى وانا عبد المنعم بن المسلم بن موسى بن حديدة الابنودي
وهي قرية من قرى الصعيد وتفقه على الخلعي ثم انقطع
في اخر عمره الى القرافة للعبادة انشدني ابو الطاهر
عبد المنعم بن موهوب بن احمد القارئ بمصر قال انشدنا ابو

عمر ان موسى بن محمد بن عبد الله بن بهيج الاندلسي لنفسه
من قصيدته المشهورة في ذكر عايشة الصديقة ومنها

اكرم باربعة ائمة شرعنا ... فهم لبيت الدين كالاركان
بين الصحابة والقرابة الفة ... لا تستحيل بنزعة الشيطان
نسجت مودتهم سدا في لحمة ... فبناؤها ما اثبت البنيان
رحماء بينهم صفت اخلاقهم ... وخلت قلوبهم من الشنان
هم كالاصابع في اليدين تواصلا ... هل يستوى كف بغير بنان
الله الف بين ودقلوبهم ... ليغيظ كل منافق طعان
فدخولهم بين الاجبة كلفة ... وسباهم سبب الى الحرمان

ابن مروهب هذا كان من المجتهدين في طلب الحديث وقد لازمني مدة مقامي بمصر وسمع علي كثيرا وعلى غيري بقراءتي وكان ستير لحسن الوعظ مليح الايراد وكان ابوه صالحا ومن سعادة المرء ان يشبه اباه وقد حكى لي عبد الجبار ابن الحسن بن عبد العزيز القرشي توفي في النصف الاول من شهور سنة ستين وخمسمايه سمعت باخر عبد الحميد بن محمد بن علي الجلالي البرقي بالاسكندرية يقول كان ابن ابي عقامة قاضي زبيد واهل اليمن يقولون الفرس اسماؤهم كنى وانسابهم قرى وعلى ما حكاه عبد الحميد حكاه لي ابو الفرج القريسيني عن احد سلاطين اليمن ثم قال وكل نبي ذكره الله تعالى في القرآن ذكره بسمه ولم يكن فيه سوى ابي لهب عبد الحميد هذا كان كبير

السن كثير التردد الى مصر وجوه التجار وقد دخل المغرب والحجاز وغيرها ومولده بمدينة برقة ووفاته بالاسكندرية سمعت ابا محمد عبد الحميد بن محمد بن الحميد الاموي البلغي بالثغر يقول سمعت ابا العباس احمد بن ابي الابدري بجزيرة ميورقة يقول قدمت حمص الاندلس فاجتمعت مع شعرائها في مجلس فاراد وا امتحاني فقال من بينهم ابو محمد عبد الله بن ساره الشنتريني وكان مقدمهم

هذي البسيطة كاعب ابرادها ... حلل الربيع وحليها الازهار

فقلت

فكان هذا الجو فيها عاشق ... قد شفه التعذيب والاضرار
فاذا شكا فالبرق قلب خافق ... واذا بكا فدموعه الامطار
فلاجل ذلة ذا وعزة هذ ... يبكي الغمام ويبسم النوار

عبد الحميد هذا قدم الثغر متوجها الى الحجاز لاداء فرضه وكان يحضر عندي فسالته عن مولده فقال ولدت سنة سبع وثمانين واربعمايه بمدينة بلغي شرق الاندلس ثم انتقلت الى العدوة بعد استيلاء العدو وعلى البلد فصرت خطيب مدينة تلمسان وقرات القرآن بروايات على اصحاب ابي عبد الله المغامي والى داود المويدي صاحبي ابي عمرو الداني وسمعت الحديث على شيوخ الوقت ورايت ابا العرب الصقلي بجزيرة ميورقة واخر من لقيت من الشعراء وصحبت كثيرا من الفقهاء واخذت عنهم وانا عبد

الحميد بن محمد بن عبد الحميد بن سلمة واعرف واعرف بابن
بريطير البلفي انشدني ابو المثنى عبد الحميد بن عبد الله
ابن الحسن المخزومي العسقلاني بالاسكندرية قال انشدني
ابو علي الحسن بن سعيد المعروف بالمكبل بعسقلان
لنفسه في المقط والسكين

ذكروا انني ليس ذا من جنسه ذا يتصاجان بسفح سجن مقفل
لا يتزلان بمنزل حلا به الا لقطع رؤس المنزل

ابو المثنى هذا يدعى بالقاضي ويعرف ببلدة عسقلان
بابن الطيموم وكان يخدم السلطان فخدم على رايهم سنيه
وكان سني المعتقد شافعي المذهب وذكر لي انه ولد
سنة احدى وسبعين واربعمايه وانشد قراءة عليه
ابن بليل وانشدني مقطعات مما انشده من نظمه ومقطعات
مما انشده ابو محمد عبد الله بن نصر بن الخليل الشيباني
ومقطعا من شعر غيرهما من متأخري شعراء عسقلان
كالقاضي ابي الرقاب الانصاري المعروف بالمعتمد وابن نوفل
وابن ابي الشحبا وابن المتعدي والمكبل والترسي وعلقتها
عنه سمعت ابا محمد عبد الجليل بن محمد بن المسلم الحنيفي
بصور يقول سمعت ابا القاسم ابا زكلي البصري بتنيس يقول
قرات على ظهر كتاب ابي بكر المراغي في شرح الجمل لابي القاسم
الزجاجي بخط يده

اعذر لخال على رداءة خطه واغفر رذائله لجودة ضبطه

فالخط ليس يراد من تعظيمه ونظامه الا اقامة سمطه
فاذا ابان عن المعاني خطه كانت ملاحته زيادة شرطه

عبد الجليل هذا كان من رجال البحر ويحضر عند بصور لسماع
الحديث وكان قد قرا شيئا من الكلام على مذهب الاشعري
وناظر عليها وسكناه بتنيس وبها صحب ابن ابا زكلي واخذ
عنه ما كان يورده وحكى لي عنه انه كان اذا نسخ كتابا وقابله
بالاصل يكتب عليه صح بالمعارضة وسلم بالمقابلة من المناقضة
وذلك من البسملة الى الحسبلة انشدني ابو محمد عبد الباري
ابن علي بن محمد السبيعي بالثغر قال انشدنا ابو عبد الله محمد
ابن عبد الله بن زكريا القلعي لنفسه

يا قمرا زره له فلك يطلعه والدجنة الشعر
جار على بهجتي فعذبها منك هوى لين قلبه حجر

عبد الباري هذا كان قد قرا الكلام سنين ويتظاهر به
ولم يكن فيه بذاك وانشدني مقطعات من شعر ابن
الجواس القلعي وكان متصاونا انشدني ابو محمد عبد الحليم
ابن موسى بن عبد الجبار الصوفي القيرواني بالثغر انشدنا
ابو علي الحسن بن رشيق الازدي لنفسه بالقيروان

وملتحل الجفون سطا علينا بكاس والصباح لنا اصطباح
فقلت له نغن فدتك روحي لنا صوتا فما حرم السماع
فحرك راسه طربا وغنا اضاعوني واي فتى اضاعوا

عبد الحليم هذا من شيوخ الصوفية وممن يذكر في ديار مصر

شبكة الألوكة www.alukah.net

بالتصوف وصحبة المشائخ ذكر لي انه اقتدى بعبد الله المحتسب
بسفاقس قال وقد درت ديار المغرب كلها الى الاندلس في
لقاء الشيوخ وصحبت شيوخ مصر مثل ابي محمد السوداني
واسماعيل المغازلي وابن البقال وحموده وابنه ابراهيم
وغنايم وبركات وآخرين من شيوخها والغرباء الذين
يردون اليها من كل اقليم قال وانما عرفت بالوسطاني
لان لي اخا اكبر مني واخر اصغر مني ومولدي بالقيروان
سنة خمس وعشرين واربعمايه ذكر لي ذلك كله سنة احدى
عشرة وخمسمايه وممن كان يصحبه بالاسكندريه عند دخولي
اليها وحصولي بها ويرافقه على طريقته ويوافقه ابو بكر
ابن الحسن بن رشيق ولم يتفق له بها اجتماع واهل الثغر
كانوا يثنون عليه ويرتضون ما كان عليه رحمهما الله قرأت
قرأت على ابي الحسن عبد الودود بن عبد الملك بن عيسى النحوي
المغربي ببغداد ما قوله التصريف للاستاذ ابي عبد الله
محمد بن احمد الاردستاني ومن جملة ما اورده فيه قال
ليس في الكلام اسم على فعل بضم الفاء وكسر العين الا
ولحد وهو ويل وهرد ويبه وبها سميت قبيلة ابي
الاسود الدؤلي قرأت على ابي الحسن عبد الودود بن
عبد الملك بن عيسى النحوي المغربي ببغداد لما قدمها
شيئا من التصريف وكان متقننا ولم استنشد شيئا من
شعره وكان من المجيدين وهو الذي له القصيدة الشايره

يهجو فيها احد الرؤساء واولها

تسل فللايام بشر وتعبيس وايقن فللانعمى تدوم وللاسى

انا ني القاضي عبد الغفار بن سعيد بن الحسين الرازي
شيخ الصوفيه بالبهر عند دخولي البلد مسلما وقصدته انا
بعد ذلك زايرا وقاضيا حقه وسالته في شيء يرويه
فقال ما قرئ علي شيء قط ووجدت له سماعا عن ابي
جعفر محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام المالكي الراوي
عن ابن مالك القطيعي وابي بكر الابهري الفقيه ونظرائهما
من شيوخ بغداد ومكة وغيرهما فخرج من البلد في حاجة
ولم يتفق رجوعه الى ان خرجت ولم اسمعه عليه وبينهم
بيت القضا والعدالة غير انه اعتزل واشتغل بامر الاخرة
وكان جليلا نبيلا واثنا عليه جميلا ابو محمد عبد المولى
ابن محمد بن عقبة اللخمي السبتي ولد بالمغرب ودخل المشرق
ثم سكن مصر وشهد بها وناب عن قضاتها في القضايا
والاحكام ودخل فيما لا يعنيه ولا ينفعه في الاخرة
وكان يتعاطى الكلام وربما قرئ عليه ويفتي على مذهب
مالك ولبنه ضيعة من ضياع المهديه قال لي بمصر
سمعت على ابي خلف الطبري الفقيه بالري وعلى غيره
كثيرا من الحديث وعند بعض ما سمعته ولم يتفق لي
الوقوف على شيء من ذلك ثم بعت الي الى الاسكندريه
يطلب مني الاجازه فاجزت له والله تعالى يعفو عنا وعنه

بفضله وكرمه سمعت ابا محمد عبد السيد بن خلف الله
ابن رجا الطرابلسي بالثغر يقول سمعت ابا الحجاج يوسف
ابن عبد الرحمن التونسي بمصر يقول رايت اخاني في الله تعالى
بعد موته في المنام وهو يقول يا ابا الحجاج هكذا تكون الصحبة
والاخوة في الله تعالى اليوم الذي مت ولم ارك ولم ترني
فآليت على نفسي ان لا انقطع عن زيارته مدة حياتي
عبد السيد هذا رجل خير وقد خلفت عنه مناما ت في هذا
المعنى رحمه الله انشدني ابو بكر عبد القوي بن خلف بن
ابي بكر البرقي لواعظ لنفسه

لك الحمد ربي على كل حال ... فانت جواد كثير النوال
وانت الذي لم تزل محسنا ... لكل مسيء قبيح الفعال
وانت الذي لم تزل سامعا ... دعاء عبيدك بالابتهال
وانت الغني الوفي القوي ... ومنزل ماء ما، السخا الثقال
فتروي العباد وتحيي البلاد ... وتنشي العظام الرفات البوالي
سترت الذنوب ولحصينها ... وجدت بعفو يا ذا الجلال
على المذنبين فما يرتجون ... سوى فضلك الله عند السؤال

عبد القوي هذا كان كثير الحفظ جيد الايراد لما يحفظه
ويحضر عندي ويسمع في مواعيدي الجمعية كثيرا اخبرنا
ابو المجد عبد المجيد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن
مدكان الابهري بابهر اخبرنا ابو حاتم عبد الباقي بن محمد
ابن عبد المنعم الاسدي حدثنا ابو علي حسان بن مهجم

العتبي الاسدي بميافارقين حدثنا موسى بن عمران بن
موسى الهلالي بسلماس حدثنا ابو الطيب احمد بن ابراهيم
ابن بشير حدثنا محمود بن زيد النيسابوري حدثنا
احمد بن عبد الله الشيباني حدثنا محمد واسماعيل ابنا
جعفر بن محمد عن جعفر عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركعتا المراة في بيتها تكتب لها ثمانون ركعة ابوه ابو
سعيد مفتي بهر وهو شافعي المذهب وكذلك اولاده واخوه
ابو المحاسن مالكي يؤم في الجامع واباؤهم كانوا مالكيه
اخبرنا ابو المحامد عبد الماجد بن عبد السلام بن عبد
العزيز بن محمد الابهري بابهر اخبرنا جدي ابو الحسن
عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز المالكي قال كتب الي
ابو العباس احمد بن محمد بن الحسين البصير الرازي حدثنا
ابو بكر عبد الله بن محمد بن علي بن طرخان البلخي ببلخ
حدثنا احمد بن الحسين قرات عليه حدثكم ازهر بن سليمان
حدثنا سعيد بن سالم القداح حدثني موسى بن
مطير عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان حر نار الدنيا من نار جهنم جزء
من سبعين جزءا وان نار الدنيا التي ينتفع بها تتعوذ
بالله من نار جهنم ونار جهنم سوداء مظلمة لا ينتفع بها
اخبرنا ابو المكارم عبد الوارث بن محمد بن عبد المنعم الاسدي

رئيس ابهر وكان من افراد الدهر دينا وعلما اخبرنا ابى
سنة تسع عشرة اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن لولو
الوراق ببغداد اخبرنا الهيثم بن خلف الدوري
حدثنا ابو موسى اسحاق بن موسى بن اسحاق الخطمي حدثنا
معن بن عيسى الاشجعي حدثنا مالك بن انس عن محمد
ابن يحيى بن حبان الاعرج عن ابى هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام يومين
يوم الفطر ويوم الاضحى سالته عن مولد فقال ولدت
سنة اربع عشرة واربعمايه اخبرنا ابو مطيع عبد الرفيع
ابن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن جعفر
ابن يزيد بن عبد السلام المالكي الابهري اخبرنا ابو حفص
عمر بن محمد بن عمر بن جابان الابهري قال اجازلي ابو اسحاق
ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الحادي حدثنا ابو عبد الله احمد
ابن محمد بن ساكن الزنجاني حدثنا الحسن بن علي الحلواني
حدثنا حماد بن عيسى الجهني حدثنا حنظلة بن ابي
سفيان الجمحي قال سمعت سالم بن عبد الله يحدث عن
ابيه عن جده عمر قال كان رسول الله صلى الله وسلم
اذا مد يده في الدعا لم يردها حتى يمسح بهما وجهه
هو من بيت العلم محدث بن محدث بن محمد بن محدث
سالته عن مولد فقال سنة اربع وخمسين روى لنا عن
ابي حفص عمر بن محمد بن عمر البجاري وابي حاتم عبد الله بن

بن محمد بن عبد المنعم الاسدي وسمعنا على ابيه وعمه واخوين
له اخرين وابن عم له
اخبرنا ابو محمد عبد الملك بن الحسن بن بندة الانصاري
بمكة اخبرنا ابو القاسم علي بن الحسين بن محمد بن عبد الرحيم
القسوي اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن الصيرفي حدثنا
ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي حدثنا
علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن منصور عن ربعي
عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستح
فاصنع ما شيت ذكر انه صحب القاضي ابا الحسن بن صخر البصري
وابا ذر الهروي وابا نصر السجستاني ونظراءهم ولم يسمع عليهم
شيئا لاشتغاله بالسفر الى اليمن في التجارة وانه حج سبعا
وسبعين حجة وزار النبي صلى الله عليه وسلم اربع عشرة
مرة قال ولي في كل سنة مايه عمرة اعتمرها على رجلي في رجب
وشعبان ورمضان واول ذي الحجة وروى لنا عن عبد
العزيز بن ستار الشيرازي وعبد الرحمن بن احمد بن الحسن
الاصبهاني وابي بكر الاردستاني وابي عبد الله الخزري
واخرين انشدنا ابو محمد عبد الملك بن محمد بن عبد الله اليمني
بمكة انشدنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد اللخمي النحوي
الجلاب لابن الانباري

اهلا وسهلا بالذين اودهم واجبهم في الله ذي الآلاء

اهلا بقوم صالحين ذوي تقى خير الرجال وزين كل ملاء
يسعون في طلب الحديث بعفة وتوقر وسكينة وحياء
لهم المهابة والجلالة والتقى وفضايل جلت عن الاحصاء
ومداد ما تجري به اقلامهم ازكى وافضل من دم الشهداء
ياطالبي علم النبي محمد ما انتم وسواكم بسواء

عبد الملك هذا مشهور بمكة بخدمة ابي عبد الله الحاطب الاندلسي وصحبته وكفراءة عليه سمعت بامروان عبد الملك بن عبد الله الانصاري الشريوني بالثغر يقول عبد الملك هذا كتب عني كثيرا وكان يتفقه في مذهب مالك على ابي يوسف الزناتي وقد كتب بالحجاز والمغرب الحديث وشريون على ما قاله لي حصن من حصون بلنسية بالاندلس سمعت ابا القاسم عبد الملك بن علي بن عبد الله القروي بالثغر يقول وكان قد جاوز المايه سمعت ابا القاسم عبد الخالق بن عبد الوارث السيوري بالقيروان يقول كان ابو محمد بن ابي زيد الفقيه يبعث الى ابي بكر الابهري شيخ المالكية ببغداد خمسمايه دينار من القيروان في كل سنة الى ان توفي هدية لاصدقة قال عبد الملك وقد حملني ابي الى ابي عمران الفاسي وانا صغير بالقيروان فمسح على راسي ودعا لي عبد الملك هذا من بيت كبير بالقيروان يقال له بيت بني علي وعلي هذا هو علي بن سلم من اصحاب سحنون بن سعيد التنوخي وكان يحضر عندي كثيرا على كبر السن وهو

حاضر المجلس ويذكر انه رأى ابا عمران الفاسي وابن عمه ابي القاسم وولده عيسى وابا اسحاق التونسي وابن محرز وابن ابي زيد وابا القاسم عبد الرحمن بن محمد البسيدي وابنه ابا بكر عتيق ابن عبد الرحمن والشيخين ابي بكر وعمر ابني ابي محمد بن ابي زيد وابا القاسم الشيوري ثم استوطن الاسكندرية وبها مات رحمه الله وسالته عن مولده فامتنع من ذكره فقال سئل ابو علي الحضرمي القروي عن مولده فتوقف وانا اقتدي في ذلك به اخبرنا ابو الوفا عبد الجبار ابن عبد الله ابن علي المقري المعروف بالمفيد بالري اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن احمد بن جبيب القادسي ببغداد حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن يعقوب الحافظ بجرجرايا حدثنا حامد بن محمد بن شعيب البلخي حدثنا شريح بن يونس حدثنا عباد بن العوام عن هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمه العباس يا عم اكثر الدعاء بالعافيه المفيد هذا امامي المذهب وكذلك القادسي شيخه وكان سماعه عليه ببغداد سنة سبع واربعين واربعمايه ودلني عليه القاضي ابو الفتوح الوزير الحنفي سنة احدى وخمسمايه اخبرنا ابو علي عبد الجبار بن سعد بن بندار الشعدي قاضي الاشتريها اخبرنا ابو نصر محمد بن محمد بن علي الهاشمي ببغداد اذ نخبرنا ابو طاهر محمد بن عبد الرحمن الذهبي حدثنا عبد الله بن محمد

بن عبد العزيز البغوى حدثنا عثمان بن ابى شيبه
حدثنا شريك عن الاعمش عن ابى سفيان عن جابر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من
الليل يصلى فليستنك سمعت القاضى عبد الجبار بن عبد
الكريم الخوارى بالكوفة يقول سمعت المعروف بالمقدم
الزهرى وقد غضب على القاضى النخشبى وكان ينوب عنه
فى القضا هرب وراء النهى كان وراء النهر يعنى لما كان
يظلم من البلد والبلادة عبد الجبار هذا رجل فقيه
صالح اصله رازى وتفقه على قاضى القضاة الخطيبى
باصبهان وسمع بها الحديث من احمد بن الفضل الباطرقانى
وغيره غير انه ليس له اصل يرجع اليه استوطن الكوفة
وكان محتسبها ومتوسط اهلها وكان لى به انس اذا قدمت بها
اخبرنا ابو البركات عبد المحسن بن عبد الله بن الحسين بن
بشرى الواعظ المعروف بابن الجوهرى بمصر اخبرنا ابو سعد
ابراهيم بن سعيد بن عبد الله النعمانى اخبرنا ابو محمد
عبد الرحمن بن عمر بن سعيد المالكى اخبرنا ابو الحسن احمد
ابن بهزاذ بن مهران السيرافى حدثنى عبيد الله بن سعيد
ابن كثير بن عفير الانصارى حدثنى ابى حدثنى مالك
ابن انس عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المجاهد فى سبيل الله
عز وجل مثل الصائم القائم الدائم الذى لا يفتر من صيام ولا

صلاة

صلاة حتى يرجع ابو البركات هذا كان شيخ بنى الجوهرى
الوعاظ بمصر والمقدم فيهم سمع والده وابا اسحاق
الجبال وغيرهما وتغير بآخرة ودخل فيما لا يرضى عفى الله
عنه وفى اخرى اخبرنا ابو البركات عبد المحسن بن
عبد الله بن الحسين بن بشرى الواعظ المعروف بابن الجوهرى
بمصر اخبرنا ابى ابو الفضل اخبرنا ابو على الحسين
ابن محمد بن على الصدفى الانماطى اخبرنا ابو محمد الحسن
ابن ابى الحسن العسكرى حدثنا احمد بن الحسن بن هارون
الدلال حدثنا على بن الحسين بن الحر حدثنا عبد الله
ابن نمير عن عبيد الله بن عمر عن الزهرى عن عروة عن
عايشة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا مرض نفث على
نفسه بالمعوذات هو والد ابى الفضل ابن الجوهرى الواعظ
المشهور وبيتهم بيت العلم وقد قرانا عليه عن ابى اسحاق
الجبال وابيه وسالته عن مولده فقال سنة اثنين وخمسين
واربعمايه سمعت ابا محمد عبد المنعم بن عبد المعطى ابن ابى
النجا المكى بالثغر يقول رايت ابا محمد هياج بن عبيد الحطينى
بمكة وسمعت عليه الحديث وكان يصوم الدهر ولا يفطر
على الطعام الا بعد ثلاثة ايام فما اتاه بعد ذلك من اين
اتاه قبله وكان وقت الافطار فى هذه الايام الثلاثة يفطر
على ماء زمزم فقط عبد المنعم هذا مكى المولد وذكر لى انه سمع
بها ابا على الشافعى الخياط وسعد بن على الزنجانى وهياج

ابن عبيد الحطيني وغيرهم وانه سمع بالقدس مكي الرميلي
وآخرين قال وصحبتهما ابا روح القاييني وابا الفتح الزنجاني
وابا بكر الطوسي واخرين من شيوخ التصوف قال
ومولدي سنة خمس وستين واربعمايه وكان برا بابيه
في حياته وبعد مماته سمعته يقول وظفت على نفسي كل
ليلة خميس ركعتين اقرأ فيهما كثيرا من القرآن واهب ثوابه
لوالدي فرايته في المنام وقال جزاك الله يا بني خيرا قد وصل
الي برك وما اهديته الي وفي اخرى سمعت عبد المنعم
ابن عبد المعطي المكي بالاسكندرية يقول سمعت ابا الرضى
التاجر المعروف بابن دلجة يقول رايت عبد الوهاب
ابن عبد الرحمن البشري في المنام بعد موته فسالته عن
حاله وما فعل الله به فقال كل من قال لا اله الا الله فهو
في الجنة فقلت من قال لا اله الا الله فهو في الجنة قال نعم
كل من قال لا اله الا الله فهو في الجنة كرر علي هذا القول
مرتين وهو مستبشر سمعت ابا محمد عبد المنعم بن عبد المعطي
المكي بالثغر يقول سمعت ابي عبد المعطي ابن ابي النجا الفقيه
يقول من لم يصبر على التعب وطلب العلم صغيرا احتاج ان
يصبر على شقا الجهل كبيرا انشدني ابو بكر عبد العزيز بن
ابراهيم بن الحسن الفهري الخطيب بها قال انشدني عمي محمد بن الحسن
ابن ابراهيم الاديب الفهري ولم يذكر قايله

تعلمنا الكتابة في زمان غدت فيه الكتابة كالحجامه

فيالهفي

فيالهفي على الاقلام اضحت وما قلم باشرف من قلامه

عبد العزيز هذا كان خطيب قريته وعلقت عنه غير
مقطوع من الشعر سمعت ابا الحسين عبد العزيز
ابن ملكي بن خلف الانصاري بالاسكندرية يقول اجاز
ابن نباته الداعي بالثغر وهو راكب على ابي الفضل جعفر
ابن اسماعيل المقري المعروف بمعلم التربة فقال قوله تعالى
يا قومنا اجيبوا داعي الله يعرض به وكان يقل النفس فقال
ابو الفضل يوم يدعو الداعي الى شيء نكر فتبسم ومضى ولم
يكلمه انشدني ابو محمد عبد العزيز بن اسماعيل بن يزيك
ابن توهيب الكاتب بالثغر قال انشدني
ابو محمد هذا كان من اهل الادب حفظة وله شعر جيد وقد
علقت عنه من شعر متاخري شعراء ديار مصر كابن جليش
وابن الدمر وابن القلفاط واخرين قطعة وكان له مرشعره
وتوفي سنة اثنتين وعشرين وخمسمايه وهو اخو عبد الوهاب
ابن توهيب الشاعر المفلق رحمهما الله تعالى وكانا من اهل
السنة ماتكيا المذهب سمعت ابا الحسين عبد الوهاب
ابن
المعروف بابن المفرض
ابو الحسين هذا ويعرف بابن المفرض كان مقدم الشهود
بالاسكندرية وكان قد نيف على التسعين حتى توفي في
شعبان سنة اربع وعشرين وخمسمايه ولم يتاخر عن موعد
الجمعه الى ان غلب وعلت سنه وضعف ولازم داره ٥

وقد علقت عنه فوايد وكان والد الفارض بالثغر وقد كتب
من الفقه في صغره قدر اصابع الحامل ولد ابو الحسين الى محلة
بخطه وارانيها وهم من بني الصفراوي من اعيان البلد وكبارها
وهم كلهم مالكية من اهل السنة انشدنا ابو محمد عبد الوهاب
ابن اسماعيل بن توهيب الوراق لنفسه عبد الوهاب هذا
هو ابن اسماعيل بن زيك بن توهيب توفي يوم الجمعة ثامن عشر
من شوال سنة سبع واربعين وخمسمايه وكان قد ناف على
التسعين وشعره جيد ومقاصد حسنة ولم يك في وراقي
الاسكندرية ولا شعرايها اكبر منه سنا في وقته ولد في اكثر من
خمسين قصيدة ومن المقطعات شيء كثير قال عبد العظيم
المنذري نقلت من خط عبد الوهاب بن توهيب

لله در العادل المرتجى ذي العز والتاييد والنصر
انشانا مدرسة مثلها بغداد دار العلم لم
فارضها كالمسك حلت عن البسيط التي تفترش والحصر
وما تولاها سوى الحافظ السمعصوم من عي ومن حصر
ذي طلعة تقصر عن نورها شمس بدت عصر لعلي قصر
خير فقيه في الورى عالم بصره كالحسن البصر
اكرم خلق الله في عصرنا اقسم بالعصر وبالنصر
كانما الدنيا به غادة لم يختصر منها سوى الخصر
رب استجب مني دعائي له في الصبح والظهر وفي العصر

وبخط

وبخط الحافظ كتب الي ابو البركات عبد الوهاب بن توهيب
الوراق هذه القصيدة اللزومية ثم انشدنيها انشدني ابو محمد
عبد الوهاب بن عبد الله بن حسان المخزومي بالثغر قال
انشدنا عبد العزيز بن عبد الله بن احمد القفصي الوراق
لنفسه

قد انجلت عن ثغرنا الغمه بموت شيخ ساقط الهمة
خليفة القاضي قضى نحبه لا رحم الله له ذمه

عبد الوهاب هذا كان وراقا شهد وقيل قوله ولد شعر
وكذلك ابنه ويلقب بالدج وقد كان هو يذكر هذا
اللقب في شعره وله مقامات هزليه وهجو كثير عفى الله عنا وعنه
ومما انشدني من شعره

يا من نظن بان الثوب يرفعه هيهات هيهات هذا غير محقوق
ما زينة المرء الا ان يكون له علم يميزه عن كل مخلوق
او ان يكون لدين او لمكرمة يا دين يغطى عليه كل مخروق

ابن حسان هذا له رسايل واشعار هزليه وكان وراقا بالثغر
ثم شهد وتوفي بعد شهادته بقريب سمعت ابا محمد عبد
الوهاب بن عبد الله بن زين الكندي القرافي بالثغر يقول
سمعت ابي يقول اشتريت من طرابلس الشام غلاما رومي اسمه
يانس فمرض في المركب عند توجهنا الى ديار مصر وتغير الريح
فارسينا بقرب جزيرة في البحر وطلع البحريون واكثر الناس الى
البر فسالني في الطلوع معهم فاذنت له فلما اصبحنا نوديت

فطلعت الى البر وقال لى يا سيدى اريد ان اسلم فقلت هل رأيت
احدا فقال لا بل رأيت فى المنام من يقول اسلم تدخل الجنة
ولا بد لى من ذلك فاسلم وبتنا تلك الليلة فعند الصباح
رأيناه توجه الى القبلة وهو ميت فغسلناه وكفناه وصلينا
عليه ودفناه هناك ثم طاب لنا الريح فاقلعنا عبد الوهاب
هذا من بيت مشهور بالثغر وكان كثيرا ما يحضر عندى لسماع
الحديث رحمه الله تعالى وهو من قرافة الاسكندرية لا قرافة
مصر سمعت عبد الوهاب بن عبد الله بن زين القرافى
بقرافة الاسكندرية يقول مرضت مرارا ولا دى مرضة اشفت
على الهلاك واليأس منها فهبت يوما من رقدة فاقمت
وسبحت وهللت وقلت رأيت الساعة فى منامى رجلا
حسن الوجه طيب الرائحة ومعه رجلان فقال طيبى نفسك
فانك لا تموتين من هذه المرضة على ان الموت حتم لا بد منه
فقلت من انت رحمك الله فقال انا محمد رسول الله وهذا
ابو بكر وهذا عمر قال عبد الوهاب فعوفيت والله وعاشت
بعد ذلك مدة مديدة ثم ماتت رحمها الله تعالى سمعت ابا
محمد عبد السلام بن على بن احمد بن الطيب القيسرانى المعدل
بمصر وكان من اجلاء من لقيناه اجازة ومشافهة قال حدثنى شيخ
ببغداذ ان القايم لما ازعجه البساسيرى اخرجه الله من داره خلا
ورجع اليها البساسيرى دخلها فما نهب من قصره الا بالثمن ويقول
هذا شيء احتسبناه عند الله وخرجنا فى سبيل الله فلا

ناخذها بغير ثمن قال وحدثونى انه لما خرج من قصره
الى ان رجع اليه لم يضع راسه على مخدة وحين نهب القصر
لم ير فيه شيئا من الات الملاهى مما كان يصده من الورع
رحمه الله والصلاح قالوا ولم يك فى خلفاء بنى العباس
اورع منه ابو محمد هذا كان من اهل السنة كثير الصدقة
حسن المعاملة يشكره التجار الواردون من اليمن وغيرها
مايلا الى العلم وخصوصا الى الحديث ويحضر مجلسى
بمصر عندى كثيرا سمعت ابا البركات عبد السلام بن
عبد الخالق بن سلمة السلمى الشيرازى بمرند يقول اقتدى
ابو المفضل الرازى المقرى فى الطريقة بابى الحسن السيروانى
شيخ الحرم وروى عنه الحديث والحكايات والسيروانى
صحب باكثر المرتعش والمرتعش صحب الجنيد وهو السرى
السقطى وهو معروف الكرخى وهو داود الطائى وهو حبيب
الراعى وهو الحسن البصرى وهو على بن ابى طالب ونفر من
الصحابة رضى الله عنهم وهم صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفى اخرى انشدنى ابو البركات عبد السلام بن عبد الخالق
ابن سلمة السلمى الشيرازى بمرند من مدن اذربيجان قال
انشدنى ابو مسعود القروينى شعر خوى لصاحب بن عباد

ليس الوجوه الشاحبات وانما المقل السواجر
بعض المحاجر فى المعاجر كالمحاجر فى المحاجر

ابو البركات هذا كان شيخا ظريفا يحدث فى رباط بمدينة مرند

من قطر اذربيجان ونزلت عندي وكان حسن العشرة ظريف
الجملة كثير المحفوظ جيد الايراد مبالغا في خدمة الصوفية
ولزوم حلقة الشيوخ وخدمة انشدني ابو محمد عبد
السلام بن عتيق بن جعفر الفيومي بالاسكندرية انشدنا
ابو محمد عبد الحق بن احمد بن بكير الكاتب لنفسه

يا من لهمم بمت ... فعلت على المعالي
زد لا عدمت زيادة ... ابدا على مر الليالي
لخلائق الفر الحسان ... يزينها كرم الفعال
كان من المرابطين بالجزيرة من الاسكندرية ظاهر الصلاح
مكاشفا على عياله انشدني ابو محمد عبد الرحيم بن محمد
ابن خلف المقرئ الانصاري بدمشق قال انشدني ابو محمد
عبد الله بن محمد بن احمد التطيلي الواعظ المعروف بابن
العسال لنفسه من قصيدة بالاندلس

ايا من غدا جاهلا ناسكا ... ان احببت ان لا ترى هالكا
فام امام الهدى سالكا ... ولا تك مذهبه تاركا
فمذهبنا شر من كفن ... لمن كان في جهله قد فتن
الى هدى يا من اليه القضا ... عبيدك يا مل من الرضا
وليستغفر الآن عما انقضا ... فهب له واغفر ما مضا
وخلصه من موبقات الفتن ... لدى حشره مع اهل السنن

انشدنا ابو علي عبيد الله بن ابراهيم بن عبد الوهاب الحسني
خطيب المدينة والعبر والمنبر لبعض المتقدمين وانما كتبناه

عنه لوجه التبرك بلفظه

ايبتك رجلا وودت اني ... جعلت سواد عيني امتطيه
ومالي لا اسير على الاماقي ... الى قبر رسول الله فيه

ثم انشدنا ابو محمد الحسن بن عبد الله بن مولة الكاتب
الاصبهاني بالمدينة فكتبناه ايضا تبركا بها والشعر مشهور
قديم

واذا المطي بنا بلغن محمدا ... فظهورهن على الرجال حرام
قربننا من خير من وطئ الثرى ... فلها علينا حرمة وذمام

اخبرنا ابو القاسم عبيد الله بن عمر بن عبيد الله بن عمر
ابن محمد بن علان المعدل بزهاوند اخبرنا ابو الحسين
احمد بن محمد بن عبد الله بن النقور البزاز ببغداد اخبرنا
ابو الحسن علي بن عمر بن محمد الحربي السكري حدثنا احمد بن
ابن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا يحيى بن معين
حدثنا حجاج بن محمد حدثنا يونس بن ابي اسحاق عن ابي
اسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ولد رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الفيل عبيد الله هذا كان من ايسار
اهل بلده وقد سألته عن مولده فقال ولدت سنة اربع وعشرين
وذكر انه سمع الصريفيني وابن البسري ويوسف المهراني
واخرين من شيوخ بغداد وتفقه على الشيخ ابي اسحاق
الشيرازي وعلق عنه تعليقة كاملة في المسايل الخلافية
قال ولم اقرا عليه شيئا من المذهب وكان ابوه راس الفقهاء

صوابه حام

شبكة الألوكة www.alukah.net

بنهاوند في وقته والمرجوع اليه في الفتاوى وكان رفيق ابي
اسحاق عند القاضي ابي الطيب الطبري وكان يلقب بالكامل
وابنه عبيد الله ايضا يخاطب بذلك اخبرنا ابو القاسم
عبيد الله بن علي بن مخلد النهاوندي بها اخبرنا ابو الفتح
المظفر بن محمد بن منصور الدربي حدثنا ابو العباس احمد
ابن الحسن القاضي املاء اخبرنا طاهر بن عبد الله بن الفضل
الرازي باصبهان حدثنا محمد بن جعفر الاشنائي حدثنا
محمد بن يوسف الفراء حدثنا هشام بن عبيد الله حدثنا
محمد بن الفضل عن صالح بن حسان عن نافع عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليؤمكم اقرؤكم
وان كان ولدنا عبيد الله هذا كان احد خطباء جامع
دار بنهاوند وكان من اهل العفة اخبرنا ابو القاسم عبيد الله
ابن محمد بن عبيد الله بن خرجة النهاوندي بها اخبرنا
ابو عبد الله احمد بن عبد الرحمن بن محمد القاضي لخبرنا
ابو الحسن علي بن عبد الرحمن بن عبد الله البكاي بالكوفة لخبرنا
ابو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي حدثنا محمد
ابن عبيد المحاربي حدثنا صالح بن موسى عن عبد الله بن
الحسن عن امه فاطمة بنت الحسين عن ابيها عن علي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل المسجد قال اللهم افتح
لي ابواب رحمتك واذا خرج منه قال اللهم افتح لي ابواب رزقك
عبيد الله هذا يخاطب بالقاضي للوقف وبينهم من اشهر

بيت

بيت بالعلم بنهاوند وقد روى لنا عن القاضي ابي عبد الله
ابن بنت ابن خرجة النهاوندي وابي الحسين بن المهتدي
بالله البغدادي وغيرهما وكان جليلا في نفسه اخبرنا ابو محمد
عبد المعطي بن مسافر بن يوسف القمودي بالثغر اخبرنا
ابو اسحاق ابراهيم بن سعيد بن عبد الله الجبال بمصر لخبرنا
ابو محمد عبد الرحمن بن عمر بن سعيد التجيبي لخبرنا ابو بكر
محمد بن موسى بن يعقوب بن المامون الهاشمي لخبرنا علي
ابن عبد العزيز البغوي حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي
عن مالك بن انس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا
حتى ينادي ابن ام مكتوم قال ابن شهاب وكان بن ام مكتوم
رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت عبد المعطى
هذا كان من الصالحين وقد سمع بمصر على ابي اسحاق الجبال
الموطا رواية القعنبي وصحب الفقيه ابا بكر الحنيفي وانتفع
بصحبته وقرأ عليه عن الجبال والحنيفي العروضي وغيره وله
الي قصايد كثيرة وذكر لي جماعة من اهل الثغر انه لم تعرف
لحرمة تزيل حرمة كما يكون لمن يسلك طريقته وكان قد
قارب المايه انشدني ابو القاسم عبد الرحمن بن ابراهيم بن
يحيى الصابوني المهدوي بالاسكندرية انشدني ابو الفضل
جعفر بن الطيب الصقلي لنفسه يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم

يا سيد الرسل الكرام ! مروني في بالمعجزات

لو لم يكن لك غير ما ... اوتيت من حسن الصفات
لقهرت كل معاند ... وعلوت فوق البيرات
لك هيبة وجلالة ... سارت الى كل الجهات
ومودة تلقال من ... كل العيون الناظرات
صلى الاله عليك ما ... قطرت دموع الجاريات

عبد الرحمن هذا كهل من اهل المهدية معمول ولم يك في العلم بذاك وكان يكثر مما يحضر عندي واشترى كتبا كثيرة وحملها الى المغرب رحمه الله تعالى اخبرنا عبد الرحمن بن ابي عبد الله المالكي قال كتب الي ابراهيم بن سعيد النعماني انبانا ابو محمد عبد الغني ابن سعيد الحافظ حدثنا ابو الفضل جعفر بن الفضل بن جعفر الزبيري ان الحسين بن احمد بن بسطام اخبرهم كتابة حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري قال سمعت ابا اسامة يقول كنت اذا رايت حماد بن زيد قلت ادبه كسري وفقهه عمر اخبرني ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحضرمي بالاسكندرية اخبرنا ابو العلاء زيد بن الحسين بن زيد الطحان اخبرنا ابو علي الحسن بن جعفر بن ابي الكرام حدثنا ابو بكر احمد بن عبيد بن احمد الرعيني الحمصي حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر حدثنا محمد بن المبارك الصوري حدثنا مسلمة بن علي عن ابراهيم ابن ابي عبلة عن ابيه عن عوف بن مالك الاشجعي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بين يدي الساعة سنين خداعة يتهم فيها الامين ويؤتمن فيها الخاين ويصدق فيها الكاذب

ويبطق فيها الرويبضة قيل وما الرويبضة يا رسول الله قال ينطق السفيه في امر العامة عبد الرحمن هذا من اولاد المحدثين وابو مشهور توفي قبل دخولي الاسكندرية بمدة قريبة وهو محمد بن منصور بن محمد بن الفضل بن منصور بن احمد بن يونس ابن عبد الرحمن بن الليث بن المغيث بن عبد الرحمن بن العلا ابن الحضرمي اخرج الي عبد الرحمن هذه النسبة بخط ابيه فنسختها من خطه واستجاز له من ابي اسحاق الجبال ورايت خطه بالاجازة وقرات عليه عنه فوايد وقد سمعه ابوه عن زيد بن الطحان سنة سبعين واربعمايه وكتب بخطه كتبا كبارا وكتب عني اجزاء كثيرة وسمعها ومنها الفاصل للرامهرزي وتوفي سنة

انشدني ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن سعيد الجوبي بدمشق للخبر رزي

بيني وبينك يا ظلوم الموقف ... والحاكم العدل الجواد المنصف
ولقد خشيت بان اموت بغصة ... اسفا عليك وانت لا تتعطف

عبد الرحمن هذا من الاكراد قدم دمشق طالبا للعلم وكان شافعي المذهب من مشايخ المسلمين وممن يطلب العلم لله تعالى وسمع الحديث علي كثيرا ومعي رحمه الله تعالى اخبرنا الامام ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن الحسن الدوني بالدون وكان سفياني المذهب ثقة اخبرنا ابو نصر احمد بن الحسين ابن محمد بن الكسار الدينوري اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد

البرقي

ابن اسحاق بن السني الحافظ اخبرنا ابو عبد الرحمن احمد
ابن شعيب النسائي حدثنا قتيبة بن سعيد البلخي وعتبة
ابن عبد الله المروزي عن مالك عن الزهري عن عطاء بن يزيد
عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن سالته عن مولده
فقال سنة سبع وعشرين واربعمايه في شهر رمضان وهو
آخر من حدث في الدنيا بكتاب ابي عبد الرحمن النسوي بعلو
واليه كانت سنده الرحلة وقراءة انا عليه سنه خمسمايه
بالدون وهو ابو محمد عبد الرحمن بن حمد بن الحسن بن عبد الرحمن
ابن علي بن احمد بن اسحاق بن وشنه الدوني وقال قد
اقتديت بوالدي في التصوف وهو يجد عبد الرحمن بن
علي وعبد الرحمن بالشيخ ابي عبد الله الحسين بن علي بن احمد
ابن اسحاق الدوني وهو بابي عبد الله محمد بن عبد الخالق
الدينوري وهو بمشاذ وبمشاذ بابي سنان ويقال انه
اقتدى بابي تراب النخشبي قال وقد رايت ابا سعيد الرهاوندي
حفيد ابي العباس بهمذان والحسن بن كلثة القرميسيني
وغيرهما وهو من بيت العلم والزهد يشار الى بيتهم ولا
يتقدم عليهم وقال لي ابنه ابو سعد الفضل وكان من اهل
الفضل توفي سنة خمسين سنة ما افطر النهار وبلغنا انه توفي
سنة احدى وخمسمايه في رجب

اخبرنا ابو سعيد عبد الرحمن بن عبد العزيز بن محمد بن ملكان

الزهري بابهر اخبرنا جدي ابو جعفر محمد بن عبد العزيز بن
احمد بن عبد السلام المالكي سنة ثمان وعشرين واربعمايه
اخبرنا ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب
القطيعي ببغداد سنة خمس وستين وثلاثمايه اخبرنا
ابو عبد الرحمن عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل حدثني ابي
حدثنا ابو النضر حدثنا المسعودي عن الركين بن الربيع
عن ابيه عن خريم بن فاتك قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الاعمال والناس اربعة فموجبتان ومثل بمثل والحسنة
بعشر امثالها والحسنة بسبعمايه فاما الموجبتان فمن مات
لا يشرك بالله دخل الجنة ومن مات يشرك بالله دخل النار
واما مثل بمثل فمن هم بحسنة حتى يشعرها قلبه فيعلم الله ذلك
منه كتبت له حسنة ومن هم بسيئة كتبت عليه سيئة
ومن عمل حسنة كتبت له عشر امثالها ومن انفق نفقة في سبيل
الله فحسنة بسبعمايه والناس اربعة موسع عليه في الدنيا
مقتور عليه في الآخرة وموسع عليه في الآخرة ومقتور عليه
في الدنيا وموسع عليه في الدنيا والآخرة ومقتر عليه في الدنيا
والآخرة سالت ابا المحاسن عبد المحسن بن عبد العزيز عن
اخيه ابي سعيد فقال قد تفقه على مذهب الشافعي وصار
اليه واباؤه كلهم كانوا قديما ائمة مفتين على مذهب مالك
واليد الان بابهر امر الفتوى وابو المحاسن فهو مالكي يؤم
في الجامع وسمعت عليه وعلى اخوته ابي سعيد وابي جعفر

وعلى اربعة اولاد لابى سعيد وعلى ابن اخ له وابوه ابو الحسين
عبد العزيز فيروى عن ابى عبد الله الحسين بن جعفر بن محمد
الجرجانى وعلى ابن الحسن بن ادريس القزوينى وهو عبد العزيز
ابن محمد بن عبد العزيز بن احمد بن يزيد بن عبد السلام وجده
هذا هو المشهور بمكان وبه يعرفون وبيتهم بيت الفقه
والحديث اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن روزبه بن
موسى الخرقى بالاسكندرية اخبرنا ابو العباس احمد بن
ابراهيم بن احمد المقرى الرازى اخبرنا ابو عبد الله محمد
ابن جعفر بن محمد المارستانى اخبرنا عبد الله بن شجاع
الدمشقى حدثنى محمد بن السرى حدثنى سعد بن محمد قال
وجدت فى كتاب محمد بن الاوزاعى عن ابيه عن الزهرى
عن انس بن مالك انه راى فى يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
خاتما من ورق يوما واحدا وان الناس استصنعوا الخواتيم
من ورق فلبسوها فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم
خاتمه فطرح الناس خواتيمهم عبد الرحمن هذا كان جارى
وقرا على شيئا من الحديث وسمعته يقول مولدى سنة
سنين واربعمايه قال وقد سمعت على ابى اسحاق الجبال بمصر
وغيره وكان ابو العباس الرازى يقعدنا كرها ونحن صبيان
يقرا علينا رحمه الله تعالى وابوه ابو الحسن روزبه كان محدثا
سمعنا عليه بمصر وتوفى بعد ان قارب المايه سنة
اخبرنى ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن صدقة الكاتب

المصرى بالاسكندرية اخبرنا ابو العباس احمد بن ابراهيم
ابن احمد المقرى الرازى اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الحسن
ابن عمر الصيرفى حدثنا ابو محمد الحسن بن يحيى بن الحسن
القلزمى حدثنا ابو سعيد حاتم بن الحسن الشاشى بمكة
حدثنا احمد بن زرعة ابو حامد حدثنا الحسن بن رشيد
حدثنا ابو مقاتل عن ابى حنيفة عن عكرمة عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرم الشهداء يوم
القيمة عند الله حمزة ابن عبد المطلب ثم رجل قام الى امام
جاير فامره ونهاه فقتله عبد الرحمن هذا مصرى المولد
اسكندرانى الموطن وسمع على ابى العباس الرازى كثيرا وكان
محبا للحديث واهله ويحضر عنده كل وقت لسماع ما يقرا
وكان قديما يخدم ولاة الثغر ثم اعتزل عنهم فسمعته يقول
من قارب السلطان فقد قارن الشيطان ولو كان يصلى
به فى شهر رمضان انشدنى ابو محمد عبد الرحمن بن احمد بن
صابر السلمى بدمشق لنفسه فى امه

يا بى كل ازرق العينين ... ابيض الوجه لونه كالجين
ما اتاملت حسن عينيه ... الا زادنى فرحة وقرة عين

عبد الرحمن هذا يعرف بابن السبك وكان قارى الحديث
بدمشق وكان نقى السيئ الخلق بخيلا بالافادة جسدا ملى
جسدا قال لى انا عبد الرحمن بن احمد بن على بن صابر بن عمر السلمى
وسمعته يقول سمعت سهل بن بشر الاسفرايينى يقول اجتمعنا

بمصر طبقة من طلبة الحديث فقصدنا علي بن منير الحلال
فلم يأذن لنا في الدخول فجعل عبد العزيز بن علي النخشبي الحافظ
فاه على كوة ببابه وقال بصوت عال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من سئل عن علم فكتمه ألجم يوم القيمة بلجام
من نار ففتح الباب ودخلنا وقال لا احدث اليوم الا من
وزن الذهب فاخذ من كل من حضر من اهل مصر ولم يأخذ
من الغرباء شيئا وكان فقيرا لم يكن له من الدنيا شيء وهو
من الثقات من اسمه عبد الواحد

اخبرنا ابو نصر عبد الواحد بن محمد بن عمر بن هارون
الوراق الشجردي بكنكور اخبرنا ابو الحسين احمد بن محمد بن
عبد الله بن النقور والبزاز ببغداذ حدثنا ابو الحسين محمد
ابن عبد الله بن هارون الدقاق اخبرنا عبد الله بن محمد
ابن عبد العزيز المنيعي حدثنا علي بن الجعد الجوهري اخبرنا
حماد بن سلمة عن ابي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل يوم الفتح مكة وعليه عمامة سوداء ابو نصر هذا كان
مقيما بقصر كنكور وسالته عن مولده فقال ولدت سنة
اربعين بالشجر من ناحية همذان ووالدي كان من اصبهان
ورحلت الى بغداد قاصدا الطلب للحديث فكتبت بخطي اكثر
من مايه جزء عن ابن المسلمة وجابر بن ياسين وابي بكر
الخطيب وابن المهتدي بالله وابن النقور وطبقتهم وعلقت
عن ابي اسحاق الشيرازي مسايل خلافيه ثم تفقهت على ابي

القصر

الفضل بن زيرك وابي منصور العجلي بهمذان وكتبت بها
عن ابي الفضل القومساني ونظرايه من شيوخها والغرباء
القادمين اليها كابي مسلم الليثي وغيره اكثر من مايه جزء
ذكر لي ذلك كله في اواخر سنة خمس مايه اخبرنا القاضي
ابو القاسم عبد الواحد بن ابراهيم بن احمد الخجندي بنيسابور بي
بحصر وباس اخبرنا ابو سعيد عبد الرحمن بن احمد بن
عبد الرحمن الخطيب البصناي سنة ثلاث وثمانين وثلثمايه
قدم علينا القصر حدثنا ابو زكريا يحيى بن زكريا بن ايوب
الدينوري حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن
اسحاق حدثنا جرير حدثنا ليث عن مجاهد عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس في الجنة شجرة
الا على ورقها لا اله الا الله محمد رسول الله ابو بكر الصديق
عمر الفاروق عثمان ذي النورين وعلي امير المؤمنين وسيف على
المارقين سمعت ابا محمد عبد الواحد بن بشر بن عبد الله
القرشي المقرى بالثغر يقول سمعت ابا الفضل عبد الله بن
الحسين بن الجوهري في مجلس وعظه بمصر يقول

طوبى لمن لحظته عين ... من قبل ان يبلى بحين
طوبى لمن رزق الوصا ... ل من الحبيب بغير بين

عبد الواحد هذا كان من اهل القران ويؤم في مسجد من
مساجد الاسكندرية وقال كان ابي من القدس وانتقل الى
هذا الثغر وولدني ههنا وقد صحبت ابا بكر محمد بن ابراهيم الحيفي

الفقيه واباعلي تميم بن بازل المقرى وعليه قرات القران
عبد الواحد بن ابى عمر المديني عن شيوخ الصوفيه دخل
في الطريقة من صغره وخدم السيد الزاهد اباهاشم العلوي
شيخه وسافر كثيرا وكان يخدم في رباط ابن حمك ويلبس
المرقعة وكان الشيخ معمر يبالغ في اكرامه ويمدحه وتوفي
سنة ثمان وثمانين واربعمايه او قبلها باشهر وكان يجيئني
لمكان والدي وصحبته لجدي اذ كان جدي مريدا ايضا لابي
هاشم السيد الزاهد وحضرت عرسه بعد موته وحضره
شيوخ البلد معمر بن احمد وابو طاهر الزراني وحمزة العلوي
وعبد الكريم الحسناباذي وابو سعيد تميم واخرون
اخبرنا ابو المحاسن عبد الواحد بن اسمعيل بن احمد الروياني
قاضي طبرستان بالري اخبرنا ابو غانم احمد بن علي بن الحسين
الكراجي بمرو حدثنا ابو العباس عبد الله بن الحسين بن الحسن
النضري حدثنا الحارث بن ابي اسامة التميمي حدثنا
محمد بن كناسة الاسدي حدثنا الاعمش عن حبيب بن ابي ثابت
عن عبد الله بن باباه عن عبد الله بن عمرو قال اتى رجل النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اني اريد الجهاد فقال احي ابواك
قال نعم قال ففيهما فجاهد بلغنا ان ابا المحاسن املا بامل
وقيل بعد فراغه من الاملاء في محرم سنة اثنتين وخمسمايه
وكان العماد محمد بن ابي سعد الوزان صلى الري في عصره يقول
القاضي ابو المحاسن شافعي عصره وفي شيوخه كثرة وقد كتب

بامل

بامل عن عبد الله بن جعفر الخبازي ونظرائه وبالري عن
ابي طاهر بن حمدان وبنيسابور عن عبد الغافر وابن مسرور
ابي حفص واسماعيل الصابوني واقرانهم وبمرو عن ابي غانم
الكراعي وبطوس عن ابي منصور المنصوري وبغزنة عن ابي
نصر البلخي وببخارى عن عبد الصمد بن ابي نصر العاصمي وبسمرقند
عن ابي حفص بن شاهين وآخر من رايته بالري وقرات عليه كثيرا
وناولني كتابا كتاب غريب الحديث لابي سليمان الخطابي يرويه
عن عبد الغافر عنه ومعالم السنن لدبريه عن ابي نصر البلخي
عنه سوى يسير منه واجاز لي ما ينسب اليه اذا صح عنده
رحمه الله تعالى اخبرنا ابو البركات عبد الواحد بن حمزه
ابن محمد بن نعيم القطان الصريفيني بصريفين واسط
اخبرنا ابو البركات احمد بن عثمان بن نفيس المصري اخبرنا
ابو عبد الله محمد بن علي بن مهدي حدثنا ابو عبد الله الحسين
ابن محمد العلوي حدثنا علي بن عبد الله بن مبشر حدثنا
احمد بن سنان القطان حدثنا طليق بن محمد حدثنا عثام
ابن علي حدثنا الاعمش عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يصلي ركعتين ثم ينصرف فيستاك ابو البركات هذا من اهل
العفاف قليل الرواية والسماع اخبرنا ابو النجم عبد الواحد
ابن محمد بن احمد بن الحسن السفياني بالدون اخبرنا ابو القاسم
يوسف بن محمد بن يوسف الهمداني قدم علينا حدثنا

ابو العباس احمد بن ابراهيم بن تركان الهمذاني حدثنا
موسى بن سعيد حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن
السني حدثنا محمد بن يزيد الطوسي حدثنا عبد الرحمن
ابن عمرو بن جبلة حدثتنا سلامة بنت مسلم السلمية
قالت حدثتني امي مرشد بنت سعيد العبدية قالت
سمعت ابا بكر الصديق يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة
من قالها نظر الله اليه ومن نظر الله اليه اعطاه خير الدنيا
والآخرة سالته عن مولده فقال سنة تسع وخمسين
واربعمايه وهو ابن اخي شيخنا الامام ابي محمد الدوني اخبرنا
ابو القاسم عبد الواحد بن احمد بن محمد بن طاهر بن ابراهيم
المعلوق والخرقي وغيرهما من شيوخ القيروان وكان فقيها
صالحا ورعا سمعت ابا حفص عمر بن عبد العزيز بن عبيد
الطرابلسي المالكي بالاسكندرية يقول سمعت مكنول بن الفتوح
الجيماني الزناتي بطرابلس المغرب يقول رايت في المنام كاني اتيت
الى موضع فيه جماعة من الناس ووقع في نفسي ان فيهم ابا
داود السجستاني فقال لي رجل من الجماعة كل حديث لم
يروه محمد بن اسماعيل البخاري فاقلب عنه راسك وابتك
سمعت ابا حفص يقول ذكر ابو القاسم عبد الرحمن بن محرز في كتابه
بخطه قال سمعت باذر الهروي يقول لم ار فيمن رايت
افضل من ثلاثة ابي بكر عزيز وابي الفتح الفراء وذكر الثالث

سمعت ابا حفص يقول سمعت مكنول بن الفتوح القاسي
بطرابلس المغرب يقول سمعت يوسف بن عبد العزيز بن
عدليس المالكي بفاس يقول الوقشي كان اضبط للحديث
من ابن عبد البر واعرب منه لسانا وكان فقيها متفننا في العلوم
سمعت ابا حفص يقول سمعت ابا عبد الله محمد بن خلف
ابن زيادة الله الازدي بطرابلس المغرب يقول عثمان
ابن ابي بكر الضابط السفاقسي الحافظ رحل الى المشرق في
طلب الحديث فسمع بمكة وبغداد واصبهان وغيرها
ولقي رجالا من الفقهاء والمحدثين واخذ عنهم وادرك
باصبهان ابا نعيم ثم رجع الى المغرب فاسمع الناس في رجوعه
ببغداد والشام وافريقيه قال عمر وقد دخل الاندلس فسمع
عليه بها جماعة من فقهائها وائمتها كابي عمر يوسف بن
عبد البر الحافظ وشبهه سمعت ابا حفص يقول سمعت
يكنول بن الفتوح الزناتي بطرابلس المغرب ورد علينا من المشرق
وسمع من جماعة من المحدثين قال بلاد الحديث اليوم التي
تشد اليها المطايا ثلاث بغداذ واصبهان ونيسابور
سمعت ابا حفص يقول سمعت يكنول بن الفتوح الزناتي
بطرابلس المغرب يقول سمعت ابا الحجاج يوسف بن عبد العزيز
ابن عدليس الفقيه المالكي بفاس يقول لولا ان ابا عمر يوسف
ابن عبد البر شيخي لنقضت عليه اكثر تواليفه قال وكان يقول
ليس له طريقة الا الموطا ولا يحسن سواه وما يتعلق به من

من الكلام عليه قال عمر وليس الامر كما قال ابن عديس فان ابن
عبد البر كان يحسن كل فن سمعت ابا حفص يقول سمعت
يكنول بن الفتوح الزناتي بطرابلس المغرب يقول سمعت
ابا الحجاج يوسف بن عبد العزيز المالكي بفاس وكان عالما
بالحديث والنحو والفقه والشعر وجرى بين يديه
حديث النبي صلى الله عليه وسلم يجير على المسلمين ادناهم
فذكر له عن ابن حبيب انه قال لا يجوز الا باذن الوالي
فغضب غضبا شديدا وقال لو كان ابن حبيب لاخذت
بلحيته النبي صلى الله عليه وسلم يقول يجير عليهم ادناهم وابن
حبيب يقول لا يجوز الا باذن الوالي يكنول بن الفتوح
الزناتي نسبته مستفادة مع الزناتي وبابه وزناته قبيله
بالمغرب وزنان قرية من قرى صبهان وقد دخل بغداد
وسمع بها نفرا من متاخري من كتبنا عنهم كابي طالب الزينبي
الشريف وابي الكوفي قدم عليهم بغداد وابن مرزوق الزعفراني
وابن طرخان وابي عامر العبدلي صدوقا ورجع الى المغرب
وروى عنهم وسمعت ابا حفص يقول سمعت يكنول بن
الفتوح الفاسي الزناتي بطرابلس المغرب يقول لم ار فيمن لقيته
احفظ لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابي عامر
العبدلي ببغداذ انشدني ابو حفص عمر بن عبد العزيز بن
عبيد بن يوسف الطرابلسي المالكي بالثغر لابي الفضل جعفر بن
الطيب الصقلي وكتبها الى اخيه

عظم اشتياقي والنوى ابت التداني والوصول
والله يعلم صدق ما تحت الضلوع وما اقول
عشرون عاما فرقة هيهات ما يغني الرسول

عمر هذا كان من اهل الضبط لما يكتبه وسمع ببلده طرابلس المغرب
الحديث والفقه وتادب بها على شيوخها ابن خلف القاضي
وابن الاجدابي ونظرائهما وقدم ديار مصر وقرا كثيرا من اللغة
على ابن القطاع وسمع علي وعلقت انا عنه شيئا يسيرا ومن
شعره في ابي حامد الغزالي وتواليفه ولما سمعه انا منه

هذب المذهب حبرا حسن الله خلاصه
ببسيط ووسيط ووجيز وخلاصه

حدثني ابو حفص عمر بن عبد العزيز بن عبيد الطرابلسي بالاسكندرية
انبانا ابو علي الحسين بن علي بن مناس القيرواني بطرابلس المغرب
انبانا ابو القاسم احمد بن سليمان الباجي قال سمعت ابي
القاضي ابا الوليد سليمان بن خلف بن سعد الباجي بالاندلس
يقول قال لنا ابو ذر عبد بن احمد بن عفير الهروي بمكة كنا
في حلقة الحاكم ابي عبد الله بن البيع الحافظ بنيسابور اذا
اخرج عن السدي في الصحيح تغامز عليه وذلك انه روى
حديث الطير ولم يتابعه احد عليه وكان ينسب الى التشيع
كتب الي ابو بحر الاسدي واخرون من الاندلس قالوا انبانا ابو
الوليد الباجي قال سمعت ابا ذر الهروي بمكة يقول كنا في
حلقة الحاكم الحكاية الى اخرها انشدني ابو حفص عمر بن عبد العزيز

ابن عبيد الطرابلسي المالكي بالثغر لابي حفص عمر بن عثمان
ابن قاسم السبائي جد لأمه قال وكان من فقهاء طرابلس المغرب

يا حاسدا يبتلى حسرة واسى ... ويشتهي ان يرانى سيّى الحال
ذق الحمام فان الله انزلنى ... بحسن معتقدى فى المنزل العالى

عمر هذا كان شابا من اهل الفضل فقها وادبا ويحضر عندى
لسماع الحديث وشعر وكان قد توجه الى العراق واخر منه
المنية هناك وذكر لى ابو محمد القلعى الحمادى عند قدومه
من بغداد الى الاسكندرية وتوجهه الى المغرب انه توفى
سنة سبع عشرة وخمسمائة ببغداد رحمه الله تعالى انشدنى
ابو الخطاب عمر بن محمد بن يعمر المرى قدم علينا الثغر وكان
من الاذكياء لابى الحسن على بن محمد بن ثابت الخولانى المعروف
بالحداد المهدوى

قالت وابدت صفحة ... كالشمس من تحت القناع
بعث الدفاتر وهى آ ... خر ما يباع من المتاع
فاجبتها ويدى على ... لبدى وهمت بانصداع
لا تعجبى مما ارايت ... فنحن فى زمن الضياع

انشدنى ابو الخطاب عمر بن محمد بن عتيق بن يعمر المرى بالاسكندرية
قال انشدنى عبادة بن محمد بن عبادة القزاز بالاندلس قال
انشدنى ابى هذه الموشحة فى المعتصم محمد بن معن بن صمادح

هل تباع الارواح ... من ظبا ياسفاك
ان تراح او تستراح ... عن رضا فى مراك

ومنها

ومنها

يا اقاح يا افواح ... من جمان عن مضاك
واباح صرف الراح ... من لمال للمسواك

ابو الخطاب هذا ابوه كان محتسب المرية من بلاد الاندلس
قدم علينا بعد موت ابيه وكتب عنى وعلقت عنه وكتب لى
بخطه فوايد وكان حسن الاخلاق متادبا وله شعر ومن جملة
ما انشدنى ابو الخطاب عمر بن محمد بن يعمر المروى
بالثغر لنفسه

ابيت ارعى النجم طورا وتارة ... اخمص اجفانى حياء من النجم
من اجل غر الخط لحظ جوذر ... وخداه روض قطفها بيد الوهم

عمر هذا كان قد تقدم له طلب وقرائة بالمغرب وقدم للشرق
وقد تهذب ويحضر عندى لسماع الحديث وكتب عنى
كثيرا وعلقت انا عنه فوايد وكتب لى بمصر جزءا وكان حسن
الخط احسن الاخلاق وابوه كان محتسب المرية وانما قدم
المشرق هو بعد موته وكان حفظة ومن الذكاء على طبقة
سمعت ابا حفص عمر ابن سهل بن محمد الغسانى الغرناطى بعد
قفوله من الحجاز وتوجهه الى الاندلس يقول لما عزل
الامير على بن يوسف بن تاشفين سلطان المغرب بالحسن
ابن ابى الغرناطى عن قضاء المرية كتب الى اهلها كتابا اوله
بعد البسملة كتابنا زكا الله انعمكم وكفر عنكم سيئاتكم واصلح
بالكم من حضرة مراكش حرسها الله بعد ان تمنى البينا وتقرر

لدينا ان الجهول ابن ماضي ياجهل باحكام القضاء من العلجوم
اذ قد اظهر فيكم لحكاما يترحم فيها على سدوم وقد جعلنا
شهب العزلة لشياطينه كالرجوم وقلدناه خطة الشوم
ونبذناه دون ان تدارك نقمة من ربه بالعراء وهو مذموم
ولعل متصفا يتعسف وجايز الا ينصف يلومنا في تقديمه
وينا لنا من العتب باليمه ولا قدح فقد اختار رسول الله
صلى الله عليه وسلم لوحي الله لعين بني سرح وقد اختر عثمان
بحران ولسنا اول من خانه القياس ومن لم يات من
الخوير بأس والله يعصمنا من النابل ان شاء الله والسلام
عليكم ورحمة الله وبركاته ابو حفص هذا من اهل العلم
والصلاح وكان يحضر عندي لسماع الحديث في المساء والصباح
وقد علقت عنه فوايد ادبيه ثم سافر الى المغرب انشدني
ابو حفص عمر بن عتيق بن ابي الخمايز الفلي بالاسكندرية قال
انشدني ابو عبد الله محمد بن لب المرسي لنفسه بالناصرية له
كتبها من الجزاير الى وزير الغريز

رحلت فامسينا مع الدهر في عتب ... نحن ونستدني على البعد بالعتب
ولما قضت ذل الليالي باوبة ... غفرنا لها ما كان من سالف الذنب
وصحت روايات الذين رووا لنا ... حديث طلوع الشمس من جانب الغرب
فحسبي فيك الله من كل حادث ... فانك مما خفت من حادث حسبي

ابن ابي الخمايز هذا ذكي الشباب وكان له محفوظ كثير من
شعر نفسه ومتاخري شعراء المغرب الذين راهم وانشدوه

وعلقت

وعلقت عنه جملة صالحة وخرج من الاسكندرية الى المشرق
وانقطع عنا خبره سمعت ابا حفص عمر بن احمد بن عبد الله
ابن سرخ الكازروني خادم الفقراء بدمشق يقول سمعت
ابا الفتح عبد الوهاب بن احمد بن سالبة الشيرازي بكازرون
يقول متى جاني النايب يتوب اراه والله افضل مني وابرك
في تلك الحالة به قال وسمعته يقول قد مضى العباد الصادقون
وبقي امثالنا عبد البطون هو مريد الخطيب ابي بكر
بكازرون ورأى شيوخ فارس واقام بدمشق مدة مديدة
في خدمة الفقراء مجردا في دويرة السميساطي وكان مرضي
الطريقة فيما كان يصدره حمولا لاذى الاصحاب والسرخ
فارسي ومعناه الاحمر انشدني ابو حفص عمر بن عبد الواحد
ابن عمر بن يلجي اللحي قدم علينا الثغر طرابلسي وكتب لي بخطه
قال انشدني ابو علي الحسن بن فراج المؤدب بطرابلس لنفسه

قد مال الى الصبى قلبي به ... لم يترك مني سوى مقلوبه
وصيره اهدى الى طرفي البكا ... وهداه نهج سهاده وصبيبه
لباه بي اذ دعاه الى الهوى ... قسرا فاصبح تاهما بي به
ولهى به اغرى الفؤاد بحبه ... فاقاده لغرامه ولهيبه
جمعت غرايب حسنه الاهواء فيه ... فاصبحت ما تالي تعريبه
يستعذب الصب الكيب عذابه ... فيه وان هو جار في تعذيبه
ما الملك الالمحاذ اشتفى ... منه الغليل بمص ريق حبيبه

عمر هذا كان من اهل الادب وحرقة الادب ظاهرة عليه وكتب

بالاسكندرية الصحاح للجوهري في اللغة ورجع الى طرابلس
انشد فيه ابو حفص عمر بن محمد بن ابراهيم البلوي المتكلم لنفسه
بالثغر

مالي سمحت بنفسي وهي غالية ... لما غدا في سبيل الرشد اخاذا
اضل عن طريق الرشد في نظري ... فلم اجد لوداد المحض الا ذا
لقد ثمنت بقلبي حين غادره ... مقطعا بسيوف الهجر افلاذا
وكم افدت فؤادي من مناصحة ... فلم يزل عن سبيل النصح نواذا
فذق مرارة ما قد كنت تحسبه ... حلوا وسر عن لذيذ العيش اغذاذا

عمر هذا من اهل الادب ولد بالكلام انس بالم وبالطب وغير
ذلك وكان كثيرا ما يحضر عندي وسمع علي جملة من الحديث
في اول وصولي الى الثغر مع جماعة من الفقهاء سنة احدى عشرة
وخمسمايه وبعد ذلك على من كنت اقرأ عليه من الشيوخ ثم
انتقل الى مصر واقام بها الى توفي قال لي ابراهيم بن محمد بن مسلم
الفوي في شهر ربيع الاول سنة خمسين وخمسمايه توفي عمر في
اول هذا الشهر وقد صليت انا عليه في جملة من صلى من الناس
ومولده بسفاقس ويعرف بالذهبي وكان مولعا بالرد على ابي
حامد الغزالي ونقض كلامه والرد عليه وسمعته يعني ابا
حفص الذهبي يقول ظاهر مطبوع قليل التصنع والفقيه يتصنع
ويبقى للطبع ادنى موضع وشعر ظاهر من شعر الكتاب كابن
الزيات واقرانه وشعر ابي عبد الله كشعر ابي تمام وتطرأ له
الشدة ابو عمر وعثمان بن علي بن عمر السرقوسي النحوي لنفسه

بالثغر

بالثغر وكتب لي بخطه

ان للمشيب من الخطوب خطيب ... ان لا هوى بعد الشباب يطيب
خطب الخضاب على فضيحة خطبة ... لا عضه من بعد الخضاب رطيب
فدع الصبا فلم للصبية ان ترى ... صبا وطيب مقلتيك يصوب
ان الخضاب لعين غير ضده ... بنانهن وكفهن خضيب
ضحك المشيب بلمتي فبكيت له ... عيني فمن باسم وقطوب
ضدان مجتمعان في وقت معا ... في ذات مرء ان ذا لعجيب

ابو عمر هذا له في غير فصيلة وكان من العلم بمكان نحو ولغة
وقد قرأ القرآن على ابن النحام وابن مليمة وغيرهما وله تواليف
في القراءات والنحو والعروض وصارت له في جامع مصر حلقة
للاقراء وانتفع به ولازمني مدة مقامي بمصر وسمع علي كثيرا وعلى
من كنت اقرأ عليه كابي صادق وابن بركات والقزاز الموصلي
وآخرين سمعت ابا عمر وعثمان بن محمد بن علي السدوسي
البصري بالاسكندرية يقول سمعت ابي ابا عبد الله السدوسي
الصوفي بالبصرة يقول نحن قوم بديريون ومن اجل ذلك يكرمونا
فان كنا كما يظنون فطوبى لهم ولنا وان كنا بالضد مما يظنون
فرحموا وخسرنا ابو عمر وهذا شاب صوفي رحل في لقاء مشايخ
الطريقة كثيرا ودخل خراسان وغزنة والحجاز وديار مصر
والعراق واذربيجان وغيرها من النواحي وكان قد سمع
الحديث بخراسان وغيرها على ما قال ووجدت في كلامه
الزيادة والنقصان سمعته يقول توفي ابو نصر محمود بن

الفضل الاصبهاني ببغداد في رجب سنة اثنتي عشرة وخمسمائة
وسمعته يقول سمعت محمد بن منصور القهستاني ودخل
على بعض الرؤساء فقال اذا كانت قصوركم قيصريه ودوركم
كسرويه واموالكم قارونيه ودكاكينكم طاهريه
واديانكم فرعونيه فاين المحمديه وهذا الكلام ليحيى بن
معاذ الرازي رحمه الله تعالى وفي اخري عثمان هذا اصحب
الصوفيه وقدم الثغر ونزل عندي ثم انتقل الى الجزيرة
وتسمى بعلي وظهرت افعال لا تليق باهل الدين والمتدينين
ومات في جمادى الاخره سنة ثلاثين وخمسمايه عفا الله
عنا وعنه سمعت اباعمرو عثمان بن عمر بن ابي عبد الله
البيروني بمدينة القصر من قهر خوستان يقول كانت
وصية ابي الي والي مريديه المبالغه في خدمة من يقدم
عليهم من غرباء المتصوفه ويقول ان جرى منكم تقصير في
حق احدهم فاخذ بشعره وضربه فلزميك يمنعه من ضربه
فهو مجبور وليس بيني وبينه كلام وكان عمر هذا يخدم
في رباط من ربط قهستان وكان مشهورا اخبرني ابو عمرو
عثمان بن محمد بن الحسن الشكاني الصوفي بمصر حدثنا ابو الفرج
سهل بن بشر بن احمد الاسفرائني بدمشق اخبرنا سعيد
ابن محمد بن الحسن المقرى حدثنا محمد بن الحسن الصيرفي
اخبرنا احمد بن سليمان الحريري اخبرنا احمد بن محمد بن سلم
الازدي حدثنا بكار بن قتيبه وابراهيم بن مرزوق قالا

حدثنا

حدثنا ابو عاصم عن الاوزاعي عن حسان بن عطيه
عن ابي كبشه السلولي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو آيه
وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا
فليتبوا مقعده من النار انبأناه ابن الاكفاني بدمشق
قال كتب الي سعيد من صور فذكره ابو عمرو وهذا شيخ من
اهل الشداد والجوالين على طريقة التصوف في البلاد ولد
بمشكان من مدن قهستان وصحب في سفره مشايخ الشام
والعراق ومصر والحجاز وتاهل بمصر فولدت له بنات
فبقي بها الى ان مات وكان تلا لكتاب الله تعالى ما يلا
الى سماع الحديث سمع بقراءتي على ابي صادق المدني وكان
يعظ وسمعته يقول سمعت ابا اسحاق الشيرازي
للله من ببغداد يقول للمتصوفه وقد دخلوا اليه للسلام
عليه انتم في واد ونحن في واد وواديكم اعمر من وادينا وذكر لي
انه سمع على ابي الحسن علي بن عمر الضرير امام جامع حران
الراوي عن الشريف الزيدي وبالقدس على ابي روح ياسين
ابن سهل وبدمشق على ابي الفرج الاسفرائني وغيرهم وانه
قرا القرآن على محمد المقرى بهمذان ابو عمرو وعثمان بن شاذي
الفقاعي من فقهاء دزبند علقت عنه فوايد وكان كبير
السن من اصحاب ابراهيم بن فارس الحافظ الدربندي وما كتبته
عنه ففي جملة الكتب المودعة بثغر سلماس جمعها الله علي

قبل الموت بفضله وكرمه وابن فارس فتوفي سنة خمس وخمسين
واربعمايه ابو عمرو عثمان بن الحجاج الشاقي الصقلي من سكان
الثغر وتفقه على مذهب مالك على البكر وكتب كتبا كثيرة من
الفقه ولم يكن له تصرف فيه وكان يحضر عندي كثيرا وقد
علقت انا عنه شيئا يسيرا ثم كان يجيء وتوفي في العشر
الاول من المحرم سنة اربع واربعين وخمسمايه وصلي عليه
عند باب الاخضر ودفن في مقبرة وعلة وشاقر مدينة
بصقليه وكان ابو الضوء الكاتب يقرب منه وبكاتبه من
صقليه ووقفت على شيء من ترسله وكان فاضلا اديبا
بارع وشعر فايق

اخبرنا ابو الحسن علي بن المؤمل بن غسان الكاتب المصري
بالاسكندريه اخبرنا ابو عبد الله محمد بن سلامه بن جعفر
القضاعي بمصر لفظا اخبرنا ابو مسلم محمد بن احمد بن علي البغدادي
الكاتب حدثنا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز
البغوي حدثنا ابو نصر عبد الملك بن عبد العزيز النسائي
التمار حدثنا القاسم بن الفضل الحدائي عن النضر يعني ابن
شيبان قال ابو القاسم ولم يقل لنا ابو نصر يعني ابن شيبان
قال قلت لابي سلمة حدثني بشيء سمعته من ابيك يحدث
به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثني ابي في
شهر رمضان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الله تبارك وتعالى قد فرض عليكم صيام شهر رمضان وسننت

لكم

عبد الكريم بن عبد الصمد المقرئ الطبري بمكة اخبرنا ابو عبد الله
محمد بن الحسين بن زياد الفارسي اخبرنا محمد بن احمد بن الحسين
البغدادي حدثنا محمد بن القاسم النحوي حدثنا سليمان
ابن يحيى الضبي حدثنا محمد يعني ابن سعدان حدثنا
ابو معاوية عن عبد الله بن سعيد المقبري عن ابيه عن
جده عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعربوا
القرآن والتمسوا غرايبه ابو الحسن هذا كان من فقهاء
الاسكندرية وممن يقوم بمذهب مالك حق القيام ولديه
ادب ونحو واختار لنفسه الانزواء ولزوم البيت الى ان
توفي في اخر صفر سنة ثلاثين وخمسمايه وكنت قد سألته
عن مولده فقال سنة اربع واربعين واربعمايه تخمينا
لا يقينا فقد كان اخي ولد سنة اربعين وبيني وبينه
اربع سنين وهو علي بن المحسن بن عمر بن هلال بن الحسن بن
زيد الكناني القوي ثم الاسكندراني القرافي لسكناه القرافة
بالثغر وقد اخبرنا عن ابي معشر الطبري وعلي بن المفرج
الصقلي اهما بمكة قال وقد صحبت هياج بن عبيد الحبشي
واخرين من شيوخ الحرم المقدس وقد اخبرنا بهذا الحديث
علي بن المؤمل الكاتب اخبرنا علي بن صالح الروذباري
حدثنا ابو مسلم الكاتب اخبرنا محمد بن القاسم الانباري
فذكره سمعت الشيخ ابا الحسن علي بن عبد الله بن ابي الاشيم
بالاسكندريه يقول وقفت على مجلد مترجم بالخامس والاربعين

شبكة الألوكة www.alukah.net

من رسائل الصاحب بن عباد وفي اخره تيلوه ابو الحسن هذا
من بيت الشهادة وامه من دار بني حديد قضاة الثغر
وصحب اهل الادب وله هو شعر انشد في شيئا من ذلك وقد
كتب كثيرا من الكتب الادبية ودواوين الشعر وعندي بعض
ذلك بخطه وكان يحضر عندي في كل وقت وعلق عني ملحا
ادبيه وقد علقت انا عنه كذلك فوايد واسعار المتاخرين
اهل الاسكندرية وتوفي في اواخر ذي القعدة سنة ثلاثين
وخمسمايه وكان من اهل السنة مالكي المذهب مسرفا على نفسه
سامحه الله وعفى عنه وعنا اذا قد رضينا عليه بفضله ورحمته
انشدني ابو الحسن علي بن كامل بن عيسى الازدي بالثغر قال انشدني
عبد الباقي بن علي المعري لنفسه

قسم السحر بين لحظ ولفظ ... فاقياد النفوس سحر لحاظ
واقياد العقول سحر كلام ... ومن الشعر ما يسوس به العقل ومنه وساوس البرسام

ابو الحسن هذا كان من اهل الادب والفقه وكانت دعاويه
اكثر من علمه وشهد بالشعر ويعرف بابن قيصر وكان كثيرا ما
يحضر عندي وعلقت عنه مقطعات كثيرة من شعره وشعر
غيره وتوفي سنة

ومن جملة ما انشدني
من شعره ابيات منها

اقصر فكيدي نارها ... محال وتحملها دارها
فتقتلني وهي مقتولة ... وتطلب من نفسها ثارها

وانشدني

تكم قيامه فمن صامه وقامه ايمانا واحتسابا خرج من الذنوب
كيوم ولدته امه ابن المؤمل سمع القضاعي والشريف بن
حمزة والروذباري وابن بكاس واخرين من شيوخ مصر
وتادب وقال الشعر الجيد وكتب الخط الحسن وكتبنا عنه
كثيرا من الحديث وتوفي سنة خمس عشرة وخمسمايه
بالاسكندرية وانا بمصر رحمه الله وسالته عن مولده
فقال سنة خمس وثلاثين واربعمايه وسمع على
عبد الملك بن مسلمة وابن الوليد ورايت ابن الطفال
واخرين لكن مثلي مثل شجاع ليس عنده سلاح وعدة فقد
ضاعت كتبي والحمد لله على كل حال سمعت ابا الحسن
علي بن الحسن بن جعفر النصداوي المعروف بابن الضرير
بالاسكندرية يقول قد كان في قلبي من اسم الله الاعظم
ومعرفته هم عظيم فرايت في المنام قايلا يقول لي انظر
قطرات السماء فاذا عليها مكتوب بقلم غليظ الله فلما
اصبحت ذكرت ذلك لابي فقال صحيح ما رايت ليس لله تعالى
يقول في كتابه قل الله ثم ذرهم ابن الضرير هذا كان من
الدهاة ووالي الحسبة بدار مصر وغيرها من الحكم وتوفي
بمصر اخبرنا ابو الحسن علي بن اسماعيل بن حزم الانصاري
المالقي اخبرنا ابو بكر غالب بن عبد الرحمن بن عطيه
المحاربي بالاندلس اخبرنا ابو عثمان سعيد بن خلف
ابن الجعد الكلابي اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله

الياشي التجيبي اخبرنا ابو عيسى الليثي اخبرنا عمر بن
عبيد الله بن يحيى حدثنا يحيى بن يحيى الليثي اخبرنا
مالك بن انس عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن
ابيه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ
بالطور في المغرب هو علي بن اسماعيل بن سعيد بن احمد بن رشد
ابن حزم الخزرجي قرأ على ابن عطية الغرناطي الحديث والنحو
على ابن طراوة المالقي وابو مقرى نحوي واصلهم من شارقة
حصن بقرب سرقسطة وقد سمع اسماعيل على الحديث
وكان حفظة اخبرنا ابو الوفا علي بن زيد بن علي بن شهريار
الاصبهاني بمكة اخبرنا ابو عمر عبد الواحد بن احمد
ابن ابي القاسم المليحي بهراة اخبرنا ابو حامد احمد بن
عبد الله بن نعيم بن الخليل السرخسي حدثنا ابو جعفر احمد
ابن محمد بن اسحاق العنزي حدثنا علي بن حجر السعدي
حدثنا اسماعيل بن جعفر حدثنا ابو سهيل نافع بن مالك
ابن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد
اخلف واذا اؤتمن خان ابو الوفا هذا من اعيان اصبهان
ورؤسائها وقد كتبت عنه بمكة والمدينة وقبل ذلك
باصبهان كثيرا وله رحلة الى خراسان وغيرها ومعرفة
وانس تام بالحديث وكان ثقة اخبرنا ابو الحسن علي بن
المحسن بن عمر بن زين الكناني بالاسكندرية اخبرنا ابو معشر

عمر الدم

واتشدني قال انشدني ابو الطاهر اسماعيل بن محمد بن مكنسة القرشي
لنفسه

اذا ضاق ذنب العبد عن سعة العفو فبالسيف عاقب فهو اسرع مهجم
فان جراح السيف يبرى على المدى وان جراح الهجر يبقى مع الدهر
سمعت ابا الحسن علي بن ابي بكر احمد بن علي الكاتب الميزي
بدمشق يقول سمعت ابا بكر الخبازي بنيسابور يقول مرضت
مرضا خطرا فرأني جار لي صالح فقال استعمل قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم داووا مرضاكم بالصدقة وكان الوقت
ضيقا فاشتريت بطيخا كثيرا واجتمع جماعة من الفقراء والصبيان
واكلوه ورفعوا ايديهم الى عز وجل ودعوا لي بالشفاء فوالله
ما اصبحت الا وانا في كل عافية من الله تبارك وتعالى
على هذا كان من صلحاء الصوفية ويصوم الدهر وحج حجات
وكان يحفظ القرآن ويواظب على تلاوته وسمع علي وبعي
كثيرا على شيوخ دمشق وميزة قرية من قرى نساوقد ذكرت
في الطريقة باب سعد الميهني حفيد بن ابي الخير اخبرني
ابو الحسن علي بن الحسن بن علي بن موسى القاضي باللوؤتين
اخبرنا ابو احمد عبد الصمد بن محمد بن ابراهيم البخار بستر
حدثنا ابو سعد عبد الواحد بن احمد الكرماني حدثنا ابي
حدثنا الحسن بن سعيد العسكري حدثنا عبد العزيز بن
يحيى الجلودي حدثنا الغلابي حدثنا العتبي قال
كتب رجل الى اخ له اما بعد فعظ الناس بفعلك ولا تعظهم

بقولك وانت مصر على خلاف عظتك واستحى من الله بقلة
قربه منك وخف الله بقدر قدرته عليك ابو الحسن هذا
رايته سنة خمس مايه باللولوية وهو شيخ كبير وذكر ان مولده
سنة خمس عشرة واربعمايه وانه قضى ببلد خمسين سنة
وخطب في الجامع قريبا من ستين سنة وكان عفيفا مشهورا
بالعفة والخير واسناده في غاية من النزول اخبرنا
ابو الحارث علي بن محمد بن ربيع بن حلاس الخزرجي الجياني بالكوفة
حدثنا ابو عبد الله محمد بن علي بن عبد الرحمن العلوي املاء
حدثنا علي بن عبد الرحمن بن ابي السري البكاي حدثنا عبد الله
ابن غنام حدثنا هناد بن السري حدثنا يونس بن بكير
حدثنا مطرف بن ميمون المحاربي قال سمعت انس بن مالك
يقول اخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المسلمين فقال
لعلي بن ابي طالب انت اخي وانا الخوك ولخابين ابي بكر وعمر
واخا بين المسلمين جميعا هو من ولد جابر بن عبد الله الانصاري
ومولده سنة تسع وعشرين واربعمايه اخبرنا ابو الحسن
علي بن احمد بن منصور بن قبيس الغساني الداراني بدمشق
اخبرنا ابو القاسم علي بن محمد بن يحيى السميساطي الجبشي اخبرنا
ابو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي اخبرنا
ابو الحسن احمد بن عمير بن يوسف بن جوصا حدثنا ابو موسى
عيسى بن ابراهيم بن مزرود الغافقي اخبرنا عبد الرحمن بن
القاسم حدثني مالك بن انس عن ابي الزناد عن الاعرج عن

ابي

ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد
الحر فابردوا عن الصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم
ابن قبيس هذا فقيه بن فقيه ومحدث بن محدث وهو
مقدم في علوم شتى وكان مالكي المذهب مرضي السيرة
روى لنا عن ابيه وابي القاسم السميساطي وابي الحسن بن ابي
الحديد وابي عبد الله الانطاكي وابي نصر بن طلاب وآخرين
سمعته يقول ولدت سنة اثنتين واربعين واربعمايه
انشدني ابو الحسن علي بن السند الفارقي الشروطي بمنا فارقين
انشدنا ابو نصر الحسن بن اسد الفارقي النحوي لنفسه

يا من هواه بقلبي مقداره ما يحل
طرفي جفى فؤادك لاي شيء يحل

ابن السند هذا كتبت عنه شيئا صالحا ولم اظفر الان بما
كتبته عنه فهو بثغر آمد مع فوايد دنيا وبكر مودع سهل الله
وصول الكل الي سمعت ابا الحسن علي بن عطية بن الحسن
الطبيبي المصري بالاسكندرية يقول لما خلع المعتمد بن عباد
عن مملكته بالاندلس قال

الحمد لله على ما قضى ليس لمن يعقل الا الرضا

على هذا من اهل القران والخير وقد قرا بروايات على شيوخ
وقرا على كثير من الحديث ومن جملة ذلك مسند الموطا
لابي القاسم الجوهري وتوفي وهو كهل لم يبلغ الشيوخ
سنة خمس وعشرين وخمسمايه في المحرم وهو مصري الاصل

رحمه الله انشدني ابو الحسن علي بن الحسين بن علي الحداد الآمدي
بماردين قال انشدني ابو بكر الخبازي بنصيبين في الشيب

وما الشيب الا زينة غير انه لمقترب الاجال فيه دلايل
هو الغاية القصوى لم تر انه اذا ابيض رزع صحة المتأجل

ابو الحسن شيخ مسن ذكر انه راى ابا منصور وابا القاسم
الاصبهانيين المقيمين بثغر آمد وغيرهما من الشيوخ
وكان حسن المحاضرة يحفظ كثيرا من الشعر ويورده لحسن
ايراد انشدني ابو الحسن علي بن خلف بن عبد الله الخضري
الافريقي بجوبر من غوطة دمشق وكتب لي بخطه انشدني
ابو الحسن علي بن محمد الكركوري بسفاقس لابي العتاهيه

يعلم رفيع القدر من كان عاقلا وان لم يكن في قومه بحسيب
وان حل ارضا عاش فيها بعقله وما عاقل في بلدة بغريب
ويتخذ الاخوان فيها بلطفه وبانيه منها وصل كل حبيب
وان يجب الدنيا رجالا فانما تنغصت الدنيا لكل لبيب
ولا خير في من لم يكن ذا اباهة ويأخذ من دار العلى بنصيب

ابن خلف هذا من اهل المغرب سافر في رايته بجوبر قرية من
قرى الغوطة يعلم بها وينسخ بالاجرة ولنفسه ايضا قال
والكركوري كان معلما بسفاقس وكركور ضيعة من ضياعها
انشدني عين الدولة ابو الحسن علي بن الحسن بن جعفر الصيداوي
بالاسكندرية قال انشدني خالي ابو عبد الله محمد بن الحسين
الضمراجي الجندي بدمشق

حم حسى بحسنه فقد وربي اثمت فيه
اذبت من حرقة وجد عليه اكباد عاشقيه
وكان في وجنتيه ورد صار بها الناظريه
فكل عين عليه تبكي بكا يتيم على ابيه

انشدني ابو الحسن علي بن يوسف بن عبيد الكندي المطرز
لنفسه بالاسكندريه

يا من قضا ليله اشتغالا وهكذا قد قضى نهاره
العمر فان وانت لاه خسرت ما اقبح الخساره
فتارة انت في منام وانت في السيئات تاره
اما تخوفت حر نار وقودها الناس والحجاره
ثم فاطلب العفو من اله يقبل من عفه عثاره
فكل ما عند تعالى خير من اللهو والتجاره

ابو الحسن هذا كان كثير الشعر وكان نظمه عليه سهلا وله في
قصايد جمة وله ولابيه يوسف علم بتعبير المنامات وابنه
ابرع منه وله شعر ليس بذاك وكان يلازمني الى ان مات
رحمه الله قال عبد العظيم المنذري رايت بخط ابي الحسن هذا
قصيدة فايته مدح بها السلفي اولها

في الحب عذل عواذلي مصروف عني ومنكر لوعتي معروف
ليس الشجي من الخلي بقابل نصحا وليس كعادة تكليف
يا هل لوجدي جد بي من سلوة لوجودها ثقل الغرام خفيف
او هل يعين لساهد العين الكرى وتصبري منه القوى ضعيف

امرهل مواصلة لوصلنا لها منى فؤاد للصد ودحليف
امرهل يسرنفك اسرفى الهوى قلب يقلبه الاسى ملهوف

وذكر بافيها وكتب الحافظ بخطه على ظهرها قصيدة للاديب
ابى الحسن على بن يوسف بن عبيد الكندى المعبر وانشدها
فى عيد الفطر سنة سبع وثلاثين وخمسمايه بالاسكندريه
وتوفى رحمه الله تعالى يوم الجمعة مستهل شعبان سنة
تسع وثلاثين وخمسمايه سمعت ابا الحسن على بن بركات
ابن منصور التاجر الرجى بالذنبه من مضافات دمشق
يقول سمعت ابا عمران المعرى يقول عرض على ابو العلاء التنوخى
الكفيف كف من اللوبيا فاخذ منها واحدة ولمسها بيده ثم
قال ما ادرى ما هى الا انى اشبهه بالكليه فتعجبوا من فطنته
واصابة حدسه انشدنى ابو الحسن على بن الحسن بن على بن
معبد القرشى بالثغر قال انشدنى القاسم بن احمد بن قسوم
المهدوى قال انشدنى ابو الفضل احمد بن الخطيب السوسى لنفسه
قالوا المنية قد تلم وانت فى هذا التمادى
فاجبتهم حسن الرجا وملة الاسلام زادى
كلا والذى قد من بال إيمان يثلج فى فؤادى
ما كان يختم بالاسا ءة وهو بالاحسان بادى

على هذا كثير الحفظ للشعر المتاخرين وبالخصوص المغاربه
وقد دخل المغرب ورأى شعراءها وادباءها ولد شعر فائق
ومعرفة بالعربيه وله فى قصايد وطريقته غيره احد طريقة

آخر ما

والله تعالى يستره بستره الجميل وقد توفى بمصر فى شهر ربيع
الاول سنة ثمان وخمسين وخمسمايه انشدنى ابو الحسن
على الحسين بن على بن بادس الكرجى بالكرج وقبل ذلك
باصبهان قال انشدنى اسماعيل بن عمر ابن احمد القاضى لابن
ابى رافع

اذا قعد الرجال عن المساعى ولم تك فى رؤوسهم منافع
فما فضل الرجال على الغوانى وفضل الطابقى على المقانع

ابن بادس هذا كان من فقهاء الكرج قدم علينا اصبهان
وسمعت بقرائته كثيرا على شيوخنا وكان حسن القرائة
للحديث معربا بالكلامه ثم رايته ببلك رحمه الله تعالى
ابو القاسم على بن منجب الانصارى المعروف بابن الصيرفى
من اجلاء الكتاب واعيان اهل الادب وله مجموعات
رايته بمصر سنة خمس عشرة وخمسمايه ولم يتفق الحديث معه
وحين عزمت على الخروج كتبت اليه فى اثبات ابيات من
نظمه بخطه فكتب فى الجواب واما ما استدعاه من شعرى
فوالله ما تعرضت قط للنظم لانه لا جواهر عندى تصان به
فاستحسنت لفظه الذى صدر عنه وقنعت بهذا القدر منه
انشدنى ابو الحسن على بن خلف بن الحسين بن العريف الرامى بالاسكندريه
قال انشدنى ابو القاسم خلف بن سلامة بن خلف الشالمى
الفقيه المالكى لابى محمد الحسن بن محمد بن وكيع التنيسى من
قصيدة

كأن أرزاق أهل العقل قد هربت ... عنهم فهم دهرهم يسعون في الطلب
لو كان بالعقل يوتى الرزق طالبه ... وجد جل بني الدنيا بلا نشب
كم قد ترى سببا يخفى فتى وفتى ... قد جاءه فقره من ذلك السبب
وليس يعلم في الدنيا اللبيب سوى ... ولو حوى كل ما فيها من الذهب

ابن العريف هذا شيخ من أهل البيوتات المشهورة بالاسكندرية
وقد سمع عبيد الله بن أبي مطر على ما ذكره لي ويحضر عندي لسماع
الحديث على الشيوخ الذين كنت أقرأ عليهم وكان يذكر
باصابة الرمي والقوة الشديدة وان قوسه لا يجرها الا
القوي من الرجال وكان قد قال لي ان مولده سنة ثلث
وخمسين وقد سمع علي وعلى شيوخ معي بالاسكندرية كثيرا
وذكر لي انه قد قرأ القرآن بروايات في صغره على أبي الحسن
ابن المنادي البغدادي وعلى أبي الربيع الأندلسي وابن مسلم
الصقلي وخلف الشامي وانه سمع على عبيد الله بن أبي مطر
وغيره قديما لكني لم أر له عنهم سماعا في جزء وقد علقت عنه
فوائد من حفظه وتوفي في المحرم سنة سبع وثلاثين وخمسمائة
ودفن بمقبرة الدنيماس وكان قد قال لي ان مولده سنة
اربع او خمس وخمسين واربعمائة قلت لابي الحسن علي بن
ابراهيم بن علي النحوي المعروف بابن المعلم الصقلي رأيت في المنام
كأني أطعم والدي حلوا ثم العق أصابعي فلا أجد لها الحلاوة
الصادقة فقال هو خير يصل منك اليها وهي المخصوصة به
فقلت صدقت فاني بعد صلاة المغرب أصلي ركعتين

اقرأ في كل ركعة الفاتحة وسورة الاخلاص ست مرات
والمعوذتين مرة وهب ثوابها لوالدي فقال هو ذاك
ابو الحسن المعلم هذا كان قد قرأ اللغة والنحو والطب وتعبير
الرؤيا وبخط خطا حسنا وابوه صقلي وابو ابيه اصبهاني
ثم استوطن مصر فحكى لي ابو الحسين بن الموفق الكتبي انه توفي
في اواخر شهور سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة وكان كثيرا
ما يتردد الي واستأنس به لدماثة اخلاقه رحمه الله تعالى
وفي رقعة اخرى في ذكر ابو الحسن هذا كان فاضلا في اللغة
والنحو والتعبير والطب حسن الخط وابوه ابراهيم قد ذكر لي
ان اباه عليا من اهل اصبهان وتزوج بصقلية وولد لي بها
ثم انتقل ابو الحسن الى مصر وبها توفي في اواخر سنة اثنتين
وثلاثين وخمسمائة على ما حكاه لي ابو الحسن الموفق الكتبي
بالثغر اخبرني ابو الحسن علي بن محمد بن الحسن بن خرّيقة
القيرواني بالثغر اخبرنا ابي ابو بكر حدثنا احمد بن محمد
ابن يحيى القرشي الصقلي حدثنا

انشدني ابو الحسن علي بن يحيى الكتامي الجلالي المعروف بالناهض
بالاسكندرية قال

الناهض هذا كان كبيرا وكان يحفظ من اشعار متأخري
الشاميين كثيرا ورأى منهم شعراء بطرابلس وبها تربى بخدمة
بني عمار وقد علقت عنه ملحا ومولده بالاسكندرية

وتهامات في لخر المحرم سنة ثلاث وثلاثين وخمسمايه
ودفن في مقبرة الديماس بعد ان صليت انا عليه وكان
صدوقا اللسان جربته مرات ويميل الى التشيع قليلا فيما
ظهر لي منه ثم قال لي من اتوبه من جيرانه قال لهم قبل ان
يموت بقليل اشهد ان لا اله الا الله وان محمد عبده ورسوله
وان القران كلام الله وما فيه حق وصدق والجنة حق
والنار حق والصراط حق واحب الصحابة كلهم والخلفاء الراشدين
على الترتيب كما ولوا الخلافة قرأت الشهرة وحسن الظن فيه
سمعت الناهض ابا الحسن علي بن يحيى بن هبة الله الكتامي
بالاسكندرية يقول سمعت ابا حامد المفضل عبيد الله بن
المرطل الطرابلسي بها يقول ولد سنة اربع واربعماية قال
الناهض وكان يروي ابو حامد هذا حديث خيثمة بن سليمان
الطرابلسي والناس يرحلون اليه ويقولون انه عالي السند
قال وحكى لي ان خيثمة كان يشهد بطرابلس قال ولما على
سنه امتنع من حضور مجلس القاضي فورد امر السلطان
بان يحضر القاضي الجامع ويحضر خيثمة عنده هناك فيروي
شهادته قال وكان خيثمة يقول اذا رايت اصحاب الخلقان
الغرباهيتهم فالعلم عندهم ومحت خلقانهم سمعت ابا طاهر
علي بن طاهر الجرباذقاني بزرند يقول كنت مع جماعة من
اصحابنا المتصوفة فقصدوا منزلة الشرموذيه فقلت
في نفسي وقد آل امرنا الى ان نقصد امراة للزيارة فلما دخلنا

اشهد وعلى ابانى
ص

عليها

عليها تكلمت فطاب وقتي وصحت صحة فقالت اسكت يا مدعي
هذا لا يشبه كلامك في الطريق فقمت واستغفرت ورايت
منها بعد ذلك كرامات عجيبة علي هذا ولد بساوة ونشاها
وكان خشن الطريقة حسن الجملة على الحقيقة ولما توفي راوله
منامات حسنة وكان ابدا متوجدا انشدني ابو الحسن
علي بن المجن الجندي لنفسه بالثغر

صبري شعاري والرضا عادتي ... ولست اشكو رقة الحال
من وسط الشدة تفريجها ... ياتي به الرحمان في الحال

على هذا كان يحضر عندي كثيرا ويواظب على الصلوات الخمس
في الجماعة وله طبع في عمل الشعر من غير معرفة بالاداب سمعت
ابا الحسن علي بن المجن بالثغر يقول سمعت الحسين بن علي الكاتب
يقول رايت ابان فيما يرى النائم وكان كما تعلمه اميا لا
يقرا القران وقتل في الجهاد على ايدي الروم غير مول فقلت
ما فعل الله بك فقال ادخلني الجنة بغير حساب فقلت
بغير حساب فقال نعم كما قال تعالى انما يوفى الصابرون
اجرهم بغير حساب صبرت على طعن الكفار وضربهم فوفاني
الاجر بغير حساب ابن المجن هذا كان يحضر عندي كثيرا
ويواظب على الصلوات الخمس في الجماعة وله طبع في عمل الشعر
من غير قراءة للادب ومعرفة بفنونه وله في شعر كثير
وعلقت عنه مقطعات انشدنيها سمعت ابا الحسن
علي بن محمد بن معدان الصدفي الركابي قدم الثغر يقول سمعت

ابا الحسن علي بن مروان المنتبي بالاندلس يقول كان بنادلس
ابن جبوس الجميري صاحب غرناطة وزير يهودي فهلك
واستوزر بعده نصرانيا فقال ابو القاسم خلف بن فرج البيري
الشاعر المنبوز بالسميسير ثلاثة ابيات وكتب بها نسخا
عدة ورماها في شوارع البلد والطرقات وسار من ساعته
الى المرية معتصما بالمعتصم بن صمادح وطارت الابيات في
اقطار الاندلس ولما وقف بادلس عليها ارسل وراءه اصحاب
الخيل ففاتهم ولم يلحقوه والابيات فهي

كل يوم لي دهر ... بدل البول بالخرا
فزمانا تهودا ... وزمانا تنصرا
وسيصبو الى المجوس ... ان شيخ تمرا

ابن معدان هذا مقرئ مجود وكتب عني ما اختاره من القرآن
ولد اخ اديب قدر علينا الشراء ايضا وكتب من شعري جملة وكتبت
انا عنه من شعره وشعر غيره مقطعا سمعت ابا الحسن علي
ابن عبد الرحمن بن علي الناصري الشرابي بالثغر يقول كان
ابو محمد عبد الله بن وهبون الخطيب ببلدنا سفاقس من اهل
الدين مغلقا في خطابته ففوض اليه القضاء فيها فحين رجع
الى منزله تمارض وسال في الاقالة فابى السلطان فلم يخرج
حتى اقيل ولم يحكم بين اثنين الناصري هذا من ضيعة من
ضياع سفاقس يقال لها الناصرية وكان صالحا من اهل
القرآن يحضر مع الجنائز الجميلة وهو من سكان الاسكندرية

وبها مات رحمه الله وخلف ولدا خيرا يعتمد عليه في
الاشربة والمعاجين لثقة الناس به سمعت ابا الحسن
علي بن عبيد الله اللخمي بالثغر يقول حضرت باليمن في زبيد
مجلس وعظ ابي الحسن علي بن الحسين الغزنوي ووزراء السلطان
ابن جياش الحبشي حاضرون وهم حبشيون سرور وصواب
ويمن واقبال فقال في اثناء كلامه وحث على العدل
يا ظلمة بالغتم في الظلم ولم تراقبوا الله تعالى ولا خشيتم وبالا
ثم انشد وهو بيت موجه يحتمل معنيين

سروركم غمر صوابكم خطا ... وامنكم خوف واقبال ادبار

فلم ينكروا عليه قوله بل زادوا في اكرامه واعظامه سمعت
ابا الحسن علي بن ابراهيم بن يوسف الانصاري السرقسطي بالثغر
بالثغر يقول توفي ابو اليدين الدباغ بمرسية من شرق الاندلس
وكان خطيبها في شهر رجب سنة ست واربعين وخمس مئة
ويوسف هذا كان من اهل المعرفة والحفظ وبيني وبينه
مكاتبة وهو الذي تولى لي اخذ اجازات شيوخ الاندلس
سنة اثنتي عشرة وخمسمائة كابن عتاب وابي بحر وابن
طريف ونظرائهم بقرطبة وابن ابي تليد وابن مجدر بشاطبة
وخليص ببلنسية جزاه الله عني خير الجزاء وحشره في جملة
الاولياء السعداء وروى في تواليفه عن صهره ابي عبد الله
ابن وضاح عني كثيرا وصنف كتابا في الحفاظ فبدا بالزهري
وختم بي رضي الله عنه وجزاه خيرا انشدني ابو الحسن

علي بن اسماعيل بن خلف الكندي الوراق لنفسه بمصر

اغضبتني في علي علم بسطوته ... على العصاة وما اغضبت شيطاني
اثرت نفسي على ديني لشقوتها ... ياويح نفسي لقد فزت بخسران

ابو الحسن هذا كان يعرف بابن ابي الوفا صحب ابن سابق الصقلي
في صغره ووعظ ثم اشتغل بالوراقة وترك الوعظ وقد
وقفت له على تاليف سماه ذخاير الواعظين وسرائر العاملين
يشتمل على خمسين بابا من كلامه علقت عنه فوايد وسمعتها
عليه وكان من اهل العلم والتجيدين في النثر والنظم سمعت
ابا الحسن علي ابن زيد بن حميد البرقي بالاسكندرية يقول
كان لوالدي جارية رومية متشددة في النصرانية وقد
اعتقها وهي التي ربتنا وكانت تحدثنا ان تسلم فابى فلما كان
في آخر عمرها زارت في المنام عيسى بن مريم وهو يقول لها اسلمي
فاسلمت لخيار امنها وحكت لنا ما رات وماتت عن قريب
ودفنها في مقابر المسلمين رحمها الله اخبرنا ابو الحسن علي
ابن هبة الله بن احمد القراسي واخبرنا المراغة قالا اخبرنا
ابو الحسن احمد بن الحسين بن علي القراسي القاضي لخبرنا ابو الحسن
احمد بن الحسن بن ماجة القزويني حدثنا محمد بن ايوب
ابن يحيى بن الضريس البجلي اخبرنا عبد الله بن مسلمة القعنبي
حدثنا سليمان بن بلال قال سمعت انس بن مالك يقول
سال النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من اصحابه فقال يا فلان
هل تزوجت قال لا وليس عندي ما اتزوج به قال اليس معك

قل هو الله احد قال بلى قال فثلث ربع القران قال اليس معك
اذا جاء نصر الله قال بلى قال ربع القران قال اليس معك قل
يا ايها الكافرون قال بلى قال ربع القران قال اليس معك
اذا زلزلت قال بلى قال ربع القران قال اليس معك آية
الكرسي قال بلى قال ربع القران تزوج تزوج شيخنا
على هذا هو حفيد القاضي ابي الحسن الذي روى عنه والد
شاركه في الاسناد ولم اسمه فهو ابو علان سعد بن علي بن
حميد المصري ولم ادرك باذربيجان لعلا اسناد امتهما
سمعت ابا القاسم علي بن سعد بن علي بن الحسين بن سيف الآملي
وكان من افراد الدهر بهمذان وقد رايته قبل ذلك باصبهان
قال سمعت ابا الفتح عبد الوهاب بن عزوية الشيرازي بالري
يقول لا تملوا محيا الطاعنين في السن فان حلومهم اثار رحمة
الله تعالى اخبرنا ابو الحسن علي بن عبد الملك بن علي الورقاني
بالري اخبرنا ابي عبد الملك بن علي بن حيان لخبرنا ابو علي
عبد الرحمن بن محمد بن فضالة الحافظ بالري لخبرنا عبد الله
ابن محمد بن عبيد الحلواني حدثنا سليمان بن احمد بن يحيى
حدثنا عمرو بن احمد بن بلال حدثنا عبد الملك بن قريب
الاصمعي حدثنا مالك بن انس عن سمي عن ابي صالح عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تطفوا
افواهكم فانها طرق القران سالت ابا الحسن هذا عن مولد
بعد القراءة عليه وعلي لخوين له اخرين فقال سنة اثنتين

وخمسين واربعمايه وبينهم بيت الحديث هو واخوه وابوه
وجدهم علي اخبرنا ابو الحسن علي بن رضي بن علي الرازي
بالاهواز اخبرنا ابو عبد الله احمد بن احمد بن سليمان
الواسطي اخبرنا ابو احمد عبيد الله بن محمد بن ابي مسلم
المقرى الفرضي حدثنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن علي
ابن بطحا حدثنا ابي حدثنا الهروي حدثنا حماد
ابن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة
اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن قطر الهمداني
بالكوفة اخبرنا ابو عبد الله محمد بن علي بن عبد الرحمن
العلوي املاء حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن ابي الجراح
حدثنا محمد بن الحسين بن سعيد بن العبد الباد حدثنا
عباد بن يعقوب اخبرنا ابن ابي يحيى عن صفوان بن سليم
عن سعيد بن يسار وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال المرء على دين خليله فلينظر رجل من يخال اخبرنا
ابو البركات علي بن ابي الليث احمد بن محمد بن عيسى العجلي
العميد بارى اخبرنا ابو الحسن عبيد الله بن المعز بن منصور
النيسابوري اخبرنا ابو محمد الحسن بن احمد بن محمد المخلدي
حدثنا ابو العباس محمد بن اسحاق بن ابراهيم السفني السراج
حدثنا داود بن رشيد وهناد ابن السري قالا حدثنا
هشيم عن الزهري عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم كان يرفع يديه اذا افتتح الصلاة واذا ركع واذا
رفع راسه من الركوع ولا يجاوز بهما اذنيه اخبرنا
ابو الحسن علي بن ابراهيم بن الحسين بن حاتم بن صولة البغدادي
النخاس المعروف بابن صوله بمصر حدثنا ابو القاسم عبد
العزيز بن الحسن بن اسماعيل الغساني اخبرنا ابي ابو محمد
حدثنا ابو بكر احمد بن مروان المالكي حدثنا يوسف
ابن الضحاك حدثنا موسى بن اسماعيل المنقري عن عبد الله
ابن عمر العمري عن جهم بن ابي الجهم عن المسور بن مخرمة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله
جعل الحق على لسان عمر وقلبه على هذا من اولاد المحدثين
ويروى عن ابيه وابي الفضل الجوهري وغيرهما وسالته
عن مولده فقال ولدت سنة خمسين واربعمايه بمصر
وتوفي في ذي القعدة سنة تسع وعشرين وخمسمايه وابوه
ببغداذ وعلي سمع ما سمع على ابن الضراب بقراءة عبد
المحسن ببغداذ ثقة المامون وقد اجاز له ابو بكر الخطيب
الحافظ وشاهدت خطه بالاجازة له واخرين وقرات عليه
فوايد من روايته اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن احمد بن
حفص المعدل المالكي في جامع البصرة اخبرنا ابو محمد
عبد الله بن علي بن موسى المتوفى سنة خمس واربعين
حدثنا ابو بكر احمد بن يعقوب بن ابراهيم الطائي المعدل
حدثنا علي بن اسحاق بن البختري حدثنا احمد بن علي الخزاز

حدثنا داود بن مهران الدباغ حدثنا ايوب بن سيار
عن ابن المنكدر عن جابر قال سمعت بلالا يقول اذنت
ليلة باردة شديد بردها فلم يأت لحد ثم اذنت الثانية
فلم يأت لحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شأنهم
يا بلال قلت كمدهم البرد فقال اللهم احبس عنهم البرد قال
بلال اشهد لقد رأيتهم يتروحون في الصعاء وقال الفجر
ابو الحسن هذا سكناه بالطفاوة وقد قرأت عليه في جامع البصرة
وسألته عن مولده سنة خمسماية فقال لي ثلاث وستون
سنة وقال لي جابر بن محمد بن جابر التميمي لم يجد له عن بخبر
الى يحمد المتوثي سماعا وهو شيخ مرضي اثنى عليه جابر
سمعت ابا الحسن علي بن محمد بن سهل الغزوي بالرحبة يقول
سمعت ابا حاتم الكرمي بنيسابور يقول مثل العالم مع الله
تعالى كمثل الوزير مع الامير يأخذه بالصغيرة والكبيرة
لعلو رتبته وسمو خطته ومثل العامي كمثل الشابين يصفع
احاصله عنده من سوء الادب والوساوس لخسة منزلته
وقلة معرفته ابو الحسن هذا قد كان يتفقه معنا ببغداد
على الكيا وكان من الاذكياء ويحبب الشهرزوري قاضي
الرحبة وكان شريكه في الدرس ثم رأيته بها وهو ينوب عنه
في الحكم وله ترسل جيد وشعر وقد كاتبني بشيء من شعره
جوابا عن قصيد من جملتها في آخرها

وخصي بالذي عند لقائه بالفسلام لا تكن عندنا فلا

وسائله عني طافي النصر عمره وان لم يكن عيني وحالي سائلا
وذكره ما قد كان بيني وبينه ببغداذ في وقت التفقه كاملا
ويبلغه عني قول من هو ناصح على جملة الاحوال ان كان قائلا
كانك بالدنيا تولت وبالذي تنافس فيها قد عدا الكل زائلا
فلا زلت متما في المجد والعز والعلا كما ترتجيه عاجلا ثم آجلا

اخبرنا ابو الحسن علي بن بركات بن ابراهيم القرشي الخشوعي
بدمشق اخبرنا ابو الحسين محمد بن علي بن عثمان الازدي
المصري اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن اسحاق الحلبي باسناده
خلف الواسطي الحافظ حدثنا ابو القاسم عبد الصمد بن
سعيد بن يعقوب الكندي القاضي حدثنا محمد بن عوف
وكتب عنه احمد بن حنبل حدثني ابي عوف بن سفيان
حدثنا شقير مولى العباس قال سمعت الهدار وكان من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وراى العباس وكثرة اكله من
خبز السميد فقال لقد توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما شبع من خبز بر حتى لقي الله عز وجل ابن الخشوعي
هذا سمع كثيرا مع ابي عبد الله الحميدي الحافظ على شيوخ بلده
والقادمين عليهم دمشق والقادمين اليها ومن جملتهم ابو
الحسن محمد بن مكي المصري وابو الحسين احمد بن عبد الرحمن
الطرابيقي الدمشقي وابو بكر الخطيب البغدادي واجاز له
جماعة من شيوخ مصر ومنهم ابو زكريا البخاري اخبرنا
ابو الحسن علي بن محمد بن قبيس العبدي بالكوفة اخبرنا ابو طاهر

محمد بن علي بن الحسين بن الصباغ المعدل القرشي حدثنا
ابو القاسم علي بن محمد بن الحسين الخزاز حدثنا ابي حدثنا
ابو القاسم الخضر بن ابان بن زياد الهاشمي المذكر حدثنا
احمد بن عطا حدثنا يحيى بن العلا عن عبد الله بن سعيد
عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ادهنوا بالزيت وائتدموا به فانه مبارك ابن قتيبة
هذا كان شيخا كبير السن كثير البر وصولا للرحم وكان زيدي
المذهب عبدي النسب متشيعا على الصحابة مع ميله الى اقربائه
رضوان الله تعالى عليهم اجمعين اخبرنا ابو الحسن علي بن
سند بن عياش الغساني بالثغر اخبرنا ابو حفص عمر بن
حمدان بن علي الهذلي بمكة اخبرنا ابو زكريا يحيى بن مطرف
الفقيه اخبرنا ابو محمد جعفر بن محمد بن علي المروروذي
اخبرنا احمد بن محمد بن ابراهيم البستي حدثنا ابراهيم بن فراس
حدثنا موسى بن هارون حدثنا الهيثم بن ايوب الطالقاني
حدثنا يحيى بن سليم اخبرنا ابراهيم بن ميمون الصنعاني
قال سمعت بن طاوس يحدث عن ابيه عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شق عصى المسلمين
والمسلمون في اسلام رابح فقد خلع ربقة الاسلام ابو الحسن
هذا كان قليل الرواية نازلها الكندي من اهل العلم والصلاح
سمع الحديث بمكة والقدس وطرابلس المغرب وغيرها وقرأ
على الجاحظ بمكة وكتب كثيرا وخطه في غاية الجودة وكان

لي به انس تام ونسخ لي اجزاء من جملتها كتاب بداية الهداية
لابي حامد الغزالي رآه بالحجاز والشام وقرأ عليه من
اوله شيئا واجاز له باقيه وما يصح لديه من تواليفه
ووهب له نسخة بخطه ومنها نسخه لي وعندي بخطه
مجلدات انتقلت الي من تركة ابي عبد الله الرهوي وغيره
ومنها اعلام الصحيح لابي سليمان الخطابي وقد علقت
عنه فوايد هديه وغير هديه رحمه الله وتوفي سنة
ثلاثين وخمسمايه اخبرنا ابو الحسن علي بن ابراهيم بن
عبد الله الخطيبي القرقساني بقرقيسيا اخبرنا ابو الفوارس
طراد بن محمد بن علي الزينبي وقد كتب الي طراد من بغداد
بما يرويه قبل ان اخبرني الخطيبي هذا عنه بمدة مديدة
اخبرنا ابو نصر احمد بن محمد بن حسنون النرسي حدثنا
محمد بن عمرو بن البختري الرزاز حدثنا الحسن بن مكرم
حدثنا يعلى بن عبيد حدثنا عبد الحكم عن انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة دعا بها في
امته فاستجيبت له واني اختبأت دعوتي شفاعة لامتي
يوم القيمة ابو الحسن هذا كتب ببغداد عن ابي محمد
التميمي والشريف ابي الفوارس طراد النقيب وابي عبد الله
الحميدي وعبد الخالق بن هبة الله المفسر وآخرين وهو
من بيت الخطابة والقضا واخوه ابو محمد عبد الله وقد
رايناه قاضي البلد وعلى الخطيب انشدني ابو الحسن علي

ابن عبد الله بن محبوب الطرابلسي بالثغر قال انشدنا ابو الفضل
جعفر بن الطيب الكلبي بافريقية لنفسه في كتاب الوعظ

انظر اليد فانه زهر النهى تجنيه من اوراقه الافهام
ان كان الف من كتاب غيره فتألفت في جسمي الاسقام

وانشدني ابو الحسن علي بن عبد الله بن محبوب الطرابلسي بالثغر
قال انشدنا ابو علي الحسن بن فرج الطرابلسي بطرابلس
للغرب لنفسه من قصيدة

حكم الاله على الورى بفناء مستأثر امن دونهم ببقاء
فالى نفاد كل شيء صائر والى الممات مرجع الاحياء
ساوى الورى بين الورى لكنهم فيما سواه ليس هم بسواء
ما في الخليقة وللهموم غاير من ساكن الخضراء والغبراء
اين النجا لذي حياة من ردا كلا وهل يسطاع رد قضاء

ابو الحسن هذا كان من بيت اصلاح وجد من قبل امه
عمر بن وارو ارئيس طرابلس وكبيرها في العلم والجود وقدم
الاسكندرية متفقها فبلغ لتنى وكان له اهتمام بالتواريخ
وصنف لطرابلس تاريخا وقفت عليه وانتخبت منه ما
استغربته وحدثني به وقد كتب عني كثيرا وكان فاضلا
في فنون شتى وله شعر لا باس به وخرج حاجا وادركته
المنية بمكة على ما ذكره لي ابو البقاء يعيش بن الفرج الاندلسي
في ذي الحجة سنة احدى وعشرين وخمسمايه وكان قد زار
قبل ايام الحج وحبس كتبه على طلبة العلم بقلعة بني حماد

الشريف

انشدني ابو الحسن علي بن عياد بن صدقة الاسيدي المعروف
بابن القيم لنفسه بالثغر

اذا تقدم بي في رتبة كبر فما يؤخرني عن غاية صغر
ليس الدقون وان طالت بنافعة الشعر رفع من قدر امرئ الشعر
اعاف عول المعالي وهي شاردة عنهم واطرق ابكارا فابتكر
لي خاطر ثائر بالعلم ما نظموا وناظم من عقود المدح ما نثروا
وكم اتى البحر ازيد الوارده ما وجد به في الهمة الحجر
لو لم يطل لحد الا بوالده اود اصل على فرع كما ذكروا
لم يعتقد ظلم اهل البيت مفترضا عبد العزيز ومن اولاده عمر

ابن عياد هذا كان من فحول شعراء ديار مصر على صغر سنه
ومن شعراء السلطان ودخل فيما لا يعنيه فامر بقتله وقد
انشد في مقطعا بمصر وقبل ذلك بالاسكندرية وكان ابوه قيم
جامعها وكذلك اخوه وهو قبل ان قال الشعر وقد ذكرني
فوز بن علي الطائي انه قتل سنة ست وعشرين وخمسمايه

سمعت ابا الحسن علي بن ابراهيم بن المعلم النحوي يقول سمعت
ابا الحسن التونسي اللغوي يقول وانشد شيئا من شعر ابن
عياد القيم فقال هذا ما لا اقدر انا عليه ولا استاذي
والطبع في الشعر هبة من الله تعالى اخبرنا ابو الحسن علي بن
محمد بن علي بن عيسى القيسي بالكرج اخبرنا ابو محمد عبد الله
ابن محمد بن عبد الله بن المجمع المعروف بابن هزارمرد الصريفيني
ببغداد حدثنا ابو حفص عمر بن ابراهيم الكناني وابو القاسم

عبيد الله بن جابر قال احدثنا ابو القاسم عبد الله بن محمد
ابن عبد العزيز البغوي حدثنا طالوت بن عباد حدثنا
فضال بن جبير قال سمعت ابا امامة الباهلي يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اكفلوا لي بست اكفل
لكم بالجنة اذا احدث احدكم فلا يكذب واذا ائتمن فلا
يخن واذا وعد فلا يخلف وغضوا ابصاركم وكفوا ايديكم
واحفظوا فروجكم روى عنه نفر من اهل قهستان انشدني
ابو الحسن علي بن المسلم بن ثعلب العسقلاني الوراق بالاسكندرية
للحيدبن في الشيخ الاديب بعسقلان

واني اذا ما الدهر فل مطامعي ... ذكرتك واستحيي زماني من فقري
واد عوا بان تعطى الزيادة في العلا ... دعاني بان تعطى الزيادة في العمر
واكثر شكري نعمة الله فيكم ... ومن جهل الاحسان قصر في الشكر

وانشدني لنفسه

اقامت منك جميل الرأي احرزه ... ذخرا اذا احرز الاقوام اقواتا
يحيي رجائي ونفسي بعد ميتتها ... ياليأس فابعث لي بعد ما ماتا

قد مر بي ثعلب هذا الشعر المحروس وكان يحفظ كثيرا وعلقت
عنه شيئا يسيرا وسمعته يقول كتب ابو محمد عبد الله بن
عبد العزيز بن حريز العسقلاني ببغداد الى ابيه وعشيرته
بعسقلان كتابا يذكر فيه ابياتا اولها

كتابي ودمعي دون اصدائه بحر ... وفي خاطري من خوفه جمر
كتاب امرئ حيران في دار غربة ... ببغداذ لا خير لديه ولا اشر

الجابانا

احبابنا ما لي وللدهر كلما ... اردت دنو الدار بعد في الدهر
ولست اريد الدار الا لكونكم ... بها واليها من طيب نشركم نشر
يقرب مني الدهر من لا اوده ... وينأى بمن اهوى وان امكن الامر
ويحدث لي في كل حين اصادقا ... معاندة اخلاقهم حلوها مر
تفور قتي ذكراكم في مضاجعي ... ويقلقني شوق يلم به الفكر
ويأبى على فكري لساني وخاطري ... هموم اذا ما جاش صاق بها الصدر
وفي خاطري بحر متى فاض غربه ... تلاطم في امواجه البر والبحر
سقى الله ارضا قد حللتم فناءها ... واعطش ارضا ليس فيها لكم ذكر

عبيد الله هذا شاب سافر الى بغداذ وقرأ على ابي زكريا التبريزي
اللغة وتوفي بها وله كتاب يذكر فيه بثه وما جرى عليهم
وقفت عليه بمدينة السلام ومعظمه عندي بخطي في كتب
العراق انشدني ابو الحسن علي بن محمد بن احمد المرثدي ثم الجويني
بجوين انشدنا ابو علي الحسن بن محمد بن بشر البصري بالبصرة
قال انشدنا ابو الحسن علي بن محمد بن جليس الشاعر لنفسه

هون عليك فما يقدر ... كاين والهم يضمحل
ولقد علمت بانها ... دنيا لها حر وظل
وبكف ذلا تراه ... لمن ترى عقد وحل
آل المثنى فاعتبر ... تركوا المنازل واستقلوا
ولها بال ابي الشرا ... رب وقعة فالدهر فل
لا صالح لصلاحه ... يبقى ولا بطل مطل

انشدني ابو الحسن علي بن عبد المعطي بن علي الفوطي بالثغر قال انشدنا

ابو الطاهر اسماعيل بن محمد بن مكنسة القرشي من قصيدة

ان كنت تزعم انك تبتك في غد ... حق فمن لك ان تعيش الى غد
فاهجر وصل فان عندي ذلة ... وتجلد اللجب ما لم يعهد
وزعمت اني لست من اهل الهوى ... صبا فقل ما تشتهي وتفلد
ارايت صبري عنك غير مشرد ... ارايت طرفي عنك غير مسهد
والله ما ابصرت يوما ايضا ... منذ ابتليت بلحظ جفن اسود
قل لي عذولي ان قلبي في الهوى ... عما ينصدع ذو والتهى قلب صلد
ما بالة يخفو وقد زعم الورى ... ان الذي يختص بالوجد الندي
لا تغرنك وجنة محمرة ... رقت فلينا قوت طبع الجلمد

ابو الحسن هذا كان يحفظ من الشعر كثيرا وصحب الشعراء وكان من اذكى البرية عطارديا ما راه محله باليد مثله ويعرف بابن فروج وكانت له صبوة ثم تاب على يدي وكتب الي واحدا بعد واحد فيتوبون عن الشرب وغيره رحمه الله تعالى

اخبرنا ابو الحسن علي بن الحسين بن علي بن احمد بن رامك الخطيب بتستر وسالته عن مولده فقال سنة اثنتي عشرة واربعمايه

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب بن عبد الله الدينوري حدثنا ابو الحسن علي بن محمد بن سعيد بن رامك قال قرئ على ابي الحسن بن المثنى وانا اسمع حدثنا محمد بن المثنى حدثنا المعتمر عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر قال اقلوا الروح فان شيطان هذا الخطيب دلني عليه ابو السمح الحافظ وشيخه الدينوري مسند يروي عن اصحاب ابي مسلم

الكشي

الكشي ومن في عداده وذكر لي ابو السمح انه قرا عليه عن ابي سعيد محمد بن حسنويه الباوردي والراوي عن زاهر بن احمد السرخسي ولم يتفق اخراج حديثه لي الى ان سافرت عن تستر وابن حسنويه هذا الذي ذكر لي ابو السمح هو ابو سعيد محمد بن حسنويه بن ابراهيم الاشكيبي الابيوردي يروي عن الحاكم ابي الفضل محمد بن الحسين المروزي وابي محمد المخلد وابي الحسين الخفاف وزاهر واخرين من شيوخ خراسان وكان فقيها ثقة ولي قضا تستر وتوفي بها سنة ثلاثين واربعمايه

سمعت ابا الحسن علي بن ابي بكر النيسابوري المعروف بخوش باش من سكان ثغر خوى يقول رايت الاستاذ ابا عثمان اسماعيل ابن عبد الرحمن النيسابوري بنيسابور وقد دخل على ابي سعيد فضل الله بن ابي الخير الميهني في نهي حسن وقعد معه على دكته الذي كان يقعد عليها فلما تمكن قال لابيها الاستاذ اذكر لجمعنا عنك الشيخ ابي علي زاهر بن احمد بسرخس وسمعنا منه فقال نعم فقال ما اول حديث رواه لنا فقال بذكره شيخ فقاجب الديار اس كل خطيئة سمعناه وكتبناه فاغنانا عما سواه ثم تحدثا ساعة وقام الاستاذ وخرج معنى خوش بوش كن طيب النفس وكان من شيوخ الصوفية حسن الهيئة والمنظر كبير السن طيب الرائحة ويخاطب بالقاضي رحمه الله

انشدني ابو الحسن علي الطبري في الضرر وذهب علي الان اسم ابيه وجد وكان ينسب بابي العلا المعري بتبحره في النحو وعلوم الادب

بالمرتعة قال انشدني المصباح بن منصور الشاركي لنفسه

وناركافنان الصباح رفيعة ... تورثتها من شارن بن سنان
متوجة بالفرقدين كريمة ... تجر من الباساء والحدثان
كثيرة اغصان الضيا كانما ... تبشر اضيافي بالف لسان

اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن الحسين بن عمر المالكي امام جامع البصرة وسكناه في بني عامر حدثنا ابو عمر الحسن بن علي بن غسان اللغوي اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن ابراهيم الحربي حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن محمويه العسكري املاء حدثنا محمد بن ابراهيم بن كثير الصوري حدثنا مؤمل بن اسمعيل حدثنا مبارك بن فضالة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا هو فقيه صالح قرأنا عليه عن ابي القاسم الحسين بن احمد بن الحسين الباقلاني وابي عمر بن غسان وذكر لي ان مولده سنة احدى واربعين واربعمايه قال وسمعت الحديث على ابي تمام محمد بن الحسن ابن موسى المقرى وابي عبد الله بن محمويه وغيرهما فسألت عنه جابر بن محمد بن جابر اليمني وهو قد افادني عنه فقال هو فقيه زاهد يفتي على مذهب مالك ويأم في الجامع واثنى عليه خيرا سمعت ابا الحسن علي بن عبد المعطي بن جعفر القلعي بالشرقية يقول دخل عبد الجبار بن محمد بن الصفار على صاحب بونة كرامة بن المنصور بعد ان كف بصره فقال

كيف حال الشيخ فقال كيف حال من كان صاحب عينين فصار ذا عينين فاستحسن كلامه وقال خذ هذه العصا وتعكز عليها لمدينة فوجد غلاما باعه بعد ذلك بثلاثين دينارا

سمعت ابا الحسن علي بن محمد بن علي بن الحسين بن يحيى الجيزي الكتبي بالثغر يقول سمعت ابا القاسم مكي بن محمد بن مروان النحوي يقول سمعت القاضي ابا الحسين السيرافي بمصر يقول سمعت بلغت كتبي المجلدة لاحد عشر الف مجلد وسبع مئة وعشرات ومن المنثور ما اذا عولت على تجليده اردت ثلثمايه دينار ابو الحسن الجيزي كان اعرف الناس بالخطوط واثمان الكتب وقد اشتريت منه كثيرا وعلقت عنه فوايد ادبيه وحكايات وشيأ مما انشده ابو الحسن الصقلي العروضي وغيره فمما انشدني قال انشدني ابو الحسن علي بن عبد الرحمن العروضي لنفسه

هذي الخدود وهذه الحدق ... فليدن من بفؤاده يثق
عنفوا علي بلومهم زمنا ... لو جرعوا كاس الهوى شرقوا
ما الحب الا مسلك خطر ... عسر النجاة وموطئ زلق
لو انهم عشقوا لما عذلوا ... لكنهم عذلوا وما عشقوا

وقد انشدني هذه القطعة ابو الرجا بشير بن المبشر قاتل المصري المنطيقي قال انشدنا ابو الحسن الصقلي وزاد فيها

اما الليام فانهم بلهوا ... من حيث ظنوا انهم حذقوا

رزقوا وما حلقوا لمكرمة فكأنهم خلقوا وما رزقوا

انشدني ابو الحسن علي بن محمد بن علي الجيزي الكتبي بالشعر انشدني
ابو الحسن علي بن عبد الرحمن الصقلي العروضي لنفسه

لي وعد عند عينيك مضى دون عمري ووالي اجلي
فوريحان العذار الخضل فوق ورد الوجنة المشتعل
ياجيب النفس لو ابصر ما حل بي منك عذولي رقبي

ابو الحسن هذا من كتاب الشعر وكان من اعرف الناس بالخطوط
واثمان الكتب وقد اشتريت منه كثيرا وعلقت عنه فوايد
ادبيه وحكايات وقال كان ابي صلحا وقد ختم سبع عشرة
الف ختمة ومئتين لا احفظها وقد حج اربع حجات وما
رايته والله مع والله قط راقدا الا يرقد ساعة ثم يقوم
ويشتغل بالعبادة والصلاة وانا فاجتهد ان اقرا من الجمعة
الى الجمعة سورة الكهف فربما لم اقرا وهو على محمد بن علي بن
الحسن بن يحيى والسعادة والشقا من الله تعالى سمعت
ابا الحسن علي بن مكي بن بجير الشعار الهمذاني بها يقول كتب
ابو الحسن المديني الحافظ كتاب حلية الاولياء لابي نعيم الاصبهاني
بخطه عن بجير بن عبد الغفار البصري بهمذان وكان
يرويه عن مؤلفه فاراد ابي ان يكون له به نسخة فافقد
اليه المديني نسخته على وجه الهبة فبعث اليه والدي
جميع ما كان يملكه في ذلك الوقت من الدنانير والثياب
والدقيق والخرائج التي تكون في البيوت لفرحه بالكتاب

ثم سمعه

ثم سمعه علي ابن البصري علي بن مكي هذا من اولاد المحدثين
سمع بقرائتي ببغداد والكوفة ومكة على جماعة سنة سبع
وتسعين واربعمائة لما حججنا وكان ابن السمعاني بكر مه وقد
اجاز لابيه مكي جميع رواياته وكان من الحفاظ سمعت
ابا الحسن علي بن مسير بن ابي علي الحراني بقرميسين يقول سمعت
جعفر بن عبد الله البغدادي ببغداد يقول

ان كنت تخشى من زلام فابد ابلا قبل نعم

اخبرنا ابو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الطائي بدمشق
اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد السلام بن عبد الرحمن
ابن سعدان الدمشقي حدثنا ابو بكر يوسف بن القاسم
الميانجي القاضي املاء حدثنا ابو خليفة الفضل الجباب
الجمحي حدثنا ابو الوليد والحوضي وابن كثير قالوا حدثنا
شعبة عن اسماعيل بن رجا عن اوس بن ضمعج عن ابي
مسعود البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤم
القوم اقرأهم لكتاب الله تعالى ابو الحسن السلمي هذا يعرف
بالموازيني وكان كثير السماعات في نسخ غيره ولم نر عنده
جزءا ومن شيوخه ابن سعدان وابو علي وابو الحسين ابناء
ابي نصر وابن سلوان ورشا وابو علي الاهوازي وآخرون
واسانيده وشيوخه شيوخ ابي طاهر الخناي واكثر ما سمعاه
سمعاه معا وكان حسن الاخلاق مرضي الطريقة رحمه الله
انشدني ابو الحسن علي بن عبد الجبار بن سلامة الهذلي اللغوي

رزقوا وما خلقوا لمكرمة فكأنهم خلقوا وما رزقوا

انشدني ابو الحسن علي بن محمد بن علي الجيزي الكتبي بالثغر انشدني ابو الحسن علي بن عبد الرحمن الصقلي العروضي لنفسه

لي وعد عند عينيك مضى دون عمري ووالي اجلي
فوريحان العذار الخضل فوق ورد الوجنة المشتعل
ياجبيب النفس لو ابصرما حل بي منك عذولي رقبي

ابو الحسن هذا من كتاب الثغر وكان من اعرف الناس بالخطوط واثمان الكتب وقد اشتريت منه كثيرا وعلقت عنه فوايد ادبيه وحكايات وقال كان ابي صالحا وقد ختم سبع عشرة الف ختمة ومئتين لا احفظها وقد حج اربع حجات وما رايته والله مع والله قط راقدا الا بعد ساعة ثم يقوم ويشتغل بالعبادة والصلاة وانا فاجتهد ان اقرا من الجمعة الى الجمعة سورة الكهف فربما لم اقرا وهو على رأسي قال ابو الحسن علي بن محمد بن علي بن الحسن بن يحيى والسعادة والشقا من الله تعالى سمعت ابا الحسن علي بن مكي بن بجير الشعار الهمذاني بها يقول كتب ابو الحسن المديني الحافظ كتاب حلية الاولياء لابي نعيم الاصبهاني بخطه عن بجير بن عبد الغفار البصري بهمذان وكان يرويه عن مؤلفه فاراد ابي ان يكون له نسخة فانفذ اليه المديني نسخته على وجه الهبة فبعث اليه والله بجميع ما كان يملكه في ذلك الوقت من الدنانير والثياب والدقيق والخوابي التي تكون في البيوت لفرحه بالكتاب

ثم سمعه

ثم سمعه علي ابن البصري علي بن مكي هذا من اولاد المحدثين سمع بقرائي ببغداد والكوفة ومكة على جماعة سنة سبع وتسعين واربعمائة لما حججنا وكان ابن السمعاني يكرمه وقد اجاز لي ابوه مكي جميع رواياته وكان من الحفاظ سمعت ابا الحسن علي بن شبير بن ابي علي الحراني بقرميسين يقول سمعت جعفر بن عبد الله البغدادي ببغداد يقول

ان كنت تخشى من ندم فابد ابلا قبل نعم

اخبرنا ابو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الطائي بدمشق اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد السلام بن عبد الرحمن ابن سعدان الدمشقي حدثنا ابو بكر يوسف بن القاسم الميانجي القاضي املاء حدثنا ابو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا ابو الوليد والحوضي وابن كثير قالوا حدثنا شعبة عن اسماعيل بن رجا عن اوس بن ضمعج عن ابي مسعود البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله تعالى ابو الحسن السلمي هذا يعرف بالموازيني وكان كثير السماعات في نسخ غيره ولم نر عنده جزءا ومن شيوخه ابن سعدان وابو علي وابو الحسين ابناء ابي نصر وابن سلوان ورشا وابو علي الاهوازي وآخرون واسانيده وشيوخه شيوخ ابي طاهر الخباي واكثر ما سمعاه سمعاه معا وكان حسن الاخلاق مرضي الطريقة رحمه الله انشدني ابو الحسن علي بن عبد الجبار بن سلامة الهذلي اللغوي

بالاسكندرية قال انشدني ابو بكر الشواذكي القيرواني
قال انشدني ابو اسحاق ابراهيم بن علي بن تميم الحصري لنفسه
بالقيروان

قالوا اطرح ابدا كاف الخطاب ففي ... خط الكتاب بها حظ من الرتب
فقلت من كان في نفس تصوره ... فكيف انزله في منزل الغيب

ابو الحسن هذا هو علي بن عبد الجبار بن سلامة بن عيذون
الهمذاني سالته عن مولده فقال سنة ثمان وعشرين واربعمائة
يوم عيد النحر بتونس وتوفي رحمه الله تعالى ولخزي للجنة
سنة تسع عشرة وخمسمايه بالاسكندرية وكان اماما في
اللغة حافظا لها حتى انه لو قيل لم يكن في زمانه الغى منه
لما استبعد وكانت له قدرة على نظم الشعر ولد ابي قصايد
وقد اجبته عنها ومن جملة شعره قصيدة في الرد على المرتد
البغدادي لعنه الله فيها احد عشر الف بيت على قافية واحدة
وعندي عنه فوايد ادبيه وقد سمعته يقول رايت ابا بكر محمد
ابن علي بن البر اللغوي النحوي بمدينة مازر من حزيره صقليه
وكنت على ان اقرا عليه لما اشتهر من فضله وتبحره في اللغة
فاتصل بابن منكود صاحب البلد انه يشرب وكان يكرمه
فشق عليه وصار يكرهه وانفذ اليه وقال المدينة كبيرة
والشراب بها اكثر فاحوجته الضرورة الى الخروج منها ولم اقرا
عليه شيئا واما ابو علي الحسن بن رشيق الازدي القيرواني
فقد رايته ايضا بمازر وانشدني شيئا من شعره ولم ارقط

احفظ

احفظ للعربية واللغة من ابي القاسم بن القطاع الصقلي وقرات
عليه كثيرا اخبرنا القاضي ابو الحسن علي بن الحسن بن محمد
ابن المنجاب الكرجي بالكرج اخبرنا ابو الصفا تام بن علي
ابن محمد الفقيه اخبرنا ابو الفضل عبد الواحد بن علي بن سعيد
حدثنا ابو مسلم عبيد الله بن محمد بن سيام ردان حدثنا
ابو بكر محمد بن سفيان بن معاوية العبدي الاصبهاني حدثنا
ابو الحسن هارون بن سليمان الخزاز حدثنا يحيى بن سعيد
القطان حدثنا شعبة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن
ابيه عن عايشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدع اربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة
قال لي ابو الحسن علي بن الحسن بن يوسف الدمراوي اللخمي بالاسكندرية
كتبتها قراءة علي ابي الحسن علي بن عبد الرحمن الصقلي العروضي النحوي
فعملت بيتا وعرضتها عليه فاضاف عليها بيتا واحدا فالتي
لي

قالت سعاد وقد جدا لوداعنا ... ودمعها واكف ينهل كالبرد
كم من شجاع بلا سيف ولا ترس ... ومن جبان بآلات من العدد
ومن كريم بلا مال يجود به ... ومن لئيم كثير المال والصفد
جاد الزمان على هذا وضن على ... هذا فاصبح لا يخلو من الكمد

والذي له

ان الامور على الاقدار جارية ... وكل ذي امل يسعى الى امد

ابو الحسن هذا كان بجاري بالاسكندرية كثير الحفظ لشعر المتقدمين

ومن صحبهم من المتأخرين ومن جملتهم احمد بن ابى مطر المطرز
ومحمد بن عمار وابن مكنسه وكان جانسه المقرب بن ماضى
القرى امير الواحات وحكى لى من كرمه وهباته ما يستعظم
ولى مقطعات جيدة ومما انشدنى ابو الحسن الدمراوى قال
انشدنى ابو عبد الله محمد بن عمار الاسكندرانى لنفسه

هل للشباب من المشيب مجير ... ان المشيب على الشباب امير
عود الشباب تغيرت اغصانه ... ولقد عهدت العود وهو نضير
نزل المشيب بعارضى ولمتى ... والى الممات من المشيب اصير

انشدنى القاضى ابو القاسم على بن احمد بن على الكرمانى بالنيل
قال انشدنا ابو عبد الله الوائلى العمانى لنفسه من قصيدة

بين خزوى فالخزع من ذى طلوح ... فالى الخرج فاللوى فالسفوح
ارسم من ديار آل سعاد ... قسم الدهر بين قطر وريح
زعزعتها هوج الرياح وحتا ... ارها وادقات كل دلوح
وقف اركب فى عراص صفاتيها ... سائلى عن كل ارجى طليح
قد عهدنا بها زمان التصابى ... مشعلات الارداف هيف الكشوح
يتهادين كالقطا فى دهاس الرمل هونا فى ناعم او ضريح
دون ان حط رحلها اذ افاضت ... بقضاء الممات الاجل الشحيح

قاضى النيل مدينة بين الجزيرة والفيوم على الفرات وتوفى
سنة ثمان وتسع وتسعين انشدنى ابو الحسن على بن محمد
ابن فيد الفارسى القرطبى بالاسكندرية قال انشدنا ابو جعفر
احمد بن محمد بن الشاذ الكاتب بالاندلس لنفسه فى الحرشف

ختم

ختم الربيع الطلق حسن نباته ... بالحرشف الملبوس حسن ملابس
فحكى النهود البيض حف جميعها ... حدق الوشاة مخافة من لامس

ابن فيد هذا قدم علينا الاسكندرية ولازمنى وكتب عنى
كثيرا قبل ان يحج وكان يقول كتبت عنك الف ورقة وسمعها
ومن جملة ذلك السيرة لابن هشام وكتاب المجالسة لابن
مروان المالكى وكتاب مشكل القرآن لابن قتيبة الدينورى
وغيرها وذكر بعد رجوعه من مكة ان محمد بن على الطبرى
قاضى الحرمين سمع عليه كتاب السيرة ولم نزل نكتب ويسمع
الى وقت سفره الى وطنه وكان قادرا على تنسيخ صحيح الكتابة
سريع القراءة وقد علقت عنه فوايد ادبيه من حكايات
واشعار وكان قد سمع ابا محمد بن عتاب وابا بكر البلنسى
وابا الوليد بن طريف وآخرين من شيوخ قرطبة لدانتهى
بالزاى مضافا الى الحديث وتوجه من عندى سنة ثلاثين
وخمسمايه الى الاندلس وروى ما سمع وانتفع به هناك
انشدنى ابو الحسن على بن يوسف بن فضالة المصلى اللوائى
بالثغر قال انشدنى ابو الطاهر اسماعيل بن محمد بن مكنسة القرشى
لنفسه بمصر من قصيد

وعسكرى ابدا كلما ... تلقاه يلقاك بكل السلاح
حاجبه قوس ولحفانه ... نبل وعطفاه تثنى الرماح
لاغرو وانظر كيف الحاظه ... غير صحاح قاتلات الصحاح

لخبرنا القاضى ابو الازهر على بن احمد بن محمد بن على بن يوسف

ابن يعقوب الكاتبي بواسط اخبرنا ابو الحسن صدقة بن محمد
ابن علي الوقوني حدثنا احمد بن محمد بن سمنان المؤدب سنة ٤١٨
حدثنا عبد الحميد بن موسى بن حبيب القناد حدثنا اسحاق
ابن عبد الرحمن بن خالويه حدثنا علي بن زياد المقري
حدثنا مروان بن معاوية الفزاري حدثنا ثابت بن عمارة
الحنفي اخبرنا عقيل بن قيس عن الاشعري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ايما امراة استعطرت ومرت بقوم
ليجدوا ريحها فهي زانية ابو الازهر هذا من اعيان اهل
واسط سالت عنه ابا الكرم الحوزي الحافظ فقال سمع
ابا عبد الله الدامغاني قاضي بغداد وابا الحسن كاتب الوقف
بواسط وحضر معنا كثير المجالس في المفضل الازدي وشهد عنده
المفضل محمد بن اسماعيل القاضي وولي الحسبة وهو اليوم احد
رؤساء البلد واعيانها وذوي اليسار فيها سالته عن مولده
فقال سنة تسع واربعين اخبرني ابو الحسن علي بن محمد
ابن علي بن الحليل القرشي بالكوفة قال اخبرنا ابو طاهر عبيد الله
ابن محمد بن مهران الاسدي اخبرنا محمد بن عبد الله بن
الحسين الجعفي اخبرنا جعفر بن احمد بن كعب الكلابي
حدثنا علي بن حرب حدثنا القاسم بن يزيد عن سفيان
عن ابي الزبير عن جابر قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نشترك في الهدي عام الحديبية اخرج حديثه الى ابي
الحافظ انشدني الشيخ الاجل عين الدولة ابو الحسن علي بن الحسن

ابن جعفر الصيداوي بالاسكندرية قال انشدني ابو الحسن
علي بن البوين المعري لنفسه

ومن ذا الذي يرجو السليم سجية ... ويامل ريا منه وهو سراب
ويعقد كفيه على ود غادر ... الا ان عمران العدو خراب

انشدني ابو الحسين بن خراسان الطرابلسي لنفسه بصيدا

رهنتك يا قلبي على غمض ساعة ... فردك من اهوى وشيب على غمض
اذا كنت قلبي ثم ازعجت هجرة ... فما انت لي يا قلب بالصاحب المرضي
ولكنه قلب تعرض للهوى ... ولا شك اني في جنايته اقضي

وسمعته يقول كتب الامير ابو الحسن بن منقذ الى اهله بمصر

احبابنا لو لقيتم في مقامكم ... من الكآبة ما لاقيت في ظعني
لاصبح البحر من انفاسكم يبسا ... كالبر من ادمعي ينشق بالسفن

فعمل ابو الحسين بن خراسان الطرابلسي وانشدنا بصيدا

احبابنا مالي وللدهر كلما ... اردت دنو الدار بعدت في الدهر
يقرب مني الدهر من لا اوده ... وينأى بمن اهوى وقد امكن الامر
ويحدث لي في كل يوم اصادقا ... معادية لخلاقها حلوها مر

انشدني ابو القاسم علي بن سعد بن علي بن الحسين بن سيف
الاملي بهمذان قال انشدني والدي بامل طبرستان
قال انشدنا ابو القاسم عبد الصمد بن بابك الشاعر لنفسه

اذا ما انت لم تنفع ... ولم تدفع ولم تشفع
ونوجيت فلم تصغ ... ونوديت فلم تسمع
وبحلجت كالحلج ... تحت الطحلب الصفدع

فاهداء القوافي لك كالمسط الى الافرح
فان ماثلتنا ود ا صنعنا مثل ما تصنع
واز واجعل النبيـ ففيما قد جرى مقنع

ابن سيف هذا ذكر لي بهمذان ان مولده سنة خمس واربعا به
وقد كان من افراد الدهر فصيح اللسان وله نظم ونثر فايق
وهو من كبار شيوخ الصوفيه وكنت قد رايته باصبهان
قبل ان ارتيه بهمذان وكان يقول لي قد سمعت الحديث
على اسماعيل الصابوني وغيره بنيسابور وطالبته مدة فلم
يخرج لي شيئا وسمعته بهمذان يقول سمعت ابا الفتح عبد
الوهاب بن احمد بن عروية الشيرازي بالري يقول لا
تملوا محبا الطاعنين فان بينهم اثار رحمة الله عز وجل
اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن احمد بن حمزة الثقفي بالكوفة
قال اخبرنا ابو القاسم عبيد الله بن علي بن ابي قرية العجلي
اخبرنا ابو الحسن علي بن عبد عبد الرحمن بن ابي السري البكائي
حدثنا ابو حصين الوادعي حدثنا يحيى الحماني حدثنا
حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن ابن عباس ان النبي صلى
الله عليه وسلم دخل البيت فكبر في نواحيه ولم يصل
ابو الحسن هذا من رؤساء الكوفة وسمعت عليه بها وعلى الخوري
له ايضا وعلى غيرهم ابي الحسن قاضي بلد بغداد سنة
ثلاث وتسعين قبل دخولي الكوفة وكان اكبرهم سنا واعلاهم
اسنادا وعلى ولديه له وهم حنبليه من اهل السنة والجماعه

انشدني ابو الحسن علي بن محمد بن حماد الكاتب المنعوت بالكافي
لنفسه بسهرورد

مضى قبلنا قوم رعينا زروعهم ويرعى اناس زرعنا بعدما نمضي
متى ما تأملنا حقيقة حالنا راينا كان البعض يعمل للبعض

الكافي هذا من مشهوري كتاب الجبل جليل القدر والمذكورين
بالاجادة في صناعتي النظم والنثر اخبرنا ابو الحسن علي
ابن احمد بن علي المفضل بشروان اخبرنا ابو نصر منصور
ابن ابي الصقر الشروانى اخبرنا ابو بكر احمد بن سهل بن الشري
الهمذاني املاء اخبرنا محمد بن احمد بن آذين حدثنا
ابراهيم بن محمد بن يعقوب حدثنا عثمان بن خرداذ
حدثنا محمد بن المصفى حدثنا بقية عن هشام بن الغاز
عن مكحول قال كنا نسمي ليلة الاضحى ليلة العابدين علي
للجهني هذا كان شيخا مسنا مشهورا بهمذان شروان ومايقرب
منها حسن الوعظ اذا وعظ وله حرمة في البزيديه دار
المملكة بشروان المعروفه بشماخي وانتخبت من اجزائه جزءا
هو في جملة الكتب التي في ثغر سلماس ولم اجد الان عند تخريجي
هذا الكتاب في تعاليقي سوى هذا الذي اوردته عنه وقد
جمع اخبار الحسين بن منصور الحلاج ورواها انا عنه ببغداد
احد من سمعها عليه ثم قرانها انا عليه بشروان
عند اجتماعي به وكلها موضوعات عن رواة مجاهيل وفي
الجملة غيره اوثق منه وكنت قد سمعته يقول ابا بكر احمد بن

الحسن الرماني الفقيه الطبري قطين ليزيد به يقول قال
ابو حامد الاسفرايني ما قمت قط من مجلس النظر فقدمت على
معنى يذكر لم اذكره اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن سلامة
الروحاني المقرئ بمصر اخبرنا ابو الحسن علي بن الحسين
المصري اخبرنا عبد الرحمن بن عمر بن محمد النجيبي اخبرنا
ابو الطاهر احمد بن محمد بن عمرو المديني حدثنا ابو موسى
يونس بن عبد الاعلى الصدفي اخبرني ابن شهاب اخبرني
سليمان بن بلال عن سعد بن سعيد قال سمعت القاسم
ابن محمد يقول سمعت عايشة رضي الله تعالى عنها تقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول احب الاعمال
الى الله عز وجل ادومها وان قل ابو الحسن الرحبي كان موصوفا
بحسن القرائة وجودة المعرفة بوجوه القراءات وصحب المتصوفة
ومال في طلب الحديث وزيارات المشائخ ثم استوطن مصر
الى ان مات بها وفي شيوخه كثرة ولم يزل يسمع الى ان توفي
رحمه الله تعالى وسمع بقرائتي على شيوخ مصر الى صادق وغيره
كثيرا وهو علي بن محمد بن علي بن سلامة الربعي الرحبي المعروف
بالمقرئ الرحبي وروحا من قرى الرحبة رحبة مالك بن طوق
بالشام وقد سمع قديما ابا بكر النميري واقرانه ببغداذ
وابا الحسن الخلعي فمن بعدهم بمصر وسمع بدمشق والقدس وتنيس
وغيرها من البلدان وذكر لي انه قرا القران على ابي بكر النميري
وعلي السيبي وعلى شيخنا ابي الخطاب بن البراج وابي طاهر

ابن سوا

ابن سوار ببغداد وكذا سمع بها من نفر اذكرناهم كابن
البطر وابن البسري وحمل الي اجزاءه فانتخبت منها فوايد
وقرايتها عليه وكان اذا حضر معي مجلس ابي صادق في جامع عمرو
يقرا بعد فراغي ايات من القران في جملة من يقرا من القرا
وكان حسن التلاوة ورايت عنده جزيات بخط نفر من الحفاظ
سمعها عليهم كابي عبد الله الحميدي وابي بكر بن الخاضبة ومكي
الرميلي وخرج له ابن سكرة من مسموعاته بمصر فوايد
وابن سكرة هذا اندلسي حافظ ثقة سمعت ابا الحسن علي
ابن الحسين بن شهراشوب النيسابوري بالري في مجلس وعظه
وسئل عن قوله تعالى يوم ندعو كل اناس بامامهم فذكر فيه
اقوالا ثم قال وقد قيل بامامهم كي لا يفتضح من في نسبه
خلل اخبرنا ابو القاسم علي بن علي بن جعفر بن شيران الحنفي
المقرئ بواسط اخبرنا ابو محمد الحسن بن احمد بن موسى
الغندجاني اخبرنا ابو بكر عبد القاهر بن محمد بن عترة
الموصلي ببغداد حدثنا موسى بن محمد بن هارون الانصاري
قال كتب الي الحسن بن علي بن زياد الطاحوني حدثنا محمد
ابن يوسف حدثنا موسى بن طارق عن زمعة بن صالح
عن يعقوب بن عطا عن نافع عن ابن عمر انه حدثهم عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه وقف بين الجمرتين بمنا
للجمرة التي تجي وذلك يوم النحر فقال في حديثه هذا يوم الحج
الاكبر محمد بن يوسف هو ابو حمة الزبيدي وموسى بن طارق

ابو قرة يمني ايضا ابن شيران هذا كان مقدم المصدرين
في جامع واسط للاقراء وقال لي قرات القرآن على ابي علي
الحسن بن القاسم المقرئ المعروف بغلام الهراس بثلاثين رواية
القرآآت العشر وخطه عندي وسمعت الحديث على ابي
محمد الغندجاني وابي الحسن بن مخلد الازدي وابي غالب بن
شيران وابي نعيم بن الجماري وابي علي اسماعيل بن مكاري
وابي المعالي بن شاذه الاصبهاني وابن خضيه وغيرهم
وقرانا عليه عن الغندجاني وذكر لي ان مولده سنة احدى
واربعين وسالت عنه خميس بن علي الحافظ فقال قد سمع
معنا من ابي نعيم بن ابي سكره وابي الحسن المغازلي وسمع
ابا محمد الغندجاني وغيره وقرا على غلام الهراس العشر وخطه
معه بها وهو الان متصدر بالجامع للاقراء وله معرفة بفقه
ابي حنيفة سمعت ابا الحسن علي بن عمر بن حسنون الكناني
الصقلي بالثغر يقول رايت ابا بكر عتيق بن علي بن داود السمنطاري
بالمدينة وكان مستجاب الدعوة ومن ذلك انه لما قرئ
ذوقة الافرنجي على الجزيرة واهلها قال اللهم انك قضيت
على المسلمين بما قضيت فان تمت ولايته فسخره لهم فلما
ملكها صار عليهم لعن من الوالد على الولد ابن حسنون هذا
كان شيخا صالحا يعبر المنامات ومولده فيما ذكر لي سنة اربع
واربعين واربعمايه بالمدينة ورأى فقهاءها وصلحاءها وكذا
العباد بالمنستير وسمعته يقول سمعت ابن شغلان قاضي

المهدية يقول ملأت قرب الماء في طريق غانه من بئر طولها
خمسون وماية قامه قال ابن شغلان وهذا من اعجب ما
رايت في عمري سمعت ابا الحسن علي بن عياد بن يوسف
العثماني بالثغر يقول كانت في داري ابنى الابر في عجوز رومية
نصرانية تذهب كل احد الى البيعة وابغض من اليها الذي
يعرض لها الدخول في الاسلام وكانت مجتهدة في النصرانية
عدة سنين فلما حضرتها الوفاة قالت لو اليها احضروا لي
الجيران فاحضروا نفرا منهم فاشهدتهم على اسلامها وتشهدت
ومات عقيب ذلك فجا النصارى ليدفنوها في مقابرهم
فشهد المسلمون باسلامها فغسلت وكفنت وصلي عليها
ودفنت في مقابر المسلمين ولم تركع لله قط ركعة واحدة
ابن عياد هذا يعرف بالشريف الذنب وكان من الوكلا على
باب الحكم وهو علي بن عياد بن يوسف بن هشام الديباجي
من ولد عثمان بن عفان رضي الله عنه ويذكر الذنب مع بن
ابي ذيب سمعت ابا الحسن علي بن احمد بن صدقة العرفي
بالثغر يقول سمعت جدي لامي ابا عبد الله الحسين بن ابراهيم
ابن فضلون يقول لا تستغيثوا الله تعالى فيما اراد بكم
فليس من شيء قدره عليكم الا ولكم فيه الخير وان لم يظهر لكم
ابن عرفة هذا كان متفقها وادركته المنية قبل بلوغ الامنيه
في رجب سنة ثمان وعشرين وخمسمايه ويذكر مع العرفي
رحمه الله وهو علي بن احمد بن صدقة بن علي بن عرفات وقد

ابو قرة يمني ايضا ابن شيران هذا كان مقدم المصدرين
في جامع واسط للاقراء وقال لي قرات القرآن على ابي علي
الحسن بن القاسم المقرئ المعروف بغلام الهراس بثلاثين رواية
القرآآت العشر وخطه عندي وسمعت الحديث على ابي
محمد الغندجاني وابي الحسن بن مخلد الازدي وابي غالب بن
شيران وابي نعيم بن الجماري وابي علي اسماعيل بن كاري
وابي المعالي بن شاذان الاصبهاني وابن خضيه وغيرهم
وقرانا نحن عليه عن الغندجاني وذكر لي ان مولده سنة احدى
واربعين وسالت عنه خميس بن علي الحافظ فقال قد سمع
معنا من ابي نعيم بن اخي سكره وابي الحسن المغازلي وسمع
ابا محمد الغندجاني وغيره وقرا علي غلام الهراس العشر في خطه
معها وهو الان متصله بالجامع للاقرا وله معرفة بفقه
ابي حنيفة سمعت ابا الحسن علي بن عمر بن حسنون الكناني
الصقلي بالثغر يقول رايت ابا بكر عتيق بن علي بن داود السمناري
بالمدينة وكان مستجاب الدعوة ومن ذلك انه لما قرب
ذوقة الافرنجي على الجزيرة واهلها قال اللهم انك قضيت
على المسلمين بما قضيت فان تمت ولايته فسخره لهم فلما
ملكها صار عليهم احن من الوالد على الولد ابن حسنون هذا
كان شيخا صالحا يعبر المنامات ومولده فيما ذكر لي سنة اربع
واربعين واربعمايه بالمدينة ورأى فقهائها وصحبهم وكذا
العباد بالمنستير وسمعته يقول سمعت ابن شغلان قاضي

المهديه

المهدية يقول ملأت قرب الماء في طريق غانه من بئر طولها
خمسون وماية قامه قال ابن شغلان وهذا من اعجب ما
رايت في عمري سمعت ابا الحسن علي بن عياد بن يوسف
العثماني بالثغر يقول كانت في دار بني الابرق بعجوز رومية
نصرانية تذهب كل احد الى البيعة وابغض من اليها الذي
يعرض لها الدخول في الاسلام وكانت مجتهدة في النصرانية
عدة سنين فلما حضرتها الوفاة قالت لمواليها احضروا لي
الجيران فاحضروا نفرا منهم فاشهدتهم على اسلامها وتشهدت
ومانت عقيب ذلك فجا النصارى ليدفنوها في مقابرهم
فشهد المسلمون باسلامها فغسلت وكفنت وصلي عليها
ودفنت في مقابر المسلمين ولم تركع لله قط ركعة واحدة
ابن عياد هذا يعرف بالشريف الذنب وكان من الوكلا على
باب الحكم وهو علي بن عياد بن يوسف بن هشام الديباجي
من ولد عثمان بن عفان رضي الله عنه ويذكر الذنب مع بن
ابي ذيب سمعت ابا الحسن علي بن احمد بن صدقة العرقي
بالثغر يقول سمعت جدي لامي ابا عبد الله الحسين بن ابراهيم
ابن فضلون يقول لا تستغشوا الله تعالى فيما اراد بكم
فليس من شيء قدره عليكم الا ولكم فيه الخير وان لم يظهر لكم
ابن عرفة هذا كان متفقها وادركته المنية قبل بلوغ الامنيه
في رجب سنة ثمان وعشرين وخمسمايه وبذكر مع العرقي
رحمه الله وهو علي بن احمد بن صدقة بن علي بن عرفات وقد

انشدني مقطعات من شعره وقال جدي من ابي حجازي وجدتي
من امي من بني مرّ الامراء ببلاد الفرس اخبرنا ابو الحسن علي
ابن عيسى الطبري الواعظ المعروف بالعيار بمرند حدثنا
ابو عبد الرحمن طاهر بن محمد الشحامي املاء بنيسابور حدثنا
الحسن بن اشعث القرشي اخبرنا عبد الله بن احمد بن حمويه
اخبرنا ابراهيم بن خزيم حدثنا عبد بن حميد حدثنا
قبيصة وعبد الرزاق عن سفيان عن ليث عن مجاهد
واعدنا موسى ثلاثين ليلة قال ذو القعدة واتممناها
بعشر قال عشر ذي الحجه على هذا المعروف بالعيار طبري الاصل
خراساني المولد والمنشا روى لنا عن جماعة من شيوخ نيسابور
اعلاهم من الشحامي وما انتخبته من سماعته ولجزائه فسلمه
في المحصل من سماعاتي بربيجان وارانيه وارمينيه وشروان
وباب الابواب ولم اجد عندي الان سوى ما اوردته هاهنا
في جملة التعاليق والحمد لله على كل حال اخبرنا ابو الحسن
علي بن علي بن الخطاب المقرئ بالكوفة اخبرنا ابو عبد الله
محمد بن علي بن الحسن الحسني اخبرنا ابو الحسن علي بن عبد الرحمن
ابن ابي السري البكائي حدثنا ابو الحسين محمد بن الحسين
الوادعي وابو جعفر محمد بن عبد الله الحضرمي قالا حدثنا
يحيى الحماني حدثنا شريك عن عمار الدهني عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من بنى لله عز وجل مسجدا ابتغاء الله عز وجل له بيتا في الجنة

سالته

سالته عن مولده فقال سنة خمس واربعمايه وقرانا عليه
عن ابي الحسن بن الرعاس المقرئ ايضا حدثني ابو الحسن علي
ابن عبد العزيز بن فلاح الخراط البلنسي بالاسكندرية قال
كتب الي ابو عبد الله البلغي الفقيه بالاندلس بخطه وقراه
علي ويكتب على موازين الصلاة

ومعرفة الاوقات فرض معين ... على عقلاء المسلمين مؤكد
اتاذاك في القران يلصاح مجملا ... وفسره خير البرية احمد
فمهما رايت الظل قد زاد فيئه ... فصل صلاة الظهر اذ ذاك تسعد
وزد قامة بعد الزوال فانه ... اوان صلاة العصر وقت محدد
وآخر وقت العصر من بعد قامة ... الى القامة الاولى تضاف وترصد
ولا خير فيمن كان بالوقت جاهلا ... ولم يك ذا علم بما يتعبد

ابن فلاح معروف بصلاح كتب ابن وضاح في معناه الى كتابا
من المرية واثنى عليه عند توجهه الى الاسكندرية للحج وكان
يحضر عندي لسماع الحديث رحمه الله تعالى سمعت ابا الحسن
علي بن عمر بن السروجي التاجر بالثغر يقول توفي عفان بن غالب
الازدي في اوايل شهور سنة خمس وعشرين وخمسمايه بسواكن
وهو راجع من اليمن الى ديار مصر وعفان هذا الذي حدثني
ابن السروجي بموته رايته ببغداذ وسمع بقراءتي على شيوخ
ثم رايته بالاسكندرية وسمع علي شيئا وعلقت عنه فوايد
لغرابة اسمه وكان مايلا الى علم الكلام على مذهب الاشعري
ويذكر بالمعرفة في ذلك سمعت ابا الحسن علي بن هبة الله الغافري

بثغر آمد قال رايت ابا اسماعيل عبد الله بن محمد بن علي الانصاري
الحافظ وقت دخولي هراة وانا شاب وكان اذا تعسر علي امر
حلفت الناس بحياته وبراسه فكانوا يقضون حاجتي لعظم
قبوله فيما بينهم وحسن اعتقادهم فيه ابو الحسن هذا
قارن كان يسكن آمد وحين حكى هذه الحكاية كان الفقيه
الهساخي حاضرا فاثنى عليه جميلا انشدني ابو الحسن علي
ابن محمد بن عبد الله بن حرب البهراني الحمصي حمص الاندلس
قال انشدني ابو محمد عبد الله بن بنت ابي محمد الشقراطيسي
بقسطيليه انشدني جدي ابو محمد عبد الله بن ابي زكريا
الفقيه لنفسه يعاتب

حللت منك بربع عامر خالي ... وابت عنك بحال عاطل حالي
وبت فيك كئيبا ساهرا ارقا ... مقلبا قلب طرف المغرم السالي
ماذا الذي طورا انت مجتهدا ... تسعى علي وطورا انت تسعى لي
ابرز الي بوجه غير ملتثم ... وانظر الي بطرف غير مغتال
فشكت السمر قلبي فرجوا نجله ... ان لم اوازنك مثقالا بمثقال

ابو الحسن البهراني هذا من افصح من يرى واكثرهم حفظا للاخبار
والاشعار ولحسنهم ايرادا قدم علينا الاسكندرية وكان
يحضر عندي وعلقت عنه فوايد كثيرة يغبطني بها وخرج
الى المشرق وانقطع عنا خبره وكان يوما حاضرا عندي
فاجرى جماعة من الفقهاء ذكر الكلام وقيل له هل قرأت منه
شيئا فقال لم يكن بارض قومي فاجد في اعافه سمعت ابا الحسن

علي بن احمد بن علي الكاتب القصري بدمشق يقول قال لي
الكيا علي الهراسي بحلب كان لابي غانم القصري اربعة غلام
يركبون بركوبه قال وكان يدخل الحمام ليلا فيكون بين
يديه شمع معمول من العنبر والعود وانواع الطيب الى ان يخرج
ولم يحك عن احد من الوزراء ما حكي عنه من التنعم وكان
مولده بقصر كنكور وله ترسل فايق وشعر في غاية الجودة
هذا ما حكاه لي علي بن احمد وقد انشدني القاضي ابو طاهر
اسماعيل بن عمر بن احمد الحرباذقاني بها قال انشدنا عبد الملك
ابن سلامة الاديب قال انشدنا الوزير ابو غانم معروف
ابن محمد بن معروف القصري لنفسه

نحن نخشى الاله في كل كرب ... ثم ننساه عند كشف الكروب
كيف نرجو استجابة للدعاء ... قد سددنا طريقه بالذنوب

وعنه مقطعات اخر من شعره سمعت ابا الحسن علي بن ابي بكر
ابن علي الزهاوي المعروف بالاشتري بهمذان يقول رايت
محمد بن خرجة الهروي شيخ الحرم بمكة يتبع الخرقة المطرحة
في الطرق ويغسلها ويرفع بها مرقعته ولم تزل احضرت
واجتمع قدماء اصحابه رجل من الصوفية فلم يتجاسر احد على اخذها
ولبسها احتراما له فرفعت ورددت الى رباطه رحمه الله تعالى
الاصفهسلار على هذا رايته بالاشتر وبهمذان وقبل ذلك
ببغداذ وسالته بالاشتر سنة خمس مايه عن مولده فقال
قد نيفت على الثمانين وولدت ها هنا واخذت

وقف عليه رحمه الله

شبكة الألوكة www.alukah.net

من يد ابي الحسن علي بن طاهر النهاوندي حفيد ابي العباس
وصحبت اخاه اباسعيد وعلي بن شنبه الكرجي واخي الفرج
الفريجاني والحسن بن دكان الاشتري وغيرهم من مشائخ فهستان
وهو من المعروفين المشهورين وممن لم يكن له نظير في وقته
في معرفة المنازل التي بين الكوفة ومكة بلغني ان له اكثر
من خمسين وقفة ولا يعرف احد طريق البادية مثله وبه
يضرب المثل في جملة مسافري الحجاز ومقدميهم وقد سافر
الى الشام وصحب شيوخها ودخل خراسان ووصل الى غزنه
سمعت ابا الحسن علي بن عبد الله الامدي النحوي الفقيه بثغر
خلاط في مجلس القاضي ابي معاذ يقول لم يذكر الشيخ ابو اسحاق
الشيرازي في المهذب في المذهب مسئلة الا بعد ان صلى
ركعتين واستخار الله تعالى فهاكم فعل البخاري في الصحيح فلم
ينكر ذلك ابو معاذ قاضي خلاط وكان من اجلاء اصحاب ابي
اسحاق وائمة تلامذته سمعت ابا الحسن علي بن محمد بن عبيد
ابن سكر القاري المصري سنة احدى وعشرين وخمسمائة بالاسكندرية
يقول سمعت ابا محمد عبد المجيد بن عبد القوي المليجي المقرئ
بمصر ثمانين سنة واتته امراة كانت تسكن بجوارنا اعرفها
فقالت رات ابنتي في المنام كان عينٍ ولدها اليمنى انقلعت
فقال لها ولد ذكر فقالت نعم فقال يرمد فلما جاء العشاء
رمد الصبي ابن سكر هذا مصري كبير السن ذكر لي انه بلغ
التسعين وانه راى ابن هاشم وابن نفيس والقزويني وابن قارس

عبد الباقي وغيرهم بمصر وكان يحفظ من الحكايات كثيرا ويحسن
ايرادها سمعت ابا الحسن علي بن ابي بكر عتيق بن ابي الخمايل
القلعي يقول بلدنا يقال له غيات فمن يكون منها يقال له
الغياثي قال وابو حفص فهو لخي وقد صحبت ابا الفضل
ابن النحوي وكان بجارنا يذكر انشاء الله مع روبة وابن
ذونة الاندلسي ابو الحسن علي بن محمد بن ابي ذرة المخزومي
الحجازي شاب من اهل الفقه قصدني من مكة الى الاسكندرية
وبقي مدة يسمع الدروس الفقهية ويسمع لجزاء احاديث بنيه
وكتبها ورجع الى الحجاز اخبرنا ابو الحسن علي بن الحسين
ابن عمر القرا الموصلي بمصر اخبرنا ابو ابراهيم احمد بن القاسم
ابن الميمون العلوي وابو القاسم عبد العزيز بن الحسن بن اسماعيل
الغساني قال احمد اخبرنا جدي للميمون بن حمزة العلوي
حدثنا ابو بكر احمد بن عبد الوارث بن جرير العسال
حدثنا عيسى بن حماد زغبه اخبرنا الليث بن سعد عن
يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر انه قال
قلنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك تبعثنا فننزل
بقوم فلا يقرونا فما ترى في ذلك فقال لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف
فاقبلوا وان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي
ينبغي له ابو الحسن هذا من الرواة بمصر واكثر شيوخها
الذين كتبنا عنهم سماعا ومن شيوخه الشريف ابو ابراهيم

حمزة العلوي وابو الحسين بن مكي الازدي وعبد الباقي بن فارس
المقرى وابن المحاملي وعلي بن صالح الروذباري وابن كاس
البزاز وعبد العزيز بن الضراب وعبد العزيز الدقاق
وابو الحسن الباقي وابو زكريا البخاري وابن مهنا المتكلم
واخرون من شيوخ مصر وسمع بمكة كريمة وغيرها وبالقاهرة
ابن الغراب وبالاسكندرية ابا العباس الرازي ومن جملة ما
سمعت عليه كتاب المجالسة لمالك يرويه عن ابن الضراب
عن ابيه عنه وقد انتخبت من اجزايه زيادة على مايه جزء
نفعنا الله به وسالته عن مولده فقال سنة ثلاث وثلاثين
ولربعمايه في اول المحرم وتوفي رحمه الله سنة تسع عشرة وخمسمايه
في شهر ربيع الاخر وطالعت اصول كتبه التي كتبها فوصفه
عنهم بخطه فوجدتها اصول اهل الصدق اخبرنا ابو طالب
علي بن عبد الرحمن بن محمد بن ابي عقيل الصوري بدمشق
اخبرنا ابو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخلعي بمصر اخبرنا
عبد الرحمن بن عمر بن محمد النجيبي اخبرنا ابو سعيد احمد
ابن محمد بن زياد بن الاعرابي بمكة حدثنا ابو يحيى محمد
ابن سعيد بن غالب الضرير حدثنا سفيان بن عيينة عن
سليمان التيمي سمع انس بن مالك يقول كان للنبي صلى الله
عليه وسلم حاد يقال له انجشه وكانت امي مع ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا انجشه كذلك سوقك
بالقوارير ابو طالب هذا ثقة في الرواية وبينهم من

اجل

اجل بيت في الشام رياسة وعلما واكرامالمن ينزلهم من العلما
وهو علي بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن علي بن عياش بن احمد
ابن ابو بن ابي عقيل سمع الخلعي بمصر وابن ابي داود وجد
ابيه القاضي ابو محمد عبد الله بن علي يروي عن ابي الحسين
ابن جميع وغيره اخبرنا عنه اسماعيل بن نصر الطوسي
بدمشق والقاضي ابو الحسن علي بن عياض فيروي عن احمد
ابن عطا الروذباري وغيره يروي عنه القاضي ابو الفضل
السعدي بمصر واخرون اخبرنا ابو الحسن علي بن المشرف
ابن المسلم الانماطي بالاسكندرية اخبرنا ابو ابراهيم احمد
ابن القاسم بن الميمون بن حمزة العلوي بمصر بقراة ابي محمد
النيسابوري وحضر المجلس ابو نصر بن ماكولا البغدادي
وابو عبد الله الحميدي الاندلسي واخرون اهل الحفظ
حدثنا جدي ابو القاسم الميمون بن حمزة الشريف املا بانتقاة
عبد الغني اخبرنا ابو بكر احمد بن عبد الوارث بن جرير
العسال بحران حدثنا محمد بن رمح النجيبي حدثنا
الليث بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد ان ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة قبل ان
ينام ابن المشرف هذا هو علي بن المشرف بن المسلم بن حميد
ابن عبد المنعم بن عبد الرحمن الانماطي مصري وانتقل في ايام
الفتنة واشده الى الاسكندرية وكان شافعي المذهب هو

وابوه فمذهب بالاسكندرية بعد حلوله بمذهب مالك
وكان كثير السماعات والشيوخ مشهورا بالطلب سمعته يقول
ولدت سنة سبع وثلاثين واربعمايه وقد ادركت ابن الفارسي
وابن الطفال واقرانهما لكني لم ارزق السماع عليهم وقد
سمعت بعدهم جماعة من شيوخ مصر والواردين اليها
ومن شيوخه ابن حمزة العلوي وابن فارس المقرئ والكروذباذ
وابن بكاس وابن الضراب وابن مكي ونصر الشيرازي وابو ذكريا
البخاري واخروك وقد سمعت عليه كتبا مصنفة لابن قتيبة
وغيره وانتقيت من اصوله التي لارباب فيها اكثر من مائة
جزء ووقفت في جملة اجزائه على ما لا ارتضيه عفى الله عنه
ولد في عشية يوم الثلاث الثاني عشر من شعبان سنة ثماني
عشرة وخمسمايه وكنت قد قرات عليه فوايد يوم الاثنين
الحادي عشر من الشهر وكان معتنيا باقتناء الكتب وخلف
منها ما لم يخلف غيره بالاسكندرية وانتقل اليه منها بسبع
جملة كثيرة نفعني الله بها في الدنيا والاخرة اخبرنا ابو الحسن
علي بن المشرف بن المسلم الانماطي بالاسكندرية اخبرنا
ابو الحسن عبد الباقي بن فارس بن احمد المقرئ الحمصي بمصر
اخبرنا ابو احمد عبد الله بن الحسين بن حسنون المقرئ
الشامري انشدنا ابو بكر محمد بن القاسم الانباري النحوي
في كتاب الالفات

فاحسن واجمل في اسيرك انه ضعيف ولم ياسركما ياسر

اخبرنا

اخبرنا ابو الحسن علي بن المسلم بن الفتح السلمي بدمشق اخبرنا
ابو نصر الحسين بن محمد بن طلاب القرشي اخبرنا ابو الحسين
محمد بن احمد بن جميع الغساني بصيدا حدثنا ابو بكر احمد
ابن عمرو بن جابر الرملي الحافظ املاء من حفظه حدثنا
محمد بن حماد الطهراني حدثنا عبد الرزاق عن عبيد الله
ابن عمر عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم زار
البيت يوم النحر وصلى الظهر بمنا هو مكثر ثقة روى لنا
عن ابن طلاب وابن ابي الحديد وعبد العزيز الكتاني
واقرانهم وعليه كانت تدور الفتوى بدمشق وشيخه في
الفقه نصر بن ابي حائط النابلسي اخبرنا القاضي ابو الحسن
علي بن الحسين بن ابراهيم بن الحسين بن علان الشاوي بساوة
اخبرنا ابو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري قدم علينا
اخبرنا ابو الحسين احمد بن محمد بن عمر الخفاف اخبرنا ابو العباس
محمد بن اسحاق بن ابراهيم الثقفي السراج حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا الليث بن سعد عن ابن عجلان عن ابيه
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امّ
احدكم الناس فليخفف واذا صلى وحده فليطول ما شاء
يروى عن ابي القاسم القشيري النيسابوري وابي نصر الهاروني
البحيرجاني وغيرهما ومولده سنة اربع وعشرين وهو
علي بن الحسين بن ابراهيم بن الحسين بن علان بن موسى بن اسوار
وكان وقور امشارا اليه بمدينة ساوة بلد سمعت

ابا الحسن علي بن محمد بن علي بن الحسين بن يحيى الكتبي المعروف
بابن الجيزي بالاسكندرية يقول سمعت ابا علي الحسن بن
علي بن الحسن الخضري لقيته وانى العلامه يقول علم ابي حيان
التوحيدي او في من كلامه واشاراته وتصانيفه تدل
على علم غزير سمعته يقول فهرست انا كتب ابي علي
الخضري فبلغت ثلاثة الاف مجلد وسبع مئة واثنين
واربعين مجلدا اخبرني ابو الحسن علي بن الحسن بن علي العصار
القزويني بالري حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن بن علي المقري
الخبازي املاء بنيسابور حدثنا ابو محمد الحسن بن احمد
ابن مخلد الحديدي اخبرنا ابو العباس محمد بن اسحاق السراج
حدثني ابو يحيى محمد بن عبد الرحيم البزاز اخبرنا عبد الله
ابن موسى اخبرنا حسن بن صالح عن سماك عن جابر بن
سمره قال ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان
اكثر صلاته قاعدا ابو الحسن هذا قروي استوطن اربل
وكان من فقهائها وكتب عن الخبازي ومحمد بن القاسم الصفار
وابي القاسم القشيري بنيسابور وعلي بن النقور وغيره ببغداد
وعلى ظهر جزء من اجزائه خط القشيري بالاجازة له ولغيره
من الغرباء له انشد لي الفقيه ابو الحسن علي بن محمد بن قيصر
الازدي بالاسكندرية انشدني ابو الطاهر اسماعيل بن محمد
ابن مكتسه الترشي لنفسه

اذا ضاق ذرعا بالعدى فاستعن بما ... على السيف عاقبة اليسر من عسرى

فان جراح السيف يبرى على المدى ... وان جراح البحر يبقى مع الدهر

سمعت ابا ابراهيم عامر بن علي بن خلف الانصاري الاندلسي
بالثغر يقول سمعت ابا منصور الشيرازي في مجلسه بالحرم
المقدس يوم العيد يقول ليس العيد لمن غرف له انما العيد
لمن غفر له عامر هذا رجل سير وقد حج حجات وجاور بمكة
ودخل العراق والشام وغيرهما في طلب الرزق والمعيشه
وسكن بعد ذلك الاسكندرية الى ان مات بها وكان يلازم
مواعيد السماع الحديث وقد سمع ببغداد شيخنا ابا الخطاب
ابن البطر ورايت سماعه عنه ومولده بالمريه من مدن
الاندلس انشدني الامير ابو ساكن عامر بن محمد بن عسكر
الهلالي لنفسه بالاسكندرية من قصيدة

خليلي قد طال اغترابي وملني ... ركابي مما سار ليلا وهجرا
وشتت شملي بالعراق وبالنوى ... فاصبح بعد الصفو شربي مكدرا
وما زال صرف الدهر حتى اعانني ... لثام مشيب راع قلبي ومغفرا
وخطت يد الايام ثمت اعربت ... بابيضها في اسود الراس اسطرا
فهمت بها ان الجديدين يبليا ... وان صحب الدنيا طويلا وعمرا

عامر هذا من امراء بني هلال بالمغرب ومن ائمة الادب
ولما استولى عبد المومن على افريقيه قدم ديار مصر هاربا
منه وكان على الشعر سهلا عليه وله في غير قصيده
سمعت ابا عتيق عامر بن نجاب بن مجير العائذي الازدي بالثغر

يقول سمعت حيدرة بن الوليد العايذي اخا ابي السري
وكان من شيوخ الازد وثقاتهم قال نضبنا سنة لجوءة
للوحوش في وادي هبيب واحلنا بينهن وبين الماء
فاحسسنها وامتنعن من الورود بعدان وقع فيها ثنى
منهن فلما زاد بهن العطش وخفن الوقوع في الاجوله
طلعن باجمعهن الى كومر عالي ورفعن رؤوسهن الى السماء
وضججن ضجة منكره خفنا منها فلم تمض والله ساعة حتى
تغيمت السماء وارعدت وامطرت سطرا جودا املات
الغدران والاودية منها فشربن وردين كلهن وانصرفن
عامر هذا كان من شيوخ الازديين بالثغر ظاهر الصلاح
ودين غير حجة وكنت استانس به

اخبرنا ابو بكر عتيق بن علي بن مكي القزاز الصيدي المعروف
بابن العربي السمسطاوي بمصر اخبرنا ابو اسحاق ابراهيم
ابن سعيد بن عبد الله الجبي اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن
ابن عمر سعيد المالكي البزاز قال قرئ على ابي اسحاق
ابراهيم بن احمد بن فراس المكي وانا اسمع بمكة اخبرنا
علي بن عبد العزيز البغوي حدثنا ابو عبيد القاسم
ابن سلام حدثنا الاشجعي عن يحيى بن عبيد الله المدني
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما رايت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها

قرأنا عليه عن الجمال واخبرني شيوخ مصر وكان تلاء
للقرآن ظاهر الخير وتوفي بالاسكندرية سنة اربعين
وخمسمايه في شعبان وكان من سكانها والذي سمعه فقد
سمعه بافادة ابي الحسين الخشاب المقرئ قال ابو اسحاق
مات علي بن عبد العزيز بمكة عندنا في ربيع الاول يوم الخميس
ضحوة ودفن عشية الخميس وبات في قبره ليلة الجمعة في
سنة سبع وثمانين ومايتين وكان قد اتى عليه من السن اربع
وتسعون وفي اخرى اخبرني الشيخ ابو بكر عتيق بن علي
ابن مكي السمسطاوي النسيبي بالاسكندرية اخبرنا
ابو العباس احمد بن ابراهيم الرازي اخبرنا علي بن ابراهيم
ابن سعيد النحوي حدثنا محمد بن عبد الله النيسابوري
حدثنا احمد بن شعيب النسائي اخبرنا اسحاق بن منصور
اخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن ابن شهاب عن ابي ادريس
الخولاني عن ابي هريرة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
قال من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر ذكر لي انه
ولد بسمسطا وقرأت عليه بعد ذلك بمصر عن ابي اسحاق
الجمال فوايد وعن غيره اخبرني ابو بكر عتيق بن احمد
ابن عبد الرحمن الازدي الاندلسي بالاسكندرية حدثنا
ابو الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي الشريف بالمدينة
املاء وقد اجاز لي طراد قبل ان كتبت عن عتيق لسنين
اخبرنا ابو نصر احمد بن محمد بن حسنون النرسي ببغداذ

حدثنا ابو جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز حدثنا
يحيى بن جعفر حدثنا هاشم بن القاسم ابو النضر حدثنا
سليمان بن المغيرة عن ثابت البناني عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى يوم القيمة
باب الجنة فاستفتح فيقول الخازن من انت فاقول محمد
فيقول بك امرت ان لا افتح لاحد قبلك عتيق هذا
يعرف بالاوربولي واوربول مدينة من ناحية تدمير
بشرقي الاندلس وكان من اهل القرآن والصلاح الظاهر
والجد في طلب الحديث ولما قدم الثغر من المغرب كان يحضر
عندي ويسمع علي وعلى غيري سنة عشرين وخمسمايه وحج
الى مكة وجاور بها سنين كثيرة يؤذن في الحرم احتسابا
للمالكية ثم رجع الى ديار مصر وتوجه الى الاندلس وانقطع
عنا خبره وكان كبير الشن انشدني ابو بكر عتيق بن سليمان
ابن عبد الرحيم الثغري الاسكندراني المعروف بالشرابي عبد الله
ابن الله الاسكندراني من قصيدة

ترنبة الريف لا يصح بان ... ينتج فيها سلالة وطعام
هي للبذر وحده لا لغرا ... س وبها البر وحده لا الانام
واذا رمت اكل جردقة الري ... ف عرافا لصفو والانسجام
هو بر والبر لا يخرج الدهـ ... ـنة منه الا العصا والفدام

عتيق هذا قروي الاصل ساكن بالاسكندرية وكان ابوه
من اهل التصوف وهذا كان يحضر عندي وكتب عني الحديث

غير جزء وسمع وتوفي قديما قبل ان يبلغ الكبر سمعت
القاضي ابا بكر عتيق بن محمد بن زرار الطلحي بالاسكندرية
يقول لما جاء رسول الروم وتمرد على اهل الاسكندرية
عند نزوله من المركب الى البحري جعل ثوب ديباج ظلس
مع اربعة من العلوج على راسه كالمظلة فقلت والبحر
يطلع به وينزل

وثوب ديباج على راسه ... كجلد خاموس على امه
يسلخ هذا الجلد من امه ... يضرب به يا فوخ راس له
كانه تيس اذا بعبعا ... على اعتزاله في مرجه
ترعى هذه الاعتزا وارطاله ... وتسلخ هذه الاعتز في وقته

لا يتوحش على القاضي المكين في نزوله وهذا قول ابن نهار
والسلام له هذا الشيخ من عجائب الدهر ونفسه يدل
على عقله وله يقول الصالحي فتى قريش مقال صدق
في شمله عالم دين في طاعة الله يكنى باجعفر اذ لقيه
ابن نهار عند بئر الغنم على طريق رشيد كان اجعفر
اسد يقود ثعلب رواخ بين يدي الافرنج خذلهم الله
الى ثغر الاسكندرية بشعرة من قرن يعظم هيبة السيفين
الاجلين العاليين المأموني والمؤتمني وهذا قول ابن نهار
والسلام ولما دخل علي وقام ودعا قال وابن نهار اذ
اقبل في يوم سبت على فقيه عالم دين يخاف من الله
جلت قدرته والسلام وهذا قول ابن نهار عند الوداع

والسلام ترجمة عيسى

انشدني ابو القاسم عيسى بن احمد بن هبة الله الموصلي لنفسه بدمشق

لله من لعبت بقلبي اذ بدت كالبدر لحاظت بنا ارقبا
مرت بنا في خرد من صحبها وكانها ما بينهن ذكاء
فاسترقت نظري على مقلة عن غيرها مطرقة عمياء

عيسى هذا كان من اهل الادب شافعي المذهب وقد سمع نصر بن صفوان الموصلي وغيره بالموصل وبها ناب وكان واعظا ظريفا وانتقل الى الاخرة شهيدا على ما بلغني وقد كتب عني غير جزء من تخريجي وكتب لي بخطه جزءا من شعره رحمه الله وكان يلقب بالحبيك قال لي ابو موسى عيسى بن محمد بن عباس الحضرمي السبتي بالثغر القاضي بن عيسى يعرف عندنا بابن تاكرات وربما قيل تاجرات بالجيم بدلا عن الكاف فيستفاد حينئذ ويذكر مع جراب وخرات وغيرهما سمعت ابا الفضل عيسى ابن احمد بن ابي فراس الهمداني الآمدي قاضي ثغر ارزن يقول قرئ عند الشيخ ابي حامد الاسفرايني قوله تعالى تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا فقال اما الفساد فلا واما العلو فربما هكذا حكى لي عيسى وقد سمعت القاضي ابا منصور الهمداني بثغر آمد يقول سمعت ابا اسحاق الشيرازي ببغداد يقول

قرئ

قرأ قاري عند الشيخ ابي حامد الاسفرايني في مرض موته تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا فقال اما العلو فما تركناه واما الفساد فما طلبناه

عيسى هذا من اهل الفضل والتقدم في العربية وله شعر فايق وقد كاتبني نظما وجاوبته وله معرفة وعلم بعلوم الاوايل وقد فك الاقليدس وكان متواضعا حسن العشرة

اخبرنا ابو الفضل عيسى بن ابراهيم بن الحسين بن كبر المعدل بصريفين واسط قال اخبرنا احمد بن عثمان بن نفيس المصري اخبرنا ابو عبد الله محمد بن علي بن مهدي حدثنا ابو عبد الله الحسين بن محمد العلوي حدثنا علي بن عبد الله بن مبشر حدثنا احمد بن سنان بن اسد القطان حدثنا وهب حدثنا شعبة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس عن اخيه الفضل انه كان ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر فلبث حتى رمى الجمرة سمعت ابا موسى عيسى بن خليفة بن مروان اللخمي الفقيه المالكي بالاسكندرية يقول رايت في سوق تلمسان من يحرس عليه وهو مضروب بالسوط وقال هذا جزاء من لم يعرف فرائض صلاته امر بذلك القاضي الوجدي وقال عيسى وقد رايت الوجدي هذا وكان فقيها كبيرا قال عيسى قرات الفقه على ابي القاسم السرقوسي وسمعت الحديث على ابي عبد الله الحضرمي وغيره وحضرت

عند سائلين ابى منصور ودخلت الاندلس والعدوة
ورايت فقهائها وقد جاوزت السبعين قال ذلك سنة
احدى وثلاثين وخمسمايه وكان كثيرا ما يحضر عندى
ويعرف بابن مقطع زمانه انشدنى ابو موسى عطية بن
محمد بن موسى القنوى بعرابان وقنا من اعمال سنجار
قال انشدنى ابو الحسن على بن عبد الكريم المغربى لعلى بن الجهم
من قصيدة

اذا كنت فى خير فلا تقتر به ... ولكن قل اللهم سلم وسلم
فمن لم يصن ثوبا اذا ما استعاره ... ويشكر بعير الثوب يسلب ويذم
ومن لم يؤدب نفسه فهو جاهل ... ولو كان فى تاديب عيسى بن مريم

اخبرنا ابو ثابت عطية بن عبد الرحمن بن عبد العزيز الاسدى
بها اخبرنا ابى قال كتب الى ابو العباس احمد بن محمد بن
الحسين البصرى الرازى حدثنا عبد الرحمن بن ابى حاتم
حدثنا ابو زرعه حدثنا يعقوب بن حميد حدثنا
عبد الله بن رجاء يعنى المكى عن عمر بن محمد بن المنكدر عن
سمى مولى ابى بكر عن ابى صالح السمان عن ابى هريرة ان
النبى صلى الله عليه وسلم قال من مات ولم يغز وليس فى نفسه
غزو مات على شعبة من النفاق عطية محدث بن محدث
ابن محدث وبيتهم بيت الفقه والحديث سمعت ابا الفضل
عطية بن القاسم بن على الكاتب الضرير بالثغر يقول كان ابى
موشيا ويقال للموشى بالمغرب الجلا وهو الذى يجعل السيوف

والسروج

والسروج وغيرها عطيه هذا كان رجلا صالحا وكثيرا ما
كان يحضر عندى واستانس به رحمه الله سمعت ابا الفضل
عطية بن على بن عبد الله الفهرى بالثغر يقول توفى ابو جعفر
يحيى بن المشرف بن التمار فى شهر رمضان سنة خمس وعشرين
وتوفى عبد الغنى بن الزعفران قبله فى رجب قال وقد
لازم القرافة قبل موته باشهر وترك الشهادة وابن التمار
هذا الذى ذكر لى عطية موته كنت قد قرات عليه بمصر
اجزاء عن ابن نفيس المقرى وابن الدقاق والجبال وغيرهم
وابن الزعفران فقد قرات عليه عن ابن نفيس وابن عبد الله
القضاعى وغيرهما وكان عطية من اهل الخير وتفقه على
ابى القاسم السرقوسى وغيره وسمع الحديث على ابى عبد الله
الحضرمى ومن تقدمه وسمع معى على ابى صادق بمصر وكتب
عنى كثيرا ثم تزوج ببنت لابى صادق بعد موته واستوطن
مصر بعد ان كان يسكن الاسكندرية وبمصر توفى رحمه الله
سمعت القاضى ابا اليسر عطا ابن نبهان بن محمد بن عبد المنعم
الاسدى فى مجلس وعظه فى جامع ابهر وسئل عن قوله صلى الله
عليه وسلم المؤمن يحب لقاء الله والكافر يكره لقاءه
فقال لهم الا ترى العندليب المحصور يضرب براسه القفص
طول وقته طلبا للخروج والفرس يخرج من الاصطبل يجهد
جهيد نهر لان الفرس قد عرف انه يلجم ويركب ملجما والعندليب
عرفانه اذا خرج يرتع فى عالمه على اختياره مسلما وبين

المسلم والملجم بون بعيد سمعت القاضي باليسر عطاب
فرهان بن محمد بن عبد المنعم الاسدي في مجلس وعظه في
جامع ابهر يقول توضع في كل موضع على الخرجات المراهم
الا على باب الهرة فان هناك يوضع عليها الملح كي يزداد
صاحبها المما في كل اوان وماذاك والله لهوان بل لثواب
من غير شك وارتياب واورد اكثر الناس بلاء الانبياء
ثم الاولياء ثم الامثل فالامثل سالت القاضي اباليسر عن
مولده فقال سنة ست وخمسين واربعمايه وذكر انه
سمع الحديث ببغداذ على ابي نصر الزينبي آخر من روى عن
ابي طاهر المخلص وتفقه بها على ابي سعد المتولي النيسابوري
ثم على من كان يدرس بعده في المدرسة النظامية وهو
ابن اخي الرئيس ابي المكارم وبيتهم بيت العلم والرياسة
انشدني ابو محمد عطاب خلف بن ابراهيم المالكي بثغر الاسكندرية
انشدني ابو عبد الله محمد بن علي البوني لاحد الشعرا
سل النفس في الانفاق من كيس صبرها وعدها الى الايسار فرض العسر
فان فعلت كنت الغني وان ابت فكل ممنوع بعدها واسع العذر
وكان ابو الفضل الداري في وقت انشاد عطا حاضرا فقال
الذي احفظه انا

اذا شئت ان تستوضح المال منفقا على شهوات النفس في زمن العسر
فسل نفسك الانفاق من كيس صبرها عليك وانظارا الى زمن اليسر
فان فعلت كنت الغني وان ابت فكل مطول بعدها واسع العذر

عطا

عطا هذا مصري الاصل وقد تفقه على فقهاء الثغر وكان
مايلا الى الصلاح انشدني ابو عطية عطا الله بن قايد
ابن الحسن بن عمر بن سعيد التميمي البيستي بالثغر انشدني
ابو الذواد المفرج بن موسى التميمي ببيست من ارض
برقة وبها مولده لبعض الطائي

ذروني يكن مالي لعرضي وقاية يقي المال عرضي قبل ان يتبددا
ذروني ومالي ان مالي وافر وكل امرئ جار على ما تعودا
كلوا اليوم من رزق الاله وابشروا فان على الرحمن رزقكم غدا
تكفل ارزاق الخلائق كلهم وما عندنا لن يبيد وينفدا

ابن عطية هذا مولد على ما قاله ببيست من ناحية برقة
وكان من اهل الخير وقد دخل المغرب في التجارة وكان يحفظ
مقطعات كثيرة من شعر حاتم وعنتره وغيرهما اخبرنا
ابو الجود عطاب هبة الله بن جبريل الاخميمي وآخرون
بمصر قالوا اخبرنا ابو اسحاق ابراهيم بن سعيد بن عبد الله
الحافظ اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن عمر بن سعيد
المالكي اخبرنا احمد بن محمد بن زياد البصري حدثنا
ابراهيم بن الوليد حدثنا عبد الله بن الجراح القهستاني
حدثنا عبد الملك بن عمرو حدثنا سفيان بن سعيد
عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ما كان
فيها لله عز وجل ابو الجود هذا كان من الصالحين كبير

السن ومع كبر سنه لا ينقطع عن مجالس الحديث بل يسمع
معنا على ابي صادق والفراء وغيرهما وكان كثير السماعات
عن ابي اسحاق الخبال توفي في ذي الحجة سنة ست عشرة
وخمسمايه بمصر اخبرنا ابو عمرو العلاء بن عبد الملك بن
منصور بن احمد بن قيس بن نصر البزاز بهماوند اخبرنا
ابو عبد الله احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خرجة القاضي
حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن يعقوب المفيد بجرجرايا
حدثنا ابو سعيد علي بن الحسين بن محمد الخليني حدثنا
احمد بن صالح التيمي حدثنا اسماعيل بن عبد الكريم
الصنعاني حدثنا عبد الصمد بن معقل عن وهب بن
منبه قال انزل الله تعالى على داود عليه السلام الزبور
مايه مزمور سالت الملا هذا عن مولده فقال سنة
ست وعشرين واربعمايه سمعت عياض بن محمد بن ابراهيم
الابهري ثم المازري بقصر زوابن يقول سمعت ابا الفتح
عبد الوهاب بن احمد بن سابلة الشيرازي يقول قد سبر
سبر شيخكم عبد الله بن علي الجوي فوجدها كلها كما بلغنا
عن الصحابة رضوان الله تعالى عليهم سالته عن مولده
سنة خمسمايه فقال نيفت على السبعين واقدمت
بعبد الله الجوي وكان من مريدي احمد بن فضالة وهو
صاحب ابي الحسن الخراساني الذي عرف التصوف بناحية
لرستان قال عياض وفي الوقت الذي لبست المرقعة الى

وقرأ

وقد شاهد المئتان واربعون سنة وهو من المسافرين المعروفين
ودخل الحجاز والعراقين وديار بكر وفارس وادربيجان
وقهستان ودخل اصبهان وصحب بزنجان المعروف
باخي قال فعدت ليلة من الليالي من صحبته من المشائخ
فبلغ عددهم سبعين واخي الزنجاني هو من رفقاء والدي
ولما رآني بكى والتفت الى الجماعة وقال هو ابن اخي رحم
الله والده واستوطن عياض ماز من لرستان فكان يسكنها
اخبرني ابو عبد الله عياد بن رئيس بن عياد المدحجي الحلمي
بمصر اخبرنا محمد بن عبد الله بن عيسى البصري اخبرنا
عمر بن عبد الكريم الرباطي اخبرنا ابو الفرج محمد بن احمد
ابن الحسن التميمي بها حدثنا ابو عبد الله الحسين
ابن محمد الخباطي الاملي حدثنا عبد الله بن عدي الحافظ
حدثنا خالد بن عثمان حدثنا ابي حدثنا حماد
ابن سلمة حدثنا ثابت عن انس قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اكل الطين حرام على كل مسلم عمر بن عبد الكريم
هذا هو الدهستاني ابو الفتيان الحافظ وقد كتب الي
باجازة ما رويه من خراسان وسالت عياد اهذا عن
مولده فقال ولدت بمحلة بن الدار وش قرية من قرى
قيساريه وسكن الان مصر وقد قاربت الستين وكان
رجلا من اهل العفاف قال ذلك سنة خمس عشرة وخمسمايه
او بعدها بقليل قال لي ابو الوليد عمران بن عبد الملك

ابن محمد بن الفتح بن عزان المروزي قدم سمعت بحمص
على ابي مروان الباجي وابي الحسن شريح بن محمد الرعيني
وابي جعفر بن الرخي وآخرين وسألته عن شيوخ ابيه
فقال تفقه على ابن المناصف بقرطبة وسمع بها الحديث
على ابي محمد بن عتاب وابن العواد وغيرهما قال وجدتي
محمد بن الفتح ايضا كان فقيها وقد سمع الحديث وكان
ابو عبد الله محمد بن عبد العزيز المبارك الجوزي حاضرا
مع ابي الوليد وهما يسمعان على جزء من الحديث فقال
ابو مروان عبد الملك ابو ابي الوليد هذا فقيه وابن الجوزي
من فقهاء حمص الاندلس قدم علينا الاسكندرية حاجا
وتوجه الى الحجاز ولم يرجع الينا ولم نسمع له خبرا رحمه الله
ومر ورد على مقربة من حمص سمعت ابا نجم عاصم بن
اسماعيل بن محمد الجذامي البرقي بالشرقية يقول سمعت
ابا حفص عمر بن ابي الفضل الوكيل يقول وقعت بمصر في
ايام كافور الاخشيدي زلزلة عظيمة وقال فيها بعد زوالها
الشعراء وانشد ما قاله فدخل ابو الطيب المتنبي عليه
وانشد شعرا من جملته

ما زلزلت مصر عن كيد تريدها وانما قصدت من عدلكم فرحا
فسر ووقع منه موقعا حسنا واجازه بجائزة سنية
سمعته يقول ولدت بمرج برقه وكان يحفظ شعرا كثيرا
وينجذب الى الخير فصيحا مفوها حضر في محفل مليح الايراد حضر

عندي يوما فجرى ذكر من يزري قوله على فعله فقال قد
احسن ابن ابي حصينة المعري في قوله

وجا بصحفة لاشيء فيها فاجلسها على طبقي كلام

توفي في ذي القعدة سنة ستين وخمسمايه ودفن بمقبرة
الديماس انشدني ابو الحسن عدلان بن محمد بن عدلان
الغافقي المرسي قدم الثغر حاجا قال انشدني ابو محمد عبد الله
ابن محمد بن سيد البطليوسي اللغوي لنفسه بالاندلس

اخوانا غير الدهر عهدكم فصرتم لنا بعد الاخاء اعاديا
وحاولتم قتلي على غير ريبة سوى فرط اشواقي ومحض ودادیا
الم اصفكم ودي على القرب والنوى وملكتكم دون الانام فيادیا
فوادي اسير لا يفك لديكم فيا ليت جسمي حيث اضحى فؤاديا

سمعت الفقيه ابا الحسن عدلان بن محمد بن عدلان الغافقي
الاندلسي بالاسكندرية يقول كتب ابن الاغلب صاحب
صقلية الى ابن رشيق القيرواني يستدعيه في البحر فلجابه
بهذين البيتين

ارقني بركوبك البحر مغترا عليك غيري فامره بذا الراء
ما انت نوح فتنجيني سفينته ولست عيسى انا امشي على الماء

انشدني ابو الحسن عدلان بن محمد بن عدلان الغافقي الاندلسي
لنفسه من قصيدة وكتب لي بخطه بالاسكندرية

اقول لقلبي في اثر بينهم لجاجك مقبول فما شئت فافعل
ولا تبك ربعا قد نعفت رسومه ولكن على فقد الجيب فاهمل

ولا تمتثل قول امرئ القيس جحة فقابل من ذكر حبيب ومنزل
عدل هذا اكتب كثيرا من الحديث عن ابن سكره ونظر اليه
بالاندلس وكان حسن الخط ضابطا ومن جملة ما كتبه
كتاب الاستيعاب في معرفة الصحابة لابن عبد البر وهو الان
عندي وسمع علي وبقرائتي على غير شيخ بالاسكندريه
عند وصولي اليها سنة احدى عشره وخمسمايه جملة صالحة
ثم رجع الى بلده مرسيه وهي مدينة كبيرة بشرق الاندلس
وكتب لي جزءا من شعره بخطه وقراه علي سمعت
ابا المحاسن عمرو بن عبيد بن صخر الطوسي بالدينور يقول
سمعت ابا الحسن الدوقي بطوس وسئل عمن يتوسوس
في وضوءه ويكثر صب الماء فقال ان كان احتياطه في
قوته كاحتياطه في وضوءه وافراطه في صب الماء فهو مسلم
له والا فلا فابكى الناس من كلامه رحمه الله تعالى
عمرو هذا من بيت كبير بطوس وعشيرته فقهاء وقضاه
وقد سالته عن مولده فقال سنة سبع واربعين وذكر انه
سمع ابا القاسم القشيري وابا القاسم الكركاني وشهفورا
وغيرهم بخراسان وقد علقت عنه سفا ببغداد ونهاوند
وجنزه وغيرها من المدن وقد صحبني مدة مع جماعة من
المتصوفه بفهستان واذربيجان وارانيه وكنت استانس
به لحسن عشرته ومعرفته بامور الدنيا وخبرته اخبرنا
ابو الفوارس عسكر بن الحسين بن سنبر الشيفياني بالقاهره

قريه تحت واسط بسبعة فراسخ اخبرنا علي بن احمد بن
يوسف القرشي حدثنا الحسن بن محمد بن احمد الغساني
حدثنا احمد بن عطا الروذباري حدثنا الحسن بن زكريا
البصري حدثنا خراش بن عبد الله عن انس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن ادم له الا الصوم
فانه لي وانا اجزي به عسكر هذا من المتصوفه ويخدم
الواصلين اليه بقريته بقرب واسط وقد دخلناها
ونزلنا رباطه بها وهو خير صالح ورايته ببغداد ايضا
وسمع بقرائتي على غير شيخ قبل وصولنا الى قريته وقد سافر
كثيرا ورأى الشيوخ وصحبهم اخبرنا ابو الفضل عوض
ابن سعادة بن عبد الله الطرابلسي المغربي واخرون بمصر
قالوا اخبرنا ابو اسحاق ابراهيم بن سعيد بن عبد الله
التجيبي اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن عمر بن سعيد المالكي
حدثنا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري حدثنا
محمد بن يعقوب الفرجي حدثنا علي بن المديني حدثنا
معتمر عن الثوري عن ابي سلمة عن الربيع بن انس عن ابي
العاليه عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من طلب بعمل الدنيا بعمل الاخره فما له في الاخرة
من نصيب عوض هذا كان شيخا كبير السن قرانا عليه
عن ابي اسحاق الجبال وتوفي بعد خروجي من مصر في ذي
القعده سنة سبع عشره وخمسمايه فيما كتب الي ابن

موهوب القارئ وقد الحق سماعه في غير جزء ولم يقرأ عليه
الا من سماعه الصحيح سمعت ابا كنانة عجلان بن رجال
ابن ادريس القيسي بالثغر يقول كان ابن المثنى السلمي مشغوفا
بالحرم متعرضا لهن فتعرض لامراة جميلة في الحي فلم تساعده
ثم جاءته بعد اليأس منها طوعا فسألها عن السبب في ذلك
وعن امتناعها اولا فقالت رأيت بازا يطرد حمامة فظفر
بها ولم تفلته فقلت لزوجي في الرجال من له هذا العزم
والرجلة فقال ابن المثنى فاردت ان يكون لي منك ولد
يشبهك في شجاعتك ورجلتك فقال انصرفي عني فوالله
لاخفت من مدحي في غيبتي بهذا المدح في اهله ابدا
قال عجلان وهذا مما يعد من محاسن ابن المثنى قال وقد
حكى مثل هذا عن ابي فراس بن حمدان الثغلبي عجلان
هذا من صلحاء العرب وذكر لي انه حج وصحب اهل العلم وكان
فصيحا سمعته يقول من قرب بره بعد ذكره سمعت
ابا الفوارس عثمان بن زيد بن علي الكاتب بالثغر يقول
سمعت ابا المناقب عبد الباقي بن علي المعري الشاعر المعروف
بالخولي بمصر يقول ما فرحت بنكبة رئيس قط الا العيش
مع الرؤساء اذا انكبوا واحدا بعد واحد فمع من العيش
عثمان هذا كان من اعيان الوراقين بالثغر حسن الخط
والعبارة اديبا نفسا توفي سنة
انشدنا ابو موسى عمران بن جعفر بن محمد الصنهاجي لنفسه

بالثغر

بالثغر من قصيدة

انرت منار الدين وهو على شفا واسرجت نور الحق حتى توقدا
ومن كان نصر الله خادم سيفه غدا الدهر منصورا وراح مؤيدا

عمران هذا من اهل حصن الاندلس وقد حج حجات وجاور
بمكة والمدينة وانشدني قصيدة طويلة ومن جملتها
هذان البيتان قال وهي من انشائي وفضله يقصر عن مثلها
فالله اعلم سمعت ابا محمد عبد الرحمن بن زهير بن محمد
الدبيلي المقرئ بدمشق يقول قرأت القرآن على المقرئ
السميساطي وعلى يوسف الدبيلي بدبيل وعلى ابي الوحش
بدمشق واخرى وسمعت صحيح البخاري على نصر بن ابراهيم
المقدسي ولم ار في شيوخي مثله وسمعت بدبيل على ابي
الغنائم الحنبلي كثيرا من الحديث وكان استاذي يوسف
المقرئ بدبيل كثيرا ما يتمثل في مجالسه بهذا البيت

تفانوا فما مخبر منهم وماتوا جميعا ومات الخبر

اوردت هذا عن عبد الرحمن لغرابة اسمه وصلاحه هو في
نفسه رحمه الله عكمان بن ابي قلة من فقهاء سلماس
واعيان شيوخها وكان قد سمع كثيرا وقرأت عليه عن
فهمة الله بن ابي الخير وغيره ولا اذكر الان نسبه فاذكره
والمكتوب عنه مودع في جملة ما اودعته عند توجهي
الى الشام عند حفيد بن ابي الخير والله المسئول في جمعه
علي سمعت ابا شبل علي بن عبيد الزعبي العامري

في صومعته بالجزيرة يقول قليل العبادة مع القوت
الحلال انفع للعبد من كثير العبادة مع القوت الحرام
وطلب الحلال هو الجهاد ابو شبل هذا كان من امراء
عرب طرابلس المغرب ذا مال وافر وجاه عريض ونعمة
كبيرة وعشيرة كثيرة فخرج عن الكل وتركه وسار في
طلب الحلال فدخل ديار مصر ومضى وحج ثم رجع اليها
واقام بالاسكندرية في خزيرتها مدة يحتاط في قوته
ايما احتياط التام ويبالغ في العبادة الى ان صار علما في
تلك البلاد يقصد من المواضع البعيدة للزيارة والتبرك
به ولم يكن خاليا من العلم بل كانت اموره كلها مبنية
على الشرع فصلاته في مرض موته فدعا لي وقبلت وحمله
وقد كان قبل ذلك ينفذ الي السلام والدعا استجاب الله
تعالى ذلك منه في وفي المسلمين اجمعين وتوفي رحمه الله
سنة اربعة عشره وخمسمايه في الرابع والعشرين من صفر
يعني يوم الثلاثا وصلى عليه الفقيه ابو بكر الطرطوشي ودفن
بخندصر مقبلة بالجزيرة وصليت عليه في جملة الناس
اخبرنا ابو المكارم عمار بن ابراهيم بن محمد بن حمزة العلوي
بالكوفة اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الحسن بن داود الحريجي
حدثنا علي بن محمد بن بنان اخبرنا احمد بن محمد
ابن يحيى التميمي حدثنا ابو نعيم عمر بن محمد بن سخنويه
ابن النضر بن نزلحم بن عبيد الله المروزي حدثنا عيسى

ابن احمد حدثنا اسحاق بن الفرات حدثنا خالد بن
عبد الرحمن عن سماك بن حرب عن طارق بن شهاب
عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعثت داعيا مبلغا وليس الي من الهدى شيء
وخلق ابليس مزينا وليس له من الضلالة شيء عمار
هذا الخو عمر وهما زيدا في المذهب وعمر اكبرهما سنا واظهرهما
سنا وكان يفتي على مذهبه ويدرس النحو وافادنا
اجزاء عن المعمر الجبال وغيره اخبرتنا عايشة بنت
احمد بن ابراهيم الرازي بالثغر قالت اخبرنا ابي ابو العباس
اخبرنا ابو عبد الله محمد بن جعفر بن محمد المارستاني
بمصر اخبرنا عبد الله بن محمد بن شجاع المصري حدثنا
احمد بن علي المروزي حدثنا ابو خيثمة حدثنا يعلى
ابن منصور حدثنا سليمان بن بلال حدثنا العلى
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاثة اشياء من
صدقة جارية او من علم ينتفع به او من ولد صالح
يدعو له عايشة هذه محدثة وابنة محدث
واخت محدث ومحدثة وكانت صالحة وتدعى
توفي قرأنا عليها سنة اربع وثلاثين وخمسمايه وبعدها
توفيت بمدة قريبة

حرف الغين

اخبرنا ابو محمد غفيل بن محمد بن غنيمة بن غفيل العامري

بالبصرة حدثنا ابو القاسم عبد الملك بن علي بن خلف
ابن شعبة الحافظ حدثنا ابو يعقوب يوسف بن
غسان بن موسى البصري املاء حدثنا محمد بن احمد بن
عمرو الزيبقي حدثنا محمد بن الحسن حدثنا الحر
ابن مالك وهو العنبري حدثنا عبد الله بن سهيل
الغداني عن محمد بن ذكوان قال لقيت عطاء بن ابي
رباح بمكة فقال لي من اي الامصار انت قلت من اهل
البصرة قال فتقدر ان تصلي الصلوات في مسجدها عندهم
قال قلت لا قال فاربعا قلت لا قال فثلاثا قلت لا
قال فصلاتين قلت بالحري قال فضل فيه قال الصلاة
الفريضة فيه تعدل تحفة مقبولة وصلاة ركعتين تطوعا
فيه تعدل بعمرة وكذلك هو في مسجد الامصار عقيل
هذا ليس بني عامر بالبصرة وافاني عنه جابر اليمني
وكتب هذا الحديث لي بخطه سمعت ابا السيار غاديه
ابن سنبذ بن عياش الغساني المكي بالثغر يقول رايت
ابا القاسم عبد الملك بن يحيى الحضرمي في المنام فقلت ما
فعل الله بك فقال يا غادي من سهر الليل شم الريحان
حكى هذه الحكاية لي عن غادي عمر بن محمد الذهبي ثم
حكاها هو لي وكان من اهل الصلاح وبيت الخير لخوه
ابو الحسن علي الرجل الصالح وذكر لي انه سمع الحديث
على ابي القاسم السروسي وابي عبد الله الحضرمي وغيرهما

راجع نقوم

وطريقته مرضية والينا عليه جميل وتوفي سنة تسع عشرة
وخمسمايه في ذي القعدة ودفن بمقبرة وعلة بعد ان
صلينا عليه عند الباب الاخضر رحمه الله وعلي اخوه اكبر
منه سنا دخل غريب بن عبد الله الموسوس علينا
رباط شيفيا قريبة على سبعة فراسخ من واسط فقلع اليه
الخادم شيئا فالله ومزح معه الصوفيه فطاب وقته
وانشد

لو كان منك انتصاف ... ما كان مني اختلاف
لما بدات بهجري ... وقعت فيما تخاف

وقام وخرج اخبرنا ابو عامر غالب بن علي بن ابي غالب
الاستراباذي بمدينة القصر وكان من الدين بمكان
اخبرنا ابو نصر احمد بن محمد بن سلام الشيرازي بشيراز
اخبرنا ابو سعد احمد بن عبد الواحد بن احمد الكرماني
اخبرنا ابي اخبرنا الحسن بن عبد الله الخوزي حدثنا
عبد الله بن احمد الطائي حدثنا ابي حدثنا علي بن
موسى الرضى حدثنا ابي عن ابيه عن محمد بن علي عن ابيه
قال كان نقش خاتم الحسين بن علي علمت فاعمل ابو عامر
هذا من اعيان العلما فاضل في فنون من العلم سالته
عن مولده فقال سنة ست وثلاثين واربعمايه باستراباذ
وسمعت الحديث على جدي ابي غالب الحسن بن محمد بن
عثمان الاستراباذي ومن جملته مسند ابي عوانة وكان

يرويه عن ابى نعيم الاسفرينى عنه واخبرنا ابو حاجب
محمد بن اسماعيل الاستراباذى بها اخبرنا ابو محمد عبد الله
ابن محمد بن ابراهيم الاكفانى الاسدى ببغداذ اخبرنا على
ابن الحسن بن العبد اخبرنا ابو داود السجستانى بكتابه
قال ابو حاجب واخبرنا به ابو الحسين بن اللبان الفرضى
اخبرنا ابو بكر محمد بن بكر بن داسه التمار البصرى
اخبرنا ابو داود واخبرنا ابو تميم احمد بن محمد بن الرامينى
باستراباذ اخبرنا ابو الربيع محمد بن عبد وس بن سفائل
العبدوسى حدثنا محمد بن يعقوب الاصم حدثنا
محمد بن الحكم السمرى حدثنا يحيى بن زياد الفراء بكتاب
المعانى قال وتغربت وتفقهت على ابى المعالى الجوينى
بنيسابور واستفدت من ابى الخطاب بخارا وابى الحسن
اليزدى بسمرقند قال ورايت ابا القاسم القشيرى وبه
ختمت طبقته وبابى على الفارمذى وطبقته وبابى
المعالى وبعبد القاهر الجرجانى طبقته انشدنا ابو التمام
غالب بن عيسى بن ابى يوسف الانصارى الاندلسى بمكة
قال انشدنا ابو العلا احمد بن عبد الله بن سليمان
التنوخى بالمعرة لنفسه

ابا العلا بن سليمانا ... ان السمى ولا كالاحسانا
لو كنت فى العالمين ترمى ... لم ير انسانك انسانا

وجدت لابى تمام هذا اسماعا كثيرا عن ابى يعلى بن الفرا

وابن المهتدى وعبد الصمد بن المامون ونظرائهم من شيوخ
بغداد وقد جاور بمكة سنين بعد ان جاور سنين
وفرق اجزاءه على طلاب العلم ومنهم ابو بكر الطرطوشى
واشتغل بالعبادة ولم اكتب انا عنه شيئا سمع شعر المعرى
الا بالحاح عظيم عليه وكان الامام ابو بكر محمد بن ابى
المظفر السمعانى حاضرا وكتب عنه ما كتبته وذلك فى
ذى الحجة سنة سبع وتسعين واربعمايه وفى اخرى
انشدنى ابو تمام غالب بن عيسى بن ابى يوسف الانصارى
الاندلسى بمكة قال انشدنا ابو العلا احمد بن عبد الله
ابن سليمان التنوخى بالمعرة لنفسه

ابا العلا ان سليمانا ... ان السمى ولا كالاحسانا
لو كنت فى العالمين ترمى ... لم ير انسانك انسانا

وجدت لابى تمام غالب بن عيسى بن ابى يوسف الانصارى
الاندلسى بمكة قال انشدنا ابو العلا احمد بن عبد الله
ابن سليمان التنوخى بالمعرة لنفسه

انتنى الايام سنون حجة ... وما امسكت كفى بثنى عنانى
ولا كان لى دار ولا ربع منزل ... وما مشنى من ذا الربوع جنانى
تذكرت انى هالك وابن هالك ... فهانت على الارض والثقلان

هذا ما انشدنى بمكة وسمعه معى الامام محمد بن ابى المظفر
السمعانى سنة ثمان وتسعين فى المحرم فى منزله وكان
شيخا كبير السن ضعيفا ثم وجدت له بالاسكندرية سنة
ثلاث وخمسين وخمسمايه اجزاء كثيرة بخطه عن ابى الحسين
ابن حسنون النرسى وابى يعلى بن الفرا وابى بكر بن حمدون
البغداديين وعن ابى على الشافعى المكى وعن غيرهم وذكر
لى انه كان من كبار الفقهاء المالكيه وانه تفقه بالعراق
وقبل ذلك بالاندلس رحمه الله وقد روى عنه ابو بكر

الطرطوشي بالاسكندرية واثنى عليه واخبرني ابو الحسين
السمساطي بمصر عنه عن ابي غالب بن بشران الواسطي
ووقفت بدمشق على شيء رواه عن القاضي ابي تمام علي
بن محمد بن الحسن الواسطي وابي غالب محمد بن احمد بن سهل
ابن بشران النحوي وهو ايضا واسطي وابي القاسم ابراهيم بن
محمد بن احمد المناوبلي البصري وغيرهم ووجدت على جزء
من اجزائه سماع ابي زيد القابسي الاصبهاني وشيخنا
ابي عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق عليه باصبهان
سنة تسع وخمسين واربعمايه وفي هذه السنة كان
ابو التمام قد سمعه عليه مكي بن الرميلي المقدسي وشيخنا
ابو عمرو الاردبيلي سنة اثنتين وستين واربعمايه
سمعت ابا القاسم غازي بن عمار بن عبد الله المقدسي
بدمشق يقول كنت قد خرجت من القدس الى حيفا
في تجارة فاسرني الافرنج وحملوني الى اللاذقية فكنت
استغيث واستعيذ بالله تعالى مما كنت فيه من العذاب
والتعب والنصب فرايت ليلة فيما يرى النايم كان رجلا
يقول لي قد استجيب دعاؤك وتخلص عن قريب فقلت
من انت رحمك الله قال بلال مؤذن النبي صلى الله عليه
وسلم فوالله ما مضى علي قليل حتى تعرفت بانسان حمصي
كان هناك ففك اسري واعطاني دينارا وسيبني فجئت
الى دمشق واراني غازي هذا اسنانه مقلوعة وقال قد

تلقوا

قلعوا اكثرها اول ما اخذوني وهو رجل صالح كان يدخل
في بعض الاوقات دويرة السميساطي التي كنت نازلا فيها
ويصلي قال وكانت امي بي حاملا وابي في الغزو فولدتني
والاب غايب فسمتني باسمه غازيا وكنتني بابي القاسم
انشدني ابو يوسف غيث بن علي بن النعمان الهلالي
قال انشدني حازم بن الغمر العذري لنفسه من قصيدة

اني امرؤ حازم لا تبدلي ... ودي بود سفيلة لا ينفع
واذا اذا عاينت خيلا لجبتها ... كالذيب يبغي غرة لا يرجع

قال لي ولدت سنة اثنتين واربعمايه بالرملة بعد ملكه امير الجيوش
ارض مصر بثلاث سنين وتوفي في رجب سنة اثنتين
واربعين وخمسمايه بالرملة وهو ابو سيف صلجنا وانما
كتبت عنه لغرابة اسمه انشدنا ابو الفضل غسان
ابن حلب رغبا لامرئ من امراء ديار مصر لنفسه بالاسكندرية

جربت في شدتي ان لا صديق ولا ... اضحى كعصف عليه الدهر قد عصفا
خلق الصديق يخلو الدهر مشبع ... فان صفا لك صافي او جفا جفا

غسان هذا الطبع طبع في عمل الشعر وكان يتظاهر عندي
باتباع السنة ومدح الصحابة والمشهور عنه وعن ابيه
واخيه انهم متشيعة واما مثله وقد مدحني بغير قصيدة

حرف الفاء

اخبرنا ابو احمد فاخر بن احمد بن روزبه بن الحسين بن عمر
الخفي الحاكم بتستر اخبرنا ابو نصر محمد بن سلمان

ابن محمد التستري اخبرنا ابو عباد ذو الكفلين بن محمد بن
ابن عامر الضايغ اخبرنا الحسن بن عبد الله بن سعيد
النحوي اخبرنا محمد بن عمر التستري حدثنا عبد الله
ابن روح حدثنا شبابة بن سوار حدثنا الحسام بن
مصك عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم من افصح الناس وكان يتكلم بالكلام
لا يدرون ما هو حتى يخبرهم القاضي فاخر هذا كان
من الكرام والعلماء العظام روى لنا عن ابي نصر التستري
وظاهر النيسابوري وغيرهما وكان حنفي المذهب واخوه
الجليل زاهد اكبر منه سنا وقد كتبنا عنه ايضا شيئا
يسيرا اخبرنا ابو البركات فضل الله بن محمد بن محمد بن
مخلد الازدي بواسط اخبرنا ابو طالب محمد بن احمد
ابن عثمان الصيرفي البغدادي حدثنا ابو محمد عبد الله بن
محمد بن عابد حدثنا ابراهيم بن شريك حدثنا احمد
ابن يونس حدثنا الليث عن ابي الزبير عن جابر رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يدخل النار احد ممن بايع تحت الشجرة سالته عن
مولده فقال سنة تسع وعشرين واربعمايه وقرانا عليه
عن ابي طالب الازهري البغدادي وابي تمام بن خازم
وذكر انه سمع اباه وسالت حسين بن علي الحافظ عنه فقال
هو اخو شيخنا ابي الفضل سمع اباطالب البغدادي وغيره

وفيه صلاح ودياته لم يرض لاخيه ابي الفضل الشهادة
وهجره عليها وهو صلى عليه لما مات اخبرنا ابو سعد
الفضل بن عبد الرحمن بن حمدان بن الحسن الدوني وابوه
بالدون قالا اخبرنا ابو القاسم يوسف بن محمد بن
يوسف الهمذاني قدم علينا حدثنا ابو احمد عبيد الله
ابن محمد بن احمد القرضي ببغداد حدثنا الحسين بن
اسماعيل القاضي حدثنا محمد بن يحيى الاسدي حدثنا
كثير بن هشام حدثنا جعفر بن برقان حدثنا يزيد
ابن الاصم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اموالكم ولكن ينظر الى
قلوبكم والى اعمالكم سمع يوسف هذا وجد حمد بن
الحسن والقاضي ابا الحسن المحكمي الاسداباذي وغيرهم وهو
من اهل الادب والعلم وسمع علي شيئا من روايتي سنة خمسين
وكان سفياني المذهب وقد سالته عن مولده فقال سنة
ثلاث وخمسين واربعمايه وانشدني من شعر جده ابي
الفرج حمد بن الحسن مقطعات حسنة وقال قد توفي سنة
خمس وستين واربعمايه اخبرنا ابو الفرج الفرج بن ابراهيم
ابن محمد المرجي من ساكني المدينة بفيد اخبرنا عبد
الرحمن بن الحسين بن محمد الدمشقي اخبرنا عبد العزيز
ابن ابي طاهر التميمي حدثنا عبد الوهاب بن عبد الله
الجبار حدثنا محمد بن عبد الله الربعي حدثنا عثمان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن عبد الرحمن البزاز ببغداد حدثنا علي بن ابراهيم الشاعر
حدثنا محمد بن حفص الصفار الشاعر حدثنا عبد السلام
ابن رغبان ديك الجن حدثنا عبل بن علي الشاعر
حدثنا ابو نواس الشاعر الحسن بن هانى حدثنا
والبة بن الحباب الشاعر حدثنا الكميت بن زيد الشاعر
حدثنا خالى همام بن غالب ابو فراس الفرزدق حدثنا
الطرماح بن عدي الشاعر قال لقيت نابغة بني جعدة
الشاعر فقلت لقيت النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم
وانشدته قصيدتي التي اقول فيها

بلغنا السما مجدنا ووجدنا وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا

قال الى اين يا ابا ليلى قلت الى الجنة يا رسول الله قال
الى الجنة ان شاء الله هكذا كتبناه عن ابي الفرج الفرج نازلا
وقد اخبرنا ابو الحسن علي بن المسلم بن محمد السلمي بدمشق
اخبرنا عبد العزيز بن احمد بن محمد الكتاني الحافظ
حدثنا عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المري حدثنا
ابو سليمان محمد بن عبد الله الربعي الحافظ فذكر مثله
سواء حرفا بحرف وعبد العزيز بن ابي طاهر التميمي في الاسلام
المقدم هو الكتاني الذي روى لنا عن ابن المسلم اخبرنا
ابو حامد الفرج بن عبد الله بن مخلد بن عمر بن العباس
الخطيب بنهاوند اخبرنا ابو الفتح المظفر بن محمد بن
منصور الدربي حدثنا ابو غانم المظفر بن الحسين

السمسار

السمسار اخبرنا علي بن محمد بن عامر النهاوندي
حدثنا اسماعيل بن قيراط حدثنا سليمان بن عبد
الرحمن حدثنا محمد بن عبد الله بن نمران حدثنا
سعيد بن بشير عن قتادة عن انس بن مالك ان رجلا
قال يا رسول الله ان فلانا قرأ قل هو الله احد مائة مرة
قال بشره بالجنة كان رجلا عفيفا يخطب في جامع
دال بنهاوند وآخر معه يخطب ايضا انشدني ابو الاذكار
فهم بن حسان بن احمد اليمني ثم الدمشقي بالثغر لنفسه
ابتداء قصيدة

سلب العين ماء هاز خطب فادح لم يكن جرى في حسابي
ومقامي بمغرب الارض ناء عن بلاد قطعت فيها شبابي
ثم لا ذكرت جلق والشام سقاه الاله جود السحاب
هملت ادمعي وحق لها الدمع وماذا يرد فيض انسكابي

فهم هذا كان من اهل الفهم والادب والعلم قدم الثغر
تاجرا وكتب عني شيئا من الحديث وسافر الى الاندلس
ثم رجع الينا وتوجه الى الشام وانقطع عن خبره
سمعت الشيخ الفقيه ابا الذكا فهم بن حسان بن احمد اليمني
الدمشقي بالاسكندرية يقول سمعت ابا الحسن علي بن احمد
ابن العباس الدارني بدمشق وقد سئل عن اللعب بالشطرنج
هل يجوز فقال جائز لمن سلم لفظه من الايمان ودينه
من الخسران وماله من الزيادة والنقصان اخبرني

اخبرنا ابو البقيض فارس بن بركات بن عطاء الله الشيبي
المعروف بالحصري المعافري بمصر اخبرنا محمد بن عبد الله
ابن يحيى قال انبانا ابي اخبرنا عبد الغفار بن محمد بن
احمد الخوارزمي حدثنا عبد الله بن عيسى الوكيل
حدثنا علي بن الحسن المذكر قال سمعت ابا سليمان محمد
ابن سليمان الدمشقي يقول سمعت محمد بن علي الكتاني
يقول سمعت محمد بن يعقوب يقول كابدت العبادة
خمسين سنة ولم اصب الحقيقة ثم نوديت كن عبدا
واسترح فتركت الاختيار والاختيار ولزمت الذلة
والافتقار فاسترحت سالته وقت قرائي عليه عن
مولده سنة سبع عشرة وخمسمائة فقال قد جاوزت السبعين
ومولدي بالمعافر ابو الروح فرج بن عبيد الله بن خلف
الخزري من صدور اذربيجان وائمة اصحاب الشافعي تفقه
ببغداد على ابي اسحاق الشيرازي وابي سعد المتولي
ورجع الى بلده وبنا مدرسة يدرس فيها وتبع من اصحابه
جماعة فضلا رايته وقرات عليه شيئا مما يرويه من
حديث ابي القاسم البغوي بعلو وهو في جملة ما تركته
بسلماس من الاجزاء على وجه الوديعة وجرى ذكره فقال لي
ابو بكر الطرطوشي الفقيه على مذهب مالك بالاسكندرية
كان مولدي بغداد الى سعد المتولي واثنى عليه سمعت
ابا عبد الرحمن فارس بن الحسين الفقيه المالكي المعروف

بابن

بابن الجيزي في مجلس ابي صادق المدني بفسطاط مصر
وجرى ذكر ابي اسحاق الخبال الحافظ فقال لم يزل العطارون
والقلانسيون بعد موته سنين يستعملون من كتبه
يشدون فيها الادوية ويبطنون بها القلانس فارس
كان يصلي في جامع عمرو بالمالكيه وسمع بقراءتي كثيرا
على ابي صادق وكان كثير التلاوة للقرآن ومميزا من
بين الاقران الفرج بن ابله السلماسي كتبت عنه عن
ابي الحسين الشالوسي الطبري قدم علينا وكان شيخا
صالحا ولا اقف على نسبه الان وما كتبته عنه فهو
في جملة ما هو موجود بسلماس عند حفيد بن ابي الخير
رحمه الله تعالى ونسبه مستفاد اذا قيل الابلي مع الابلي
والابلي وغيرهما وكان شيخا صالحا مواظبا على الصلوات
في الجامع بثغره سمعت ابا نصر الفتح بن خلف بن عبد الله
المقرئ الخزري بالثغر يقول دخلنا على ابي داود سليمان
ابن نجاح المقرئ المؤيدي في مرض موته فانشد لابي
اسحاق القباب المؤدب قال ابو نصر وقد انشد نيه القباب
نفسه ببلنسيه من مدن الاندلس

يا اكرم الكرماء يا من لم يزل ... يولي الجميل ويستر العصيانا
ان الكريم متى يرد داره ... ضيف قراه البر والاحسانا
واجل دارك مذنبا متذمما ... فاجعل قراي العفو والغفرانا
اني جعلت الى علاك وسيلتي ... وشفيعي التوحيد والقرانا

اعلى ظننت ان عفوك شامل اهل الذنوب فلم تزل رحمانا

انشدني ابو نصر الفتح بن خلف بن عبد الله الجزري الاندلسي
بالثغر قال انشدني ابو بكر جدون بن المعلم البلنسي الفقيه
بالاندلس مما قاله في صغره

الحمد لله جل الله بارينا من ميتة الجهل بالتعليم يحيينا
اتى بنور وايات مفصلة من كل داء يقوي الذنب يشفينا
ثم الصلاة على المرسول من مضر محمد فبه نلنا امانينا
فلم يزل بي ابي مولاي ذا الطف كيما يبين لي القرآن تبيينا
ويطلب الملطفين في التعلم لي عناية منه بي حفظا وتحصينا
فها انا قد تلوت النصف اجمعه بفضل رب الى الخيرات يهدينا
والله يجزي ابي عني ووالدتي ومن تعلمني بالخلد آمينا
آمين آمين لا ارضى برحلة حتى اضيف لها الفا آمينا

ابو نصر هذا كان من سكان الثغر وبنسخ نسخا صحاحا وقد
نسخ لي ولمن كان يقرأ علي شيأ كثيرا وقد قرأ القرآن للسبعة
على ابي داود سليمان بن نجاح المؤدب بالاندلس
وعلى غيره وكان اعتماده على ابي داود ويذكر ان اباه كان
معلما ولا يستنكف عن ذلك بخلاف غيره وقد علقت عنه
فوائد رحمه الله وقال ولدت سنة سبع وخمسين
واربعمايه ببلنسيه من مدن الاندلس وذكر لي انه سمع
الحديث على ابي الوليد الوقشي وابي العباس الدلائي
وابي داود المؤدب وتخرج من محدثي الاندلس وقد

دخل الى العراق والحجاز واليمن وبلاد الهند ثم استوطن
الاسكندرية وبها مات رحمه الله وكتب عني كثيرا وكان
يحضر عندي مولد الجمع ويدعو عقيب فراغي سمعت
ابا الفتح فارس بن عبد العزيز بن احمد البستي المالكي بالاسكندريه
يقول سمعت حسان بن علوان البستي يقول كنت انا
وجماعة من بني عمي في مسجد ببست ننتظر الصلاه فدخل
اعرابي فتوجه الى القبلة وكبر ثم قال قل هو الله احد
قاعد على الرصد مثل الاسد لا يفوته احد الله اكبر وركع
وسجد ثم قام فقال مثل مقالته الاولى وسلم فقلت له
يا اخا العرب الذي قرأت ليس بقرآن وهذه صلاة لا
يتقبلها الله حتى يكون سفلة مثلك اتى الى بيته واقصده
واتضرع اليه ويردني خايبا ولا يتقبل صلاتي لا ان شاء الله
لا ان شاء الله وقام وخرج سمعت ابا الرجال فيان بن
نصر الله بن الحسن الازدي بالاسكندرية يقول سمعت ابا
نصر النيسابوري الصوفي وقد توفي عندنا وكان من عباد
الله الصالحين يقول رايت النبي صلى الله عليه وسلم
في المنام فقلت يا رسول الله بلغني انك قلت اذا احب الله
عبدا ابتلاه في جسده ليسمع تضرعه فقال نعم يا ابا نصر
انا قلته ابو الرجال هذا كان من شيوخ الازد من
اهل القرآن محبا للعلم واهله متصلا بابي عبد الله بن
الخطاب يعول عليه في كثير من حوايجه وسمع بقرائتي عليه

وعلى غيره من الشيوخ كثيرا ويصلي بالناس في مسجد من مساجد
الثغر الى ان توفي وصليت انا عليه وحضره امة لا يحصون
كثرة سمعت فتوح بن الحسن بن عبد الله المعروف بابن
حدق الخمري بالاسكندرية يقول اشتريت عصفورا في
صغري ألعب به فبعد ساعة غمض عينيه واسترخى فاعتقدت
انه قد مات ورميته فلما وقع على الارض طار واذا هو قد
تماوت حتى تخلص من يدي وكان ابو بكر محمد بن علي بن ابي ثمنه
السفاقسي حاضرا فصدقه في ذلك وقال فتوح هذا كان معي
في الكتاب ونحن صبيان فجرى له ذلك وانا معه فتوح
هذا كان من خيرة من اظبت على الصلوات في الجماعة سليم
الصدر سمعت ابا الفضايل فوز بن علي بن ابي البسر طائي
بالثغر يقول توفي ابو الحسن المقرئ الرجي بمصر في شوال سنة
تسع وعشرين وخمسمايه وتوفي ابو الحسن بن صولة النحاس
بها في ذي القعدة وهذان اللذان ذكرلي فوز موتهما قد
كتبنا عنهما وذكرهما في هذا الكتاب في باب العين ابو الفخر
فوز بن علي بن ابي البسر طائي اصيل من اهل صور وزوجه
ابن صادق المدني ابنة من بناته وكان يحضر عندي
لسماع الحديث وتوفي بمصر في عنفوان شبابه وذكر لي
وفاة جماعة كتبت عنهم من المصريين فمنهم ابو القاسم
الاردبيلي قال مات سنة اربع وعشرين وخمسمايه
وابو البركات بن موهوب قال مات سنة ست وعشرين

وابو المعالي الكاتب في بحر عذاب بعد قضاء حجه ورجوعه
من مكة متوجها الى الفسطاط سنة ست وعشرين في صفر
قال وفي هذه السنة مات القاضي قاسم بن محمد بن قاسم الصقلي
فاما الاردبيلي فقد اخبرنا عن الجبال وابن موهوب عن نصر
المقدسي وابو المعالي عن الخلعي والقاسم فيني وبينه مكاتبة
بالشعر وابوه كان قاضي بمصر انشدني ابو محمد فاضل
ابن سعد الله بن الحسن بن علي بن صمدون الصوري لجده
القاضي ابي محمد الحسن بن علي وكتب بها الى ابن ابي عقيل
القاضي

يا من امنت به الذي لتخوف ... وغدوت في انعامه اتصرف
اورقت عودي وهو يبس هالك ... وشفيت جسمي وهو مضنى مدنف
اثار فعلك في ثواي اينقه ... واكبت في اثر السيول مفوف
فليهتفن بكل ارض منطقي ... بالشكر ما غنى الحمام الهتف
ولقد نهيت الشعر ان يعتادني ... فابى علي وقال لم لا اشرف
تسما بقاض سيد بان العلى ... في ساحتيها وهي قاع صفصف
يزهو به المحراب في صلواته ... ويكاد ينطق في يديه المصحف
ويوحد الطرق عند لقائه ... طوعا ويومن بالقرآن الاسقف

فاضل هذا ممن كان يقرا عندي في المدرسة العادلية
بثغر الاسكندرية هو وولدان له ذكيان وهما شافعيه
وغيث الارمناري خال ابيه وبنته تقيه تحته وهي
ام اولاده وتقيه هذه لها شعر جيد ومعان حسنه وقد

مدحتني بقصايد كثيرة ولم ارقط شاعرة سواها قال فاضل
ومولدي بصور وادركته بها علما وشعر الم اكتب عنهم شيئا
ومن جملة الشعرا ابو الحسن الديلمي الصوري قال وجدت ابو محمد
ولي قضا الاسكندرية وبها توفي وكان قد ولي قبل ذلك
قضا صور وقد ذكرت لي فقيه ان مولدها في المحرم سنة
خمس وخمسمايه بدمشق ومولد زوجها فاضل في شوال
سنة تسعين واربعمايه بدمشق كذلك

حرف القاف

اخبرنا ابو محمد القاسم بن محمد بن القاسم بن زيد بن القاسم
ابن كشنيزه البزاز البجلي بالكوفة حدثنا ابو عبد الله
محمد بن علي بن عبد الرحمن العلوي املاء حدثنا علي بن عبد الرحمن
البكائي حدثنا ابو حصين محمد بن الحسين الواعي
حدثنا احمد بن يونس حدثنا سفيان بن سعيد الثوري
عن جعفر بن محمد عن ابيه ان فاطمة بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عتبت على الحسن والحسين بكلبس كبش
وتصدقت بوزن شعرها فضة مولد سنة اثنتين
وعشرين واربعمايه افشدني قيس بن غالب الوفا البصري
ببطن نخلة منصرفا من المدينة وقد انشدني قبل قيس غيره
ببغداذ ولم يذكر احد منهما قايله

الفقر في اوطانها غربة ... والمال في الغربة اوطان
من كان الفقر له صاحبا ... فهو غريب اينما كان

سمعت ابا منصور قسطة الامري والي الاسكندرية يقول
كان ابن عبد الرحمن خطيب ثغر عسقلان يخطب بظاهر البلد
في عيد من الاعياد فقيل له قد قرب منا العدو فنزل عن المنبر
وقطع الخطبة فبلغه ان قوما من العسكرية عابوا عليه فعله
فخطب في الجمعة الاخرى ودخل البلد في الجامع خطبة بليغة
وقال فيها قد زعموا ان الخطيب فزع وعن المنبر تزعزع
وليس ذلك عارا على الخطيب فانما ترسه الطيلسان وحسامه
اللسان وفرسه خشب لا يجري مع الفرسان وانما العار
على من تقلد الحسام وسن السنان وركب الجواد الحسان
وعند اللقاء يصيح الى عسقلا الى عسقلان فسطه هذا
من عقلاء الامراء المايلين الى العدل المتباعدين عن مطالعة
الكتب والمنزعجين الى التواريخ وسير المتقدمين وكانت
بيني وبينه مودة ومكاتبة وفي نعوته كثرة وكثيرا ما كان
يورد الحكايات المستحسنة ومن جملة ذلك ما تقدم

حرف الكاف

اخبرنا ابو علي كتايب بن علي بن احمد الفارقي بالاسكندرية
اخبرنا ابو طاهر محمد بن الحسين بن سعدون الموصلي بمصر
اخبرنا ابو عمر محمد بن العباس بن حيوته الخزاز ببغداذ
حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي حدثنا
الصلت بن مسعود الجحدري حدثنا حماد بن زيد عن
ثابت وشعيب بن وعبد العزيز بن صهيب عن

انس رضي الله ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وجعل
عتقها صداقها كتاب هذا كان شافعي المذهب كبير
السن جدا حين سمعنا عليه وكان من اعيان التجار مقيما
بالاسكندرية وبها توفي سنة ست عشرة وخمسمايه
في جمادى الآخرة وكان مولده بميافارقين قال لي صحبت
ابن سعدون مدة مديدة بمصر الى ان توفي بها واجاز لي جميع
رواياته وسمعت عليه سنن الدارقطني والزوائد لابن
المبارك وغير ذلك من الاجزاء المنثورة سنة خمس واربعين
واربعمايه وسنة ست وسنة سبع وسنة ثمان وضاعت
اصول كتبي في الصعيد وقد سمعت على الشريف بن حمزة
والقاضي الفضلي واخرين من شيوخ مصر وقال لي ابو عبد الله
ابن الخطاب الرازي كان كتاب الفارسي بمصر رجلا وانا
صبي وهو اكبر مني بكثير وقال لي ابو الفرج الفرسيني سنة
اثنتي عشرة وخمسمايه كتابي قد قارب المايه وجاورها
وسافر بها الى اليمن في التجارة وهو من خيار الناس المتدينين
اخبرنا ابو الليث كثير بن ابراهيم بن احمد بن عبد الله الكراعي
بالري اخبرنا القاضي ابو الفتح المظفر بن محمد بن علي البعشاني
حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن الحسين البصير الحافظ
حدثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم الحنظلي حدثنا حجاج
ابن حمزة حدثنا حسين بن علي الجعفي عن زايدة بن
قدامة عن الركين يعني بن الربيع بن عميلة عن ابيه عن

بسير

بسير بن عميلة عن خريم بن فاتك قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من انفق نفقة في سبيل الله كتبت له سبعماية ضعف
كثير هذا كثير الخير ثقة وقد افاده ابوه عن جماعة جمة
من شيوخ الري ومن قدمها كابي القاسم القشيري ونظرايه
واستجاز له من شيوخ العراق وخراسان وطبرستان
وفارس وممن اجاز له ابو غانم الكراعي المروزي وعبد الغافر
النيسابوري ونظرائهما وبالري مولده وابوه مراغي استوطنها
وقد روى الحديث اخبرنا عنه ابنه كثير وغيره اخبرنا
ابو القاسم كاز بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن جعفر
المقرى البزاز السفياني بالدينور اخبرنا ابو سعيد بندار
ابن علي بن الحسن الرواس اخبرنا ابو حاتم محمد بن عبد الواحد
ابن زكريا الحافظ الرازي قدم علينا حاجا حدثنا ابو الحسن
محمد بن احمد بن علي الاسدي حدثنا ابو عبد الله الحسين
ابن مامون البردعي حدثنا بشر بن عمرو بن سام حدثني
بدر بن الربيع حدثني طعمة بن عمرو حدثني معاوية
ابن اسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال من السنة الجهر
ببسم الله الرحمن الرحيم انها اية من كتاب الله عز وجل نزل
بها جبريل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرا جبريل
بسم الله الرحمن الرحيم علمنا ان السورة قد ختمت
كان هذا شيخ صالح قد كان يحفظ القران ويقرى ويتكلم
كل جمعة على الناس في جامع الدينور وكان سفياني

المذهب وسالته عن مولده فقال سنة خمس وثلاثين واربعمايه
وكتب عن ابى الرواس سنة سبع واربعين واخذ المرفعة
من يد احمد بن عنان الكنشى وهو من يد احمد بن سياه
الدينورى واحمد من يد عيسى القصار وعيسى من يد
ممشاد وممشاد من يد ابى سنان وهم دينوريون ومدفونون
على التل وخلق من الزهاد والصالحين زرناهم بحلاسو منه
كان زناصر بن نصر الحدادى من فقهاء المراغة افادنى
عن ابى علان الضرير وغيره من شيوخهم فوايد عاليه
وعلقت عنه شيئا يسيرا وسمع هو كذلك سنة اثنين
وخمسمايه وما كتبته عنه فهو فى جملة الاجزاء الموضوعة
بشرسلماس اخبرنا ابو تمام كامل بن ثابت بن عمار الصورى
الفرضى بمصر اخبرنا القاضى ابو الحسن على بن محمد بن
عبد الله الهاشمى بصور اخبرنا ابو الحسن على بن موسى
ابن الحسين الدمشقى بها اخبرنا ابو زيد محمد بن احمد
ابن محمد المروزى حدثنا محمد بن يوسف الفربرى
حدثنا محمد بن اسماعيل البخارى حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب حدثنى ابن
المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الحالف منفقة السلعة ممحقة للبركة كامل
كان فى فنون من العلم كاملا ومنها الفرايض والحساب
وسالته عن مولده فقال سنة احدى وثلثين واربعمايه

بعكا ثم انتقلت الى صور وسمعت بها على ابى بكر الخطيب البغدادى
الحافظ ونصر المقدسى الفقيه وابى الحسن الهاشمى القاضى
والخرزى وسمعت بمصر على الخلعى وغيره قال ولى فى الفرايض
تصانيف ثم اخرج لى كتابا من تاليفه فقراته عليه وهو
الآن عندى وانشدنى مقطعات من شعره وكان قريد
عصره وله فى جامع عمر وحلقة لاقراء الفرايض وكان فيها
قريد عصره ويخط خطا حسنا وتوفى سنة ثمان او تسع عشره
وخمسمايه بمصر انشدنا ابو تمام كامل بن ثابت بن عمار
الصورى الفرضى بمصر لنفسه

ياعدلى عند كل نائبة ... وياغياثى عليك معتمدى
قد مسنى الضر يا رجاى ولم ... اشك الذى نالنى الى احد
وانت غوثى عند الكروب فجد ... بكشف ما حل بى وخذ بيدى
مولاى فرج عنى الهموم فقد ... قل اصطبارى وخانتنى جلدى

سمعت الشيخ ابا التمام كامل بن ثابت الفرضى بمصر يقول
انا ادرس الفرايض والحساب من ستين سنة قال وكتبت
بالمعتمد الذى سمعته على نصر الفقيه المقدسى مايه
وستين نسخة ودفعتها الناس سمعته يقول قرات الفرايض
على ابى الحسن الجهرمى بعكا قدم علينا وعلى ابى الحسن السهيلى
وابى عبد الله الوتى وكانوا فيه ائمة وعلى ابى الحسن البقاينى
الفقيه السهيلى هو على بن احمد الاسفراينى له مختصر فى
اصول الفرايض سماه سهيل السهيلى رواها ابو بكر

السمنطاري عن حمد بن اسماعيل رواه بحلوان عن اسهيل
سمعت كاسول بن ابي بكر بن الحاج الابهري الصوفي بقزوين
يقول كنت بابهر في دويرتها اخدم الاصحاب وكان فرج
الدوني وعلي البخاري يتجاريان في دقايق المسايل وكان
هناك فقير من شروان ففهم كلامهما فشهق وغشي عليه
فلما افاق خلوت به وسالته عن امره وفعله قال رايت
نورا نزل من السماء الى ما بينهما فهالني ذلك وفزعت
قال كاسول وكان فرج وعلي من كبار المسافرين على حلم
التجريد ومن خشنهم طريقة واحسنهم عبارة في التوحيد
كاسول هذا كان خدوما وكنا في رباط واحد رباط
اسكندر رحمه الله ووجدته مايلا الى الصلاح محبا لاهله
مؤثرا لخدمتهم وخير يصل اليهم اخبرنا ابو سليمان كلاب
ابن الحسن بن رحيم الشوحي المقري ببرايان اخبرنا ابو محمد
عبد الله بن احمد بن فرج القصاعي بمالسين اخبرنا
نصر الحسن التاجر بالرجبة اخبرنا ابو الحسين الفارسي
اخبرنا محمد بن عمرويه اخبرنا ابراهيم بن سفيان حدثنا
مسلم حدثنا هارون بن سعيد الايلي حدثني ابن وهب
اخبرني عمرو بن الحارث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من فاتته
صلاة العصر فكانما وتر اهله كلاب هذا من اهل معرة
النعمان واستوطن الخابور وذكر لي انه من اقرباء ابي العلاء

واسرع

وانشدني شيأ من شعره سمعت ابا كرام بن
القصار بالثغر

كرام هذا توفي في شعبان سنة ثمان وثلاثين وخمسمايه
وكان حسن التلاوة لكتاب الله تعالى لا ينقطع عن مواعيد في
الجمعه وبعد الفراغ يقراء عشرا ويحضر مجالس الحديث
وقد سمع على ابي بكر الخيفي الرازي وابي عبد الله الحضرمي
الصقلي وغيرهما قديما ودفن في مقبرة الديماس بعد ان
صليت انا عليه وحضر جنازته ناس كثير رحمه الله اخبرنا
ابو البركات كتايب بن علي بن حمزة السلمي الجابي بدمشق
حدثنا ابو محمد عبد العزيز بن احمد بن علي الكتاني الحافظ
لفظا اخبرنا ابو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله الرازي
الحافظ حدثني ابو الحسن علي بن محمد الكوفي الحافظ
حدثني علي بن محمد بن ابي فروة الرهاوي حدثني جدي
ابو فروة حدثني ابي محمد بن يزيد بن سنان حدثنا
سابق بن عبد الله البربري عن شعبة عن هشام عن زيد
عن انس بن مالك قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المربد يسمع غنما قال شعبة اظنه قال في اذانها
كتايب هذا احبلي المذهب وقد سمع ابا بكر الخطيب البغدادي
وعبد العزيز الكتاني الدمشقي وابا الحسين القاييني ويعرف
بابن المفضض وقد دخل اصبهان وسمع بها وقال لي لما
دخلت اصبهان كتب عني يحيى بن منده الحافظ وكتب عني

عمر بن ابى الحسن الدهستانى وقت قدومه دمشق واصحاب
الكلابى فى الاحياء وقال اسمه غريب يحتاج اليه فى
معجم الشيوخ وسالته عن مولده فقال ولدت سنة اربع
واربعين واربعمايه قرات على كريمة بنت ابى بكر محمد بن
احمد بن عبد الباقى بن منصور بن ابراهيم المعروف بابن
الخاضبة الدقاق الحافظ ببغداد اخبرنا ابو محمد عبد الله
ابن محمد بن عبد الله الخطيب الصريفينى اخبرنا عبد الله
ابن محمد بن حيابه البزاز حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد
العزيز البغوى حدثنى عمر بن شبه حدثنا سفيان قال
قال لى يحيى بن سعيد ما رايت احدا قط احسن حديثا من شعبه
كريمه هذه كان لها انس بالحديث ومعرفة برواياته وروت
عن ابى الغنائم بن المأمون وابى الحسين بن النقور وابى محمد
الصريفينى وغيرهم من الشيوخ الذين سمعت عليهم بافادته
ايها وكان من الحفاظ المرضيين مات قبل دخولى بغداد
بمدة قريبه وكان حمزة الطبرى قد اخذ لى واطبة الحديث
باصبهان اجازات جماعة من شيوخ بغداد دلّه هو عليهم
وسمع على نفر منهم بقراءته وبعد رجوعه الى البلد كان
يشاوره على ما يفعله معه ويذكر من تواضعه ما يزيد على الوصف
والله تعالى يتغمده بمغفرته ولا ادرى هل خطه فى جملة الاجازات
والمجيز من امرها ابحث عنه انشاء الله تعالى

حرف اللام

السرد

انشدنى ابو عيسى لبّ بن خلف بن سعيد المعافرى الاندلسى
قال انشدنى ابو بكر الزبير بن سعد العنقى لنفسه بالاندلس

وحر شفة سكنت روضه ... وتشكو القطاف من اربابها
شكت للقنا قد ما سعى ... فالبسنها بعض اثوابها

لبّ هذا كان بيبا ظاهر الخير حسن العشرة اديبا اتانى بعد
قفوله من الحجاز طالبا فسمع غير جزء واجزت له وكان قد
قرا الفقه وسمع الحديث بالاندلس على شيوخهم قال لى
ابو عيسى لب بن خلف بن سعيد المعافرى الاربولى بالاسكندرية
وجرى ذكر ابى عبد الله محمد بن عبد الواحد بن التباس المرسى
هو من اهل الحديث والمسايل واصله من اشونة وولى قضاها
وقضاء اربولة واشونة وغيرها من مدن الاندلس
وروى لنا عن ابى عبد الله بن الطلاع وابى على الجيانى
وغيرهما وقد ولد بمرسيه وبها سكناه وبقرطبة تفقه

حرف الميم

اخبرنا ابو منصور محمد بن المظفر بن عبيد الله بن عمر بن محمد
ابن علان النهاوندى بنهاوند اخبرنا ابو عبد الله احمد
ابن عبد الرحمن بن محمد بن بندار القاضى النهاوندى كان
من اعيان بلده سالته عن مولده فقال سنة اربع وثلاثين
واربعمايه فى رجب انشدنى ابو الفضل محمد بن فنان بن
حامد بن الطيب الانبارى قاضى البصرة انشدنا ابو اسحاق
ابراهيم بن على بن يوسف الشيرازى لنفسه ببغداد

سألت الناس عن خل وفيّ فقالوا ما إلى هذا سبيل
تمسك إن ظفرت بود حر فإن الحر في الدنيا قليل

ذكر لي أنه سمع أبا بكر الخطيب وغيره ببغداذ وابن شعبة وغيره بالبصرة قال وقد تفقهت على أبي إسحاق الشيرازي ومولده سنة خمس وأربعين وكان قاضي البصرة والمدرس بها

سمعت أبا عبد الله محمد بن الحسن بن زرارة المارستاني يقول سمعت أبا القاسم علي بن جعفر القطاع اللغوي يقول سمعت أبا بكر محمد بن علي بن البر الغوني اللغوي يقول ما صنف في اللغة كتاب مثل كتاب الصحاح للجوهري سمعت أبا عبد الله محمد بن الحسن بن أبي زرارة اللغوي يقول كان بالمشرق لغوي وبالمغرب لغوي في عصر واحد ولم يكن لهما ثالث وهما ضريران فالمشرقي أبو العلاء السنوخي بالمعرة والمغربي ابن سيد الأندلسي وابن سيد أعلم من المري لأنه من صدره كتاب المحكم ثلاثين مجلدا وما في كتب اللغة أحسن منه

أنشدني أبو البركات محمد بن أحمد بن حمزة الثقفي قاضي الكوفة بها قال أنشدني أبو بكر محمد بن المظفر الشامي قاضي القضاة ببغداذ قال أنشدني القاضي أبو الطيب الطبري

العلم فيه مهابة فتدبر والعلم نفع في كنوز الجوهر
تفنى الكنوز على الزمان وصرفه والعلم يبقى مع بقاء الأعصر

أخبرني أبو عبد الله محمد بن عيسى بن بقاء الأنصاري البلنسي المقرئ بدمشق أخبرنا أبو داود سليمان بن نجاح الوقشي

بالأندلس

سألت أبا عبد الله عن مولده فقال سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة في شعبان قال ومدينتنا بلغي من شرقي ثغور الأندلس وما بعدها مدينة يوحد الله فيها ملاصقة بلاد الافرنج وكان شيخا صالحا ومقريا محققا سمعت أبا بكر محمد بن أحمد بن جيش الصوفي بصريفين واسط على فرسخين منها يقول سمعت أبا الفضل عثمان بن علي بن كامخ الأنصاري يقول أنا بين قوم وأجدهم لا يجودون وجودهم لا يجد قال كان إمام الرباط بصريفين واسط التي تعرف بقرية عبد الله بن طاهر وبها مات مسروق بن الأجدع وهو من أهل القرآن والفقه وقد سمع على أبي البركات أحمد ابن عثمان بن نفيس الحديث أنشدني القاضي أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد الطبري لنفسه بثغر جنزة

رأيت سواد الشعر يمدح في الورى وبيض بياض الشيب كل يعيب
كان شبابي ليل وصال بلونه ويوم فراق الحب بالشيب أشبه

القاضي محمد هذا كان يتوقد ذكاء وأبوه كان المدرس في المدرسة التي بناها النظام بثغر جنزة لدثر هو ولي التدريس بها وعلا شأنه وقويت رياسته وتصرف في فنون من العلم فقها وأدبا أخبرنا الوزير أبو الفتح محمد بن أحمد بن عيسى العجلي بأري أخبرنا أبو الحسن مهدي بن محمد بن العباس الطبري أخبرنا أبو نعيم شافع بن محمد بن أبي عوانة الحافظ باسفرايين أنشدني القاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن

ابن محمد السعودي المروذي قال انشدني رجب بن بندار
ابن محمد الخوي بميافارقين لمجدود ابن آدم السنابي الغزنوي
المعروف بخاتم الشعراء

رحلوا وقلبي في الحمولة غادي ... واستصحبوا عند الرحيل فؤادي
وعجبت كيف ترجعت ارواحنا ... من بعد فرقتهم الى الاجساد
نذر علي لئن رايت مطيهم ... يحدو بها يوما اليّ حادي
لاعفرن على مواطئ عيسهم ... خدي والصق بالتراب سوادي

وانشدني ابو عبد الله قال انشدني ابو المحاسن مسعود بن محمد
ابن غانم الغانمي بهراة قال انشدني السيد الصدر في قال
انشدني الوزير عبد الحميد بغزنة لنفسه

رايت الشيب ملتسما بفودي ... فقاضت ادمعي بدم الفؤادي
وكم كل يوم فيّ انتقاص ... وذاك النقص لقب بازدياد
وللخط وللايام خط ... وبينهما مخالفة المداد
فاكتبه سوادا في بياض ... وتكتبه بياضا في سواد

انشدني الفقيه ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد المسعودي
المروذي قال انشدني ابو عمرو موسى بن عيسى بن سلمة الحصكفي
بميافارقين انشدني ابي لنفسه

بنفسي فتى ان اظلم الخطب ليله ... يضيق به ذرعا ان يركب الليل مظلما
راى الحزم في شد الحزيم تاخرا ... عن الهون بالاقدام حتى تقدما

وانشدني قال انشدني ابو عمرو لنفسه بميافارقين

الشك بعد اكله ... مثل اسمه لا ينعكس

نقل لمن ياكله ... عن اكله ليحتبس
فمثله رجيعه ... كذلك الشيخ العدل

وانشدني قال انشدني رجبة بن بندار الخوي بميافارقين
لاكفا الكفاة عبد الحميد الوزير بغزنه

سل الورد اذ لاح من ورده ... ومن يابس العود من ولده
وركب فيه طباق العقيق ... وفوق الزبرجد من نضده
وذر البرادة ثم عسجد ... عليه وما لقيت مبرده
واذكى به نفحات الصبا ... لكمن فتق المسك او بدده
يخبرك عن ملك قادر ... اتاك الادلة من وجده
كفى الورد في حسنه شاهدا ... على صنعه لمن استشهده

توفي صديقنا ابو عبد الله محمد بن فرج بن عبد الله الاندلسي
المعروف بابن ابي سعيد في شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين
وخمسمايه وكان من اهل الحديث سمع ببغداد على نفر من
شيوخنا كابن البطر وابن الطيوري وابي زكريا اللغوي
وغيرهم وحدث بكتاب ابي عيسى الترمذي عن ابن الطيوري
وقد شاهد بالاسكندرية وانتفع به ومولده وداينه من
مدن الاندلس قال لي قرات بها على ابي الحسن الحصري واخبرني
ومن جملة ما اروية عن الحصري المعشرات التي له وانشدني
من اولها ابياتا من حفظه

انشدني ابو البركات محمد بن موهوب بن احمد بن عمر القاري الطراق
بمصر في شوال سنة ست عشرة وخمسمايه ومولده بصور

حدثنا ابو الفتح نصر بن ابراهيم بن نصر المقدسي بصور
املاء اخبرنا ابو الحسن علي بن موسى بن الحسين الدمشقي
بها اخبرنا ابو زيد محمد بن احمد المروزي اخبرنا محمد
ابن يوسف الفربري اخبرنا محمد بن اسماعيل البخاري
حدثنا محمد بن سلام اخبرنا محمد بن فضيل حدثنا
يحيى بن سعيد بن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه انشدني الشيخ
ابو عبد الله محمد بن علي بن المسلم بن الحمامي بمصر انشدني
الجريمي بالحلة المزيدية على الفرات من قطعة له

شكا المحزون والحزان منه ... كما يشكو السقيم السقيم
بلوم منه بمنبئه العطايا ... جواد لا ينام ولا ينيم
فان رفع العقيرة واستغاثوا ... فحتف لهم ولكن لا رحيم

وانشدني الجريمي بحلة النيل من قطعة

عفيف عن المحارات لا يعرف الخنا ... ولكن نخارات المحاريح لائح

يذكر انشأ الله مع الخريمي الفراوي والجريمي كالحاجب بن
العلاف وغيره ممن كان يسكن الجريم الشرقي وابن المهدي
وغيره ممن يسكن الجريم الغربي سمعت ابا عبد الله محمد
ابن عبد العزيز بن علي المصري المكبي بالاسكندرية يقول
سالت ابا الحسن الخلي بمصر يد عرلي فقال روح الله سر
ابو عبد الله هذا رجل صالح كان يحضر عندي لسماع الحديث

وذكر انه

وذكر انه قرا القران على ابي الحسن بن الملبن البغدادي
واخر بمصر ورأى ابا الفضل بن الجوهري وحضر مجلس وعظه
انشدني الشيخ الامام الاجل فخر الرؤسا ابو المظفر محمد بن
ابي العباس احمد بن محمد بن ابي العباس احمد بن اسحاق بن ابي
العباس الامام محمد بن اسحاق بن الحسن بن منصور بن معاوية
الاصغر بن محمد بن ابي العباس وهو عثمان المكنوب بن عنبسة
ابن ابي سفيان لنفسه

قنعت وريعان الشباب بمايه ... ولم يتسمر واقد الشيب في الراس
واعرضت عن دنيا تولت نعيمها ... فما بيد الشاقي سوى فضلة الكاس
ولا عار حتى يضرب المرء عاشه ... على الياس وانفض رحيك من الناس

ولـ

عجبت لمن يرتاد في الارض منزلا ... اذا حله لم يخش ريب زمان
وما هذه البلدان الا نظائر ... وذو الفضل محروم بكل مكان
فبعدا ذمن مصر اذا رمت ثروة ... لدى اهلها والرى من همدان
لئن ضمت عند الاخيائر الوغى ... فلي اسوة في خالد بن سنان
ولا عار حتى تضمر النفس باسها ... وهل بلد الا طباع غير هوان

خالد بن سنان بن سنة العبسي وفدت بنته على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ذاك نبي ضيعه قومه
سمعته يقول النسب والسند رزق لا يتوصل اليهما الانسان
باجتهاده واكتسابه سمعته يقول الحديث صلف واضر
من حليه الصالحون والفاسق الصدوق خير من الصالح الكذوب

سمعت اباعبدالله محمد بن الحسن بن محمد بن سعد المقرى
الدانى قدم علينا الثغر قال سمعت عبد العزيز بن عبد الملك
المقرى بالاندلس يقول املا ابو الحسن الحصرى القروى
سائلا قراء الاندلس والمغرب

سائلكم يا مقرئى الغرب كله ... وما السؤال الجم عن بعضه بد
بحرف مد واذا وما المد اصله ... وذا يريده وه ومن اصله المد
وقد جمعا فى كلمة مستبينة ... على متكلم تخفى ومن متكلم تبد

قال ابو عبدالله هما قوله عز وجل سواتهما وسوآتكم
ابو عبدالله هذا مقرئ كامل مشهور بالاندلس بالمعرفة
ويعرف بابن غلام الفرس ومن شيوخه فى القراآت ابو الحسن
ابن البياز القرطبى وابو الحسن بن الدش الشاطبى وابو داود
المؤدب وخرون ولجازهولاء الثلاثة لجميع رواياتهم
وتواليفهم وقرا اللغة والآداب على مالك العتبى وابن
العراد بقرطبة وبها تفقه وسمع على الحديث الكثير
وكتب ومن جملة ذلك كتاب المحتسب لابن جنى وكتبه قا
لمرية بالاندلس مع جدى فى طلبه انشدنى ابو البركات
محمد بن حمزة بن احمد العرقى السوخى بالاسكندرية قال انشدنى
ابو المناقب عبد الباقى بن على المرى ابتداء وصيد رثى فيها
ابنا لابى الحسن المقدسى البحرى

اى رياض صوحت من رياض ... واى بحر ساغ الشرب غاض
واى ليث هب من خيسه ... فاعترضت ارباه اعتراض

ابن اللسان العربى الشبا ... يد يره فى فيه ماض فماض

قال مولده سنة خمس وستين واربعمايه بمصر وتوفى فى
سنة سبع وخمسين وخمسمايه بها وذكر انه سمع الحديث
على الخلعى وابن ابى داود وغيرهما وقرا اللغة على ابن
وسمع على كثيراهو ولخوه ابو الحسن بالاسكندرية وكان
لى بهما انس تام مدة مقامهما بها وعلقت عنهما فوايد
ادبيه سمعت اباعبدالله محمد بن عبد الرزاق ابن
يوسف الحمصى حمص الاندلس وكان ثقة ومن اهل المعرفة
بالحديث يقول جرى بينى وبين صاحب لنا اندلسى
كلام فى الفرق بين صاحب الحديث وصاحب الكلام
فرايت تلك الليلة والله فيما يرى النايم كان رجلا من
اهل الحديث اعرفه باسمه قاعد على سرير وعليه ثياب
فاخره وبين يديه رجل من المتكلمين على الارض بغرد
عين وهو يتكلم معه ويغلبه فانتبهت وحمدت الله
تعالى وعلمت ان الحق مع اصحاب الحديث ابو عبدالله
هذا من اهل العلم وله انس تام بالحديث ورجاله وقرا
على كثيرا وكتب وعلى ابن الحطاب وابن المشرف ورجع
الى الاندلس وانتفع به وبروايته هناك نفعه الله
بذلك فى الدنيا والاخره وايانا قال ابن عبد الرزاق
وانشدنى ابو الحسن على بن الاخضر السوخى النحوى بحمص
الاندلس قال انشدنى ابو محمد على بن احمد بن سعيد الحافظ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

نفسه
من لم يرى العلم اعلا ... من كل شيء يصاب
فليس يفلح حتى ... يحثى عليه التراب

وبعد ان انشدني ابن عبد الرزاق هذين البيتين كتب الي شريح بن محمد بن شريح الرعيني من الاندلس قال انبأنا ابو محمد علي بن احمد بن حزم الظاهري لنفسه

انشدني ابو عبد الله محمد بن احمد بن موسى بن وضاح المرسي بالثغر قال انشدني ابو جعفر احمد بن مسلمة بن محمد ابن وضاح الاديب بالاندلس لنفسه

ولما مر ليس لغير قتلي ... وقد ملئت ملاءته مراحا
لوى اعطافه عني وخلى ... ذوابته بلاعبن الرياحا

وانشدني لنفسه

ولما مر للميدان اضحى ... يعلم لحظه شق الصفوف
لوى اعطافه قبل العوالي ... وشق جفونه قبل السيوف

قال وانشدني لنفسه في لابس ثوب احمر

ومروع من لحظ رامقه ... ان الظبا تروعها الانس
في حلة حمراء حسبهما ... خجلت على اعطافها الشمس

ابن وضاح هذا قدم المشرق حاجا وطالبا للعلم وكان من اظرف الناس واحسنهم ادبا وكتب عني كثيرا وسمع بقرائتي على شيوخ الاسكندرية جملة صالحة ورجع الى الاندلس وانتفع به وبما رواه وتوفي على ما حكاه لي عمر بن عيسون الانصاري سنة اربعين وخمسمايه بالاسكندريه

وقد رأيت

وقد رأيت في تاليف لختنه ابي الحجاج بن الدباغ روايه عنه عني وكان ابو الحجاج من الحفاظ رحمه الله وبيني وبينه مكاتبات في معرفة شيوخ الحديث بالاندلس سمعت ابا عبد الله محمد بن خداداد بن اسماعيل الاهوازي المعدل بمصر وكانت له دار وكالة قال ما رايت وكيلا مات مستورا وذكر جماعة من الوكلاء الكبار الذين كانوا بصور وتنيس ودمياط وغيرها قال وماذاك الا للربا وسلف يجر منفعة فلما توفي جرى الامر في تركته بغير الواجب كما كان قد اشار اليه في حال حياته رحمه الله تعالى ابو عبد الله هذا كان من رؤساء مصر المتمولين بها شافعي المذهب محبا للعلم واهله ومولده باليمن وحين توفي اخذ ماله جميعا وغلمانه واسانيده اقمت في داره مدة مقامي بمصر وكان ظاهر المروة رحمه الله تعالى انشدني ابو عبد الله محمد بن ابن علي بن ظفنة السهمي الاندلسي بالثغر قال انشدني القاضي ابو الفضل جعفر بن محمد بن يوسف الاعلم لنفسه بالاندلس

عرفت عروف وانكرت لمابدي ... برد براسي المشيب مفوف
وتميزت وقد استرابت قولها ... فاحمر وضاح وغمض اوطف
ما حل وفد الشيب ساحة معشر ... الا تنكر منهم ما يعرف
ان انكرت شيبي فليس بمنكر ... ماء الغرند بصفحتيه الرهف
والروض لا يغتم في اوطانه ... الا اذا ولى الربيع الصيف

ابو عبد الله هذا من اهل الادب البارع والشعر الرايع

قدم الشرق وكتب عني من الحديث جملة صالحه ولد الى قصايد
ومقطعات كثيرة وحج وكتب بمكة وكان من اذكى الناس وبلغني
انه توفي وقت توجهه الى المغرب قبل وصوله الى وطنه
وهو محمد بن علي بن ظنله ابن صبح ظنله وربما كتب بالذال بدلا عن الظا
وهو اسم رومي وتفسيره سيد وقد يكتب بواو بين الظاء
والنون فيقال ظونه اوذونه بالذال وهو الاكثر الاشهر
فذكر حينئذ ظونه مع طرفة بن العبد وظنه مع ابن ابي
طنة المصري وذونه مع روبة بن العجاج ودنه مع ابن
رقة الاصبهاني وغيره وهو شنمري وقد علقت عنه
جملة من اشعار متأخري شعراء الاندلس الذين رآهم
وجعفر الذي انشد في عنه هذا المقطوع هو حفيد ابي
الحجاج الاعلم علم العلم في عصره بقرطبه نحوا ولغة ومعرفة
بانواع الآداب وحفيد جعفر كذلك يشار اليه في
فنون الادب وكان قاضي بلده وانشد في لنفسه يعني
ابن ظنله بعدان قرا علي مشكل القرآن لابن قتيبه

ان كنت ترغب في اتباع السنة ... فارغب فدتك عن طريق البدعة
واسلك طريقي فاضليني جهالتي ... ما ابتغيه من الديانة يقتفي
الرأي يغري والحديث كما الا ... والنحو والآداب لابن قتيبة

البيتان الذان انشدناها ابو بكر محمد بن تمر الفقيه بجلولا قال
قال انشدنا ابو اسحاق الشيرازي هما لمنصور بن اسماعيل
الفقيه اعني

الكلب

الكلب احسن حالة ... وهو النهاية في الخساسه
ممن تصدر للرياسة ... قبل ابان الرياسه

انشدنا ابو جعفر محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن سعيد
الاديب السجاسي لسجاس انشدنا ابو المظفر عبد الغفار
ابن غنيمة الكاتب السهروردي لنفسه

لا ترض مخلوقا بسخط الخالق ... فان فيه صرعة من حالق

الاديب السجاسي هذا كان فاضلا وله اصحاب واثار جميله
في جامع بلده ومشهد شيخه في المتصوف بنداراليهري
والعلوي المدفون هناك والقناطر والخان الوقف على
الغربا وغير ذلك وحكمه غير رباط وذكر لي انه قد كتب
الحديث عن جماعة وعن اخي الزنجاني ونبذا من كلامهم
ولم يتسع الوقت عن اخراج شيء من ذلك وقد علقت عنه
فوايد ادبيه من لفظه وحفظه عن نور من شيوخه الادبا
في جزء لطيف هو عندي لخبرنا ابو الفرج محمد بن محمود
ابن الحسين القزويني املاء بمكة بانتخابي اخبرنا ابي ابو حاتم
بامل طبرستان اخبرنا ابو جعفر محمد بن احمد التاتلي
اخبرنا عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي اخبرنا يونس بن
عبد الاعلى المصري حدثنا سفيان بن عيينه عن الزهري
عن عطاء بن يزيد الليثي سمع ابا ايوب الانصاري يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الغايط
فلا تستقبلوا القبلة بغايط ولا بول ولكن شرقوا او غربوا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال ابو ايوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت
نحو القبلة فجعلنا ننحرف عنها ونستغفر الله تعالى
ابو بكر محمد بن احمد بن جوامرد الشيرازي النحوي كان يحضر عند
شيخنا ابي محمد بن السراج وكان يكرمه وسمع معنا عليه فوائد
واظن اني علقت عنه شيأ لكني لم اجد في تعليقاتي وكان
مشهورا بالادب والنحو رحمه الله سمعت ابا بكر محمد بن الحسين
ابن يحيى الانصاري المعروف الاصم بالاسكندرية وكان
من اهل المعرفة بالحديث يقول ابن العنان الاندلسي
منسوب الى عمل الاغنه وكذلك ابن الرشان الى عمل الارشانة
وسمعته يقول الزاب الكبير منه بشكره وتوزر وقسطيلية
وطولقة وقفصه ونقاوه ونفطه وبادس قال ومهرب
فاس على البحر مدينة يقال لها بادس والزاب الصغير
يقال له ريغ كلمة بالبربرية ومعناها السخنة فمن يكون
منها يقال له الريغي وينكر مع الربيعي في مشتبه النسبة
المعروف هذا اصح الصحاح على ابن سكره بالاندلس وكان
يقوم بها وتسخنه معه اينما توجه وسمع علي وعلى غيري
وكان ذكيا متفننا رجع الى المغرب ومات هناك رحمه الله
بجانه ومولد بميرته وكان ظاهري المذهب اخبرنا
ابو القاسم محمود بن سعادة بن احمد بن يوسف بن عمران
ابن موسى بن هلال الهلالي بسلماس اخبرنا ابو عثمان
اسماعيل بن عبد الرحمن بن احمد الصابوني النيسابوري

تقدم

قدم علينا اخبرنا ابو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن اسحاق
ابن خزيمة السلمي بنيسابور اخبرنا جدي اخبرنا ابو موسى
ومحمد بن بشار ومحمد بن الوليد قالوا حدثنا يحيى بن سعيد
حدثنا سفيان حدثني موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس وعائشة ان ابا بكر الصديق
قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما مات محمد بن سعادة
من بيت الرياسة دينا ودنيا بثغر سلماس وسلفه سلف
صالح رواه للحديث وجده الاعلى موسى بن هلال يروي
عن عمر بن شبة النميري ونظرائه روى لنا محمود عن ابي بكر
احمد بن حرز القاضي السلماسي واسماعيل بن عبد الرحمن
الصابوني النيسابوري قدم علينا وكان كبير السن كثير الربع
خرجت من سلماس على نية الرجوع اليها وتركت بها ما
كتبته باذربيجان وارانيه وشروان وباب الابواب
وغيرها وهو حي فقال لي ابو بكر الخوي بدمشق توفي بها
يعني بسلماس سنة عشر وخمسمايه رحمه الله اخبرنا
ابو القاسم محمود بن يوسف البرزندي الشافعي قاضي ثغر
نفليس حدثنا القاضي ابو يعلى محمد بن الحسين بن خلف
ابن الفراء الحنبلي ببغداد املاء اخبرنا ابو القاسم عيسى
ابن علي بن الجراح الوزير حدثنا ابو القاسم عبد الله
ابن محمد بن عبد العزيز البغوي حدثنا زيد بن اخزم
قال سمعت عبد الله بن داود يقول من اكمل الناس من

كل ما يريد ون اضر وابد ينه ودنياه القاضي ابو القاسم
من اعيان اصحاب الشيخ ابي اسحاق الشيرازي عليه تفقه
ببغداد ولما رجع الى بلده تولى القضا وكان محترما وله
آداب وقد انتخبت من اصوله التي سمعها على شيوخ بغداد
فوايد هي في جملة الكتب المودعة بثغر سلماس من قطر اذربيجان
وتفليس احد مدينة اسلاميه بديار ارانيه ولم اجد عند
الآن عنه سوى ما ذكرته كتب الي ابو المعالي محمود بن ناصر
ابن القاسم الكاتب المكيني بخطه بالاسكندرية لنفسه من نضه و

كم من حسود رام شأوي ... فاشتق عباب البحر اذ ساحا
اعرضت عنه حين عاينته ... وكان اعراضي اصلاحا
ورحت ملآن احتقاره ... وراح بالحسرة مجتاحا

محمود هذا كان من اهل الادب البارع والشعر الرايع وخطه
من اجود الخطوط سألته ان يكتب لي شيأ من شعره فكتب
قصيدتين وكان قد قرأ من علوم الاوايل كثيرا واقتنى
لذلك من الكتب المؤلفة فيها جملة وكان يتكلم فيه
لتظاهره بتلك العلوم وقل من يشرع في المنطق او يتفلسف
فيسلم من السنة الناس فهو فن مذموم ومن يرد الله به
خيرا وفقه للعلوم المرضية الدينية وفي آخر عمره على
ما بلغني عنه اعرض عن ذلك واشتغل بما فيه انشأ الله
نفعه ومما كتب لي بخطه من شعره

ما غبطة المرء بما قد حوى ... ليس عقباه زوال سريع

لو فكر الانسان في امره ... ما انفك طول الدهر يبكي الدموع
وصال دنياه له فرقه ... ليس لها بارئ منه رجوع
وكل عيش كان يزهى به ... لابد يضحى وهو منه خليع

وفي اخر بخطه ايضا ابو المعالي محمود بن ناصر بن الكاتب
المكيني كتب لي شيأ من شعره بخطه وانشدني مقطعات
من شعر غيره وكان كاتبا بليغا وشاعرا مجيدا وحيسوبا
محمودا ومنجما حاذقا ولديه علم بالهندسة والمنطق
وعلوم الاوايل وغير ذلك وكان يتكلم في مذهبه وحكي
لي من اثق به انه قبل وفاته باشهر لازم الصلوات بخلاف
ما كان عليه والابتهال الى الله تعالى واظهر التندم على
المتقدم ولم يكن حسن المحاضره ولا مصيبا في اكثر ما يورده
لكثرة كلامه وخلطه الغث بالثمين فاذا تناول القلم
كتب كل مليح واتى بكل نادر وتوفي في جمادى الاولى سنة
خمس وعشرين وخمسمايه والله تعالى يعفو عنا وعنه بمنه
وفضله سمعت ابا الغنايم محمود بن المفضل بن حمدون
ابن مطر الغربياني المطري بالاسكندرية يقول كنت
بالصعيد مع نفر من اهل حلب تجار وكانوا اذا جرى ذكر
معاوية تكلموا فيه ولعنوه فرايت علي بن ابي طالب في المنام
رضوان الله عنه فقلت يا امير المؤمنين معوية يترحم عليه
او يلعن فقال وهو معبس المسلم لا يلعن المسلم لا يلعن
محمود هذا كان محمود الطريقة ويعرف بابن مطر من بيت

كبير بعسقلان وكان شافعي المذهب ويحضر غدى اذا
قدم الاسكندرية تاجرا ويسمع الحديث ويقابل معى رحمه الله
وقريبا من قرى عسقلان سمعت ابا القاسم محمود بن
المفضل بن مطر العسقلانى بالاسكندريه يقول بيسان
من اعمال طبرية بالغور اخبرنا ابو نصر منصور بن
نسيم بن عبد الله المنيجى بنصيبين اخبرنا ابو عبد الله
على بن احمد بن على المالكى ببغداد اخبرنا ابو الحسن
احمد بن محمد بن موسى المجبر املاء حدثنا ابو مصعب
الزهرى عن مالك بن انس عن ابن شهاب عامر عن
ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل
وهو يعظ اخاه فى الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحياء من الايمان ابو نصر هذا فقيه بحرو من تلامذة
شيخنا ابى بكر الشاشى وتفقه قبل قراءته عليه على ابن فرج
الفارقى وسمع الحديث على مالك الباقياسى وابى محمد
التميمى وابن خيرون وغيرهم وقرأ الفرايض على ابى الفضل
الهمذانى وسألته عن مولده فقال سنة تسع وخمسين
وثلثمائة وعلقت عنه فوايد ادبية وشيئا من شعر
الشاميين اخبرنا الامير ابو القاسم منصور بن محمد بن
محمد الفاطمى وليس همذان اخبرنا ابو المظفر
منصور بن اسماعيل بن ابى قرة الحنفى بهراه اخبرنا
ابو احمد محمد بن محمد بن خالد الهروى حدثنا ابو العباس

محمد بن اسحاق السراج حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
خالد عن عطا عن عامر قالت جاءت امراة الى النبى صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان زوجى يا تينى وانا
صايمة قال فارسلى الى زوجها فقال يا رسول الله قد
عرفت حالى وانما تزوجتها لاستعف بها وانى قال لها
اياها الا قالت انى صايمة فقال لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تصومى الا باذنه الامير ابو القاسم هذا
كان وجها من وجوه خرسان وصدرا من صدورها
ممن كان صحيح النسب والمذهب كثير النشب والذهب
رايته بهمذان وروى لنا عن ابى قره وابن ابى خالد
المالكى الهروى وابى طاهر الزياد البخارى وغيرهم وقد
حدث بكتاب ابى عيسى الترمذى بالعراق وسماعاته
بهراه كثيرة ورتبته بها كبيرة انشدنى ابو على منصور
ابن مستور بن يلا سيد الفرضى الاغمانى بالثغر قال انشدنا
ابو بكر محمد بن ابراهيم بن الحسن الحنيفى الرازى ولم يذكر
قايله

وقائلة خل الصبا رجاله ... فان الصبا بعد المشيب جنون
فقلت لها لا تعذلينى فانما ... الذ الكرى عند الصباح يكون

وقال اخرى سمعت منصور بن مستور الاغمانى
بالاسكندرية يقول سمعت جعفر بن عبد الله المصرى بها
يقول تزوجت فدخل على ابو محمد التوسى الفقيه استاذى

يهنيني وحمل الي دينارا وقال عند قيامه رزقك تعالى
ودها واطعمك كدها وابقاك بعدها فاستجاب الله
دعائه ورزقت ودها وطعمت كدها وبقيت بعدها
اخبرني ابو القاسم منصور بن محمد بن علي بن احمد بن محمد
البريدي الكاتب بالاسكندرية اخبرنا ابو القاسم عبد
العزيز بن الحسن بن اسماعيل بن الضراب الغساني بمصر
اخبرنا ابي ابو محمد حدثنا ابو بكر احمد بن مروان المالكي
حدثنا ابو عبد الله احمد بن يوسف التغلبي حدثنا
عبد الرحمن بن يونس ابو مسلم حدثنا معن بن عيسى عن
زهير ابي المنذر التميمي عن عبيد الله بن عمر عن سعيد بن ابي
هند عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يخرج ناس في طلب العلم الى المشرق فلا يجدون عالما
اعلم من عالم المدينة او عالم اهل المدينة سالت بن البريدي
هذا عن مولده فقال ولدت سنة خمس وثلاثين واربعمايه
بمكة ودخلت مصر مع والدي بعد والدي وانا صغير وكنت
وكنت قد سمعت مملة الحديث غير ان تعاليقي كلها قد
ضاعت في غلا مصر وانتقالي الى الاسكندرية وقد رايت
ابا بن نفيس الطرابلسي وعبد الباقي بن فارس الحصي وانا
عبد الله القضاعي وغيرهم اقدم منهم وفاة لكني لم اسمع عليهم
شيأ من الحديث لاشتغالي بالعربية وقرائتها وكان من اهل
الادب والفضل والخط الجيد والكتابة الحسنة والعفه

ونزاهة النفس مالكي المذهب وشهد بمصر ثم ترك الشهادة
سمعته يقول مرض احمد جد ابي وهو الوزير المشهور
الذي ذكره في كتب السير واخبار الوزراء فدخل عليه الطبيب
وقال يا سيدنا خلط وتقيا فقال له على وجه المداعبه
اكثر مما خلطت جنت بالديلم من فارس الى العراق
وضربت العجم بالعرب فلا تريد تخليطا اكثر من هذا قال
ابو القاسم وهو السبب في خروج بني بويه من ارجان
ودخولهم الى العراق اخبرنا ابو عمرو مسعود بن علي
ابن الحسين الملحي القاضي باردبيل اخبرنا ابو علي محمد
ابن وشاح بن عبد الله الكاتب ببغداد اخبرنا ابو القاسم
عيسى بن علي بن داود بن الجراح الوزير حدثنا ابو عبيد
علي بن الحسين بن حرب القاضي حدثنا زكريا بن يحيى
الكوفي حدثني عبد الله بن صالح اليماني حدثني
ابو همام القرشي عن سليمان بن المغيرة عن قيس بن مسلم
عن طارق بن شهاب عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة علم الناس القران وتعلمه
فانك ان مت وانت كذلك زارت الملايكة قبرك كما
يزار البيت العتيق وعلم الناس سنتي وان كرهوا ذلك
وان احببت ان لا توقف على الصراط طرفة عين حتى تدخل
الجنة فلا تحدث في دين الله حدثنا برايك ابو عمرو
هذا قد سمعوا كان من اركان العلم بقطر اذربيجان فقها

وادبا وحسن طريقة في احكامه وقضاياه وسمع الحديث
الكثير وانتخبت من اصوله فوايد وتفقه على الشيخ ابي
اسحاق الشيرازي وكان من مقدمي اصحابه وقد انشدني
قال لما فرغت من قرائة كتاب اللمع للشيخ ابي اسحاق عليه
قلت

ان الامام ابا اسحاق درسني ... ما صاغه من اصول الفقه في اللمع
فسوف اشكر ما ياتيه من كرم ... علامة العلما الالمعي معي
وانشدني ايضا لنفسه
اراني هدى في طول الليالي ... لعين تعانقه عجرز
يقول الشافعي يجوز هذا ... وقول ابي حنيفة لا يجوز
وفي اخرى سمعت مسعود بن علي المروزي باذربيجان
يقول سمعت ابا المظفر السمعاني بمرو يقول اذا اردت الصدق
ففي الكتب القديمة واذا رمت الصادقين ففي البيوت
القديمة عليكم بالقديم عليكم بالقديم مسعود هذا من
شيوخ الصوفية ولم يكن بطريقه هذا باس في الاصل
سمعت مسعود بن علي بن عبد الله المروزي باذربيجان
يقول سمعت ابا اسماعيل عبد الله بن محمد بن علي الانصاري
الحافظ بهراه يتكلم في المعرفة وبلغ غاية حارت الالباب
في فهمه ثم قال لا يعرف عبد الله من الله سوى اسم الله
مسعود هذا من شيوخ الصوفية ومن السافرين اليها كثير الشيوخ
والاستفادة من انفاسهم والتادب باداابهم ومن جملة شيوخه

بعد ثم

عبد الله الانصاري الهروي وابو المظفر السمعاني المروزيين
رحمهما الله سمعت مسعود بن سعد الخلادي المروزي
بثغر جنزة يقول سمعت الامام ابا القاسم بن ابي المعالي
الكوبني بنيسابور وهو يعظ وقد نعر رجل فزجره وقال
صه فقد قطع كلامي اليوم امام المشرق واشار الى ابي المظفر
السمعاني وكان قد حضر مجلسه تقربا اليه واكراما له في
حين رجوعه من اصبهان وتوجهه الى مرو مسعود
هذا من المتصوفة الجوالين وقد سافر كثيرا وخدم المشايخ
ولم يكن به باس اخبرنا ابو الفتوح مسعود بن محمد بن احمد
ابن الحسن الدوني بالدون قال اخبرنا ابو القاسم يوسف
ابن محمد بن يوسف الهمداني قدم علينا اخبرنا عبد الصمد
ابن محمد بن عبد الله القنطري حدثنا عبد الله بن عمر بن احمد
الجوهري حدثنا يحيى بن ساويه حدثنا سويد بن نصر
حدثنا ابو حمزة السكري عن سليمان بن مهران قال سمعت
شقيقا مرارا يقول اللهم ان كنت كتبتني شقيا فاكتبني
سعيدا وان كنت كتبتني سعيدا فاثبتني فانك تمحو ما تشاء
وعندك ام الكتاب مسعود هذا هو ابن اخي شيخنا ابي محمد
عبد الرحمن بن حمد بن الحسن الدوني الذي سمعنا عليه كتاب
النسائي يرويه عن ابن الكشار الدينوري عن ابي بكر بن السني
الحافظ عنه اخبرنا ابو الغنايم مسعود بن احمد بن منصور
الخطابي البغدادي بمكة اخبرنا ابو الحسين احمد بن محمد بن

عبد الله بن النقور الكرخي ببغداد اخبرنا محمد بن عبد الله
ابن هارون الدقاق حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد
العزيز البغوي حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا علي
ابن مسهر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعذب المصورون يوم القيمة يقال
لهم احيوا ما خلقتم قرأناه عليه بباب الصفا عن الصريفيني
وابن النقور وابن البسري وكان من المجاورين بمكة
سمعت ابا الحرم مكي بن عمر الطرابلسي المالكي بالثغر يقول
سمعت ابا القاسم عبد الملك بن يحيى الحضرمي في مجلس وعظه
يقول قد استراح من الناس من لا يزاحمهم في دنياهم انظروا
الى الخطاف لما كان قوته الديدان سمره عصفور الجنة
ومكنوه من التعشيش في الدور والقصور والعصفور لما
عرفوه انه يلتقط الحبوب قصدوه في وكره ونصبوا له الفخ
في الصحارى وقالوا انه يهودي وفي هذا عبرة لمن اعتبر
مكي هذا كان من اهل الصلاح ومولده بطرابلس المغرب وانتقل
منها الى الاسكندرية وبها توفي وكان يحضر عنده كثيرا
لسماع الحديث برغبة تامة رحمه الله تعالى انشدني
ابو المعالي مكي بن عبيد الله بن احمد بن العباس الخطيب القطان
بالثغر لابي الحسن علي بن محمد بن علي بن الخياط الربعي الصقلي

مسوده

خرجن ليستسقوا وقد نشأت بحرية شرقيها السفح
حتى اذا اصطفوا الدعوى وبادرهم من عالم نضح

نسخه

كشف الغمام لاجابة لهم فكانما خرجوا ليستصحوا
ابو المعالي هذا من بيت كبير بالثغر وكان ظريفا نظيف
البزة مع كبر سنه ويحضر عندي لسماع الحديث
وسالته عن مولده فقال سنة خمس وثلاثين واربعمايه
وعلقت عنه فوايد رحمه الله اخبرنا ابو بكر مكي بن
محمد بن مكي بن محمد بن احمد بن حرب الحربي المالكي بابهر
اخبرنا ابو حفص عمر بن محمد بن عمر الجاباري حدثنا
ابو العباس احمد بن محمد بن الحسين البصير الحافظ الرازي
حدثنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن طرخان البلخي حدثني
ابو سعيد حمدان بن محمد بن الحسين الهروي ببلخ او قال
حامد حدثنا حسان بن حسان عن الفرات بن السائب
عن ميمون بن مهران عن سلمان عن النبي صلى الله عليه
وسلم عن جبريل قال كنت واقفا عند رب العزة تبارك
وتعالى حين قال فرعون وما رب العالمين فنشرت جناحي
للعذاب فقال الله تعالى مه يا جبريل انما يعجل بالعقوبة
من يخاف الفوت هكذا كان في الاصل وهو حامد او
حمدان وتكرر اسمه والله اعلم سالته عن مولده فقال
سنة ثلاث وعشرين واربعمايه وهو خطيب جامع القلعة
بابهر ويفتي على مذهب مالك اخبرنا ابو الحرم مكي
ابن الحسن بن المعافى الجيلي بدمشق اخبرنا ابو القاسم
علي بن محمد بن ابي العلا المصيصي اخبرنا عبد الرحمن بن عثمان

شبكة الألوكة www.alukah.net

ابن القاسم التميمي الدمشقي حدثنا خيثمة بن سليمان
ابن حيدرة الاطرابلسي حدثنا ابراهيم بن محمد بن العمري
النحوي بصنعا حدثنا ابو يعقوب اسحاق بن يوسف
الحذاقي حدثنا عبد الملك بن الصباح بن الوليد عن
سفيان الثوري عن الاعمش عن عطية العوفي عن ابي
سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
اهل الدرجات العلى يراهم من تحتهم كما ترون النجم في
الافق من آفاق السماء وان ابا بكر وعمر منهم وانعما ابو الحرم
هذا صالح تلاء للقرآن ملازم للجامع بدمشق والصلوات
في الجماعة مشار اليه في ديانته وخيريته وذكر انه راى
القضاعي وسمع منه الشهاب بطرابلس لما قدمها وقال
مولده سنة ثمان وثلاثين واربعمايه بجيل من مدن الشام
ونشات بطرابلس دفع الي ابو الحرم مكي بن الحسن بن شعيب
اللحمي بالثغر كتاب عبد الغني بن سعيد الحافظ بخطه فرايت
فيه عزازة بن عبد الدايم ابو مسره من اهل بزورز وذ والاهوا ز
يروي عن ابراهيم بن عبد الله القصار وعلى الحاشية بخط
عبد الغني ايضا بزاين وفيه زواد الفقيه من سكان
حديثه عانه يروي عن ابي علي محمد بن احمد بن الحسن الصواف
سمع منه ابو الحسن عبيد الله بن القاسم المراغي الاطرابلسي
الهمداني من همدان بن اوسله وعلى الحاشية بخط عبد الغني
ايضا زاي مكي هذا كان ظاهر الصلاح وقد اسند اليه

علي بن

علي بن المشرف الانماطي الاشراف على من اوصى اليه من تركته
وتوفي في اخر شوال سنة تسع عشرة وخمسمايه ودفن
في مقبره الديماس انشدني ابو عمران موسى بن محمد بن خطاب
السبتي بدار مصر انشدنا ابو بحر يوسف بن عبد الصمد
الخولاني الاندلسي بسبته لنفسه من قصيدة طويلة طايله

لئن مطلتني الليالي بوعد ... فكم امسك الغيث ثم انهمل
وان نلت من بعد لاي مرادا ... فما احسن الحلي بعد العطل
وقد يمكن الوصل بعد الصدود ... وقد يدرك الامر بعد الوجل
ومرض ثم تصح الجسوم ... وتصعب ثم تزول العلل
ولا بد للريح من ان تهب ... ولا بد للروض من ان يطل

ابو عمران قد كان من اعيان العدوة بالمغرب وقد زوجه
مروان بن سمحون اللواتي الطنجي ابنته وسمع الحديث عليه
وعلى ابي اسحاق الفاسي وانشدنا مقطعات كثيرة من شعر
المغاربة الذين راهم كابي الحسن علي بن رباح السبتي والمرادي
المتكلم وابي بحر الخولاني الاندلسي سمع علي كثيرا طول اقامته
بالثغر وكان شيخا موقرا حسن الادب اثار الرياسة بينة
عليه ورجع الى المغرب وهناك توفي رحمه الله تعالى
سمعت اباعمران موسى بن محمد بن سعيد الجوني بدمشق
يقول سمعت ابا الحسن الخرايطي بالجزيرة يقول قال الشيخ
ابو بكر محمد بن الحسن الشنوي تعلمت احسن الخلق من الحسن
الخلق تعلمت الفتوة من الديك والوفاء من الكلب والاحتمال

من الحمار الاترى ان الديك اذا قدمت اليه علفا صاح
بالديكة ولا ياكل خفية والكلب ان اطعمته لقمة عرف
لك ذلك ماحييت والحمار ان ضربته اولم تطعمه او
ركبته صبر على اذاك من غير صياح ولا صراخ الجوسيون
قبيلة من الاكراد ويقال لهم الشوبيه ايضا بالشين
بطن من الحاحمه يكونون بديار بكر الجزرة وميافارقين
وغيرها وموسى قد كتب معنا عن ابى طاهر بن الحنايى
وابن الموازينى وغيرهما وكتب عنى فوايد ولد اسمان
وكنيتان ابو عمران موسى وابو محمد عبد الرحمن سمعت
اباعمران موسى بن عبد الله بن حيكايل الغزنوى
بالفدين من اعمال الخابور يقول سمعت ابا اسماعيل
عبد الله بن محمد بن ابى معاذ الحافظ الانصارى بهراه
يقول مثل الواعظ كمثل الصيدلانى عند الادوية الحارة
والباردة وياخذ كل منه ما يحتاج اليه ويصلح لديه
ويدع الباقى موسى هذا من اهل غزنه كان يوما في مسجد
الفدين وهى بين ماكسين وقرقيسيا وقد سافر كثيرا
ولقى المشايخ وكان رجلا صالحا اخبرنى ابن عمران
موسى بن محمد بن احمد بن حميد الخزولى بالاسكندريه اخبرنا
ابو العباس احمد بن ابراهيم بن احمد المقرى الرازى اخبرنا
ابو الحسن على بن ابراهيم بن سعيد الحرفى النحوى اخبرنا
محمد بن عبد الله بن زكريا النيسابورى اخبرنا احمد بن

شعيب النسائى اخبرنا نصر بن على اخبرنا خالد حدثنا
سعيد عن قتادة عن الحسن عن سمره عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه
موسى هذا يعرف بابن الطبى وكان من احذق خلق الله
فى المعاملات والبيع والشرو يعمل شعرا يستعاذ بالله تعالى
منه ويعتقد انه اشعر الناس وله حكايات لا يحتمل هذا
الموضع ذكرها وقد مدحنى بقصايد من شعره الملحون
الغير الموزون انشدنى المظفر بن ناصر الاديب باذربيجان
لابى النجم الدكانى

انت يا نادر نادر ... قم الى الوصل وبادر
قبل ان يقطن ذا الدهر ... والدهر بوادر

الرواية ان يقطن ذا الدهر انشدنى ابو غالب المظفر بن
المختار بن على الاهوازى لنفسه بمدينة القصر

وزاده خلدية تلوح كانها ... شقايق نعمان يلوح برفرف
نظرت اليه نظرة اورثت جوى ... وحزنا باجراء الدموع المكفكف
اروح وامسى ذاهب اللب باكيا ... على سحق دارثم هجر مردف
فيا ليت شعرى هل انال منالة ... فيسكن فى شيد لوصل مؤلف
واخذ خطى من سلاسل جثلة ... مذكرة الاقطار سحف معرف
فان جرت ما قلمت فى جفاؤه ... والا باخفاق بيض مضعف
فطوبى لمن عاد الخدين بوصله ... وويل لمن لاحاه يوما المتلف

اخبرنا ابو سعد المظفر بن عبد الرحيم بن على بن احمد الحدونى

المؤدب بازي اخبرنا ابو الفضل ظفر بن الداعي بن مهدي العلوي
وقد اجاز لي ظفر هذا قبل ان اخبرني الظفر عنه اخبرنا
والدي ابو محمد الداعي بن مهدي حدثنا ابو عاصم عبد
الواحد بن محمد بن محمد بن يعقوب الهروي بسجستان
اخبرنا الامير ابو الحسن فايق الخاصه حدثنا عبد الله
ابن محمد بن يعقوب العقيه حدثنا احمد بن ذي النون
حدثنا حاتم الاصم حدثنا شقيق بن ابراهيم حدثنا
عباد بن كثير عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجلسوا عند كل عالم الا
عالم يدعوكم من الخمس الى الخمس من الشك الى اليقين ومن
الكبر الى التواضع ومن العداوة الى النصيحه ومن الرياء الى
الاخلاص ومن الرغبة الى الزهد كتب الي ظفر كما قدمته
من استراباذ بالاجازه وهو نازل من هذا الطريق وقد
اخبرنا به عاليا القاضي ابو المحاسن الروياني بآمل
اخبرنا ابو طالب حمزه بن محمد بن عبد الله الجعفري ببوقان
اخبرنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن حمش العدل حدثنا
عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثي فذكره مثله الا انه
قال من العداوة الى النصيحه وقال في اسناده حدثنا شقيق
ابن ابراهيم الزاهد عن عباد بن كثير
اخبرنا ابو القاسم ميمون بن عمر بن محمد الفقيه البابي بباب
الابواب اخبرنا ابو حفص عمر بن الحسن الارجي اخبرنا

ابو حامد

ابو حامد احمد بن ابي طاهر الاسفرايني حدثنا ابراهيم بن محمد
ابن عبدك الشعراني اخبرنا الحسن بن سفيان النسوي
حدثنا ابو بكر محمد بن الحسين الاعين حدثنا نعيم بن حماد
حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عن هشام بن
حسان عن محمد بن سيرين عن عقبة بن اوس عن عبد الله
ابن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن
احدكم حتى يكون هو تبعا لما جئت به ميمون هذا من
كبار فقهاء باب الابواب روى لنا عن اللارجي وابن قبال
والجعدي ولخرز من شيوخ بلده والطارئين عليهم وسمع
علي هو وتلامذته اجزاء الحديث رحمه الله وانتخبت
من اجزائه فوايد سنة ثلاث وخمسمايه هي في جملة ما
اودعته بسلماس عند توجهي الى الشام انشدني ابو الفضل
المبارك بن جعفر الطبيب الاندلسي بدار مصر انشدني
ابو القاسم خلف بن الفرج البيري المعروف بالسميسير
الشاعر لنفسه بالاندلس

تحفظ عن ثيابك ثم صنها ... والا سوف تلبسها حدادا
وظن بسائر الاجناس خيرا ... واما بابن آدم فابعادا

المبارك هذا كان من الاطباء والحكماء وفي الدين متابعا
للعلماء مات بالاسكندرية رحمه الله اخبرنا ابو السعادات
المبارك بن ابراهيم بن المبارك بن عمر الخطيب بواسط اخبرنا
ابو الحسن محمد بن محمد بن مخلد الازدي البزاز اخبرنا

ابو بكر احمد بن عبيد بن الفضل بن بيرى اخبرنا ابو الحسن
علي بن عبد الله بن مبشر حدثنا احمد بن سنان بن اسد
حيان القطان حدثنا يزيد بن هارون اخبرنا احمد
حدثني بن ابي رافع ان عمر بن الخطاب قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول كل سبب ونسب ينقطع
يوم القيامة غير سببي ونسبي سالته عن مولده فقال
سنة اربع واربعين واربعمايه وروى لنا عن ابي محمد الخلدجاني
وابي الحسن بن مخلد وابي نعيم بن خصيبه وابي غالب بن بشران
وابي البركات الجماري واخرين من شيوخهم وكان من اعيان
واسط وخطيب الجامع وسالت عنه ابا المكرم الحوزي
الحافظ فقال هو كثير الشيوخ خطب على المنبر الشرقي من
واسط وشهد عند ابي علي بن برهون القاضي بها وكتب
للوقف بعد ابي الحسن المعروف بصدقه ولد شعر جيد
ومعرفة بالاسانيد وهو من ولد سعيد بن ابي وقاص اخبرنا
انه كان يكتم ذلك لانه غير مشتهر به وذلك معدود من
عقله وقرا القران على ابي علي غلام الهراس ومعه خطه
بالسبعة فيما اظن اخبرنا ابو سعد المبارك بن محمد بن منصور
بن احمد الديباجي بالعسكر عسكر مكرم اخبرنا ابو نصر
محمد بن سلمان بن محمد التستري اخبرنا ابو عباد ذو النون
بن محمد بن عامر الضبابي اخبرنا الحسن بن عبد الله بن سعيد
النحوي حدثني ابو صالح الاصبهاني حدثنا الحسين

بن

ابن الحسن المكتب حدثنا ابراهيم بن ايوب حدثنا النعمان
عن ابن سمعان عن العلا عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال كرم الرجل تقواه ومروته عقله
وحسبه خلقه ذكر لي ان مولده سنة احدى واربعين
بالعسكر وانه سمع الحديث من جماعة منهم ابو نصر القشيري
وحصل الحكم والامثل وكتاب الزولجر وغير ذلك من كتب
ابي احمد العسكري وغيره وانه قرا الكلام على ابي احمد خذاذ
ابن الحسين العسكري وهو من الشهود المعدلين والمرجوع
في الفتاوى اليه وكان يتكلم على الناس ايضا ويتظاهر
بالاعتزال الذي اهل بلده عليه وابوه كان اصبهانيا
سمعت ابا محمد مهدي بن تميم بن المعز الصنهاجي بالثغر
يقول سمعت ابي الامير ابا يحيى تميم بن المعز بن باديس
الحميري بالمهديه يقول الذل الاشياء في الدنيا تقليد
المنن الثقال في اعناق الرجال قال وانشدني لنفسه
في قاض من قضاته

كالثور جهلا ومثل الليس معرفة فلا يفرق بين الحق والفند
والجهل شخص ينادي فوق هامته لا تسألوه فما بالربع من احد

مهدي هذا كان يلقب بالنصير وكان ستيرا او شيخا كبيرا
مواظبا على الصلوات واديها في اوايل الاوقات توفي
بثغر رشيد يوم السبت الثامن عشر من ذي القعدة سنة
اثنتين وخمسين وخمسمايه ودفن بها اخبرنا ابو البقا

المعمر محمد بن علي الخال البرمكي بالكوفة اخبرنا ابو محمد
جناح بن نذير بن جناح المحاربي اخبرنا ابو جعفر محمد
ابن علي بن دحيم الشيباني حدثنا ابو عمرو احمد بن حازم
ابن ابي عزرة الغفاري حدثنا

المعمر قدم علينا بغداد وكتبنا عنه ثم كتبت عنه بالكوفة
بافادة ابي الحافظ كثيرا من رواياته عن جناح المحاربي
وزيد بن ابي هاشم العلوي واخرين وهذان المذكوران
اعلى شيوخه ولم ار بالكوفة اعلى اسنادا منه ولا روى
احد عن جناح وزيد سواه اخبرنا ابو عبد الله المعمر
ابن عمرة بن علي بن ابراهيم الرباب التميمي بالكوفة
قال اخبرنا ابو طاهر عبيد الله بن محمد بن ميمون
الاسدي اخبرنا محمد بن عبد الله بن الحسين الجعفي
اخبرنا جعفر بن احمد بن كعب الكلابي حدثنا علي
ابن حرب حدثنا اسباط حدثنا اشعث عن ابن
سيرين عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم تعرف
كتفا ثم صلى ولم يتوضأ لنبي عليه ابي الحافظ انشدني
ابو طاهر المهذب بن هبة الله بن معضاد الصوري الكتبي
بمصر لنفسه

كم خاطبتني الخطوب منغضبة ... على لم ارضها سرى ضرى
وعاقب الدهر فاصطبرت له ... فخلصتني عواقب الصبر

المهذب كان مهذبا كاسمه في العربية وحسن الصحبة
واشتريت منه كتبا كثيرة وكتب لي غرا من شعره بخطه
وانشدني لنفسه

تغربت ابغي لي خليلا مساعدا ... على الدهر من شرق البلاد ومغرب
فكنت كمن رجو من الماء جذوة ... من النار او صيد العنقا مغرب

انشدني ابو الغيث المفرج بن عمر بن عياد القيسراني الفقيه
الشافعي بمصر في كتاب التنبيه لابي اسحاق الشيرازي ولم
يذكر قائله

سقيا لمن صنف التنبيه مختصرا ... الفاظه الغر واستقصى معانيه
ان الامام ابا اسحاق صنفه ... لله والدين لا للكبر والتيه
رأى علوما عن الافهام شاردة ... فحازها ابن علي كلها فيه
لازلت للشرع ابراهيم منتصرا ... تذود عنه اعاديه وتحميه

مفرج هذا كان لغويا وفقيها عفيفا سمع علي
وبقرأتي على شيوخ مصر كثيرا وكان عند اصحابه الشاميين
كبيرا اخبرنا المفرج بن ابي عبد الله النشوي بثغر نشوى
عن ابيه ابي عبد الله الحافظ النشوي المعروف بالمشكاتي
بفوائد عن شيوخه وهي في جملة الاجزاء المودعة بثغر
سلماس وكان ابو عبد الله ابو المفرج هذا من حفاظ
الحديث واعيان الفقهاء يروي عن ابي العباس الرباني
النشوي ونظرائه من شيوخ بلده انشدني ابو مروان
جلشر بن عبد الله الطبيب الاندلسي بالاسكندرية

للاديب غانم بن الوليد المخزومي الاشوني واشونه حصن
من نظر قرطبة بالاندلس

ومن عجب اني لحن اليهم ... واسأل عنهم كل ركب وهم معي
فيبكي دما طرفي وهم في سواده ... ويشكو جوى قلبي وهم بين اضلعي

المبشر بمحمود هذا توفي في اواخر سنة تسع واربعين وخمسمايه
بثغر تنيس وكان من احسن الناس تلاوة للقران قدم علينا
الاسكندرية وسمع علي كثيرا وعلى غيري وسمعت عليه
جزءا سمعه على ابي داود الفارسي بمصر عن ابن نظيف
الفراء وقد كتب وقرأ على شيوخ مصر وغيرها القران
بروايات والحديث رحمه الله وابن نظيف فسمعت
لخبرنا عنه ابو عبد الله الثقفي برئيس اصبهان سنة ثمان
وثمانين واربعمايه وكان قد سمع عليه بمكة سنة
اثنتي عشرة بقراءة ابي القاسم القشيري سمعت بالمعابي
مترجم بن جواهر بن موسى الصنهوري بالاسكندرية قال
سمعت ابن عمي القاضي ابا الفتوح نصر بن موسى بن سلم
بصنهور يقول رايت في المنام قايلا يقول اذا صليت
وقرات الفاتحة فافتح بسم الله الرحمن فانا لا اصلي
ابدا الا كما امرني وانت مالكي المذهب مترجم هذا
شيخ مستور من طلبة العلم مالكي المذهب وكان يصلي
في مسجد من مساجد الثغر مدة مديدة وتحدث رفقته
لخبرنا ابو القاسم مجبر بن محمد بن عبد العزيز الصقلي

المريني

المدايني بمصر اخبرنا ابو الحسن علي بن الحسن بن الحسين
الخلعي اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن الحاج الاشبيلي
اخبرنا ابو عمرو عثمان بن محمد بن احمد السمرقندي قراءة
عليه وانا اسمع عن محمد بن حماد الطهراني اخبرنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن بهز بن حكيم بن معاويه عن ابيه عن جده
عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله عز وجل ان يشهد
عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل عبدي عند ظن بي
وانا معه اذا دعاني مجبر هذا من اهل الادب البارع
والشعر الرايع سمع على القاضي ابي الحسن الخلعي بقرائة ابي
بكر بن العربي الاندلسي وهو مجبر بن محمد بن عبد العزيز
ابن عبد الرحمن بن مجبر بن ابي الحباب الاموي سالته عن
مولده فقال سنة اربع وستين واربعمايه في ذي القعدة
بمدينة صقليه وانتقلت الى مصر سنة احدى وثمانين
وكان يحضر عندي كثيرا واستانس به لادب نفسه وادب
درسه وعلقت عنه فوايد من شعره وشعر غيره من الصقليين
جملة صالحة سنة خمس عشرة وخمسمايه وبعدها ثم
شهد بمصر وتقدم رحمه الله فقال من شعره ما انشدني
بمصر

كرمات الله عندي ... من نعمة ليس تحصى
ولست دون البرايا ... بفضله مستخصا
لكن شكرت نصيبي ... ارجو الزيادة حرصا

فليشكروه يزدهم فقد اتى ذا نصا

وانشد فى لنفسه

يا من عصى الله مغرورا برحمته اعمل لربك ما يرضى يا خارص

ان الذى جعل الفردوس منزلة لمن اطاع اعد النار للعاصى

وفى اخرى انشدنى ابو القاسم مجبر بن محمد بن عبد العزيز بن
ابى الحباب الصقلى لنفسه بمصر

لا تجلسن ببابٍ من يابى عليك دخول داره

وتقول حاجاتى اليه يعرفها ان لم اداره

واتركه واقصد ربها يقضى ورب الدار كاره

مجبر هذا فحول الشعراء وقد علقت عنه شعرا كثيرا
وكثيرا ما كان يحضر عندى بمصر وقرات عليه شيئا من
الحديث سمعه على ابى الحسن الخلعى وهو مجبر بن محمد
ابن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن مجبر بن ابى الحباب الاموى
ولد بصقلية واقام بمصر وشهد بها وكان صابا لنفسه
غير متبذل رحمه الله اخبرنا ابو الفضايل مجبر بن
المظفر بن الحسين البزاز المرقسى بمصر اخبرنا ابو اسحاق
ابراهيم بن سعيد بن عبد الله اليحيى اخبرنا ابو محمد
عبد الغنى بن سعيد بن على الحافظ حدثنا ابو عمرو
السمرقندى حدثنا ابو اميله حدثنا الحسن بن بشر
الكوفى حدثنا الحكم بن عبد الملك حدثنا قتادة
عن حميرى بن بشير عن معقل بن يسار قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم كره لكم ثلاث عقوق الامهات ووأد
البنات ومنع وهات سالته عن مولده فقال سنة
ست واربعين وكنت اقرا بنفسى على ابى اسحاق الجبال
وابى محمد السودانى وسمعت على الاهوازى المقرى امام
جامع عمرو وانا صغير ورايت له سماعات كثيره بقراته
على الجبال كما ذكر قال وقد ظهر لى هذا الامر تعاشر عن قريب
اخبرنا ابو القاسم معاذ بن عبد الله بن رجا الطحان
بواسط اخبرنا ابو طالب محمد بن احمد بن عثمان الصيرفى
البغدادى قدم علينا اخبرنا ابو الحسن على بن عمر بن
مهدى الدارقطنى الحافظ اخبرنا ابو القاسم عبد الوهاب
ابن عيسى بن ابى حبه حدثنا محمد بن معاويه بن صالح
حدثنا اسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كفر اخاه
فقد باء به ان كان كما قال والا رجعت عليه سالته عن
مولده سنة خمس مايه فقال لى سبعون سنة قال وكان
ابو طالب الصيرفى اذا قدم واسط ينزل فى دارنا على اننى
ولم اسمع انا الحديث من غيره انشدنى ابو محمود المسلم بن
محمود بن عباش العامرى البدوى لنفسه بمصر وذكر انه
قد قارب المايه

الى الله اشكو ذا الزمان وصرفه عسى الله يوما ان يعاقب مجرما

زمان اخو غدر اذا وثق الفتى بخانه ظلما له وتجرما

شبكة الألوكة www.alukah.net

يحط رفيع القدر ذا الفضل والحجا ويرفع ذا النقص الغبي المذمما
ويحسن احيانا الى غير محسن ويحتاج من يضحى على الناس منعما

مسلم هذا كان كبير السن من امراء العرب ومقدما في بني عامر وذكر انه قد كان له حصن بقرب الروم فقراهم مرات عدة وقتل منهم عددا كثيرا ثم انه اعتزل واشتغل بالعبادة وملى علي نسبه فقال انا مسلم بن محمود بن عياش بن محمد بن منصور ابن مزروع ابن مقدم بن اوس بن سلمة بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر وكان ادبه يقصر عن نظم مثل هذا الشعر فالله اعلم اخبرنا ابو الفرج مهران بن علي بن مهران القرميسيني التاجر بالاسكندرية اخبرنا ابو العباس احمد بن ابراهيم بن احمد المقري الرازي اخبرنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن مامون القيسي حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن المسور الجبري حدثنا ابو علاثة حدثنا سفيان بن بشر بن غالب الاسدي حدثنا شريك عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فان احدكم لو انفق مثل احد ذهبا ما بلغ ربع مد احدهم ولا نصيفه ابو الفرج هذا قرميسيني المولد اسكندراني الموطن وكان من روساء التجار ذا همة نفيسة وكان لي به انس كثير قل يوم يمضي ولا يجيئني الي وقد سمع بقرائتي على جماعة من الشيوخ وعلي وعلقت عنه فوائد ولم ار له سماعا الا عن ابي العباس الرازي وكان قد تجول في مدن العراق والجبل والشام

والشام واليمن وبلاد الهند في التجارة وسمعته يقول ولدت سنة خمس واربعين واربعمايه وتوفي سنة عشرين وخمسمايه في المحرم ودفن بمقبرة وعلة وصليت انا عليه بالباب الاخضر وحضره خلق لا يحصون كثرة سمعته يقول سمعت غنايم بن عبد الله الصوفي يقول اجتمع نفر من الصالحين بمصر في ايام الغلا الى ابي الفضل الجوهري وسالوه الحضور في جامع عمرو للدعاء والذكر فقال من يحضر عندي ومن بقي فقيل لا بد ففعل ووعظ وذكر ثم قال ابشروا فهذه سنة ثلاث وستين واشار بيده وهي متعلقة كلها وستدخل سنة اربع ويفتح الله ويرفع بنصره وبعدها سنة خمس ويفتح الله ويرفع خنصر فكان كما قال رحمه الله سمعت ابا الفرج مهران بن علي بن مهران القرميسيني بالاسكندرية يقول سمعت ابا الفضل عبد الله بن الحسين ابن بشري الجوهري بفسطاط مصر يقول ما ضاق بي الامر قط او وقعت لي حاجة الا زرت قبر ابي وقعدت عند راسه وقرات جزاما من القران وذكرت بحري ويجري له كما يذكر للاحياء ثم يجعل الله بعد عسر يسرا هذا ابي معه ابدا ولم ار عليه الا الفرج والخير وبلوغ المراد اخبرنا ابو طاهر المطهر بن عبد الرحمن بن غزوان بن محمد بن حامد بن غزوان النهاوندي بنهاوند اخبرنا والد ابو مسلم عبد الرحمن ابن غزوان الفقيه حدثنا ابو الحسن محمد بن جعفر بن محمد

النحوي بالكوفة حدثنا ابو جعفر محمد بن عمار العطار
حدثنا علي بن زنجويه الدينوري حدثنا محمد بن
ابراهيم ابن ابي طيبة حدثني ابي عن ابن جريج عن عطا
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من روى عني اربعين حديثا جاء في زمرة العلماء يوم القيامة
سألته عن مولده فقال سنة تسع عشرة واربعمايه ولي
خمسون سنة اؤم في جامع نهاوند في الصلوات الخمس
وروى لنا عن ابيه عبد الرحمن والقاضي ابي عبد الله بن
خرجه قال وتوفي والدي سنة اربع وخمسين وكان
فقيها محدثا كبيرا وقد املى بهمذان وروى عن الحديث
كثيرا سمعت اباعبد الله مالك بن ابراهيم بن ادريس القاضي
الملثم بدمشق يقول قرات على ابي الحسين نوح المعروف
بالقروي باغمات من مدن العدوة عن عبد الخالق السبوعي
عن ابن عمر ان القاسي عن ابي محمد بن ابي زيد عن ابي بكر بن
اللباد عن يحيى بن عمر الاندلسي عن سحنون بن سعيد التنوخي
عن عبد الرحمن بن القاسم المصري عن مالك بن انس الموطا
كله وحكى لي القاسم هذا عن شيخنا ابي طالب الزينبي
قال قال لي مالك امام الاثر وابو حنيفة امام النظر فاذا
اتفقا على شيء فلا يبالا بمن خالفهما من البشر سمعت
ابا محمد مانكيل بن محمد بن سليمان الرزي يقول سمعت خالي
ابا القوارس داود بن محمد بن عبد الله الجعلي يقول رايت

فيما

فيما يرى النايم بكازرون كان الشيخ ابا اسحاق ابراهيم بن
شهريار الكازروني يطعم كلبا بيده فانتبهت وتعجبت وغفت
عيني فرايت كذلك ثلاث مرات فلما اصبحنا اذا نحن برجل
من روساء المجوس قصد زيارة الشيخ فاكرمه واحضر الطعام
ولقمه بيده لقما فقلت هذا تاويل رؤياي قال ما نكيل
فسالت خالي هل اسلم الرجل فقال في ذلك اليوم لم يسلم
ولعله قد اسلم بعد ذلك ببركة يد الشيخ قال داود وقد
سمعت الشيخ ابا اسحاق يقول قد اسلم على يدي من المجوس
سبعة وعشرون الفا قال ما نكيل وسمعت خالي يقول
اصل هذه الغلة التي ناكلها ونطعمها الاصحاب والفقرا
من كازرون من طعام الشيخ ابا اسحاق اخذته في خرقة
وبعضه من فاله ولم يخالطه قط طعام فيشبهه قال
ما نكيل ونحن نسلك طريقه نزرعه بايدينا ونطحنه بايدينا
والله المشكور على كل حال وسالته عند الوداع سنة خمسمايه
عن مولده فقال قد جاوزت التسعين وكان اهل ناحيته
واصحابهم يقولون قد جاوز المايه ورايت حاجبه قد
ابيض كله وكان في يديه وكلا مما ارتعاش رحمه الله تعالى
ولداود واصحابه بالري على ما قاله لي خمسة وخمسون
رباطا وكلها بحكم ولد محمد بن ما نكيل وسمعت خالي
يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام واعطاني
سيفا وقال امض الى هرمان وانظر التصوف اخبرني

شبكة الألوكة www.alukah.net

ابو علي المقدام بن ثعل المقدام الكناني العرابي بمصر لخبرنا
محمد بن عبد الله يحيى البصري حدثنا سعيد بن القاسم
المقرى حدثنا ابو المكارم عبد الواسع بن محمد بن الحسن
الجرجاني حدثنا ابو بكر محمد بن القاسم بن حمويه المهلبي
حدثنا محمد بن ابراهيم البوسنجي حدثنا عمرو بن الحصين
حدثنا سالم بن نوح عن عمر بن المنهال عن صفوان
ابن سليم عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان العبد ليمرض المرض فيرق قلبه فيذكر
بعض ذنوبه التي سلفت منه فتقطر من عينه مثل الذبا
ن الدمع فيطهره الله عز وجل من ذنوبه فان بقيه بقيت
طهر او ان قبضه قبضه مطهرا ذكر لي انه ولد بعرابة
طي من عمل عكا وسكناه مصر وقال سنة خمس عشرة وستمائة
انا في عشر الستين وكان رجلا صالحا القاضي ابو معاذ
الذي كتبت عنه بشرخلا ط من اعيان اصحاب الشيخ ابي
اسحاق الشيرازي وممن كان يشار اليه في فضله وفي
المكونات الى عدله وقرأت عليه شيئا من حديث البغوي
بعلو عن ابي القاسم بن البسري وغيره وهو في جملة الاجزا
المودعة بشرخلاط عند توجهي الى الشام جمعها الله تعالى
على بكرمه ورافته واسمه معوذ بن الحسن بن علي بن
عبيد الله بن عبيل الله بن الحو الخلاطي اخبرتنا
المباركة بنت ابي الحسن الخبلي بشرخاني قالت اخبرنا

القاسم

القاسم بن اسحاق الاصبهاني بشرخلاط اخبرنا ابو بكر محمد
بن احمد بن حنبس المعدل باصبهان كان عند المباركة
هذه فوايد القاسم فانتخبت منها فوايد وقرأتها عليها
وعلى جارية لها ذهب علي الان اسمها وهي في جملة
الاجزا المودعة بشرخلاط جمعها الله على قبل الموت بمنه
وكرمه اخبرتني المباركة بنت عبد القادر بن احمد بن
الحسين بن السمان الواعظ وتسمى ايضا فاطمة اخبرنا
ابو الحسن احمد بن محمد بن يعقوب بن فرجل وقد تقدم
ذكرها في باب الفاء فيمن اسمها فاطمة ولم اجد عندي
عنها سوى ذلك الحديث سمعت مريم بنت عبد الرحمن
ابن حسان بن الحسين البوصيري بالاسكندرية وكانت
صالحة كبيرة السن ورايت انا اباها ببغداذ وكتبت عنه
شيا عن ابي علي الشافعي رآه بمكة قالت سمعت في صغري
من اهلي وعشيرتي يقولون اصف النيه وارقد في البريه
اخبرتنا مليحة بنت ابي العباس احمد بن ابراهيم الفقيه
الرازي واسمها خديجة وتدعى مليحة قالت اخبرنا
ابن عبد الله محمد بن الفرج بن عبد الولي الانصاري بمصر
اخبرنا ابو العباس احمد بن الحسن بن بندار الرازي بمكة
حدثنا محمد بن عيسى الجلودي بنيسابور حدثنا ابو
ابن محمد بن سفيان المروزي حدثنا مسلم بن الحجاج
القشيري حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه حدثنا وكيع

عن ابن جريج عن ابن ابي مليكه عن عايشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان ابغض الى الله تعالى الالد
الخصم سمعت مكية بنت عمر بن هانى التجيبى الاندلسى
بالاسكندرية تقول سمعت الحكيم ابا عبد الله الاشقر
الطبيب بالمرية من مدن الاندلس يقول من اكل الخبز
بالزبيب لم يحتج ابدا الى طبيب مكية هذه امراة صالحة
كبيرة السن قدمت الاسكندريه راغبة فى الحج وكانت
تاوى عندنا الى ان توجهت الى الحجاز وانقطع عنا خبرها
ثم بلغنا انها حجت وتوفيت بعد قفولها من الحجاز بمدينه
قوص من الصعيد الاعلى

حرف النون

انشدنى ابو عاصم نصر بن اسماعيل بن عبد الله الأبهرى بابهر
قال انشدنى ابو اسحاق الشيرازى ببغداد لنفسه

سالت الناس عن خل وفى ... فقالوا ما الى هذا سبيل
تمسك ان ظفرت بود حر ... فان الحر فى الدنيا قليل

ذكر لى انه سمع على ابى القاسم بن البسرى وغيره ببغداد
وقرا على الشيخ ابى اسحاق كتاب المهذب من تاليفه وكتاب
التنبيه وعلق عنه مسايل خلافيه قال ومولدى سنة خمس
واربعمايه انشدنى القاضى نصر الشروى بابهر وقد تولى
القضاء بها مدة وذهب على الان اسم ابيه وجده وكنيته
هو كذلك فى الاجزاء المسموعة باذربيجان وثغور ارمنيه
وشروان وهى الان بالبعد منى مودعة بشرسلماس قال

انشدنى

انشدنى القاضى ابو سعد بلدرز الخضر السروى لنفسه

فرغ القلب عن مسايل نحو ... واشتغل بالحساب والفارسيه
وتشوفت الولى تتشرف ... ذهب اليوم دولة العربيه

القاضى نصر هذا كان من فقهاء اذربيجان ورايت معه
اجازة القاضى ابى الطيب الطبرى له وقرات عليه عنه
فوايد بالاجازة وشذ عنى نسبه وكتبته الآن وكل ذلك
فى الاجزاء المودعة بشرسلماس والله المسئول فى ايصالها
الى وجمعها قبل الممات علتى سمعت ابا القاسم نصر بن منصور
ابن الحسين الدونقى بالدونق يقول سمعت عبد الله بن
على بن موسى الجفى بالرز يقول لا يبلغ الفقير المبتدى مبلغ
المشايخ الا بالخدمة وهى لا تنفعه الا مع ايمان بهم صادق
واعتقاد فيهم جميل كما ان العمل لا ينفع صاحبه الا اذا كانت
النية به مقرونة ولو يتقدم الرجل الى جحر املس بايمان
قوى واعتقاد فيه جميل انتفع به وحصل مقصوده منه
نصر هذا كان من ابناء النعمة والحال الواسع واقتدى فى
التصوف بالشيخ عبد الله الجفى بالرز وصحب ابا سعيد
النهاوندى ابن بنت ابى العباس بن خلف الدربى والحسن
ابن كليان الدينورى وسليمان بن احمد بن فضاله
واخرين من شيوخ التصوف قال وبنيت هذا الرباط بالدونق
بامر ابى سعيد النهاوندى واخدم الاصحاب الواردين من ثلاثين
سنة والكيا ابو اليمين من هذا التاريخ ذكر لى ذلك سنة

خمسمايه وكان حسن الطريقة رحمه الله انشدني ابو الفتوح
نصر احمد بن محمد البوني الشاوي بدمشق قال انشدني
الحكيم الزنجاني في طريق الرحبة ولم يسم قائله

انت في غفلة وقلبك ساهي ذهب العمر والذنوب كما هي
لم تبادر بتوبة منك حتى صرت شيخا وجلك اليوم واهي
عجبا منك كيف تضحك جهرا وخطاياك قد ملأت الآله

نصر هذا من بيت بساوة يقال لهم اليونيون من خدام
السلطان وترك هو العمر والتصرف وصرف همته الى ما ينفعه
وانتمى الى الخير واهله وقدم الشام زائرا قبر الانبياء وصاحب
نفعه الله بنيته في دنياه وآخرته سمعت ابا الفتح نصر
ابن عبد المحسن بن سلامة الرشيدي بمصر يقول سمعت امي
ضيا بنت الزيني شيخ رشيد وكانت قد صامت خمسا وثلثين
سنة لم تفطر فيها الا الايام المنهية هي صومها تقول
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وكانه يمشي
على الماء فقلت لبازل القيم من ذاك سله فاتاه فسأله
انا محمد النبي وهؤلاء ابو بكر وعمر وعثمان وعلي جينا لندفع
الضيم عن هذا الشرقال نصر فوالله ما مرت علي هذا المنام
ايام حتى وصلت الشرسفن الافرنج فرجعوا خائبين خاسرين
لم يظفروا بشيء سمعت اباجيب نصر بن ابي القاسم بن نصر
ابن عمر ان الخزرجي الغرناطي بالاسكندرية يقول سمعت
اباعبد الله محمد بن عبد المؤمن القاضي بالاندلس يقول

سمع

سمعت اباعبد الله محمد بن فرج الطلاعي بقرطبة وروى
لنا قول النبي صلى الله عليه وسلم الذي في الموطا الخيل
لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فقال الخيول ثلاثة
فرس الرحمان وفرس الانسان وفرس الشيطان فالذي
للرحمان فرس الغازي في سبيل الله المجاهد في الكفار
وفرس الانسان الذي يتصرف عليه في حوايجه بالليل
والنهار وفرس الشيطان ما يربط للزينة والافتخار
والتقرب الى الجبار ابو جيب هذا اندلسي قد علينا
الاسكندرية وقرأ علي كتاب السيرة لابن هشام وقابل
نسخته باصلي ومسند الموطا للجوهري وغير ذلك سنة
ثلاثين وخمسمايه وكان رجل الجد ليس للهزل عنده شيء
ويحفظ كثيرا من متون الحديث ومسايل الفقه ورجع
الى الاندلس بعد قضاء فرضه وانقطع عني خبره وكانت
همته مصروفة الى طلب الحديث انشدني ابو القاسم
نصر بن بركات بن ظفر بن الشارب المستملي بالرحبة قال
انشدني ابو المعالي شيب بن عثمان بن صالح الرحبي لابي
الفتح البستي

العلم انفس شيء انت ذاخره من يدرس العلم لم تدرس مفاخره
فاجهد لتعلم ما اصبحت جاهله فاول العلم اقبال وآخره

نصر هذا كان يقرأ على ابن المنقذة الحديث في جامع
الرحبة ويسمع بقراءته وذكر لي انه سمع ابا الفتح التنكتي

واباعبد الله بن سعدون الموصلي واباطالب الزجاج
وشبيب بن عثمان وآخرين وكان رحمه الله من الصالحين
وسمعته يقول المتنى رجلي وانقطعت عن مجالس الحديث
اياما وضاق صدري لذلك فاتاني آت في المنام وقال
مالك يا ابا القاسم انقطعت عن مجالس الحديث فقلت
رجلي تولمني فقال قد فاق فانتبهت وقمت والله كأنه
لم يكن بي المرض انشدني ابوطالب نصر بن الحسن بن
القاسم الفهجي بها قال انشدني ابوالحسن علي بن احمد الهروي
الطاماتي قدم علينا

غرست الورد اذ عاها بقلبي واسقيها الدموع من الجفون
فحين نفحت نفحت لغيري فوا اسفي على الورد المخون

فهج من قرى الاعلم والاعلم ناحية كبيرة بفهستان
مضافة الى همذان سمعت ابا احمد نصر بن جملة
الاديب باردبيل يقول كنت اخاطب في صغري بالأديب
على عادة بلادنا باذربيجان ولم يكن عندي ادب فاستحييت
من ذلك وعلمت ان من خوطب بما ليس فيه ورضي به
احمق حيث رضي بان ينلها به فلازمت قراءة العربية
حتى بلغت الغرض بحمد الله ومنه سمعت ابا الفتح نصر
ابن عبيد بن عبد الجبار النخشبي المؤذن بدمشق يقول
سمعت عبد الله بن محمد بن ابي معاذ الانصاري الحافظ
بهراه يقول مثل الشرع والفقه أرباب المذاهب مالك

والشافعي

والشافعي فمن سواهما كمثل ايوان فيه مراتب ودسوت كل
واحد منهم في مرتبة ودست فمرتبة كل واحد منهم غير
مرتبة الآخر غير ان الكل في الايوان ذكر لي ابو الفتح الله
تفقه على ابي بكر محمد بن علي بن حامد الشاشي بهراه مدة
مديده وسمع عليه الحديث وعلى ابي عامر العامري الراوي
لكتاب ابي عيسى الترمذي بعلو وسمع باصبهان على شيوخها
وبيرد وابرقوه وغيرهما وكان عفيفا ولم يكن عنده نسخ
بما سمعه عن شيوخه اخبرنا ابوطالب نصر بن الحسين
ابن محمد قاضي الدينور وذكر عنه الحديث الذي رواه
عنه في اربعين البلاد حدثنا ابو الفتح نصر الله بن محمد
ابن عبد القوي اللاذقي ثم المصيصي من لفظه بدمشق
حدثنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي
الحافظ بصور حدثنا ابو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن الصلت
الاهوازي اخبرنا ابو بكر محمد بن جعفر بن احمد بن يزيد
المطيري حدثنا علي بن حرب حدثنا ابو معاوية
حدثنا حجاج بن ارطاه عن سهل بن محمد بن ابي الحاج
خيثمة عن عمه سليمان بن ابي خيثمة قال رأيت محمد
ابن مسلمة يطارد ثبيته بنت الضحاك على اجار من اجاجير
المدينة قلت ايفعل هذا قال نعم اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا القى الله عز وجل في قلب
امرئ خطبة امراة فلا بأس ان ينظر اليها ابو الفتح هذا

كان كبير فقهاء الشافعية بدمشق هو وابن الشهرزوري
وكلاهما من تلامذة نصر بن ابي حايط المقدسي وابن
الشهرزوري اكبر واسند ونصر الله انزكى وازهد وسألت
نصر الله عن مولده فقال ولدت سنة ثمان واربعين
في احد الجمادين باللاذقية قال ودخلت اصبهان
سنة اثنتين وثمانين وسمعت بها من ابن شكرويه وسليمان
والنظام الوزير ولم اسمع ببغداد على غير ابي محمد التميمي
ودخلت مصر غير مرة فلم اسمع بها شيئا وسمعت على
ابي بكر الخطيب بصور وانا صبي مع ابي القاضي ابن عبد الله
سنة ست وخمسين اخبرنا ابو الكرم نصر الله بن محمد
ابن محمد بن مخلد الازدي البزاز بواسط اخبرنا والدي
اخبرنا ابو بكر احمد بن عبيد بن بيري حدثنا علي بن
عبد الله بن مبشر حدثنا جابر بن الكردي حدثنا
سعيد بن عامر حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ سبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون وقل
هو الله احد سألته عن مولده فقال ولدت سنة ثمان
واربعين واربعمايه وذكر لي انه سمع ابا تمام بن ابي خازم
وابا محمد الغندجاني واباه ابا الحسن بن مخلد وآخرين
وقد سألت ابا الكرم الحوزي الحافظ عنه فقال سمع اباه
وابا تمام وسماعه في الاصول واضح جيد القاضي

ابو القاسم

القاضي ابو القاسم ناصر بن احمد بن بكران الخوي كتبنا
عنه بشغر خوي عن ابي الحسين بن النقور وابي القاسم
ابن البسري ونظرائهما من شيوخ بغداد وبها قد تفقه على
الشيخ ابي اسحاق الشيرازي وقرأ العربية على ابي طاهر الشيرازي
ببلده خوي وله ديوان شعر ومؤلفات في الادب منها
شرح اللمع وتسمية الاشياء ولي قضاء بلده مدة وكذلك
ابوه من قبله واخوه كان شيخ الادب بدبيل اذربيجان
بلا مدافعة يرحل اليه للاخذ عنه والقراءة عليه ومدحه
المصباح الشاركي وغيره ودخل خراسان وتوفي سنة
سبع وخمسمايه في شهر ربيع الآخر وانا بشغر سلماس فصلى
عليه القاضي ابو بكر يحيى بن ابراهيم الكلي في الجامع يوم
الجمعة بعد فراغ الخطيب من الخطبة والصلاة وصلى
بصلاته من حضر الجمعة ثم صعد منبر وعظه وقرأ القارئ
اولم يروا انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها وروى حديث
عبد الله بن عمرو في قبض العلم وتكلم على الآية والخبر وان
المراد بنقصان الارض من اطرافها موت العلماء واورد من
سيره وحسن شيمه ما ابكى الناس ثم انشد له وهو مما لم
اسمعه انا منه فعندي مقطعا انشدنيها من شعره وهي
في جملة الموضح

نصير ترابا كان لم نكن ... وعاة العلوم رعاة الأمم
فيا لعيش قصير كذا ... وجدان حظ قرين العدم

اخبرنا ابو علي ناصر بن مهدي بن نصر بن عمي بن عبدان
المشطبي الطائي بهمذان اخبرنا علي بن شعيب بن علي بن
عبد الوهاب القاضي حدثنا ابراهيم بن ابي عباد الاسدي
حدثنا ابو عبد الله احمد بن محمد بن ساكن الزنجاني
حدثنا الحسن بن علي الخلال الحلواني بكتاب السنن من
تاليفه وهو سنة اجزاء ضخام وسمعت عليه غير هذا
وانشدني مقطعات من شعر ابيه ومنها ما انشدني قال
انشدني ابي ابو الحسن لنفسه على لسان المروحة

انا ابن الدوحة العليا كانت ... ثماري للتمر حين اخضر عودي
فلما جف فرعي صرت اشفى ... غليل الوجد بالنفس البرود

ناصر هذا كان عالي الاسناد وكنت قد سالته لما قرات
عليه كتاب السنن للحلواني بكماله عن سنه فقال ولدت
سنة سبع وعشرين واربعمايه ولم اجد الآن مما كتبت
عنه شيأ من الحديث فاورده انشدني ناصر بن مهدي
المشطبي بهمذان ان انشدني والدي ابو الحسن لنفسه

خليلي يا بني الذهر اني اراكما ... كفاني بتارج الهوى وكفاكما
فقد صرت بعد المستقل مثاعة ... اهون وجدي ان ارى من اراكما
فداوكما نفسي وضاع تكلفا ... وطوبى لنفسي ان تكون فداكما

قال وانشدني والدي لنفسه

ياليلة الوصل عودي غضة العود ... واستخبري من نسيم البحر موعودي
كنا اليفين فرقنا فهما ... تمازجا كنسيم المسك والعود

حتى

حتى بلينا بواش هاجر اشحطا ... لشر عيش ومضراب على العود
قال وانشدنا وقد دخل على عميد الملك فاخذ بيده
واقعده الى جنبه وقال

كم قد رأينا بيدقا صاغرا ... وافا وفي طرف الحاشيه
فصار فرزانا له رتبة ... يصان كالسلطان في الحاشيه

قال وانشدنا ترجمة فارسيه

ولو سمعوا في مصر اوصاف خده ... لما بذلوا في سوم يوسف من نقد
لواحى زليخا لو رأين جبينه ... لآثرن بالقطع القلوب على الايد

ذكر ان والده كان اماما في فنون كثيرة قال وذم ابو العلاء
ابن حسول الكندي عند عميد الملك ابي نصر العلوم فصنف
والده كتابا سماه الفتاوى العميديه ذكر فيه مايه مسئلة
كل عشرة في نوع من العلوم فتعجبوا منه قال وكان جده
شاعرا حاذقا واكثر شعره في السخف وقد هجا الصاحب
ابن عباد اخبرنا ابو سعد ناصر بن محمد بن ابي الوفا
الاسفرايني بقزوين اخبرنا ابو الفتح نصر بن ابراهيم
ابن نصر المقدسي بصور حدثنا ابو المعمر مسدد بن علي
ابن عبد الله الاملوكي حدثنا ابو حفص عمر بن علي
ابن الحسن الحكي اخبرنا ابو محمد جعفر بن محمد النسابوري
حدثنا محمد بن يحيى حدثنا محمد بن الصلت حدثنا
عبد السلام يعني الملاء عن الاعمش عن انس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الحاجة لم يرفع ثوبه

حتى يدنو من الأرض ناصر هذا من كبار مشايخ الصوفية
باسفران وكنت اصحب الملوك فتبت واخذت الخرقة من
يد الشيخ الزنجاني وصحبت ابا القاسم القشيري بنيسابور
وابا القاسم الكركاني وابا علي الفارمذي بطوس وابا
جعفر الابهري وابراهيم الفناني وابا بكر الطوسي بالشام
وغيرهم من شيوخ الحجاز ومصر هذا ما ذكر لي ثم رجع الى
قهستان واقام بقزوين الى ان توفي رحمه الله وفي اخرى
سمعت ياسعد ناصر بن محمد بن ابي الوفا الاسفرايني
بقزوين يقول سمعت ابا الفتح نصر بن ابراهيم المقدسي
الفقيه يصور يقول كنت بانسان هومي وكانت في قاضي
بلد بالمشرق وآخر هو هناك وكان معي هذا ما حكاه لي
ناصر عن نصر وقد كنت اسمع ابي باصبهان يقول هذا
الكلام ونص قوله كنت بانسان باقصى الارض وكان قاعد
معي على سجادتي وآخر قاعد عندي وبيننا بعد المشرقين
ناصر هذا من كبار مشايخ الصوفية وكان مقيما بقزوين
وصحب شيوخ الشام وحكى لي عنهم حكايات وسمعنا عليه
شيأ من الحديث سمعت ياناصر
ناصر هذا ابو حسون الحاسب ومحمود الكاتب حملا الى
عبد المهيمن بن قلنبي فكتبت عنه هذا المنام وشكره
وقال هو حسن الطريقة مايل الى الخير وقد توفي في
رجب سنة تسع وعشرين وخمسمايه سمعت ياالحسن

نعمة الله بن محمد بن نعمة الله بن ابي الخير السلمي بها يقول لما
توفي الصاحب ابو علي الطوسي انشد فيه

مات الوزير وكلكم جذلان ... لا تفرحوا فوراءه خذلان
الملك بعد ابي علي لعبة ... تلهو بها النسوان والصبيان

نعمة الله هذا المحدث بن محدث بن محدث لم ار اباه توفي
قبل دخولي سلماس بمدة قريبة واما جده فقد اخبرني
عنه جماعة وكان قد كتب من الحديث كثيرا بالشام رحمه الله
وهو من الثقات ووجدت على اصول كتبه صوا واما ارات
الصدق ظاهرة سمعت ابا عبيد نعمة بن زيادة بن خلف
الغفاري بالاسكندرية الثغر المانوس يقول سمعت
ابا سالم يوسف بن عبد الله بن قايد الصدفي يقول رايت
لم نر عرفه بمعرفة من توسمت فيه آثار الولاية والمعرفة
بالله فقصدته وسالته في الدعا فقال رزقك الله التوفيق
في كل ساعة نعمة هذا حج في السنة التي حججت انا فيها
مع ابي وهي سنة تسع وتسعين واربعمايه وسمع عيسى
ابن ابي ذر الهروي بمكة وآخرين وقد سمع علي وبقراءتي
بالاسكندرية على نفر من شيوخها كثيرا وكان من اهل الصلاح
والمجتهدين في طلب العلم والمواظبين على فعل الخير وتوفي
سنة ثلاث وستين وخمسمايه في شهر ربيع الاول وقال
لي ابنه عبيد كان قبل وفاته يقول عمري سبع وتسعون
سنة ابو الحسن نعمة الله بن عمر بن ابي الحسن رئيس سلماس

كان من اعيان المسلمين نزه النفس على غاية من الصيانة
ونهاية من الديانة وكان لي انس زايد مدة اقامتي بسلماس
وكان حسن الخط والترسل وقرات عليه شيأ مما سمعه
على ابي محمد عبد الله بن احمد بن حرز القاضي وهو في
جملة ما اودعه عند سفره منها الى ديار بكر ولم يتفق
لي الرجوع والله المسئول في ايصال الكل الي قبل الممات
بمنه وكرمه انشدني ابو الفوارس نجا بن اسمعيل بن
نجا العمري المديني لنفسه بدمشق

وفي ذا الدهر معتبر لعبد ... غدى ما بين باكية وباكي
ودنيا كلما اضحت اشكم ... عقوق الدهر لم ير غير شاكي
احلت في الحضيض ذوي المعالي ... والحقت الأراذل بالسماك

ابو الفوارس هذا كثير الشعر وقد حلقت عنه بعض ذلك
وذكر لي انه من ولد سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
رضي الله عنهم وابوه من مدينة الرسول عليه السلام
وانه ولد بدمشق وانشدني لنفسه

دع الدنيا فليس لها بقاء ... وما هي غير احلام النيام
وان الله سوف يديل منها ... لذا الغرفات في دار السلام

سمعت ابا الفوارس نجا بن عامر بن نجا الانصاري بدمياط
مصر يقول سمعت عمتي سيدة بنت نجا الازدي تقول
رايت في المنام جماعة يصلون على شاطئ البحر فصليت
معهم فلما فرغوا وانصرفوا تبعتهم فقال لي واحد منهم

يا عجوز

يا عجوز ما آن وقت كونك معنا فقلت متى يكون فقال
في رجب فكلما جاء رجب في اثناء السنة تهيأت للموت وانتظر
فاذا انقضى الشهر يقول لا شاء قلوبي فاني لا اموت
الى رجب فتوفيت والله في رجب سنة احدى واربعين
بعد ان قاربت المايه واقعدت ولم تفتها صلاة من
الفرائض وسيدة هذه كانت تكون في كثير من الاوقات
بتنيت غدنا ونستانس بها رحمها الله تعالى سمعت
ابا القاسم نجا ابن علي بن الحسن الرهلي المؤذن بالاسكندرية
يقول سمعت ابا الفضل عبد الله بن الحسين بن الجوهري
الواعظ بمصر واتاه رجل يسأله عن مسئلة فقهيه
فقال انا ورد حكايات الصالحين اذهب الى ابي الحسن بن
الصواف واسأله فهو فقيه قال نجا وكانت بينهما مشاجرة
ابدا ولم يمنعه ذلك من قول الحق وكان ابن الصواف يعظ
ايضا نجا هذا شيخ صالح كبير السن شديد الصمم كان
يؤذن في دار الفقيه الطرطوشي ثم كان يؤذن عندي وكان
جهوري الصوت اخبرنا ابو علي نجا بن مخلد بن ابي كريمة
الاسكاف بواسط قال اخبرنا احمد بن عثمان بن نفيس
المصري حدثنا ابو عبد الله الحسين بن احمد بن الكتاني
حدثنا ابو الحسين علي بن حميد بن ابي مخلد الطرازي
حدثنا بحشل حدثنا احمد بن سهل حدثنا عبد الله
ابن داود حدثنا ثابت عن المختار بن فلفل عن انس بن

ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى ليلة
الجمعة ركعتين قرأ فيهما بفاتحة الكتاب واذا زلزلت خمس
عشرة مرة آمنه الله من عذاب القبر نجا هذا رجل عفيف
سألت عنه ابا الكرم الخوزي الحافظ فقال شيخ من شيوخ
اهل القرآن سمع معنا من ابي المفضل وابن نفيس ورايت
سماعه بخط ابي الحسن العكبري ايضا سمعت ابا الفتح
نصرون بن فتوح بن الحسين الخزري بمصر يقول سمعت
ابا القاسم علي بن جعفر بن علي السعدي الصقلي يقول
سمعت ابا بكر محمد بن علي بن ابراهيم التميمي الغوثي يقول سمعت
ابا يعقوب يوسف بن يعقوب بن خرزاذ البحيري يقول
سمعت ابا اسحاق ابراهيم بن البحيري يقول ما الف مثل كتاب
ابي الفتح اليزيدي المترجم بما اتفق لفظه واختلف معناه
وكان اليزيدي ثقة مامونا في اللغة نصرون هذا من خواص
اصحاب ابي القاسم بن القطاع الصقلي قرأ عليه كثيرا من كتب اللغة
وسمع على ابن ابي داود الحديث وكان يحضر مجلس مقامه
بمصر ويسمع وسمعته يقول مرضت مرضة اشفيت منها
على الموت وبعت فيها كتبا ادبية وغير ادبية ومن جملتها
صحيح البخاري وصحيح مسلم فذكرت ذلك بعد افاقتي من
مرضي لابي القاسم بن القطاع فغضب علي غضبا شديدا
وقال كنت قبح ببيع كتب الادب فغيرها عوض وتترك
عندك الصحيحين هل رايت مسلما يخرج الصحيحين من داره

هل رايت مسلما يخرج الصحيحين من داره ولم يزل يردد
ذلك حتى استحييت من نفسي ومن الحاضرين وندمت
غاية الندم قال وابي شيعي وانا انصحه ولا يقبل في ذلك
نصحي سمعت اسعد ناجية بن سعد بن ناجية الغرضي
بالسخنة مدينة صغيرة من المناظر في طريق دمشق يقول
سمعت ابا القاسم الدمشقي يقول اسلك الطريق ولو
دارت واسكن المدن ولو جارت فلا ادري هل هو من
كلامه او من كلام من تقدمه اخبرني ابو القاسم
النضر بن محمد بن النضر التغلبي باهر اخبرنا ابو حفص
عمر بن محمد بن عمر الجابري حدثنا ابو سعيد القاسم بن
علقمة بن محمد الشروطي الابهري حدثنا ابو علي الحسن
ابن علي بن نصر بن منصور الطوسي حدثنا الحسن بن عبد
العزيز الجروي المصري حدثنا بشر بن بكر حدثنا
الاوزاعي حدثني محمد بن مسلم بن شهاب حدثني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة كان يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل فلا يدخل
يده في الاناء حتى يفرغ عليها مرتين او ثلاثا فان احدكم
لا يدري فيم باتت يده ابو القاسم النضر هذا رجل صالح
ورع يعرف بناجي سليمان وكان ينوب عن ابي المحاسن
ابن مما كان شيخنا في الجامع اذا لم يحضر يصلي بالناس
وهو من معدلي باهر قرأت عليه جزءا من سماعه في داره

وسالته عن مولده فقال سنة ثلاث واربعاية وقدم الى
الخبر وقال هذا الحلال الذي لا شبهة فيه ميراثي عن ابي وجدي
واجداده من قبل امه فقهها مالكيه قال وكان الحل والعقد
والامر والنهي بايهر الى جدي من قبل امي ابي بكر محمد بن احمد
ابن علويه المالكي وورث ذلك عن عمه محمد بن علويه
الذي كان يقال له في وقته مالك الاصغر وكان شريك
ابي بكر محمد بن عبد الله بن صالح الايهري نزيل بغداد
قال وحملت اليه فتوى من ايهر فاخذها وتاملها ثم قال
قدمات ابن علويه فقيل لا فرقها ورماها وقال لا يحل
خطي الى بلد فيه مثله قال وجدي الاعلى من قبل ابي
ابو الحسن علي بن سليم الايهري المحدث رحمه الله تعالى
سمعت ابا الفوارس ناجي بن مخلف بن عطية الثوري
الطرابلسي بالثغر يقول سمعت عبد الله بن محبوب الرجل
الصالح بطرابلس المغرب وساله سايل الدعاء له فقال اجعل
الله لك حاجة عند بر ولا فاجر حتى تشكره عليها من
دون الله عز وجل ناجي هذا كان كهلا من اهل الخير
مالكي المذهب ولد بطرابلس ثم سكن الاسكندرية وكان
محبا لاهل العلم والسنة ويحضر عندي كثيرا السماع الحديث
رحمه الله تعالى انشدني ابو الحسن نجيب بن سليمان بن
الحسن الواعظ البصري بالبصرة ولم يسم لي قايله وذكر انه
سمع الحديث على ابن شعبه وعلى المنادي واقرانهما

من شيوخ البصرة وان كتبه كلها ذهبت في النهب قال
ومولده سنة اربع وخمسين واربعاية

ولي صاحبان على هامتي جلوسهما مثل حد الوتد
ثقيلان لن يعرفا خفة فهذا الزكام وهذا الرمد

انشدني ابو الحسن نفيس بن عبد الخالق بن محمد الهاشمي القشبي
المقري بالاسكندرية بعد رجوعه من الحجاز وتوجهه
الى الاندلس وقشب حصن من نظر سرقسطه قال انشدني
ابو حفص القرطبي بالاندلس ولم يسم قايله

افوض ان اراد الله امرا واترك ما اريد لما يريد
وما الارادتي معنى اذا ما اراد الله بي ما لا اريد

نفيس هذا رجل دين من اهل القران والمعرفة بالقراآت
وقد قرا بالاندلس والحجاز على شيوخ وسمع الحديث وقرأ
على ابي رسالة ابن ابي زيد وغيرها بعد رجوعه من مكه
وتوجهه الى الاندلس وكان قد جاور بمكة مدة سمعت
ابا معاذ ثابت بن سباح بن عزون الازدي الحفري بديار
مصر يقول سمعت بريك بن عبد الله الطوسي يقول
حضرت ابن عمر لي كبير السن عند موته وقد اغمي عليه فافاق
من اغمائه برعدة ورعب ومد يده الى وسطه فجسه فلما
قضى نظرنا واذا دينار واحد في خرقة مشدودة على
وسطه فتعجبنا من حرص ابن آدم على الحطام وانه في مثل
ذلك الوقت لم يشتغل بنفسه ولم يقطع امله من الدنيا

فزار هذا كان يستحق ان يزار لصلاحه وفضله وميله
الى العلم واهله وقد سمع الحديث على ابي عبد الله الحضرمي
وغيره من شيوخ الاسكندرية ويحضر عندي كثيرا ويأكل الحلاوة
مكدية وعرق جبينه وتوفي سنة ست وثلاثين
وخمسمايه في شهر ربيع الآخر وفي اخرى
سمعت اباعاذ ترا بن سباح بن غزوان الازدي الحفري
بالثغر يقول حضرت عند ابي نصر التمار العابد
المقيم بثغر نا في يوم عيد وسأله سايل في الدعا فبكى حتى
غشي عليه وقال مثلي يسأل في الدعا فقمنا عنه وهو
مغشي عليه رحمه الله قال نزار وما رايت قط اكثر منه بكاء
اخبرنا ابو مخلد نا دربن عبد الله المقري الارموي بالرحبة
اخبرنا ابو بكر احمد بن عمر بن الاشعث السمرقندي المقري
بدمشق حدثنا نصر بن عبد العزيز الفارسي المقري
حدثنا ابو الحسن علي بن جعفر بن محمد الرازي الشهيد المقري
اخبرني ابو بكر احمد بن نصر بن منصور الشذائي المقري
حدثنا ابو بكر احمد بن موسى بن مجاهد المقري قال لي
العباس الدوري حدثنا عبد الله بن صالح العجلي قال
قرا خ لي اكبر مني على حمزه فجعل يمد فقال له حمزه لا تفعل
اما علمت ان ما كان فوق المجرودة فهو قطط وما كان فوق
البياض فهو برص وما كان فوق القرائة فليس بقراءة
نادر هذا شيخ صالح من اهل العلم كتب عنه صاحبنا ابو عمر

الجزري

العبدي الحافظ ببغداد واخرون هذه الحكاية على نزارها
قد اخبرنا بها عالية ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن غزال المقري
بمصر اخبرنا ابو الحسين نصر بن عبد العزيز بن نوح
الشيرازي المقري فذكرها انشدنا ابو كثير زامن بن محمد
ابن موسى الحسني بديار مصر قال انشدني الرديني الحربي بمكة
لكثير عزه

خليلي هذا ربع عزة فاعقلا ... قلوصيكما ثم ابكيا حيث حلت
ولا تيأسا ان يعقوا سر عنكما ... ذنوبا اذا اصلتيما حيث صلت

نامي هذا علوي من اولاد الحسن بن علي رضوان الله عليهما
وسكن ابو هما وهو من سكان مكة الحرم المقدس قدم الثغر
واستنشد له لغرابة اسمه فانشدني هذين البيتين لاغير
سمعت الاستاذ ابا محمد نوشتكين بن عبد الله الكرجي البرسقي
بالاشتر يقول سمعت مولاي الامير برسق يقول محنة
الجوع اعظم من محنة القتل اما ترى ان الانسان اذا حبس
للقتل وشبع نام ولو بات جايعا ذهب عنه نومه وكان
يقول اللهم لا تعذبنا ما عشنا بالجوع الاستاذ ابو محمد
هذا كان من موالي الامير برسق ثم تاب ورجع الى الله تعالى
وحج واخذ المرقعة من يد شيخنا احمد القريب بمكة
وبنى رباطا بالاشتر وكان يخدم فيه المتصوفة الذين
ينزلون عنده وكان صالحا تالا للقران وقد رايته بالاشتر
وبهمذان ايضا سمعت ابا القاسم نعمة بن المؤيد الطوسي

يقول سمعت ابا القاسم عبد الله بن علي بن عبد الله الكركاني
بطوس يقول اذا سافرت فلا ينزل رباطا يكون له معلوم
وتوكل على الله حتى تكون في راحة نعمه هذا بضم النون
يذكر مع نعمه بكسرها وهو من المسافرين المشهورين بين
المتصوفة ذكر لي انه سمع اسماعيل الصابوني وابا القاسم
القشيري بنيسابور وابا القاسم الكركاني بطوس وبه
اقتداوه ومن يد لخذ المرقعة وهو ابن تسع عشرة سنة
ذكر لي ذلك كله في سنة اثنين وخمسمايه بهمذان وسألته
عن مولده فقال لي ثلاث وسبعون سنة انشدني
ابو الصدور نهد بن نهيد بن سلمان بن مالك الحصيني
واخرون بماردين قالوا انشدنا ابو محمد عبد الله بن
احمد بن فرج القضاعي بماكسين لنفسه وكتب بها الى
قاضي الموصل

ان لم يكن نسب يؤلف بيننا ... فالعلم قام لنا مقام الوالد
عذبت موارده لنا فكأننا ... اخوان ارضاع بثدي واحد
شرطت حقا يقله على اهل النهى ... محض الحفاظ لغائب وشاهد
فامحضه لي في محبة شاكر ... والشكر جار لك لفضل زائد
لما عجزت عن الرحيل كتبت ما ... اودعته بطن الكتاب الوافد
فاردد جوابا بالمراد مخبرا ... من راغب في زهد
حشاه من زهد وقد بينما ... عندي من الحب الصحيح الخالد
فمودة الاخيار جوهرها التقى ... محفوظة من كل واش حاسد

ومودة

ومودة الاشرار في توهيمها ... عرض يزول بكل وهم فاسد
اني وان قصرت في نثر وفي ... نظم فلست لفضله بالجاحد

نهد هذا ممن يذكر بالصلاح والخير وكان من اصحاب
ابي محمد المكسيني

حرف الهاء

اخبرنا ابو محمد هبة الله بن احمد بن محمد بن هبة الله بن
علي بن فارس الانصاري المعروف بابن الاكفاني بدمشق
اخبرنا ابو الحسين محمد بن مكي بن عثمان الازدي المصري
اخبرنا ابو القاسم المؤمل بن احمد بن محمد الشيباني البغدادي
بانتقا خلف الواسطي الحافظ حدثنا عبد الله بن محمد
ابن عبد العزيز البغوي حدثنا علي بن الجعد وابو نصر التمار
وعبد الاعلى بن حماد النرسي وعبيد الله العيشي قالوا
حدثنا حماد بن سلمة عن ابي العشراء عن ابيه قال قلت
يا رسول الله اما يكون الذكاة الا في الحلق واللبة قال
لو طعنت في فخذها لاجزاك ابو محمد هذا اكثر نقله
حافظ كتب ما لم يكتبه احد من ابناء جنسه بالشام
وسمع وفي شيوخه كثرة ومنهم ابن مكي المصري وعبد الدائم
الهلالي وابو القاسم الحنائي وابن طلاب القرشي وابو
الحسين بن ابي الحديد وابن جميع وابو بكر الخطيب ببغداد
وعبد العزيز الكناني ولخرون وكان تاريخ الشام وسمع
على شيء من رواياتي حدثنا ابو محمد هبة الله بن احمد
ابن عبد الله بن علي المقرئ البغدادي بدمشق لفظا

اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن علي المالكي ببغداد اخبرنا
ابو الحسن احمد بن محمد بن موسى المجبر حدثنا ابراهيم بن
عبد الصمد الهاشمي املاء حدثنا ابو مصعب احمد بن ابي
بكر الزهري عن مالك بن انس عن ابن شهاب عن سالم
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل
وهو يعظ فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الحياء من الايمان هو محدث بن محدث
ومقرى بن مقرى وكان مصدرا في جامع دمشق للاقراء
سمع بدمشق ابا العلا المصيصي وغيره وببغداد
مالكا البانياسي وغيره وبالانبار ابن الاخضر وباصبهان
ابن شكرويه وغيره وكان ثقة متصاونا من اهل العلم
وابو نزار القرآن على طلحة بن الصقر وصاف البصري
وابي علي الشرقاني وآخرين واقرانهم سمعت ابا الحسين
هبة الله بن علي بن الحسن الكاتب القرضي بمصر يقول سمعت
ابا القاسم علي بن جعفر بن علي اللغوي الصقلي يقول كتب
الي ابو الفضل يوسف بن حسداي الهاروني الوزير
بسرقسطة من مدن الاندلس حين دخلتها

اعيذك بالله من قاضل ... اريب قد اهى على صحبه
فاعرض محتقرا برهم ... وكل تنافس في جلبه
فلما اذاع لدينا سرائر ما ... كان اودع في قلبه
جلا كل معجزة من نظيم ... لآلئه وحلى عن عصبه

فهل جاز سمعا وله يلهه ... ومر بقلب ولم يصبه

فاجبته مرجلا

بدات بفضل اباه الكريم ... ولا آخر منك ابتدأ به
لانك مغرى بفعل الجميل ... مهين لما عز في كسبه
اتتني ابياتك الرايقات ... بشا وبعيد على قربه
ونظم حكى النظم في رافقه ... وحلى له الجدى عن قطبه
فانطقني حسنه واجترات ... وقلت من الشعر في ضربه
وعولت فيه على فضله ... وما خصه الله من اربه

انشدني ابو الحسين هبة الله بن علي بن الحسن الكاتب
بمصر قال انشدني ابو الطاهر اسماعيل بن محمد المعروف
بابن مكنسة القرشي لنفسه في ابن فائق وقد جرح
لعمرك ما الامير عداه نصر ... ولا طرقته طارقة الحتوف
ولكن الشجاعة تيمتها ... محاسن وجهه بين الصفوف
فطلت غيرة منها عليه ... تعضضه بافواه السيوف

ابو الحسين هذا كان من اهل الادب قرأ على ابي القاسم
ابن القطاع كثيرا وعلى غيره وله في الفرائض يد بيضا
وخطه من احسن الخطوط وسمع علي وبقرأتي على غير
شيخ الحديث وكتب لي بخطه اجزاء ثم صارت له حلقة
في جامع عمرو للاقراء وتوفي ولم يبلغ الشيخوخة

اخبرنا ابو المعالي هبة الله بن عبد الملك بن علي الوراق
المالكي بها اخبرنا ابي اخبرنا ابو علي عبد الرحمن

ابن محمد بن فضالة النيسابوري الحافظ بالري حدثنا
ابو الربيع محمد بن الفضل بن العباس الحافظ البلخي ببطنان
حدثنا عيسى بن محمد بن عيسى السلمي حدثنا نصير بن يحيى
البلخي حدثنا عمرو بن هارون البلخي عن ايمن بن نابل
عن قدامة بن عبد الله بن عمار الكلابي قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يرمي جمرة العقبة على ناقة له
صهباء لا ضرب ولا طرد ولا اليك اليك هذا الشيخ محدث
ابن محدث بن محدث وهو هبة الله بن عبد الملك بن علي بن
عبد الله بن يحيى بن حيان بن عبد الله بن عمران بن
الضريس بن عبد الله بن عبد الله بن علي بن جعفر الاسدي
كتبت عنه وعن اخوين له اخرين وكلهم يروون عن
ابيهم وابوهم فيروي عن جماعة من شيوخ الري
وسالت هبة الله عن مولده فقال سنة اربعين اخبرنا
ابو الفضايل هبة الله بن احمد بن محمد الرحبي المعروف
بابن الاندلسي بالرحبة اخبرنا ابو الفتح نصر بن ابراهيم
ابن نصر المقدسي بدمشق اخبرنا محمد بن عوف بن احمد
المزني اخبرنا يوسف بن القاسم القاضي اخبرنا عمرو
ابن محمد الواسطي حدثنا ابو علي الحسن بن عبد الرحمن
ابن ابي ليلى حدثنا عمران بن محمد عن ابيه محمد بن ابي
ليلى عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الجار احق بصقبه ما كان اخبرني ابو القاسم

هبة الله بن نعمة بن الحسين السري الكناني الزيلوسي بمصر
اخبرنا محمد بن عبد الله بن الحسن البصري حدثنا سعيد
ابن محمد بن القاسم المقرئ اخبرنا احمد بن علي بن جعفر
المقرئ بعدن اخبرنا مكي بن المطهر القصاب حدثنا
ابو علي الحسن بن القاسم بن عبد الرحمن بن ابراهيم وحيم
حدثنا ابو موسى عمران بن موسى الطرسوسي قال سالت
محمد بن خالد ما تفسير ذي النورين قال تزوج بنتي النبي
صلى الله عليه وسلم هبة الله هذا شيخ صالح وذكر
ان مولده بزيلوس اخبرني ابو القاسم هبة الله بن
نعمة بن الحسين الزيلوسي بمصر اخبرنا محمد بن عبد الله
ابن الحسين البصري اخبرنا سعيد بن محمد بن القاسم
الاشقري اخبرنا احمد بن علي بن جعفر المقرئ بعدن
حدثنا مكي بن المطهر القصاب حدثنا ابو بكر البغدادي
الملقب بهليلجه وكان عنده كتب عبد الرزاق عن الدبري
حدثني الدبري قال خرجت متنزها مع اخوان الى ضيعة
تسمى بيت مايه وثلاثين من ضياع اليمن فاصطدت
ظبية سوداء مكتوب عليها خلقة الله نحن بالله وانتم
ومحمد والصديق آمنون يرحم الله الحسن والحسين فانهما
خير الاتقيا قال اخبرنا مكي حدثنا ابو بكر السلمي
شيخ من اهل الفضل حدثني رجل من المرابطين في بعض
الثغور قال كنت ذات ليلة جالسا احرس واكبر واذكر الله

شبكة الألوكة www.alukah.net

الله عز وجل اذ وقف على المحرس طاير فصاح سبحان محصل
ما في الصدور سبحان باعث من في القبور اللهم اغفر
لاهل شنور اخبرنا ابو منصور هبة الله بن الخليل بن
محمد الوقوفي بالاهواز اخبرنا ابو محمد الحسن بن احمد بن
موسى الخندجاني اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن موسى
القرشي حدثنا ابو الحسن علي بن محمد بن احمد المصري
حدثنا اسحاق بن ابرهيم بن يونس البغدادي حدثنا
كثير بن عبيد المذحجي حدثنا بقية عن الاوزاعي عن الزهري
عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله تعالى يجيب الملحين في الدعا سالته عن
مراده فقال سنة ثمان وثلاثين واربعمايه قال وكانت
لنا املاك موقوفة علينا فلهذا قيل لنا الوقوفيون اخبرنا
ابو طالب هبة بن احمد بن محمد بن يحيى النهاوندي بنهاوند
اخبرنا ابو اسماعيل عبد الله بن محمد بن مت الانصاري
الحافظ بهراه حدثنا محمد بن جبريل بن ماجه املاء
واخبرناه محمد بن ابراهيم المقرى بنيسابور واحمد بن محمد بن
الشاركي وحدثناه يحيى بن عمار السجزي املاء قالوا
اخبرنا حامد بن محمد الهروي اخبرنا محمد بن المغيره
حدثنا هشام بن عبيد الله الرازي عن مالك بن انس عن الزهري
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل امتي
مثل المطر لا يدرى اوله خير او آخره قال عبد الله وروي

هذا الحديث عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وحديث مالك بن انس عن الزهري غريب حسن
لم يروه عنه الا هشام بن عبيد الله قاضي الري وكان
من اصحاب الراي متصلبا في الدين متثبتا في الاصول
شديدا على المبتدعة تفرد عنه محمد بن المغيره السكري
الهمداني رواه عنه الكبار ابو الفضل بن اسحاق بن محمود
وغيره قال علي بن يوسف الحافظ الشيرازي انما ارحلني
خراسان طلب هذا الحديث ابو طالب هذا من كبار
اهل نهاوند ثم تصوف وسافر كثيرا ولقي المشايخ وكتب
الحديث عن عبد الله الانصاري بهراه واحمد بن خلف
وغيره بنيسابور وابي المظفر السمعاني بمرو واخر بساوج
الى بلده فصار من شيوخ القوم محترما عندهم وكان
يخدمهم في رباط من ربط البلد رحمه الله اخبرنا
ابو القاسم هبة الله بن عبد الصمد بن القاسم الكاملي الصوري
بمصر ويعرف بابن الاصبهاني اخبرنا ابو الفتح نصر بن
ابرهيم بن نصر المقدسي بصور اخبرنا ابو الحسن علي
ابن موسى بن الحسين بن السمسار بدمشق اخبرنا ابو زيد
محمد بن احمد بن عبد الله المروزي اخبرنا محمد بن يوسف
الفربري اخبرنا محمد بن اسمعيل البخاري حدثنا مسلم
ابن ابرهيم حدثنا هشام وشعبة قالا حدثنا قتادة
عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم العايد في هبته كالعايد في قيئه
ابو القاسم هذا كان من اهل العلم كثير الحفظ للحكايات
والاشعار فصيحا وقد علقت عنه كثيرا وسمع بقرأتي على شيوخ
مصر جملة وصدر في جامع عمرو لاقراء القران مع المصدرين
ولم يك ينقطع عني مدة مقامي بمصر واجد به انسا تاما
وفي اخرى هبة الله هذا يعرف بابن الاصبهاني اذا ابوه
اصبهاني قدم صور وتصاهر الى الكاملين وكانوا من اعيانها
فولد له هذا الولد وكبر ونشا وكان من اهل القران والأدب
وانتقل الى مصر وبها توفي وقد رايته بصور وعلقت عنه
فوايد ثم بمصر وكنت استانس به مدة مقامي بها وسمع بقرأتي
على ابي صادق والخريدي شيخ الفسطاط وكان لسنا فصيحا
حسن المحاضرة وذكر انه سمع نصر بن ابراهيم المقدسي وابي
ابراهيم القبابي وشيخ الصوفية المرابطين بثغرهم
ودخل بغداد وغيرها من المدن سمعت هبة الله يقول
كتب ابو الفضل النحاس الدمشقي المعروف بجحيان الشاعر
الى احد معارفنا من الكتاب بصور

لجبانا ما وفى لي يوم فرقتكم ... فكان اسرع باسي في بدا لبين
ولو قدر اشتياقي ما كتبت به ... سطرا به بسواد القلب والعين

هكذا قال لي هبة الله وقال لي عبد الجليل بن محمد بن المسلم الجيفي
بصور كتب عيسى الصوري الى اصدقائه بصور عند افتراقه له
بعكا فذكر البيتين فالله اعلم ايهما اصح وانشدني قال انشدني

ابو الحسن مروان اللكي لابي محمد اسماعيل بن محمد بن عبدوس
النيسابوري

وسيلتي عند ربي حين يبعثني ... يوم الحساب اذا المرء ارتجى عملي
محمد وضجيعاه وبعدهم ... عثمان ثم امير المومنين علي

انشدني ابو الفرج هبة الله بن محمد بن المظفر بن الحداد الكاتب
بثغر عسقلان قال انشدني ابو الفتح علي بن الحسن بن الوحشي
الموصلي النحوي لنفسه

ابكي على الربع قد اقوى كانني ... سكاندا وكأن ما زلت اعمره
لا ابتغي في بكائيه فساكنه ... لم القه هاجري يوما فاهجره

ابو الفرج هذا من اهل العلم والوراقة الحسنة وكان يحفظ
شعرا كثيرا وانشدني ما انشد شيوخه قطعة صالحة فسالته
عن مولده فقال سنة اثنين واربعين واربعمايه وانه
سمع ابا القاسم الاصبهاني وانشدني من شعره وشعر شيوخه
قطعة صالحة رحمه الله اخبرنا ابو رافع هبة الله بن
عبد الرحمن بن عبد العزيز بن مدكان الازهري بها اخبرنا
ابو حاتم عبد الباقي بن محمد بن عبد المنعم الاسدي حدثنا
ابو علي حسان بن مهاجر العتبي الاسدي بمافارقين حدثنا
المظفر بن الحسين بن المهند السلماسي بها حدثنا ابو الحسن
محمد بن يزيد حدثنا محمد بن الحسن بن مطهر حدثنا كثير
عن عيسى بن ابراهيم حدثني مقاتل بن قيس الازدي عن
علقمة بن مرثد عن سليمان قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم جلسا الله تعالى غدا اهل الورع والزهد في الدنيا
هبة الله هذا قرأنا عليه وعلى الخرب له وعلى ابيه وعمه وابن
عمه له وبيتهم بيت الفقه والحديث وهم وابوهم شافعيون
كلهم سوى عمهم ابي المحاسن فهو مالكي كابيه ويصلي في الجامع
الصلوات الخمس اماما وكان من اهل العلم والدين اخبرنا
ابو البركات هبة الله بن موهوب بن القاري الطرق بمصر
اخبرنا ابو الفتح نصر بن ابراهيم المقدسي بصور حدثنا

ابو البركات هذا كان مشهورا بمصر بحسن التلاوة للقرآن
وبالمعرفة وكذلك كان ابوه واخوه ابو الطاهر الواعظ وابو الطاهر
فقد سمع علي كثيرا وسمى على جماعة من شيوخ مصر وقد قال
لي فرزين علي الطائي بالاسكندرية توفي ابو البركات بمصر
في رجب سنة ست وعشرين وخمسمايه وكذلك كتب الي
اخوه ابو الطاهر بن موهوب اخبرني ابو يعلى هبة الله
ابن محمد بن ابي يزيد القلانسي التميمي بالكوفة اخبرنا
ابو الطاهر عبيد الله بن محمد بن يمن الاسدي اخبرنا محمد
ابن عبد الله بن الحسين الجعفي اخبرنا جعفر بن احمد بن
كعب الكلابي حدثنا علي بن حرب حدثنا القاسم
ابن يزيد عن سفيان عن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا
يبعه حتى يكتاله اخرج لي حديثه ابي الحافظ فقرأته له

على

عليه بافادته حدثنا ابو البركات هبة الله بن المبارك
ابن موسى الحافظ البغدادي المعروف بابن السقطي من
لفظه بواسط اخبرنا ابو تمام محمد بن الحسن بن موسى
البصري بالبصرة اخبرنا ابو الحسن علي بن وصيف
القطان املاء سنة خمس وثمانين وثلثمايه حدثنا
عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي حدثنا خلف
ابن هشام البزاز حدثنا ابو الاحوص سلام بن سليم
عن ابي اسحاق عن عطاء عن عبد الله بن الزبير عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال من فرج عن مؤمن كربة
في رجب وهو شهر الله الاصم اعطاه الله تعالى في الغد وهو
قصر امل بصره اكرموا رجب يكرمكم الله تعالى بالف كرامه
سألته عن مولده فقال سنة خمس واربعين سمع
ابا العباس الدجاجي وابن المسلمة وجابر بن ياسين
وابا يعلى بن الفراء وابن المهتدي بالله وابا بكر الخطيب وهنا
ابن ابراهيم واخرين ولد رحلة الى البصرة وواسط وقد
دخل اصبهان وكان من اهل الحفظ والمعرفة بالحديث
وشعره جيد حسن رحمه الله وقد رايته باصبهان لما قدمها
مع ابي محمد رزقه الله وانا صغير يقرأ عليه الحديث في
جامع جن جير وهو على المنبر سمعت ابا محمد هبة الله
ابن الحسين بن تغلب الواسطي المعروف بابن الموذا التاجر
ببلد يار مصر سنة عشرين وخمسمايه يقول حضرت القاسم

ابن علي الحريري صاحب المقامات بالبصرة ودخل عليه رئيس
من رؤسائها فقال ان قصدت فبفضلك وان قصدت
فلفضلك انشد فيه ابو القاسم هبة الله بن عبد المحسن بن
عيسى الطائي لنفسه بمصر

اقامني نصب الرماة عليلا ... ظبي اصاب مقتلي حين رمى
مهفهف القد لطيف كشحه ... ممسك الرقة معسول اللما
يريك من صفحة نور وجهه ... بدرا ومن نظم الثغور انجما
وبين سمط اللؤلؤين ريقه ... الذ من ماء الفرات مطعما
اصمى فؤادي بسهام لحظه ... عمدا وقتلي في الهوى قد حرما
ياطالبا ثار القتيل خذ به ... عن دمه من الخدود والحما
وسل حسام لحظه مستفهما ... هل كان الا في دمي محكما
فلا عدمت طيفه من طارق ... اطعني بوصله توهما
جاد بما يبخل عن تنويله ... وانجز الميعاد لما قدما
لكنه كالآل فيه شبهة ... يرقرق الماء ولا يروي الظما

ابو عبد المحسن هذا كان من اهل الادب ولد شعر فائق وقد
انشأ مقامات على طريقة البديع الهمذاني والحريري
البصري سمعناها عليه بالاسكندرية وكان قد ولي بها
خدمة سلطانية ثم عزل ورجع الى مصر وكان وكان من
اهل السنة رحمه الله وتجاوز عن سيئاته اخبرنا ابو عطا
هبة الله بن عبد الرحمن بن حمد بن الحسن الدوني السفياني
بالدون اخبرنا ابو القاسم يوسف بن محمد بن يوسف

الهمذاني

الهمذاني قدم علينا اخبرنا ابو الحسين محمد بن عثمان
النصيبي ببغداد حدثنا خيثمة بن سليمان القرشي
باطرابلس حدثنا محمد بن الحسين الخيني حدثنا عبيد
ابن الصباح عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن
علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا اعلمك كلمات اذا قلتهن غفر الله لك على انه مغفور
قل لا اله الا الله الحكيم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم
سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم
سالته عن مولده فقال ولدت سنة خمس وخمسين وهو
من بيت الحديث ابوه محدث وجده محدث واخوه
وعمه وابنا عمه والى ابيه كانت الرحلة في سماع كتاب ابي
عبد الرحمن النسوي وقد رحلت انا اليه سنة خمس وقرات له
عليه بكماله وكان يرويه عن القاضي ابي نصر بن الكسار عن
ابي بكر بن السني الدينوري عن ابي عبد الرحمن اخبرنا ابو القاسم
هبة الله بن الحسن بن رزق الله المقدسي بالاسكندرية
اخبرنا ابو الحسن محمد بن ناصر بن منصور الانماطي بالقدس
اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن عمر بن سعيد النجيبي بمصر
حدثنا ابو الحسن علي بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي مطر
الاسكندراني املاء حدثنا احمد بن محمد بن عبدويه
حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن عمر
قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل

فقام مثنى مثنى فاذا خفت الصبح فاوتر بركعة واحدة
هبة الله هذا كان من فقهاء اصحاب الشافعي تفقه على نصر
ابن ابراهيم المقدسي ببيت المقدس وسمع جماعة من المقادسة
وغيرهم من الطارئين عليهم المقدس ثم استوطن الاسكندرية
بعد استيلاء الروم على بلدهم وشهدها وكان جيد
الاخلاق متواضعا محبوبا الى الناس سمعت الفقيه ابا القاسم
هبة الله بن المحسن المقدسي بالاسكندرية يقول سألت
ابا الفتح نصر بن ابراهيم الفقيه بالشام ان يجيز لي فقال قد
اجزت لك ولكل من وقع بيدك جزء من رواياتي فاختار
الرواية عني وسمعته يقول سمعت ابا الفتح نصر بن ابراهيم
المقدسي يقول منع الله المسلمين بحياة هذا الشاب يعني
ملكشاه بن عبد السلام الرحيلي وكان ذلك الوقت شابا لما كان
يروى من اجتهاده في طلب الحديث وكتابته الفقيه هبة الله
هذا قد سماع اصحاب الفقيه نصر تفقه عليه بالمقدس ثم
على تلميذ يحيى بن الفرج وانتقل معه الى الاسكندرية وقت
استيلاء الافرنج على بلدهم وشهد وكان ينوب عن يحيى
في قضاء الاسكندرية وكان يؤم في الجامع واستعفى فلم
يجب الى ذلك وهو شافعي المذهب قرأنا عليه عن محمد بن
ناصر المصري وحمد بن علي الرهاوي وعبد الوهاب الحسين عليتيسه
ونصر بن ابراهيم النابلسي وآخرين واكثر سماعاته مع المؤتمن
ابن احمد الساجي وقد رأيت خط ابن ناصر له بالاجازة

الا انه ابتلي بالامامة في الجامع والشهادة في الاسكندرية
وكان محمود الطريقة عند الكل توفي سنة اربع عشرة وخمسمائة
وحضرت جنازته ودفن بالدمامس سمعت ابا البركات
هبة الله بن ابراهيم بن عبد الله الصلاحي المقرئ بثغر آمد
يقول كنت اصلي صلاة التراويح بالناس في شهر رمضان
في مسجد من مساجد البلد فسأل احد المتميزين عني وقال
هذا على من قرأ فقيل على ابي بكر بن العمراني فقال جزاه الله
خيرا فقد ملأ مساجد هذا الثغر ائمة يصلون بالناس
ابو البركات هذا من تلامذة ابي بكر محمد بن منصور العمراني
والد شيخنا ابي منصور وكان يذكر بالمعرفة والصلاح
جميعا رحمه الله اخبرنا القاضي ابو الفتح هبة الله بن احمد
ابن الحسين الفلاكي بزنجان اخبرنا جدي القاضي ابو عبد الله
الحسين بن محمد بن الحسين الزنجاني

سمعت القاضي ابا الفتح يقول ولدت سنة احدى وعشرين
واربعمائة وتوفي جدي سنة ثمان وعشرين وكان قد تفقه
ببغداد على الداركي وكتب الحديث الكثير عن مشائخها وقضى
بزنجان سنين سنة ولما توفي كفن فيما كان عليه ولم يكن يملك غيره
قال وقد توليت انا القضاء ثلاثين سنة بنت عن عمتي احدى عشرة
وتوليت بنفسي تسع عشرة سنة ثم عزلت نفسي ولله الحمد
وهو قاض عفيف اصيل ممدوح بكل لسان رجع الى دينين

أخبرنا ابو الحسن هبة الله بن احمد بن عبد الله بن رشنويه
الخطيب بالعسكر عسكر مكرم حدثني ابو الفرج محمد بن احمد
ابن موسى القاضي حدثنا ابو علي الحسين بن احمد بن محمد
الجهرمي حدثنا ابو احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري
حدثنا القاسم بن عباد المخابي حدثنا اسحاق بن ابي
اسرايل حدثنا مسلم بن خالد عن العلاء بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر وسالته عن
مولده فقال سنة ست وثلاثين وذكر انه ادرك اصحاب
ابي هلال العسكري واخذ عنهم وانه سمع ببغداد ابن السماك
وابن الفريق وابن المامون وابن النقور وطبقتهم غير ان
اصوله لم تكن على اليد وكنت انا استجد على الطريق فاشتغلت
بقلة يسير كتبته عنه قال وهو فقيه على مذهب ابي حنيفة
متكلم على مذهب المعتزلة انشدني ابو المفضل هبة الله
ابن عبد الله بن الحسين بن سلمة قاضي الصينية واعلمها
بواسط لابي بكر الشبلي

ذاب منها في فؤادي بدنى ... وفؤادي ذاب منها في البدن
اقطعوا جلدي وانشتم صلوا ... كل شيء منكم عندي حسن
صح عند الناس اني عاشق ... غير انهم لم يعلموا حبي لمن

انشدني ابو الحسن هاشم بن قاسم بن هاشم الحجازي ببدا بمصر
قال قرات في كتاب قديم

لولا

لولا التعلل بالقرطاس والقلم ... ما كان لي راحة في الخلق من الم
ان الحكيم اذا لم يجد انسا ... فليس يونسه شيء سوى الحكم

سمعت ابا الوليد هاشم بن شعبان بن محمود الحصيني بالحصير
على نهر الخابور يقول سمعت ابا السهل خلف بن ناشب
الحصيني يقول سمعت عمر بن جناح الحصيني يقول
اشتهينا ليلة السمك فقال لي الشيخ ابو بكر بن القعقاع
قم يا عمر وخذ البكره وعلق عليها لقمة من الطعام وانزل
الى الماء وسم الله تعالى ففعلت ما امر واذا بسمكة كبيرة
بخلاف العادة فشويناها قال هاشم كان الشيخ ابو بكر
من اهل الولاية والكرامة وعلم بذلك كل من بالخابور وقبره
الآن بظاهر الحصين يزار ويتبرك به ودلني هاشم وغيره
عليه فزرته هاشم هذا من اهل الصلاح والعفاف ضرير
البصر مقرئ من تلامذة ابي محمد المالسيني ويحفظ من شعره
كثيرا وانشدني منه يسيرا وكان يؤم في موضعه ويخطب
يوم الجمعة في جامعه اخبرني ابو محمد هاشم بن عبد
الرحمن بن محمد البلوي بالثغر اخبرنا عيسى بن ابي الغيث
النحوي حدثنا ابو الفتح بن ابراهيم النابلسي اخبرنا ابو الحسن
يوسف بن سهلون بن المنشي حدثنا موسى بن محمد السري
حدثنا احمد بن محمد النحوي حدثنا طاهر بن عيسى حدثنا
زهير حدثنا اسد بن حمران عن الاجلح عن الحكم بن عتيبة
عن اسيد بن حضير الانصاري قال قال رسول صلى الله عليه

وسلم لا اعلمك كلمات تقولهن اذا اويت الى فراشك ازمت
تلك وخلت الجنة وان عشت عشت بخير قال قلت بلى
قال اذا اويت الى فراشك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك
ووجهت وجهي اليك والجأت ظهري اليك وفوضت
امري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا
اليك آمنت بكتابك الذي انزلت وبرسولك الذي ارسلت
ها ثم هذا كان من اهل السنة محبا للعلم واهله وهو فريق
من اهل الهدية سكن الثغر الى ان توفي رحمه الله تعالى
سمعت بالكارم هدية بن عامر ان فتوح الخضرمي المهندد
بالاسكندرية يقول سمعت بالحسن مكي بن عبد الرحمن
التوزي الانصاري يقول سمعت بالربيع سليمان بن هارون
الشهمي يقول قرا القرآن والسكوت انفع شيء حين يموت
هدية هذا كان من اذكى خلق الله في الهندسة وبما
يقرب منها وكان متدينا لا ينقطع عن مجالس اهل العلم
وكثيرا ما كان يحضر عندي لسماع الحديث وعلقت عنه
حكايات عن ابي بكر الحنيفي الرازي وغيره رحمه الله تعالى
انشدني ابو السخا هدية بن شبانة بن حماد الكندي السنجاري
بقرقيسيا قال انشدني ابو محمد عبد الله بن احمد بن فرج الفضاعي
لنفسه

وصل الكتاب فكاد يذكي الهوى ... في نظمه ومحاسن النثر
فلثمته لثم الحبيب سهى ... عنه الرقيب مباسم الثغر

وجلا همومي اورثت شجنا ... في القلب اسفع من ذكى الجمر
فلئن زللت فلا يلم احد ... قلبي اسير الهم والفكر
ولئن اصبت فانت اهل المجد ... كيف الصواب لمقفل الصدر

هدية هذا سنجاري الاصل واستوطن قرقيسيا وكان
ضريرا من اهل القرآن والفرائض وله شعر وقد انشدني
شيأ منه انشدني ابو المنصور هلال بن يحيى بن تميم
الحميري بالثغر قال انشدني اخي باديس بن يحيى لنفسه
بالمهدية

اشابك ربع من ليمة داثر ... لحالت مغانيه الدهور الغوابر
وقفنا فقضينا حقوق عهوده ... وقد سمت طول الوقوف الضرائر
وكاكمنا الركب اسرار حبنا ... فباحت بما تخفي الدموع البوادر
الا قاتل الله العيون فانها ... سلاف لالباب الرجال مخامر
بعثن سهاما للقلوب صوائبا ... وهن لحاظ في الجفون فواتر

هلال هذا من بيت الملك وجد الامير تميم بن المعز بن
باديس سلطان افريقيه واشهر في الدنيا من الدنيا وكان
يقال له نوح الثاني من كثرة اولاده سمعت بالميمون
هام بن احمد بن بري الازدي بالثغر يقول سمعت
ابا عبد الله محمد بن عيسى ابي موسى الخولاني يقول لما شهد
ابني عيسى عند الحاكم وقبل قوله دخلني من الغم ما الله تعالى
به اعلم وبقيت يومين لم اكل الطعام قال هام وكان
ابو عبد الله من الصالحين وله معروف وقد فعل ما فعل

لعلمه ان الشاهد لا يخلص من التبعات دينا ودنيا الا من
عصمه الله تعالى هام هذا من شيوخ الازد كان كبير
السن وفي اخرى الحكاية بحالها وفي آخرها ابو عبد الله
هذا الذي ذكره لي هشام لم اره وتزوجت بابنته بعد موته
وماتت وهي في عصمتي رحمها الله وكانت كابيها من
الصالحات وبينهم بيت جليل ومنهم ابو اسحاق بن الصباغ
وقد لي تزويجها الى اخوها ابو البركات عيسى الشاهد الذي
اعتم ابوه لشهادته قال لي يوما الامير ابو هام
ابن سراج اللخمي قبل ان ولي اخرج الضرغام الوزاره وهو
والي الاسكندريه ما الخلف أعندي سوى العلم أو ذلك
يحضر من جماعة من الأمر اقد اركت الامر وقلت ما ابعد
الامير وفقه الله فقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال اللهم ارحم خلفائي قالوا يا رسول الله ومن
خلفاؤك قال قوم يأتون من بعدي يروون احاديثي
وسنتي ويعلمونها الناس لكن النبي لما توفي ورث العلم والسيف
فالعلم للعلماء يقولون ما امر به الشارع والسيف للامراء
وجيوش الاسلام يأتمرون ذلك لكن بين من يقول افعل
وبين من يفعل زمن بعيد وفرق ظاهر ونحن الان وانتم
وان اختلفنا في الميراث فوارثان لا ارث النبوة وجسم واحد
فاستحسن هذا واثنى بخير وارتهم بهذا الفصل خوفا
من التشعيث انشدني ابو الوليد هشام بن عيسى بن محمد

البحصبي

البحصبي القرطبي بمصر قال انشدني ابو الحسين سراج بن
ابن عبد الملك بن سراج الوزير اللغوي العلامه بقرطبه
لنفسه

لما بنوا أم فؤادي منزلا ... وغدت يسلط مقلتيه عليه
ناديته مستر حما من زفرة ... افضت باسرار الضمير اليه
رفقا بمنزلك الذي تحتله ... يا من يخرب بيته بيديه

ابو الوليد هشام بن عيسى هذا من وجوه اهل الاندلس
ومن بيت كبير مشهور بالرياسة وجده كان صاحب
الأحكام بقرطبه واجداده كانوا رؤساء بنيها لا فقهاء
وهو كان بنيها فقيها وقد سمع على لما قدم مصر للحج كثيرا
وقبل ذلك على ابي محمد بن عتاب وصهره ابي الحسين بن
سراج العلامة وغيرهما بقرطبه وتوجه الى الحجاز وجاور
بمكة والمدينه مدة الى ان توفي رحمه الله هناك ويعرف
بالحفيد وكان قد ترك الدنيا عن قدرة قال لي ابو بكر
يحيى بن محمد بن عبد الله بن خزرون القيسي القرطبي بالاسكندريه
ما كنا نظن ان احدا يترك ما ترك الحفيد من الدنيا ويختار
الآخرة عليه والله ما خرج الا من ملك الدار العظيمة التي
ليس لها بقرطبه دار الملك بالاندلس نظير والأملاك
الطائله رحمه الله رحمة واسعة وقال لي ابراهيم بن
المتقن الشبتي لم يشرب الحفيد طول مقامه بمكة الا
من ماء زمزم ولم يمش في المسجد الحرام منتعلا قط وقال لي

عبد الرحمن بن ابراهيم بن خاطب ابا حي توفي الحفيد بالمدينة
سنة اثنتين وعشرين وخمسمايه وقال لي ابو عبد الله محمد
ابن عبيد المري بعد رجوعه من الحجاز زارا ابو الوليد
الحفيد معنا شيا من مكة الى المدينة وحمله معه فسألنا
في الركوب فابى وقال والله لا ركبت من بيته الى عز وجل
الى تربة نبيي صلى الله عليه وسلم ولا كنت الا ماشيا
سمعت ابا محمد هارون بن خلف بن المهلب البروجي الهندي
بالاسكندرية يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المنام وعلي يمينه ابو بكر وعلى يساره عمر وانا وفقيه
من المغرب معي في بعض المساجد يا فتيان فقال ابو بكر
من هاهنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقيه وغريب
ولم ار قط وجها احسن من وجهه وكانت رجلي توجعني
فهدت ببركة رويته صلى الله عليه وسلم هارون هذا
من بلاد الهند من مدينة يقال لها بروج وكان شيخا
صالحا لا يتمكن من تغيير ما في قلبه ويريد ارادة لا بالعربية
ولا بالفارسية الا بعد جهد جهيد وكان يؤذن في مسجد
من مساجد الثغر وقد حج ويقال لبروج بلد بروض ايضا
سمعت هزارمرد بن محمد بن الضيف الجندي بالاسكندرية
يقول انشدني العلاني المعري الافضل سلطان مصر قصيدة
عند خراجه الفرج وبيعها للرعية بنقصان ما كان التجار
يبيعونها في ايام الشدة استحسنها ثم سمعها من جملتها

يا مغلي الاشعار وهي رخيصة يا مرخص الاسعار وهي غوالي

انشدني ابو الحسن هاني بن عبد الرحمن بن هاني اللخمي الغرناطي
بمصر قال انشدني ابو عمرو عثمان بن عمر ده الالبيري
بغرناطه قال انشدنا ابو اسحاق ابراهيم بن مسعود الفقيه
الالبيري لنفسه

لا شيء اخسر صفقة من عالم لعبت به الدنيا مع الجهال
فغدا يفرق دينه ابدا سبا ويزيله حرصا لجمع المال
من لا يراقب ربه ويخافه تبت يداه وماله من زوال

هاني هذا من اعيان رؤسائه بلده بالاندلس وفقيهها
قدم مصر حاجا وكان يحضر عندي لسماع الحديث وكتب
عني غير جزء واستنشدته فانشدني مقطعات طريفه
من جملتها ما تقدم

حرف الواو

انشدني ابو المنصور وثاب بن علي بن اسماعيل الانصاري
بالاسكندرية قال انشدني ابي ابو الحسن علي بن اسماعيل
لنفسه بمصر من قصيدة طويلة

اني لاعجب من خلي يشتكي حرقا بلا هجر وغير تفرق
لا موت الا العشق يخلس نفسه فهرا فكيف يموت من لم يعشق

وثاب هذا من بني الانصاري وجده اسماعيل بن علي بن
مخلد بن الانصاري يكنى ابا الوفا ويلقب معتمد الدولة
وكان قد ولي قضاء الاردن عسقلان والرملة وغزة
وغيرها وله شعر رايق ولم يكن له نظير في الادب بقطره

شبكة الألوكة www.alukah.net

سوى ابن الشجاء المنعوت بالمجيد وقد قتلا جميعا قتلهما
بله الامير المعروف بأمير الجيوش سمعت الأمير ابا
وثاب بن راجح بن طلايع الجندى بالاسكندرية يقول
توفى القاضى ابو محمد الحسن بن ابى جرادة الحلبى عندنا بمصر
فى جمادى الاخرة سنة احدى وخمسين وخمسمايه ابن ابنى
جرادة هذا الذى حدثنا وثاب بوفاته قد كتب عنى حديثا
كثيرا وعلقت انا عنه فوايد ادبيه وله شعر فى غاية الجودة
وخطه فى نهاية الحسن وبينى وبينه مشاعره ومداعبى
بمقطعات وكتب لى جزءا من شعره سمعت ابا الحسن وحشى
ابن عبد الله بن ابراهيم المقدسى بالثغر يقول سمعت
على ابى الفتح نصر بن ابراهيم المقدسى الفقيه ببيت المقدس
كثيرا من الحديث ولم ار فيمن رايت اكثر اجتهادا فى العلم
ولا ازهد فى الدنيا منه وكان اكثر اوقاته يذهب فى النسخ
اوقرأة الفقه عليه او رواية حديث رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولقد انشدنا يوما فى المسجد الاقصى قطعة من
الشعر حفظت منها قال الفقير الى الله تعالى ناسخ هذا
الكتاب المبارك ابن ابى بكر الموصلى وهذه القطعة قد ذكرت
متقدما فى ترجمة ابى محمد عبد الله بن القاسم بن عثمان
المقرى القيروانى تامة مستوفاه وما الحاجة الى ايرادها
هاهنا والله الموفق للصواب وحشى هذا مقدسى كبير
السن استوطن الاسكندرية بعد استيلاء الفرنج على القدس

وكان

وكان هادى الطبقة سكنا شافعى المذهب من اصحاب نصر
الفقيه ولم يكن من اهل العلم سمعت ابا الحسن وحشى بن عبد
الغالب بن نجا السعدى المالكى يقول ذكر القاضى اسماعيل
ابن اسحاق فى كتاب المبسوط عن مالك الجهر بالبسملة فى
الفرايض قال واما النوافل فلا خلاف فيها بين اصحابه قال
وحشى وانا لا اتركها فى صلاتى ابدا ووحشى هذا كان من
اهل الصلاح وفقه على المالكيه وسمع على من الحديث كثيرا
رحمه الله ابو الحسن الوليد بن الموفق بن ابى شداد الازدى
البسطى كهل من اهل الاندلس مالكى المذهب سمع على وعلى
نفر من شيوخ الاسكندرية وكان يتفقه على ابى بكر الطرطوشى
علقت عنه فوايد ثم رجع الى بسطه بلده سنة اثنتى عشره
او ثلاث عشره وخمسمايه وانقطع عنا خبره انشدنى ابو مروان
الوليد بن اسماعيل بن صبرة الغافقى الدروقى قدم علينا
الشعر قال انشدنى ابو العرب مصعب بن مخلد بن ابى الفوارس
الصقلى لنفسه بالاندلس

وكم سام بغى لم اخف ان يصيبنى ... اصيب به ممن رمانى به الدهر
ولم يعد حفظ الاله ولطفه ... وليدا وكهلا لو وفا بهما الشكر

ابو مروان هذا من قدماء الشعراء ونبلاء الرادبا مدح الملوك
بالمغرب وعلقت عنه شيئا من شعراء العرب ومن شعره هو
ومداعبى بقصايد رحمه الله ومما انشدنى من شعره على
لسان القوس

انا القوس قبل النزع ابدو كأنني ... هلال وعند النزع بدر تمام
فبي تدرك الارواح يوم كريهة ... اذا بعدت عن ذابل وحسام
واز ردعن روح حساما وذابلا ... دلاص فما تستطيع رد سهام
كان سهامي لحظ عفراء في الوغى ... وكل رمي عروة بن حزام

انشدني ابو المسيب وهيب بن مترف بن مهيوف التميمي من شعراء البوادي بتدمر لنفسه

اجرت دموع العين بي حمائما ... بالجامعين عدمتهن حمائما
ورق على فنن يجعل صبابة ... هضب الخبال فعاد دأدأ دائما
يا ليل كم اضنيت قلب متيم ... قد كان معتقدا عليك ذمائما
لو كان يبري ضرهوال تمائم ... البسنا ويبري هواك تمائما
يا لائمي فيها الخلي اكتف من ... لومي ومن عذلي عدمتك لائما

انشدني مقطعا اكثرها ملحونة وكتبته وانما كتبت عند لغرابة اسمه وللوضع كذلك فانه موضع قديم ولم ير مثله احكاما بين دمشق والرحبة ويقال انه من بناء سليمان بن داود والله اعلم وقلت انا فيه لما شاهدته

كم قد رأيت من البلاد فلم اجد ... فيها كتدمر بنية واساسا
بلد من الحجر المنقش كله ... فاذا تأمل فيه هال الناسا
والمدن في الاحكا الجسام وقد ... امحى الحقيقة للجميع الراسا

اخبرني ابو المكرم وجيه بن شبل بن فاضل بن ذي القرنين ابن الحسن بن عبد الله بن حمدان التغلبي الكاتب بالشغر اخبرنا يحيى بن ابي بقيت اللخمي اخبرني ابو الفرج عبد الكريم

بن محمد

ابن عبد السلام بن مرجح البصري في كتابه حدثنا جعفر بن غسان بن موسى املا حدثنا الحسن بن معروف بن يحيى العبادي حدثنا مخلد بن ابراهيم العقيلي الاصبهاني حدثنا ابو مسعود حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكلمة الطيبة صدقة وجيه هذا كان يورق بالثغر وهو من بيت المملكة والامر والنهي كتبت عنه حديثين مع نزولها لغرابة اسمه وهو وجيه بن شبل بن فاضل بن ذي القرنين بن الحسن بن عبد الله بن الحسن بن حمدان التغلبي وذو القرنين هو المنعوت بوجيه الدولة وله ديوان شعر ويقال التغلبيان ختم بهما الشعر يعني به هو وابوه فراس الحارث ابن سعيد بن حمدان كما قيل قديما الشعر قد ختم بالطرفين يعنون امرأ القيس في المتقدمين وابا الطيب المتنبي في المتأخرين والا فلسيون يقولون هذا القول لكن يقيمون يوسف ابن هارون الرمادي مقام المتنبي ويوسف اندلسي ما هو حسن النظم وضاح هذا من بني تميم بن المعز الحميري توفي في شهر ربيع الاول سنة اربع وخمسين وخمسمائة الخامس عشر منه وعلقت عنه ما علقت لغرابة اسمه لا لعلو سنده ولا علمه وكان من سكان الاسكندرية رحمه الله سمعت ابا يوسف واضح بن وهبان بن يوسف الازدي بالاسكندرية يقول صحبت اباسالم يوسف بن عبد الله بن قايد الصدفي

وكان صاحب رواية لا يصحب الناس الا قليلا ويقول لا ترى
ما يضرك ويعيبك الا من يطرقك ويصحبك ابو يوسف
هذا شيخ كبير السن من شيوخ الازد وكان مايلا الى الصلاح
مثنيا على ابى سالم لما شاهد من صلاحه رحمه الله تعالى
انشدنى وصية بن عبد الله البكرى بالنخلة قبل وصولى
الى مكة من قيله ابيات شعر استحسنتها جدا وكتبتها
فسرقت منى بمنى مع اشياء اخر من ملبوس وغيره كانت
فى حقيبة ولم التق به بعد ذلك فاكتب عنه شيأ آخر
من شعره رحمه الله اخبرنا ابو العدل وفاتن ذبيان
ابن ابى الحسن الثعلبى النابلسى بمصر قال اخبرنا ابو اسحاق
ابراهيم بن سعيد بن عبد الله البتيى الحافظ اخبرنا ابو
عبد الرحمن بن عمرو بن سعيد المالكى اخبرنا ابو سعيد احمد
ابن محمد بن زياد البصرى حدثنا محمد بن عبيد الكندى
حدثنا محمد بن اسحاق حدثنا الحارث بن النعمان حدثنا
الحارث بن سالم قال سمعت انسا يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لابى ذر ان بين ايدينا عقبة كؤودا
لا يجاوزها الا المخفون قال ابو ذر انا منهم يا رسول الله
فقال له النبى صلى الله عليه وسلم لك قوت يوم او ليلة
قال لا قال فانت من المخفين ابو العدل هذا رجل
صالح من اهل القرآن والورع من بنى ثعلبة قرأنا عليه شيأ
يسيرا عن ابى اسحاق الجبال وابى الحسن الحلى وكان محترما بين

الشاميين المقيمين بمصر لصلاحه وورعه وكان شافعى المذهب
ويبكى عند سماع الحديث رحمه الله اخبرنا وفاتن حاتم بن
الهمذانى بهمذان ان
انشدنى وهسودان الجنزى بالمراغة انشدنى على السراج
بالموصل

خرجت وفى املى عودة ... ولكننى لست ادرى متى
فحركنى قلة لم اجد ... سبيلا الى ردة مذ انى
ومن اجره فى يدى غيره ... سيغلب ان شا او ان عنى
فصبر جميل عسى الله ان ... يجمع شملى كما شتتا

حرف الياء

اخبرنا ابو زكريا يحيى بن محمد بن الحسين بن القلانسى بالكوفة
اخبرنا ابو عبد الله محمد بن على بن عبد الرحمن العلوى املاء
حدثنا محمد بن على بن الحسين بن ابى الجراح حدثنا الحسن
ابن الطيب البلخى حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا المحاربى
عن محمد بن اسحاق عن محمد بن طلحة بن معاوية السلمى عن ابيه
عن جده قال اتيت النبى صلى الله عليه وسلم فقلت انى
اتيتك لاجاهد معك ابتغى بذلك وجه الله تعالى
قال احية امك قال نعم قال اذهب فبرها فقلت ما الحسبه
فهم فاتيته من ناحية اخرى فقلت له مثل ذلك فقال احية
امك قلت نعم قال اذهب فاقعد عند رجليها فثم الجهاد
اخبرنا ابو بكر يحيى بن ابراهيم بن عثمان بن شبل الاسكندرانى

بها اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الحافظ البغدادي
بصور حدثنا ابو الحسن احمد بن محمد بن موسى الاهوازي
ببغداذ اخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا محمد بن مخلد
العطار حدثنا احمد بن اسماعيل السهمي حدثني مالك بن
انس عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لاحد من المسلمين
ثلاثة من الولد فتمسه النار الا تحلة القسم ابو بكر الشبلي
هذا طلب الحديث بنفسه وكتب عن كثير من الشيوخ
ومنهم ابو بكر الخطيب الحافظ بصور ودمشق جميعا وابو نعيم
ابن الفرا البصري المقرى وابو وقاء الاصبهاني بالقدس
باقادة عمر الرواسي الحافظ وعبد الحق بن هارون الصقلي
وجماهر بن عبد الرحمن الاندلسي بالاسكندرية وآخرون
وعرضت عليه الشهادة فلم يقبلها وكان ثقة ديّنا
وتوفي رحمه الله في جمادى الاولى سنة اربع عشرة وخمسمايه
ودفن بمقبرة باب البحر بعد ان صليت انا عليه وحضره خلق
لا يحصون كثرة وكان قد ذكر لي ان مولده سنة ثلاث
وثلاثين واربعمايه وهو يحيى بن ابراهيم بن عثمان بن عمر
بن شبل بن محمد بن ابراهيم وكان يكتب الى ان مات وكتب عني
غير جزء وسمعه نفعه الله بذلك اخبرنا ابو القاسم يحيى
ابن محمد بن صرد الخزاعي بواسط اخبرنا ابو تمام علي بن محمد بن
الحسن الخبّاز اخبرنا ابو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن

محمد الزهري حدثنا ابو اسحاق ابراهيم بن شريك الاسدي حدثنا
احمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي حدثنا الليث بن سعد
حدثنا ابو الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تاكلوا بالشمال فان الشيطان ياكل بالشمال سالته عن
مولده فقال سنة خمس وثلاثين واربعمايه وهو يحيى بن محمد
ابن محمد بن منصور بن نصر بن صرد الخزاعي شيخ مرضي الطريقة
على الحقيقة ابو زكريا يحيى بن ابي مخلول بن عشيرة الزناتي
فقيه كامل تفقه على شيخنا ابي الحسن الطبري واجتمعنا
ببغداد ولم نلتق لاني بعد رجوعي من الحجاز نزلت في رباط
العميد في الجانب الغربي ولم ارجع الى المدرسة ثم عاد الى
الاسكندرية ودرس بها وانتفع به في علوم شتى ثم مال الى
طريقة الزهد فخرج الى الحجاز ثم الى اليمن ورجع الى العراق
وتوفي على ما قيل لي بالبصرة او بعباذان وكان شافعي المذهب
وبقوله كان يفتي طول اقامته بالاسكندرية لكنه لا يتظاهر
الا بمذهب مالك وعند خروجه اظهر مذهبه وبيني وبينه
مودة تامة ومكاتبة ومن جملتها كتب الي ما استحسنته
وقال لي منصور بن احمد بن عتيق الانصاري كتب يحيى الى
قاضي الثغر في قصد والمقصود فطم فلان عن ارتضاع
ما درت به مكارمه وحكى لي رافع بن يوسف العسس
قال قرى في الحديث يوشك ان يكون كذا وكذا فقال
ابو عبد الله المارستاني الاديب هو بفتح الشين وقال يحيى

وقف عليه عبد الله بن عطية الحجيلي

شبكة الألوكة www.alukah.net

لم نسمعه الا بالكسر ونظره في كتاب الصحاح للجوهري فقال
ابو عبد الله نعم الصحاح بيتي فنظر فيه فاذا هو بالكسر فقال
لي يحيى هذا خطاؤك يا ابا عبد الله في بيتك فكيف
في بيت غيرك فخجل وانقطع عن المجلس اياما اخبرنا
ابو جعفر يحيى بن المشرف بن علي بن الخضر بن التمار بمصر
ابو جعفر هذا من اولاد المحدثين وابوه واسع الرواية
كثير الكتابة وسمع ابا جعفر واخوته عن شيوخ المصريين
وقرأنا عليه عن ابن نفيس وعبد العزيز الدقاق وغيرهما
وسمع ابا محمد عبد الله بن عبيد الله بن محمد بن المحاملي
واخرين وقال لي عطية بن علي الفهري توفي في شهر رمضان
سنة خمس وعشرين وخمسمايه انشدني ابو الحسين يحيى بن
عساكر بن يعقوب الكاتب لنفسه

الا من قد ندمت على المعاصي ... فساعدني وساح كل عاصي
فخذ بيدي فاني مستجير ... بعفو لم يرد يوما مراضي

يحيى هذا شاعر مفلق ولد الى قصايد ثم صار خطيب جامع
الثغر ورقيه ورافته حسنة وخطه في غاية الجودة
وتوفي سنة ثلاث وستين وصليت انا عليه ساحل الله تعالى
وحضره خلق لا يحصون كثرة اخبرنا ابو الحسين يحيى
ابن تمام بن علي الربعي الرملي بدمشق اخبرنا ابو عثمان
محمد بن احمد بن رزقا الاصبهاني بالقدس حدثنا ابو عبد الله
محمد بن اسحاق بن منده الحافظ باصبهان حدثنا عبد الله

ابن محمد بن عبد الرحمن الرازي حدثنا محمد بن فارس ابو عبد الله
البلخي حدثنا حاتم الاصم عن شقيق البلخي عن ابراهيم بن
ادهم البلخي عن مالك بن دينار عن ابي مسلم الخولاني عن عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا وصمتم حتى تكونوا كالاوتار
ثم كان الرائي احب اليكم من الواحد لم تبلغوا الاستقامه
اخبرنا ابو المفضل يحيى بن علي بن عبد العزيز بن علي القرشي
قاضي دمشق اخبرنا ابو محمد عبد العزيز بن احمد بن محمد
الكتاني اخبرنا ابو الحسين عبد الوهاب بن جعفر بن علي
الميداني واخران قالوا اخبرنا ابو زيد محمد بن احمد المروزي
اخبرنا محمد بن يوسف الفربري اخبرنا محمد بن اسماعيل
الجعفي حدثنا ابن نمير حدثنا ابي حدثنا اسماعيل بن ابي
خالد عن قيس قال قال جرير بايعت النبي صلى الله عليه
وسلم على اقام الصلوة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم
القاضي ابو المفضل هذا قرأنا عليه عن عبد العزيز بن احمد الكتاني
بدمشق سنة عشر وخمسمايه وقد رحل الى بغداد وتفقه
بها على شيخنا ابي بكر الشاشي وقرأ اللغة على شيخنا ابي زكريا
التبريزي ثم رجع الى بلده وولي الحكم وبقي بالزكي وقد
بلغني بعد خروجي من دمشق انه كان يروي عن ابن جيوس
ديوان شعره ولا اعلم صحة فالذي حكاه لي لا اثق بقوله
سمعت ابا بكر يحيى بن محمد بن هبيرة الشعلبي الغرناطي بالثغر

يقول رايت رجلا من اصحابنا في المنام بعد موته وسالته
عن ابي الحسن ابن الباذش المقرئ فقال لا تسئل انه من اهل
الجنة ابن هاني قدم الثغر وكتب عني كثيرا وهو من اعيان
الاندلسيين بيتا وعلما وفي اخرى ابو بكر يحيى بن محمد
بن هاني بن ذي النون بن محمد بن سعيد بن عمر الثعلبي الاندلسي
من اعيان اهل غرناطة بيتا وعلما سمع بها ابا الوليد بن بقوه
وبقرطبة ابا بحر البلنسي وكتب بمكة عمن نفر من المتاخرين
وكان يحضر عندي بالاسكندرية ويقرا بكتبه ورايته
مجتهدا بطاشا قادرا على الكتابة وسمع بمصر ايضا والله
ينفعه بذلك ورجع الى الاندلس وانقطع عن خبره
اخبرنا ابو منصور يحيى بن محمد بن ابي طالب الرجائي الضرير
بالكوفة اخبرنا ابو عبد الله محمد بن علي بن عبد الرحمن
الخشني املاء حدثنا محمد بن الحسين النيملي حدثنا عبد الله
ابن زيدان البجلي حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا محمد
ابن فضيل عن اسماعيل بن مسلم عن محمد بن المنذر ابي الزبير
عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من نصر اخاه
بالغيب نصره الله في الدنيا والآخرة سالته عن مولده فقال
سنة ثمان وتسعين واربعمائة فقال اباني سبعين سنة
سمعت ابا زكريا يحيى بن محمد بن الحسين الانصاري قاضي
باب الابواب يقول سمعت محمد بن طاهر الطوسي يقول
سمعت محمد بن الحسين الازدي يقول سمعت محمد بن عبد الله

الرازي

الرازي يقول سمعت ابا بكر المرتعش يقول سكون القلب
الى غير المولى تعجيل عقوبة من الله تعالى يحيى هذا من فقهاء
باب الابواب وكذلك اخوه القاضي ابراهيم وقد كتبنا
عنهما وابوهما فقد كان من الفقهاء ورواة الحديث
وسمع هما ببلده عن جماعة واستجازهما القاضي ابا عبد الله
القضاعي بمصر وابا منصور الاصبهاني بامد وغيرهما
واستفدت منهما كثيرا رحمهما الله تعالى انشدني
ابو الحسين يحيى بن القاسم بن عامر الفاسي بالثغر انشدني
خشنون الفاسي الملقب بكلب الشعر بمدينة فاس لنفسه
من قصيدة

اسقني الراح ونبه من رقد	ما لمن مات من السكر قود
ما ترى البدر وقد روعه	وافد الاصباح اذ قيل وقد
والثريا نحوه مائلة	مثل جيب قد من طوق ورد
مع فتيان كنور الربى	نسج الظرف لهم منها برد
جرروا للهو اذيال الصبا	وانتضوا اللفتك ما كان عمد

يحيى هذا كان من اذكى خلق الله كثير الحفظ للشعر والحكايات
وسمع علي كثيرا من الحديث وعلقت عنه فوائد وكان
من اصحاب ابي الفضل بن النحوي ويورد من رسايله كل مليحة
انشدني ابو زكريا يحيى بن ابي الحسين بن ابي عبد الله
الاسقبي انشدني ابو عبد الله الاسعردي ببروج من مدن
الهند

قل للاحباب كسونى ارقا مات صبرى ولكم طول لبقا
ماهنا فى العيش من فارقتكم هكذا الدنيا نعيم وشقا

يحيى هذا تاجر حاذق دخل بلاد الهند وكان حفظة رقيق الحاشية يميل الى التصوف وابوه فقد كان من الزهاد رايته وعلقت عنه حكايات رحمه الله اخبرنى ابو الحسين يحيى بن عبيد بن سعادة الحضرمى بالثغر اخبرنا ابو العباس احمد بن ابراهيم المقرى الرازى اخبرنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن الحسين القيسى حدثنا ابو بكر محمد بن سليمان ابن ابى الشريف القضاعى حدثنا ابو على احمد بن محمد ابن يحيى بن جرير بن ميمون الهمدانى حدثنا احمد بن عبد المؤمن حدثنا حبيب بن ابى رزيق المدينى حدثنا ابن اخى الزهرى عن عمه عن سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظنى فى اصحابى ورد على حوضى ومن لم يحفظنى فيهم لم يرنى ولم اعرفه يحيى هذا يعرف بالعداس وبالجبانى وكان من الصالحين لا يعرف من الشر شيئا بل كان مجرد امر الخير يسعى اكثر اوقاته فى قضاء حوائج الناس لا لعلة وطمع بل رغبة فى الاجر والثواب وقد سمع كثيرا على ابى العباس المقرى وابى بكر الحنيفى الرازيين وعلى غيرهما ولم يك ينقطع عنى لسماع الحديث الى ان توفى رحمه الله فى اخر صفر سنة احدى وعشرين وخمسمايه ودفن فى مقبرة الديماس وقد كنت سالته عن مولده فقال

سنة ثمان واربعين واربعمايه نفعه الله بعلمه وعمله وتجاوز بفضله عن خطاياه ونزله ومنّ بالمغفرة علينا ورحمنا اذا صرنا الى ما صار اليه بخط عبد العظيم الحافظ شاهدت فى ظهر الورقة التى بخط السلفى بخط شيخنا المقدسى رضى الله عنهما قال على بن المفضل بن على المقدسى وهذا خطه رايت فيما يرى النايم قايلا يقول لى يحيى بن عبيد ابن سعاده من اهل الجنة وهذا رجل لم اذكره ولكن كتبت عن جماعة من اصحابه سمعت ياسعد يحيى بن طاهر بن الشاوى بن زيد يقول سمعت ابا الفتح عبد الوهاب ابن احمد بن عزوية الشيرازى بالرى والكلام لغيره يقول من طلب العز بالباطل اورثه الله الذل بالحق ابو سعد هذا شيخ مدينة ساوه فى التصوف وله مريد وزوار يختلف فيه الواردين عليه من المتصوفة والمقيمين بها وشيخه فى الطريقة ابو الفتح الشيرازى الشاكن بالرى هذا ما سمعته من ابى سعد وقد اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد العزيز بن احمد العسال المقرى باصبهان اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن جعفر اليزدى حدثنا ابو سعد الحسين بن محمد بن الحسن الزعفرانى املاء سنة ثمان وستين وثلاثمايه حدثنا عبد الله بن محمد بن زياد حدثنا عباس بن الوليد بن مزيد اخبرنا عقبة بن علقمه حدثنا سعيد بن عبد العزيز قال من احسن فليرج الثواب ومن اساء فلا يستنكر الجزاء

ومن اخذ عز ابغير حق ورثه الله ذل الحق ومن جمع مالا
بظلم اورثه الله فقر ابغير ظلم اخبرنا ابو منصور يحيى بن
محمد بن احمد بن حمزة الثقفي بالكوفة قال اخبرنا ابو القاسم
عبيد الله بن علي بن ابي فروة العجلي اخبرنا ابو الحسن علي
ابن عبد الرحمن بن ابي السري البكائي حدثنا عبد الله بن
غنام حدثنا هناد بن السري حدثنا يونس بن بكر
حدثنا سوار بن مصعب عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة
نادى في وضع السلاح فهو آمن ومن دخل دار ابي سفيان
فهو آمن ومن اغلق بابه فهو آمن ابو منصور هذا روى
لنا عن ابي طاهر بن الصباغ وابن ابي قرة وابي عبد الرحمن
العلوي وهو من بيت القضاء والرياسة كتبنا عنه وعن
اخيه علي وسعيد بالكوفة سنة ثمان وتسعين واربعمائة
وقد كتبنا عن اخيهم ابي الحسين احمد بن محمد قبلهم ببغداد
سنة ثلاث وتسعين وكان اسن منهم واسند وقاضي
الكوفة واخاهم فشهود وكتبت عن ولدين له بالكوفة
ايضا احدهما قاضيها اخبرنا ابو منصور اخبرنا ابو طاهر
محمد بن محمد بن الحسين الصباغ القرشي حدثنا ابو الحسن
علي بن محمد بن زيد العلوي حدثنا ابو محمد القاسم بن
محمد بن عباد الدرب حدثنا اسماعيل بن الخليل حدثنا
علي بن مسهر عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم الرويا الصالحة جزء من
ستة واربعين جزءا من النبوة وجرى هذا المعنى بحضرتي
والقاضي ابي بكر يحيى بن ابراهيم بن ابي بكر احمد بن محمد الكلو
بثغر سلماس فقال يحيى وانشدنا

ان الجنان التي في الحشر موعدها ما ان تنال بكد النفس والعمل
لكن رب العلى جلت صنايعه يمضي الامور على ما خط في الازل

وقلت انا

ما ان تنال الجنان بالكد والكدح ولا الاجتهاد في العمل
فالرب سبحانه بكلمته قدرها قد يكون في الازل

ابراهيم بن ابي بكر ابو كان مرضي الجملة وقد كتب عنه ابو عبد الله
الحميدي وروى عنه اخبرنا ابو القاسم يحيى بن بطريق بن بشري
الطرسوسي بدمشق اخبرنا ابو الحسين محمد بن مكي بن عثمان
الازدي المصري اخبرنا ابو القاسم المؤمل بن احمد بن محمد
الشيباني ببغداد حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد
العزيز البغوي حدثنا علي بن الجعد وابو نصر التمار وعبد
الاعلى بن حماد النرسي وعبيد الله العيشي قالوا حدثنا
حماد بن سلمة عن ابي العشراء عن ابيه قال قلت يا رسول الله
اما يكون الذكاة الا في الحلق واللبة قال لو طعنت في
فخذها لاجزاك بطريق هذا كان من ساكن البلد
بدمشق وسماعاته كثيرة صحيحة انشدني ابو الحسين
يحيى بن ابراهيم بن زهير الصواف المالكي بمصر قال انشدني

ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن يوسف السرقوسي الفقيه نفعه
لاتبغ من اهل الزمان تناصفا فالغدر من شيم الزمان واهله
واذا اردت دوام ودمصاحب فاغضض جفونك عن فعله
ابو الحسين هذا كان من فقهاء المالكية من اصحاب ابي القاسم
وسمع عليّ وقرأ بنى على جماعة من شيوخ مصر كثيرا وتوفي
سنة تسع وثلاثين وخمسمايه في صفر ويعرف بابن الصواف
وكان غيره اوثق منه وانشدني قال انشدنا ابو القاسم
السرقوسي قال انشدنا ابو علي الحسن بن رشيق الازدي
القيرواني لنفسه

مهلا ايا اسحاق بالعالم حصلت في اضيق من خاتم
لو ان بالتسن ينال العلا فضل ابليس على آدم

اخبرنا ابو القاسم يحيى بن احمد بن زيد بن نافة الهمداني
بالكوفة اخبرنا ابو عبد الله محمد بن علي بن عبد الرحمن
العلوي اخبرنا ابو الحسن علي بن عبد الرحمن بن ابي السري
البكائي حدثنا ابو حصين محمد بن الحصين بن حبيب
الوادعي املاء حدثنا احمد بن عبد الله بن يونس حدثنا
سفيان الثوري عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لما خلق الله
عز وجل الخلق كتب كتابا على نفسه ان رحمتي تسبق غضبي
ابن نافة هذا كان كبير السن شهد ورا بالكوفة بسلول سبل
الخير وكان صحيح السماع ولقني عليه وافادني عنه ابو الحافظ

وناقة يذكر مع ابن نافة الاصبهاني وابن نافة الاصبهاني
ايضا وغيرهما انشدني ابو الحسن يحيى بن علي بن عبد اللطيف
التنوخي المعري بدمشق قال انشدنا ابو العلا احمد بن عبد الله
ابن سليمان التنوخي بالمعرة لنفسه ولم اسمع منه غير في
صغري

الى الله اشكو اني كل ليلة اذا نمت لم اعدم طوارقها هما
فان كان شرا فهو لا شك واقع وان كان خيرا فهو اضغاث احلام

ابو الحسن هذا يعرف بابن زريق وكان حفظة للتواريخ واخبار
العرب وسير الملوك وذكر انه سمع ابا صالح محمد بن المهذب
ابن ابي حامد بالمعرة وحمل الي جزءا مكتوبا عنه وقال هو
بخطي والله وقد سمعني عنه فلم ار عليه صورة السماع ولم
اكتب منه شيأ الا اني كان يتحرى الصدق وكان يذكر
بالصلاح قال لي القاضي ابو المعالي محمد بن يحيى القرشي هذا
الشيخ تاريخ الشام ابو الحسين يحيى بن محمد بن علي بن عبد الله
الشيباني ويعرف بابن البقي اسكندراني المولد عراقي
الاصل ذكر لي انه سمع ابا محمد عبد الله بن الحسن بن مسلم
القرشي الصقلي واما انا فرايت سماعه على نفوسة المتأخرين
ادركناهم وقرانا عليهم وكان متردد الى الناس مواظبا
على الصلاة على الجنايز توفي سنة اثنتين وعشرين وخمسمايه
وكان شافعي المذهب اخبرنا ابو الحسين يحيى بن القاسم
ابن اسماعيل بن غزال المنادي بمصر اخبرنا ابو اسحاق ابراهيم

ابن سعيد بن عبد الله النعالي حدثنا ابو الحسن احمد
ابن عبد العزيز بن ثرثال البغدادي حدثنا ابو القاسم
عمر بن محمد بن هارون العسكري الدقاق املاء حدثنا
عبد الله بن داود بن قبيصة الانصاري حدثنا موسى
ابن علي القرشي حدثنا الرضا ان محمد علي بن موسى
حدثني عبد الله بن ارطاه بن المنذر عن اسماء خارجة
عن معاوية بن ابي سفيان قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من قال لا اله الا الله لا تخذ بها جنة لشيء من الكبائر
يرتكبه فهو من اهل الجنة جزما يعني هذا من اهل الصفة
وجدنا سماعه عن ابي اسحاق في جزء قرأناه عليه سنة
ست عشرة وخمسمايه انشدنا ابو الخطاب يحيى بن سعا
ابن الحسن بن العباس المري بالنمانيه وذكر انه قرأ الفصيح
على ابي الجواز بن باري الواسطي لابي جعفر البياضي
يقولون لي ان كان سعد عاشقا فما بال دمع العين في الخد جاريا
فقلت لهم قد لمت طرفي فقال لي اتمنعني ان اساعد جاريا
انشدني يحيى بن سعد قال انشدني طاهر بن علي الباكساني
بالجامعين ولم يذكر لمن الشعر

ولما بدت لي في قميص بنظرة ... وقلت لقلبي والفؤاد تصبرا
تريد ان مني ان اغض اذا بدا ... جيبي وانهى الدمع ان يتحدرا
فلو قدرت عيني تغض اذا بدى ... جيبي لقد كانت على الغض اقدرا

قال لي ابو زكريا يحيى بن عبد الله بن خيرة الدروي المقري

بالاسكندرية اجاز لي ابو محمد عبد الله بن محمد بن اسماعيل
القاضي بسرقسطة جميع رواياته ومن جملة شيوخه ابو عمر
الطلمنكي اجازله في صغره ونسبته مستفادة مع الدور في
وسالته عن مولده فقال سنة اربع وستين واربعمايه
بدروقه وقرات القرآن على ابي الحسين يحيى بن ابراهيم
ابن البيار القرطبي بمرسيه ولم ار اعلى اسنادا منه وعلى ابي
الحسن سعيد بن محمد بن قوطه الجذامي بمدينة سالم وعلى
ابي زكريا يحيى بن محمد بن حسان القلعي بقلعة ايوب وعلى
ابي زيد عبد الرحمن بن سعد بن هارون الفهمي المعروف
بابن الوراق بسرقسطة وغيرهم ثم انتقلت من الاندلس الى
العدوة ووجدت من موالي بني اميه وذكر لي هذا كله عند قدومه
الاسكندرية سنة تسع وعشرين وخمسمايه وكان يحضر
عندي لسماع الحديث وفي المواعيد والجمعيه وبعظ بعد
فراغ المجلس وتلو القرآن تلاوة حسنة وقال لي ابو العبا
العافقي الحرار وهو الذي حمله الي اولا رايت الدروي في
هذا يقرئ في جامع فاس ويوم فيه الناس واثنى عليه بخير
ثم قال لي توفي بقفط من الصعيد الاعلى سنة ثلاثين
وهو متوجه الى مكه رحمه الله سمعت ابا صالح يحيى بن
المبارك المقرئ الخلاطي الحاكم بثغر البركي يقول توفي
القاضي ابو المرجا المؤمل بن الخضر بن عيسى المقرئ الخلاطي
سنة ست وسبع وسبعين واربعمايه وابو المرجا هذا

الرحلة الى مصر وقرأ بها على ابن نفيس الطرابلسي ونظرائه وسمع
من ابي المختار محمد بن طاهر العلوي الجوى وابي سعيد محمد بن احمد
ابن حمدة الاصبهاني وابي عبد الله بن مندة الكثير خوانقه
وآخرين قدموا عليهم بثغر خلاط وروى عنهم وتلمذ على
ابي عمر بن اسماعيل المقرئ المعروف بابن الخلاطي وبه تخرج
ابو صالح هذا مقرئ مجود وكان من اهل الادب وسمعت
ابا صالح يقول قرأ ابو معشر الطبري المقرئ على ابي عبد الله
الكازروني بمكة القرآن بروايات وبذكره وحي في تواليفه
منكرا فبلغه ذلك فعاتبه اشد معاتبه وقال اتانفر
يا ابا معشر من كرمعرفا وتدلس فاعتذر اليه فقبل عذره
قال ابو صالح احسن ما في كتاب التلخيص لأبي معشر ذكر الخلاف
بين الائمة في عدد الآيات كذكر اختلافهم في الحروف
سمعت ابا زكريا يحيى بن علي بن غزه الكناني المباحي
بالثغر يقول كان عبد العزيز التونسي الفقيه باغمات
امتنع عن تدريس الفقه وقال كل من يقرأه علي يصير قاضيا
وعونا للظلمة فمن اراد القراءة علي فعليه بالحديث وكتب
الرقايق التي تحبب الآخرة الى قارئه وتبغض اليه الدنيا
وتقربه من الله تعالى وتبعده من ابواب السلطان وتزيين
الشياطين يعني هذا من فقهاء المالكيه وصلحائهم وقد
سمع الحديث الكثير وحج وزار واقام بالقدس مدة ثم
استوطن الاسكندرية ويخرج في الربيع الى غاية ثغر رشيد

ويحصل من الحطب والفحم المباح ما يقوت بثمنه بقية سنته
وسالته عن مولد سنة تسع عشرة وخمسمايه وبهامات
فقال لم ابلغ بعد الستين ومولدي بفسنطينه مدينة كبيره
بعرب الوسط بقرب قلعة بني حماد سالت ابا بكر يحيى بن منبه
ابن عمر الغافقي المربي الاندلسي قدم علينا الثغر عن اخيه
ابي اميه وكان قد قرأ علي قديما انت اكبر ام اخوك فقال
انا اكبر وهو اكبر وانا اسن وهو اسني فاستحسنت منه قوله
ابن منبه يحيى هذا كان كثير الملازمة لي عند قدومه
الثغر للسماع منه سمعت ابا الحسين يحيى بن علي بن القاسم
العبدي بالثغر يقول سمعت ابا بكر محمد بن ابراهيم الحنيفي
الزهري وسئل في مرض موته اين يدفن فقال الارض كلها
لله ايتما انفق قال يحيى وحين توفي لم ار قط جنازة
مثل جنازته غلق الثغر والدكاكين ولم يبق مسلم ولا يهودي
ولا نصراني الا وقد حضر الجنازة بعد ان كان الناس يضرب
بعضهم بعضا لحملها وضاعت عمايم وامدسه كاند يوم
القيامة من الضجيج وكثرة الخلق يحيى هذا كان جارا
لي ويواظب على الصلوات في الجماعة وامه من بنات صفر
العبد وابوه يعرف بابن السماك انشد لي ابو الحسين
يحيى بن علي بن طاهر بن عبد العزيز الخزرجي المصري لنفسه بالثغر

هو شاعر ماهر وله في غير قصيدة سنة تسع واربعين وكان

وكان ينشد بحضور الاصحاب في المدرسة العادلية
حدثني ابو الوليد يوسف بن المفضل بن الحسن الانصاري
القبذاقي بالاسكندرية بعد قفوله من الحجاز وتوجهه
الى الاندلس حدثني ابو بكر يحيى بن محمد بن زيدان القرطبي
بها قال حضرت مجلس ابي الحسين سراج بن عبد الملك بن
سراج اللغوي فقرئ عليه في الموطا لا قطع في ثمر ولا كثر
فانشد لصاعد بن الحسن الربعي

وملفف اهدى من القمر ... ثم الفواد بفاتر النظر
خالسته تفاح وجنته ... فاخذتها منه على غرر
فاخافني قوم فقلت لهم ... لا قطع في ثمر ولا كثر

هذا ما حدثني ابو الوليد وقد كتب الي ابو محمد عبد الرحمن
ابن محمد بن عتاب القرطبي من الاندلس انبانا ابو مروان
حيان بن خلف بن حيان المؤرخ قال انشدنا ابو العلا
صاعد بن الحسن الربعي البغدادي لنفسه فذكر الابيات
الثلاثة وكذلك انشدنيها ابو الوليد محمد بن خيره
القرطبي انشدنا ابو الوليد مالك بن عبد الله العتبي
المعروف
ابن حيان قال انشدنا صاعد لنفسه
بالثغري بقرطبة
وكان ابو الوليد القبذاقي رجلا صالحا سمع بقرطبة نفرا
من المتاخرين وكان حريصا على الاخذ فكتب عني جزيات
واستجازني للامير ناشفين بن علي بن يوسف بن ناشفين
الصنهاجي

الصنهاجي سلطان المغرب رحمه الله تعالى وسألني في كتب
كتاب اليه في معناه ففعلت وتوجه الى بلده ولم اسمع
عنه بعد ذلك خبرا وقبذاق مدينة من مضافات قرطبة
انشدني ابو الحجاج يوسف بن عبد الجبار بن مسعدة الكاتب
بمصر بعد قفوله من الحج وتوجهه الى المغرب للمؤدب محرز
التونسي الزاهد وقد انشد لي له غير ابن مسعدة هذا

انظر الى الاطلال كيف تغيرت ... من بعد ساكنها وكيف تنكرت
سحب البلى اذ بالدبر سوحها ... فتهدمت احجارها وتكسرت
ومضى جميع الخلق منها مسرعا ... فتغيبت اخبارهم وتسترت
اكل التراب لحومهم وعظامهم ... فتقطعت اوصالهم وتنثرت
لما نظرت تفكر القبور هم ... سحت جفوني ماءها فتحدرت
لو كنت اعقل ما افقت من البكا ... حسبي هناك ومقلتي ما ابصرت
نصبت لنا الدنيا زخارف حسنها ... مكرا بنا وخديعة ما فترت
فهي التي لم تحل قط لذائق ... الا تغير طعمها فتمررت
خداعة بجمالها ان اقبلت ... فجاعة بزوالها ان ادبرت
وهابة سلابة لنفيسها ... خرابة بلحديدها هي عمرت
ماذا ان الامم السوالف اهلكت ... لو انها نطقت بذاك لخبرت
طلابها في سكرة من حبها ... غدرت بهم وبذاهم قد غررت
الا القليل فانهم بل انهم ... الفائزون اذا الجحيم تسعرت
يارب فيك وان عصيتك خطتي ... فاستر علي اذا الامور تعذرت
وامنن علي برحمة يوما ترى ... عند الحساب نفوسنا ما اخرت

شبكة الألوكة www.alukah.net

انشدني ابو الحجاج يوسف بن عبد العزيز بن نادر المارني
الفقيه وكتب لي بخطه بالاسكندرية انشدنا ابو القاسم
ابراهيم بن عثمان الغزي لنفسه ببغداد وقد رايت انا
الغزي هذا الذي انشدني عند يوسف وسمعت منه شيأ
من شعره ببغداد وكان من المجيدين

هي الحوادث لا تبقى ولا تذر ... ما للبرية من محتوم ساورها
ليست نفوسا واوصالا يدخل في ... صفات اشخاصها من الطول والقصر
وانما الله فعال الا مضت ... لو كان يبقى على من بوائقها
مذ ايحق الا بد يحسها ... والما لجبل من تاثيره الحجر
قل للجبان الذي اسس على حذر ... من الحمام متى ردا ردى الحذر
ينجي الفهيد واطراف الوشيج له ... طوق ويدهي بشيء ما له خطر
ما بعد ما البسته الحرب مرزبها ... برد الناصحة سم القنا ابر
خافت ورود حياض الموت انفسنا ... ما اسهل الورد الا ريد الصدر
ومن تمسك بالدنيا وزخرفها ... غرته خضرة عود ما له ثمر

يوسف هذا من اهل الفضل قدم بغداد وبعد خروجي منها
وتفقه على شيخنا الكيا الامام ابي الحسن الطبري وسمع
الحديث على جماعة من متاخري شيوخنا كمبارك الغسال
وابي بكر بن بدوان والفاطمي نسيبه واستجاز ابن
الطيوري فاجاز له وعلق الفرائض عن الشيخ وكان قد
قرا القران بالمغرب بالسبعة ثم استوطن الاسكندرية

وروى

وروى بها كتاب مسلم عن شيخنا حسين الطبري عن عبد الغافر
وكتاب البخاري عن القاش عن ابي ذر وكتاب الترمذي
عن شيخنا ابي الحسين بن الطيوري بالاجازة وعن شيخنا
القاضي رئيس هراة سماعا وخلط فيه عن طريقة المحدثين
والثقات المحققين اذ بين الروايتين تفاوت واختلاف
وتوفي سنة اربع وعشرين وخمسمايه في جمادى الاولى والله
تعالى يتغمده بمغفرته ويعفو عنا وعنه بسعة رحمته
اخبرنا ابو القاسم يوسف بن محمد بن يوسف الاردبيلي
بمصر اخبرنا ابو اسحاق ابراهيم بن سعيد بن عبد الله
النجيبي اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن سعيد المالكي
اخبرنا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري حدثنا
علي بن عبد العزيز البغوي حدثنا القاسم بن سلام
حدثنا ابو معاويه عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله
ابن مسعود قال ان طول الصلاة وقصر الخطبة مينه من
فقه الرجل يوسف هذا محدث بن محدث مصري المولد
والمنشا ذربي الاصل وابوه محمد بن يوسف اردبيلي اقام
بمصر الى ان توفي بها وقد روى الحديث عن ابي زكريا
النجاري والشيخ الارموي الفقيه ونصر بن عبد العزيز
الشيرازي المقرى وقال لي فوز بن علي الطائي توفي يوسف
سنة اربع وعشرين وخمسمايه ومولده سنة سبع وستين
واربعمايه على ما راينه بخط ابيه سمعت ابا الربيع يوسف

ابن الحسن بن الربيع الازدى النحاس بدار مصر يقول رايت
اباعبد الله الروحى فى المنام فى الليلة التى كان قد توفى
فى يومها فسلمت عليه وسلم علي وهو على هيئة جميلة
وكانى اعتذر اليه من تخلفى فقال ابنات والاولاد انت
معهم فى جهاد ثم تذكرت انه قد مات فقلت يا مولاى
الفقيه الست قد مت قال بلى ولكنى وذكر كلمة ذهبت
عنى تدل على خير رآه يوسف هذا يعرف بالمجى وكان
كبير السن انشدنى ابو الحجاج يوسف بن محمد بن على المعروف
بابن القروى لنفسه بالاسكندرية

اذا كنت لا تستطيع نفعا ولا ضرا فسلم الى الرحمن خالق الامرا
ولا تعترض فى الامور فانه قدير عليها قد احاط بها خبرا

يوسف هذا من اهل القرآن والستر وسمع على حدثنا
كثيرا ونسخ له ولد اديب كان يحضر عندى فى المدرسة لسماع
الفقه والحديث وكتب عنى شيأ يسيرا من الامالى
الحديثية التى كنت املبها ولد فى اكثر من اية قصيدة ثم رحل
بالمحلة وتقدم بين ابنا الدنيا ولم يوفق اذ كان مسيئا
الى نفسه فقدر ولم يعرف له خبر سنة ستين وخمسمايه
انشدنى ابو الحجاج يوسف بن عبد الدايم التونسى العابر
بالمشرق انشدنا ابو الحسن محمد بن عبد الله بن ابى داود
الفارسى بمصر

يوسف هذا توفى فى شهر ربيع الاول سنة عشرين وخمسمايه

وكنت قد سالته عن رؤيا رايتها فعبرها عبارة حسنة
وانشد فى شيأ مما انشده ابن ابى داود الفارسى والله تعالى
يرحمه وايانا ويدخلنا جميعا الجنة انه على ما يشا قدير
وهو تونسى المولد واسم ابيه عبد الدايم سمعت يا يعقوب
يوسف بن احمد بن زكريا الكمائى بها وهى ضيعة من اعمال
الدينور يقول سمعت ابا العباس احمد بن الحسن بن عنان
المعادى يقول سمعت ابا العباس احمد بن
سياه الدينورى يقول اذا رايت من يتتبع عيب اخيه
فتتبع انت عيب نفسك واذا رايت من يشتغل بعمارة الدنيا
فاشتغل انت بعمارة العقبى واذا رايت من يشرع فى عمارة
دار فاشرع انت فى عمارة قبرك فهو دارك واذا رايت
من يكثر اكل ما فيه شبهة فقل انت اكل ما هو حلال
ففى هذا الحلال نجاتك يوسف هذا شيخ ممن سالته
عن مولده فقال سنة ثلاث عشرة واربعمايه واقدميت
باحمد بن عنان المعادى وهو باحمد بن سياه وهو بعيسى
القصار وعيسى بمشاذ قال ولى خمسون سنة مذ لبست
الخرقة من ابن عنان وصحبت الحسن بن كله وغيره من
المشايخ ولد فى قرية رباط بخدر فيه الصوفية اذا
وصلوا اليها وعندنا نزلنا رحمها الله تعالى سمعت
ابا الحجاج يوسف بن عبد ون بن حفاظ الزناتى
بالاسكندرية يقول سمعت اباعبد الله البادسى الفقيه

وهو نبادس فاس لانه بادس الزاب من احواز القلعة قال
سالني ابو اسحاق الجبال الحافظ بمصر ان اسمع الحديث
عليه وقال لي اغتنم جاني فاني كبير السن كثير السماع عالي
الاسناد وذاك في جامع عمرو بن العاص سمعت ابا
يوسف بن جابر بن عمر بن سعيد بن زاهر البدهلي بالثغر
وكان جابر ابوه من الزهاد بصعيد مصر قال
انشدني ابو الحجاج يوسف بن عبيد بن محمد الكندي المعبر
قال قرات على طرم كتاب الجمل لابي القاسم الزجاجي في النحو
رياض الاديب كتاب الجمل بر كل ذي ادب يشتغل
اذا انت ياصاح لحكمته بلفت من النحو اقصى الامل
رايت فيما ترى الناظر بالاسكندرية سنة تسع عشر وخمسمائة
كاني في سوق واسعة مسقفة ولم ار احسن منها وليس
فيها سوى الاعناب البيض معلقة حتى في السقوف ثم
انتبهت فسالت ابا الحجاج يوسف بن عبيد العابر بعد
ذلك وكان من المجيدين في علم التعبير للصبيين فيه فقال
هل قرف السوق وفي اي بلد هي فقلت لا فقال اتتاولت
من العنب شيئا فذكرت له اني لم امتد الى شيء منه
فقال ابشر فانها الجنة وحيث لم تتناول شيأ كان
بالضد من ذلك ابو الحجاج هذا هو يوسف بن عبيد بن محمد
ابن عبد الباقي بن المهذب بن المهلب الكندي النحوي المعبر
ويعرف بابن مطير وبالمليحي وكانت له اصابة في التعبير يتعجب

منها وكان يلازمني ويسمع ما تقرا من الحديث وغيره
واستانس به سمعت ابا الحجاج يوسف بن القاسم الانصاري
الفاسي يقول سمعت ابا عبد الله محمد بن محفوظ الفاسي
ونظر الى اهل مصر في يوم كسر الخليج وانفاقهم الاموال العظيمة
في غير طاعة الله تعالى

عبيد سوء فسقه لا يعرفون الشفقه
في كل وجه فاسد يضيعون النفقه

يوسف هذا من اصحابي الملازمين لي وشاخ وارتعش
وكان اميا لا يقرا ولا يكتب انشدني ابو الحجاج يوسف
ابن علي بن عيسى الجميري السخوي لنفسه
يبدي الهند كالاقاحي ابيضا ويعيد كشقايق النعمان
طورا يجالد بالحسام وتارة بالرمح يطعن في كلى الغرسان
يوسف هذا اخو موسى الاديب وموسى افضل منه لدى السير
واطول باعا في الادب ونظم الشعر وهو متجند انشدني
ابو الحجاج يوسف بن علي بن القضاعي الاندلسي بالثغر
قال انشدنا القاسم بن علي بن محمد البصري لنفسه
لا تزر من تحب في كل شهر غير يوم ولا تزده عليه

سمعت ابا الوليد يونس بن محمد بن عباد اللخمي الغرناطي
قدم علينا الثغر حاجا قال
انشدنا ابو الحسن يونس بن يحيى بن سلامة الحصكفي الناجر

بدیار مصر قال انشدنی ابو الفضل یحیی سلامة بن الحسین
النحوی بمیافارقین لنفسه

واللہ لو کانت الدنیا بأجمعها ... تبقی علینا ویاتی رزقها غدا
ما کان من حوحر ان زین لها ... فکیف وهی متاع یضمحل غدا

یونس هذا کان یحفظ من شعر ابیه کثیرا وصادفته ذکیا
وابوه کان من افراد الدهر معروفا بدیار بکر ونواحیها
سمعت ابا محمد یعیش بن محمد بن سعید الانصاری البیغی
قدم الاسکندریة للعلم والحج طالبا وکان صالحا یقول
رایت رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم فی المنام وانا صغیر
فی دارنا فمن قرب تلقنت القرآن وقرات بقراءة نافع
روایة ورش وقالون عنه علی محمد بن عمر البیغی بمدینة
بیغرا وکان قد قرا علی ابی عبد اللہ المغامی صاحب ابی
عمرو الدانی وسمعت الحدیث وحججت واری فی ذلک
الوقت فی ازدیاد ببرکته صلی اللہ علیه وسلم یعیش هذا
قدم المشرق من المغرب ابو البقا یعیش هذا کان من اهل الاد
البارع وناظم الشعر الرایع قدم الاسکندریة حاجا وسمع
علی کثیرا وانشدنی مقطعات من شعره وشعر غیره من متاخری
اهل الاندلس وهو باری المولد اشبیلی المنزل ومن شعره
الذی انشدنی قطعة فی وصف عشر تفاحات اهداها الصید
له قال عبد العظیم نقلت الابیات من خط منشیها

بعثت الیک یا قاسم ... بعشر تروق فؤاد العمید

حجتها کف المنی من غصون ... حکی لینها انثنا القدود
تجللن من شفق حمرة ... منممة مثل وشی البرود
یذاکرن المسک انفاسها ... وحمرتها لون ورد المخدود
وان لمستای رمانة ... لبعض تنسیک بعض النهود
اتتک بعلة ابیاتها ... فخذها الیک کنظم الفرید
وخذها علی نزرها واصلا ... بذات الخال الصفی الودود
فلو کنت تهدی بمقدار ما ... یوانیک اهدیت دار الخلود
بقیت علی الدهر ما غردت ... علی الایک ورق وما اخضر عود

وبخط البلنسی انشدنی الشیخ ابو البقا یعیش بن مفرج بن
سعید اللخمی الیابری نزیل حمص الاندلس قدم علینا الاسکندریة
حاجا هذه الابیات لنفسه وکتب لی بخطه سمعت
ابا منصور یلتکین بن قراتکین بن عبد اللہ التاجر الفضلوی
بالثغر یقول سمعت ابا العباس احمد بن ابراهیم بن احمد الرازی
الفقیه یقول اجاز اعرابی علی مسجد والموذن یقول
حی علی الصلاة حی علی الفلاح فدخل وصلی جماعة فحین
اراد الخروج لم یجد مداسه فتعلق بالموذن وطالبه
بالمداس وقال انت الذی نادیت وجمعت اللصوص حتی
سرقوه فکلموه ولم یقد الکلام معه ولم یخله حتی اخذ ثمنه
یلتکین هذا کان ابوه من الاتراک الذی بمصر ویعرف
بابن البوق وهو فقد اشتغل بالتجارة وترک الحدیث به
وکان مواظبا علی الصلوات فی الجماعات وترک المنکرات

بدنيار مصر قال انشدني ابو الفضل يحيى سلامة بن الحسين
النحوي بمصر قال انشدني لنفسه

والله لو كانت الدنيا بأجمعها ... تبقى علينا وباقي رزقها غدا
ما كان من حق حر ان يذل لها ... فكيف وهي متاع يضمحل غدا

يونس هذا كان يحفظ من شعر ابيه كثيرا وصاد فقد ذكيا
وابوه كان من افراد الدهر معروفا بدنيار بكرونوادرها
سمعت ابا محمد يعيش بن محمد بن سعيد الانصاري البيغي
قدم الاسكندرية للعلم والحج طالبا وكان صالحا يقول
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وانا صغير
في دارنا فعن قريب تلقنت القرآن وقرأته بقراءة نافع
رواية ورش وقالون عنه على محمد بن عمر البيغي بمدينة
بيغر وكان قد قرأ على ابي عبد الله المنامي صاحب ابي
عمرو الداني وسمعت الحديث وحججت واقرئ في ذلك
الوقت في ازدياد ببركته صلى الله عليه وسلم يعيش هذا
قدم المشرق والمغرب ابو البقا يعيش هذا كان من اهل الادب
البارع وناظم الشعر الرابع قدم الاسكندرية حاجا وسمع
علي كثيرا وانشدني مقطعات من شعره وشعر غيره من متاخري
اهل الاندلس وهو بارع المولد اشبيلي المنزل ومن شعره
الذي انشدني قطعة في وصف عشر تفاحات اهداها الصديق
له قال عبد العظيم نقلت الابيات من خط منشئها

بعثت اليك ابا قاسم ... بعشر تردن فؤاد العميد

جنتها

جنتها اكف المنى من غصون ... حكين لينهن اثنا القدود
تجللن من شفق حمرة ... منممة مثل وشي البرود
يذكرك المسك انفاسها ... وحمرتها لون ورد الخدود
وان لمستاي رمانة ... لعض تنسيك عض النهود
اتتك بعلة ابياتها ... فخذها اليك كنظم الفريد
وخذها على نزرها واصلا ... بذات الخال الصفي الودود
فلو كنت تهدي بمقدار ما ... يوافيك اهديت دار الخلود
بقيت على الدهر ما غردت ... على الايك ورق وما اخضر عود

وخط البلنسي انشدني الشيخ ابو البقا يعيش بن مفرج بن
سعيد اللخمي الياباري نزيل حمص الاندلس قدم علينا الاسكندرية
حاجا هذه الابيات لنفسه وكتب لي بخطه سمعت
ابا منصور تيلتكين بن قراتكين بن عبد الله التاجر الفضلوي
بالثغر يقول سمعت ابا العباس احمد بن ابراهيم بن احمد الرازي
الفقيه يقول اجتاز اعرابي على مسجد والمؤذن يقول
حي على الصلاة حي على الفلاح فدخل وصلى جماعة فحين
اراد الخروج لم يجد مداسه فتعلق بالمؤذن وطالبه
بالمداس وقال انت الذي ناديت وجمعت الصوص حتى
سرقوه فكلموه ولم يفد الكلام معه ولم يخله حتى اخذ ثمنه
يلتكين هذا كان ابوه من الاتراك الذين بمصر ويعرف
بابن البوق وهو فقد اشتغل بالتجارة وترك التخدية به
وكان مواظبا على الصلوات في الجماعات وترك المنكرات

وتوفي سنة اثنتي عشرة وخمسمايه ابو منصور بلتكين
ابن ظايوق التركي كان يحضر معنا عند ابي الحسين بن
الطيوري ببغداد في الجانب الغربي لسماع الحديث وكتب
وله خط حسن ويحكى انه سمع كثيرا على ابن الغريق الهاشمي
وطبقته ولم ار فيما عندي عنه شيأ الان وقد قرات في
جزء سمعه مع ابي علي البرداني وابي غالب الذهلي وغيرهما
من الحفاظ سنة احدى وستين واربعمايه ما كان يقول
فيه لو رواه اخبرنا ابو الحسين عبد الرحمن بن عمر بن حمة
الدلال اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبه
حدثني جدي يعقوب حدثنا ابو عاصم النبيل عن عم
ابن ابي حسين حدثني ابن ابي مليكه عن عقبة بن
الحارث قال صلى لنا ابو بكر العصر وعلي معه فمر الحسن يلعب
مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال

يا ابي شبه النبي ليس بشبه لعلي وعلي يقرر ضاحكا

انشدني ابو البركات ياسين بن ابراهيم بن احمد الحسني المقدسي
بالشرقاط واخبرنا ابو الحسين يحيى بن ابي الغيث المقدسي
حدثنا ابو الفتح نصر بن ابراهيم النابلسي املأ بالقدس
قال ياسين وقد رايتنا نصر وسمعت عليه كثيرا
قال قرات على ابي سعيد عبد الكريم بن علي القزويني
عن محمد بن احمد بن القاسم المقري اخبرنا ابو القاسم عمر
ابن المؤمل الطرسوسي حدثنا ابراهيم بن حفص الحلبي

حدثنا

حدثنا حاجب بن سليمان المنجى حدثنا خالد بن عمرو
حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن سالم
عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يحمل هذا
العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين
وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين قال ياسين ومما
انشدنا ابو الفتح نصر بن ابراهيم النابلسي

ارى طالب الدنيا وان طال عمره ونال من الدنيا سرورا وانعما
كبان بنى بنيانه فاتمه فلما استوى ما قد بناه تهدما

ياسين هذا كان عميد بيت المقدس مقدما بين اهله
قديما ثم سكن الاسكندرية بعد استيلاء الروم على الشام
وتأهل بها وولد له اولاد وذكر لي انه قد دخل اصبهان
في ايام النظام وكان يكرمه وسافر معه الى سمرقند قال
وقد صحب شيوخ القدس ومنهم يونس الاصبهاني وابو الروح
القاييني وابو بكر الهمذاني وابو الفتح الزنجاني وابو بكر
الطوسي واقرانهم ناولني ياسين بن عبد العزيز بن
ياسين النابلسي المقري كتاب ابي سهل محمد بن علي بن محمد
الهروي النحوي فقرات فيه اخبرنا ابو العباس محمد بن خلف
ابن محمد بن معاذ بن ابراهيم السبتي ببيت المقدس حدثنا
ابو عمرو احمد بن علي بن الحسن البصري املاء حدثنا
ابو بكر القاسم بن زاهر بن حرب بن اخي ابي خيثمه حدثنا
ابو عبد الرحمن يعني المقري حدثنا سعيد يعني ابن ابي

ايوب حدثني ابو هاني حدثني عمرو بن حريث ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما خففت عن خادمك من
عملك كان لك اجرا في ميزانك يا سين هذا كان من اهل
القران والصلاح حنفي المذهب وكان يسمع علي ومعي
على شيوخ مصر مدة مقامي بها حدثني يا قوت مولى
ابي طالب الفيتي التاجر بالاسكندرية بعد رجوعه
من بغداذ سنة ثلاثين وخمسمايه وسألته عن القاضي
ابي العباس احمد بن سلامة الرطبي فقال توفي من حدود
ثلاث سنين او اكثر او اقل وكان ابن الرطبي هذا من اعيان
فقهاء بغداذ وتفقه على ابي اسحاق الشيرازي وبعد وفاته
على ابي بكر الشاشي صاحب ابي اسحاق ابراهيم الشيرازي
وكان حسن المناظرة وسمع معنا على ابي محمد بن السراج وغيره
وولي الحسبة وشهد ويا قوت فقد توفي في رجب سنة
تسع وثلاثين وخمسمايه ودفن بمقبرة الدينماس بعد ان
صليت انا عليه وحضره جماعة كثيره وكان مشكورا في
معاملاته رحمه الله ابو الحسن يبقى بن خلف بن
سليمان الاسدي الرندي كان يتردد الي بعد رجوعه من
الحجاز ومدة اقامته بالاسكندرية يكتب ويسمع ما يقرا
سنة ثلاثين وخمسمايه ورنده على ما قاله لي حصن
بن اشبيليه ومالقه وكان ظاهر الخير وقد سمع بالاندلس
شيوخها ورجع الى بلده وانقطع عني خبره والرندي

ينكر

يذكر مع الزندي وبابه في مشتبه النسبة انشدني ابو يحيى اليسع
ابن عيسى بن حزم بن اليسع الغافقي الاندلسي بدياره مصر لنفسه
قل لمن تاه بدنيا ساعدته ... وترقى فوق افلاك المعالي
ذاك قطب يقلب العالي سفلا ... ويرد السفل في الاعلب عالي
لو توسطت سماه كنت نجما ... امنا من صرفه في كل حال
وبخطه رضي الله عنه سمعت الشريف الواعظ بالاسكندرية
يقول قال فرعون انا ربكم الاعلى امهله الله لانه كلام
مجمل يقال رب الدار ورب البيت فلما قال انا علمت لكم من
الا غيري وجاء ما لا يحتمل التاويل اهلكه الله بلا مهلة فغرقه
سمعت الشريف الواعظ بالاسكندرية يقول لما قال فرعون
انا ربكم الاعلى اهلكه الله ولم يمهله واهل ابليس بقوله خلقتني
من نار وخلقته من طين وسمعته يقول اقر ابليس بالعبودية
فقال انك من المنظرين وادعى فرعون الربوبية فكان من
المغرقين يعني بذلك قول فرعون انا ربكم الاعلى وقول
ابليس خلقتني من نار آخرها وجد من معجم السفر بخط
الامام الحافظ ابي طاهر الاصبهاني في جزازات وله الحمد والمنة والصلاة
والسلام على سيدنا محمد النبي الامي وآله وصحبه وحسبنا الله ونعم
ونعم الوكيل فرغ من نسخة العبد الفقير الى ربه الجواد عبد الحفيظ
ابن المرحوم محمد صالح حامد يوم الاربعا الخمس وعشرين من شوال سنة
تسع وثلاثين ومائتين والف
غفر الله له ولوالديه ولمن
والمسلمين اجمعين

ايوب حدثني ابو هاني حدثني عمرو بن حريث ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما خففت عن خادمك من
عملك كان لك اجرا في ميزانك يا سين هذا كان من اهل
القرآن والصلاح حنبلي المذهب وكان يسمع علي ومعي
على شيوخ مصر مدة مقامي بها حدثني يا قوت مولى
ابي طالب الهيتي التاجر بالاسكندرية بعد رجوعه
من بغداد سنة ثلاثين وخمسمايه وسألته عن القاضي
ابي العباس احمد بن سلامة الرطبي فقال توفي منذ حدود
ثلاث سنين او اكثر او اقل وكان ابن الرطبي هذا من اعيان
فقهاء بغداد وتفقه على ابي اسحاق الشيرازي وبعد وفاته
على ابي بكر الشاشي صاحب ابي اسحاق ابراهيم الشيرازي
وكان حسن المناظرة وسمع معنا على ابي محمد بن السراج وغيره
وولي الحسبة وشهد ويا قوت فقد توفي في رجب سنة
تسع وثلاثين وخمسمايه ودفن بمقبرة الدمامس بعد ان
صليت انا عليه وحضره جماعة كثيره وكان مشكورا في
معاملاته رحمه الله ابو الحسن يقي بن خلف بن
سليمان الاسدي الزندي كان يتردد الي بعد رجوعه من
الحجاز ومدة اقامته بالاسكندرية يكتب ويسمع ما يقرا
سنة ثلاثين وخمسمايه ورندة على ما قاله لي حصن
بين اشبيلية ومالقة وكان ظاهر الخير وقد سمع بالاندلس
شيوخها ورجع الى بلده وانقطع عني خبره والزندي

ينكر

يذكر مع الزبدي وبابه في مشتبه النسبة انشدني ابو يحيى اليسع
ابن عيسى بن حزم بن اليسع الغافقي الاندلسي بدمياط مصر لنفسه

قل لمن تاه بدنيا ساعدته ... وترقى فوقا فلال المعالي
ذال قطب يقلب العالي سفلا ... ويرد السفل في الاغلب عالي
لو توسطت سماه كنت نجما ... امنا من صرفه في كل حال

ونخطه رضي الله عنه سمعت الشريف الواعظ بالاسكندرية
يقول قال فرعون انا ربكم الاعلى امهله الله لانه كلام
مجمل فقال رب الدار ورب البيت فلما قال ما علمت لكم من
الا غيري وجاء بما لا يحتمل التاويل اهلكه الله بلا مهلة في الحين
سمعت الشريف الواعظ بالاسكندرية يقول لما قال فرعون
انا ربكم الاعلى اهلكه الله ولم يمهله وامهل ابليس بقوله خلقتني
من نار وخلقته من طين وسمعته يقول اقر ابليس بالعبودية
فقال انك من المنظرين وادعى فرعون الربوبية فكان من
المغرقين يعني بذلك قول فرعون انا ربكم الاعلى وقول
ابليس خلقتني من نار آخرها وجد من معجم السفر بخط
الامام الحافظ ابي طاهر الاصبهاني في جزازات وله الحمد والمنة والصلاة
والسلام على سيدنا محمد النبي الامي وآله وصحبه وحسبنا الله ونعم
الوكيل فرغ من نسخة العبد الفقير الى ربه الجواد عبد الحفيظ
ابن المرحوم محمد صالح حماد يوم الاربعا الخمس وعشرين من شوال سنة
تسع وثلاثين وماتين والف
غفر الله له ولوالديه ولمن
والمسلمين اجمعين

www.alukah.net

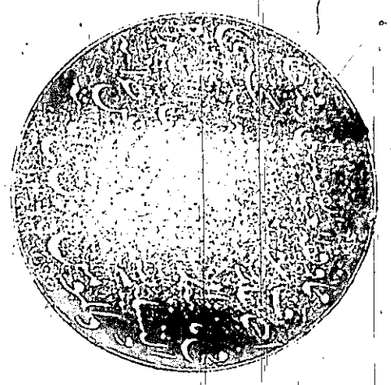

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
جامعة أم القرى
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة

اسم المخطوط : معجم الحفاظ لاصبهان
اسم المؤلف : الشيخ أبو طاهر محمد بن محمد الأصبهاني
الفن : اصول حديث
تاريخ النسخ :
رقم التسجيل : ٢١/٧١ مكتبة عارف حكمة بالمدينة المنورة
عدد الصفحات : ٤٧٨ ص
تاريخ التصوير : ١٤-٤/٦/٢٩هـ

١٠ سم

النهاية

شبكة البلاغة
www.blugah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
جامعة أم القرى
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة
شعبة المخطوطات والمعلومات

اسم المخطوط : معجم الحفاظ لاصبهان
اسم المؤلف : الشيخ أبي طاهر محمد بن محمد الأصبهاني
الفن : اصول حديث
تاريخ النسخ :
رقم التسجيل : ٢١/٧١ مكتبة عارف حكمة بالمدينة المنورة
عدد الصفحات : ٧٨ ص
تاريخ التصوير : ١٤٠٩/٦/٤هـ

٣١٠ سم

النهاية